

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٤ صفحة — ٢٠٠ فلس

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 11 APRIL - 1997, NO. 10646 - VOL 31 - AMMAN

الجمعة ٤ ذوالحجة ١٤١٧هـ الموافق ١١ نيسان ١٩٩٧م - رقم العدد ١٠٦٤٦ - السنة الحادية والثلاثون - عمان

العاصفة... ترحل اليوم

حركة مرور صعبة على الطريق الصحراوي

معان – الدستور – من قاسم الخطيب – في اسوأ اعاصير لم يشهدها جنوب الاردن منذ ما يزيد على ٣٠ عاما وقعت امس عدة حوادث سير مختلفة نتج عنها اصابة العديد من السيارات الصغيرة وسيارات الشحن باضرار بعضها جسيمة.

«الدستور» تابعت هذه الاعاصير من مكانها، والتي امتدت من القطرانة الى معان، ويشاهد على الخط الصحراوي العديد من السيارات التي تقف خلف بعضها البعض وخاصة السيارات الشاحنات.

مديرية الامن العام ولجهزة الدفاع المدني كانت متواجدة على امتداد الخط الصحراوي تقوم بايقاف السيارات حتى تتمكن من الاتصالات مع الدوريات الاخرى المنتشرة وبعد ذلك تقوم باعطاء ايعازها

البقية ...... ص ٢٠

جلسة النطق بالحكم الثلاثاء

الافراج عن قنصل سيرلانكا السابق بكفالة مالية

عمان – الدستور – علمت «الدستور» من المحامي احمد طبيشات وكيل الدفاع عن القنصل الفخري السابق لجمهورية سيريلانكا ان محكمة استئناف عمان قررت فسخ قراري محكمتي الجنايات الكبرى وجنايات عمان والافراج عن القنصل السابق المتهم.

وكان المحامي احمد طبيشات قد قام باستئناف القرار الذي رفض في السابق في ضوء عدم صدور قرار الحكم النهائي بالقضية بعد ان تاجل صدور الحكم النهائي لاستكمال النواقص.

وسيمثل القنصل السابق المتهم امام محكمة جنايات عمان الثلاثاء ٢٢ الجاري لحضور جلسة النطق بالحكم، علما بان قيمة الكفالة المالية التي قررتها المحكمة هي ٢٠ الف دينار اردني.

اولبرايت: عملية اوسلو... انهارت

الوضع خطير ولا يمكن التكهن بنتائجه

● النيران تشتعل في تابوت مغطى بالعلمين الاسرائيلي والامريكي كتب عليه «فليسحق الاستيطان». (ا.ف.ب)

الحسن يدعو الى الاعتماد المتبادل والتوزيع العادل للمعلومات كمدخل وظيفي للتعاون الدولي



لندن – بترا – اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد التزام الاردن بمواصلة جهوده السلمية ومساعيه في مجال الدبلوماسية العامة وذلك في سياق قيام كافة الاطراف المعنية بتنفيذ التزاماتها على نحو تبادلي وفي اطار التعاون ومن خلال اعتماد الدبلوماسية العامة بهدف تعزيز الامن والسلام مشيرا سموه الى ان دور الاردن في التمكن من تحقيق الاتفاقات الاخيرة هو خير مثال بهذا الصدد.

وشدد في كلمة القيت بالنيابة عن سموه امام ندوة دولية تحت عنوان «الدبلوماسية ما بعد عام ٢٠٠٠ الانفجار المعلوماتي تحد للدبلوماسية» التي تعقد حاليا في لندن على اهمية الامن الشامل مشيرا الى اهمية تحقيق الامن الناعم بمفهومه الشمولي .. وركز سموه على محورية الدبلوماسية العامة والحوار المعزز بوسائل الاعلام في هذا السياق.

ودعا الى اعتبار مصادر المعلومات وقنواتها من بين المستلزمات الاساسية للتعايش السلمي بين الامم مؤكدا على عناية مجتمعات الجزء الجنوبي من العالم

البقية ...... ص ٢٠

٨ جرحى في الخليل .. واعتقالات في صوريف

مردخاي يلوّح باجتياح مدن الضفة

القدس المحتلة – واشنطن – وكالات الانباء: تجددت المواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين امس في مدينة الخليل.

وقال شهود ومسؤولون طبيون ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على سبعة فلسطينيين على الاقل امس وجرحوهم.

وقال فلسطينيون في الخليل ان المتظاهرين الشبان اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين عبر الخط الوهمي الفاصل بين المناطق التي تسيطر عليها كل من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في الخليل.

واضافوا ان بعضهم القى قنابل حارقة ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق الرصاص الانشطاري والمغلف بالمطاط.

البقية ...... ص ١٨

احزاب المعارضة الوطنية تطرح قائمة موحدة في الانتخابات النيابية

عمان – الدستور: علمت «الدستور» ان الامناء العامين لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية اتفقوا من حيث المبدأ على خوض الانتخابات النيابية القادمة في قائمة موحدة.

وقال احد الامناء العامين لهذه الاحزاب ان هناك خلافات في صفوف حزب جبهة العمل الاسلامي بهذا الشان حيث ان جناح الصقور في الحركة الاسلامية يعارض خوض الانتخابات في قائمة موحدة مع الاحزاب المعارضة الاخرى في حين يؤيد جناح الحمائم هذا التوجه.

واضاف الامين العام الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه ان محاولات حثيثة تجري حاليا من خلال اتصالات مكثفة لازالة تحفظ جناح الصقور في الحركة الاسلامية للتوقيع رسميا بين احزاب المعارضة.

واعرب عن اعتقاده بالتوصل الى اتفاق بهذا الشان قبل نهاية الشهر الجاري ليصار بعدها الى الدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام يتم خلاله اعداد القوائم الانتخابية للمرشحين تمهيدا للبدء في الحملات الانتخابية داخل كوادر احزاب المعارضة الوطنية.

«يوم ديمقراطي» آخر في مجمع النقابات

الصيادلة يختارون اليوم نقيبهم ومجلس نقابتهم للدورة المقبلة

عمان – الدستور: تجري اليوم في مجمع النقابات المهنية انتخابات نقابة الصيادلة لاختيار نقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة النقابية ١٩٩٧ – ١٩٩٩.

وقد وصل عدد المرشحين لمنصب النقيب الى ثلاثة صيادلة هم عبدالرحيم عيسى النقيب الحالي والمدعوم من التيار الاسلامي وعبدالرحيم معايعه العضو السابق في مجلس النقابة والمحسوب تاريخيا على الاتجاه الاسلامي وغالب الصباريني النقيب الاسبق المستقل في حين اعلن الصيدلاني معين العزوني انسحابه رسميا من خوض هذه الانتخابات.

وعلى صعيد مجلس النقابة يتنافس على المقاعد العشرة المخصصة له ٢٤ صيدلانيا مقسمين على النحو التالي: عن قطاع اصحاب المستودعات والمخصص له كوتا من ثلاثة مقاعد يتنافس عليها خمسة مرشحين هم محمد سليم خريم ونصري ابوليل وطاهر الشخشير وملك السعدي وابراهيم العبادي.

وعلى كوتا اصحاب الصيدليات المخصص لها اربعة مقاعد فيتنافس عشرة مرشحين

البقية ...... ص ٢٠

علاوات الجهاز القضائي أمام مجلس الوزراء الأسبوع المقبل

عمّان – الدستور: واصلت «الدستور» متابعة ترجمة الرسالة الملكية السامية التي تتعلق بتحسين وضع القضاة واستقلالية القضاء. وعلمت امس من مصادر مطلعة ان جلالة الملك الحسين يتابع هذا الموضوع اثناء وجوده في الولايات المتحدة، وقد تم عقد اجتماع ضم السادة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ونائبه الدكتور عبدالله النسور والسيد رياض الشكعة وزير العدل تم خلاله وضع صيغة للعلاوات بشكلها النهائي تقريبا.

وفي هذا السياق اجتمع السيد رياض الشكعة وزير العدل صباح امس لفترة من الوقت مع القاضي ناجي الطراونة رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز وانصب الحديث على هذا الموضوع الهام الذي يتعلق بالقضاء والقضاة وما تزال المشاورات مستمرة بين المجلس القضائي والسلطة التنفيذية ممثلة بوزير العدل.

البقية ...... ص ٢٠

اول طائرتين فلسطينيتين تهبطان في عمان

الخطيب: الحدث تعبير عن العلاقات المميزة

زيدان: اسرائيل «شوشت» على اجهزة اتصالاتنا

■ عمان – من كمال زكارنة – هبطت امس للمرة الاولى في مطار عمان الدولي/ ماركا طائرتان فلسطينيتان قادمتين من القاهرة من نوع فوكر ٥٠ صنع هولندي تتسع كل منهما لخمسين راكبا.

وكان في استقبال الطائرتين التابعتين للخطوط الجوية الفلسطينية في مطار ماركا السفير الفلسطيني في عمان السيد عمر الخطيب واركان السفارة والكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني والعميد فايز زيدان مدير عام

البقية ...... ص ٢٠

● في الصورة العليا مندوب الدستور وكابتن الطائرة — تصوير: جورج كرزيان

في الدستور اليوم

في الدستور الثقافي

غدا في الدستور

عاصفة جديدة تهب على العلاقات الايرانية - الاوروبية

القضاء الألماني يتهم قيادات طهران بالتورط في قضية ميكونوس

«دول الاتحاد» تستدعي سفراءها وتعلق «حوارها النقدي» وطهران تبادل بون الخطوة وتطلب ايضاحات

بون – طهران – وكالات الانباء – تدهورت العلاقات بين المانيا ودول الاتحاد الاوروبي مع الحكومة الايرانية في اعقاب الاتهام الذي وجهته محكمة المانية امس الى «القيادة السياسية الايرانية» بانها امرت عام ١٩٩٢ باغتيال معارضين ايرانيين اكراد في مطعم ميكونوس ببرلين عام ١٩٩٢.

واعلنت المانيا انها قررت استدعاء سفيرها في طهران وطرد اربعة دبلوماسيين ايرانيين وقالت وزارة الخارجية الالمانية انها لن تشارك في المدى المتوسط في الحوار النقدي مع ايران. وفي اعقاب الموقف الالماني قررت دول الاتحاد الاوروبي استدعاء سفرائها من ايران وتعليق حوارها النقدي مع طهران.

ونفت ايران مسؤوليتها عن القتل وهون رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري امس من حكم المحكمة قائلا انه حكم «سياسي».

واستدعت ايران سفيرها في بون للتشاور كرد فعل على الاجراء السياسي للمحكمة الالمانية.

واستدعت الخارجية الايرانية امس سفير

البقية ...... ص ٢٠

طلبة التمريض في «الاردنية» يعلقون الدراسة.. غدا

■ عمان – من غادة ابو يوسف – يتوقف طلبة كلية التمريض بالجامعة الاردنية صباح غد السبت عن الدراسة بالكلية وفي مستشفى الجامعة الاردنية لمدة ساعتين وذلك احتجاجا على عدم استجابة الجهات المعنية لمطالبهم بتوفير بعض المطاعيم لبعض الامراض المعدية كالتهاب السحايا والتهاب الكبد.

وبينت مجموعة من الطلبة لـ«الدستور» ان تعليق الدراسة يهدف الى حث الجهات المعنية بالجامعة الاردنية ووزارة الصحة بتوفير المطاعيم للامراض المعدية وبالذات التهاب السحايا لانهم اكثر الفئات عرضة للاصابة بالامراض المعدية عند ظهور اية حالة.

واشار الطلبة الى ظهور حالة التهاب السحايا الدماغي بين الطلبة ادخلت مؤخرا الى مستشفى الجامعة الاردنية.. وان ظهور هذه الحالة

البقية ...... ص ٢٠

نتنياهو يتباحث في هولندا

اوروبا تريد تقاسم المسؤولية مع اميركا

وزير خارجية هولندا يلتقي عرفات اليوم

■ لاهاي – من خالد الايوبي، ووكالات الانباء – اعلن رئيس الحكومة الهولندية ويم كوك امس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ان وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو سيقابل اليوم الجمعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال كوك ان دور لاوروبا في عملية السلام بالشرق الاوسط هو "مكمل لدور الولايات المتحدة التي تقوم بدور رئيسي" موضحا ان دور الاوروبيين لا يمكن ان يكون "البديل" عن دور الولايات المتحدة.

وشدد كوك ونتنياهو على ضرورة "تحاشي تفاقم دورة العنف".

وقالا "علينا ان نبحث عن الوسائل التي تؤدي الى الخروج من الازمة" الحالية و"استئناف المفاوضات".

واضاف كوك انه سيبعث برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسوف يتصل به هاتفيا لاطلاعه على المحادثات التي اجراها مع نتنياهو الذي يقوم بزيارة لهولندا تستمر اقل من ٢٤ ساعة.

وقال ايضا "نود ان نظهر اننا نريد تقاسم

البقية ...... ص ٢٠

في مادبة عشاء تسلم خلالها ١٠٠ الف دولار من الذنيبات

الترابي: نقدر للاردن وقفته لصون هويتنا العربية الاسلامية

الجيش السوداني يطوق المتمردين والمعتدين على كافة الجبهات

■ الخرطوم – من موفد «الدستور» احمد الشروف: جدد الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني – البرلمان – تقدير السودان قيادة وشعبا للموقف القومي الاسلامي الذي يقفه الاردن قيادة وشعبا الى جانب الشعب السوداني الذي يخوض معركة الحفاظ على هويته القومية والاسلامية نيابة عن امته.

جاء ذلك خلال مادبة العشاء التي اقامها الدكتور الترابي مساء امس الاول على شرف الوفد الشعبي الاردني الذي يزور السودان حاليا ويمثل اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان برئاسة السيد عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن رئيس اللجنة وبحضور السيد محمد الشاهنكري السفير الاردني في الخرطوم.

وطمان رئيس المجلس الوطني السوداني الشعب الاردني بخاصة والشعوب العربية بعامة على الاوضاع العسكرية في شرقي وجنوبي السودان مؤكدا ان القوات المسلحة السودانية وقوات الدفاع الشعبي قد تمكنت من تطويق القوات المعتدية من اثيوبيا وارتريا واوغندا اضافة الى المتمردين على كافة الجبهات المفتوحة ضد المشروع النهضوي السوداني.

وشرح الدكتور الترابي اهمية اتفاق السلام الذي ابرمته الحكومة السودانية مع ثلاثة من اهم فصائل

البقية ...... ص ٢٠

● الترابي

البابا: السلام في الشرق الاوسط يرتكز على حق الشعوب في الاستقلال

الفاتيكان – (اف ب) – صرح البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس في الفاتيكان بان السلام في الشرق الاوسط يرتكز على "الحق في حرية تقرير المصير" واستقلال شعوب هذه المنطقة. واكد البابا لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي اهارون لوبيز على "ما يشعر به الفاتيكان والمجتمع الدولي باسره من قلق حيال عودة التوتر" في الشرق الاوسط.

رأي الدستور

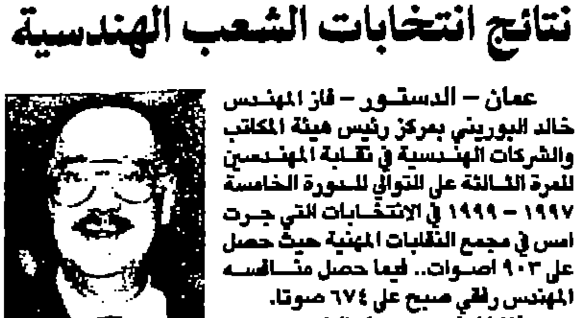
ايجابية المبادرة الاوروبية

احسنت الرئاسة الدورية لدول الاتحاد الاوروبي صنعا، حين ابلغت رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي بدأ يوم امس جولة اوروبية، بضرورة وقف سياسة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة، كشرط اولي لاستئناف مفاوضات عملية السلام على المسار الفلسطيني، بعد ان اغلقت الجرافات الاسرائيلية الطريق المفضي الى مثل هذه المفاوضات.

وليس من شك في ان هذا الموقف الذي يأتي ضمن مبادرة اوروبية مكملة لما يجري اعداده في واشنطن من مبادرة اخرى لاستئناف مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني، موقف متقدم على الموقف الامريكي الذي عجز عن مطالبة حكومة بنيامين نتنياهو بوقف عمل الجرافات في مستوطنة جبل ابو غنيم، وذلك

البقية ...... ص ٢٠

نتائج انتخابات الشعب الهندسية



● خالد البوريني

عمان – الدستور – فاز المهندس خالد البوريني بمركز رئيس هيئة المكاتب والشركات الهندسية في نقابة المهندسين للمرة الثالثة على التوالي للدورة الخامسة ١٩٩٧ – ١٩٩٩ في الانتخابات التي جرت امس في مجمع النقابات المهنية حيث حصل على ٩٠٣ اصوات.. فيما حصل منافسه المهندس رفقي صبح على ٦٧٤ صوتا.

وفاز المهندس عصام البلبيسي بمركز نائب رئيس الهيئة وحصل على ٧٩٣ صوتا وفاز المهندس منصور شموط عن مهندسي الراي وحصل على ١٠٧٣ صوتا وعن الاستشاري فاز المهندسون علي حتر وحصل على ٦٨٣ صوتا ووائل السقا وحصل على ٧٥٣ صوتا وصبحي ابو زغلان وحصل على ٦٧٩ صوتا.

البقية ...... ص ٢٠

مؤكدا اعطاء الضوء الأخضر لقتل الفلسطينيين

الطيبي: نتنياهو ينفذ خطة منهجية لقتل الأمل الفلسطيني

إنشاء حكومة تجمع العمل والليكود ينهي العملية السلمية

عمان - من رياض منصور

قال الدكتور احمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية ان مشهد الدبابات الاسرائيلية على مداخل المدن الفلسطينية لا يخيف الشعب الفلسطيني موضحا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يحاول بشكل منهجي قتل الأمل الفلسطيني معربا عن قلقه الشديد على مصير عملية السلام بعد اعطاء المسؤول الاسرائيلي الضوء الأخضر للمستوطنين لاطلاق الرصاص على صدور الشعب الفلسطيني.

واكد الدكتور الطيبي في حوار اجرته معه «الدستور» ان زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز يعارض سياسات حزب الليكود لكنه في الوقت نفسه لا يتخذ اية اجراءات لانقاذ عملية السلام وانما يسعى لدخول حكومة وحدة مع نتنياهو وهو أسوأ ما سيتعرض له الشعب الفلسطيني.

وقال المسؤول الفلسطيني ان سلطة متناغمة مع شعبها لن تكون قادرة على ابقاء الشعب الفلسطيني متمسكا باتفاقيات لا يتمسك بها الطرف الآخر موضحا ان وظيفة السلطة حماية الشعب والارض وليس حماية المشاريع الاسرائيلية مشيرا إلى ان ياسر عرفات لن يقبل باية شروط او صفقات لتمرير مشروع أبو غنيم.

وفيما يلي نص الحوار:

● الآن وبعد كل الذي جرى كيف تنظرون إلى السياسة الاسرائيلية؟ وهل هناك امكانية لتراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن مواصلته لممارسة هذه السياسة؟

- السياسة الاسرائيلية واضحة فحكومة تل ابيب لا سياسة خارجية لها، إنما لها سياسة داخلية هي سياستها الخارجية وهذه السياسة هي نتاج تفاعلات وتطورات حزبية وقضايا شخصية لزعماء الأحزاب الاسرائيلية اضافة للقضايا المتعلقة باليهود الشرقيين والغربيين ما يؤثر على عملية صنع القرار في الأمور الداخلية والخارجية لاسرائيل وهذا الأمر يهمنا من منطلق تأثيره على النزاع العربي - الاسرائيلي بوجه عام والصراع الاسرائيلي الفلسطيني بوجه خاص.

ليس لب الصراع الآن على اتفاق اوسلو وطريقة تنفيذه فالصراع ليس سببه «جرافة» تشق الطريق في جبل ابو غنيم وإنما هو صراع الأرض وهنا لا بد ان اذكر انه بعد حرب الـ ١٩٦٧ مباشرة كان رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك ليفي اشكول وبعد احتلال الضفة الغربية وغزة قال «لقد اخذنا مهرا رائعا وجميلا ولكننا لا نحب العروس» وقد قصد بذلك انهم يريدون الارض ولا يريدون من عليها.

السياسة الاسرائيلية لم يطرأ عليها اي تغيير فالليكود يؤمن بان الضفة الشرقية والغربية لنهر الاردن تابعة لارض إسرائيل الكبرى فيما يرى حزب العمل اعطاء اجزاء من الضفة الغربية للفلسطينيين وتبقى السيطرة الاسرائيلية على الأجزاء الباقية.

ولا بد لنا ان نتساءل... ماذا يريد بنيامين نتنياهو الآن من اتفاقات اوسلو التي ورثها عن حزب العمل وعارضها بشدة ابان حملته الانتخابية حيث وصف كل الطلاب اليهود الذين يفاوضون الرئيس ياسر عرفات كانه يتفاوض مع النازيين؟

ان الاتفاقات التي وقعها عرفات مع الحكومة الاسرائيلية ملزمة لرئيس حزب الليكود وعليه أن يطبق الالتزام الذي كان يمارسه حزب العمل ولا شك ان عرفات دخل مع اسحق رابين في خلافات عميقة لكنه عندما كان يقول نعم فانه ينفذ. اما نتنياهو فانه يقول نعم ولا ينفذ.

وقد اتضح لنا ان نتنياهو يعتقد بانه اللاعب الوحيد في المنطقة الذي يستطيع أن يقرر قوانين اللعبة ويسيطر على كل الخيوط ولكن هذا الاعتقاد فشل عندما فجرت سياسات نتنياهو المنطقة فالسلطة الفلسطينية ضبطت الوضع الزمني في المناطق.

وهنا اقول بصراحة لقد استبشرنا خيرا باتفاق الخليل وحاولنا ايجاد المبررات لنتنياهو بانه يجد صعوبة في اقناع حكومته استبشرنا خيرا باطلاق سراح المعتقلات الفلسطينيات لكن جاء قراره بالانسحاب فقط من ٢ بالمئة من المناطق جاء ليغير قناعاتنا وكان قراره هذا قد اتخذ دون التشاور مع الجانب الفلسطيني.

والسؤال الآن كيف يمكن الخروج من هذه الازمة التي هي اصعب الازمات التي واجهتها العملية السياسية الفلسطينية الاسرائيلية؟ ففي عهد حكومة حزب العمل كان لدى الشارع الفلسطيني امل بالتسوية السياسية أما في عهد حكومة الليكود فهناك سياسة انفاق و«جرافات».

نرحب بمبدأ اللقاء

● لقد اوقف نتنياهو الاتصالات مع الطرف الفلسطيني فهل حاولت اعادة احياء هذه الاتصالات؟ ولماذا لا يتم لقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي؟

- لقد حاول نتنياهو الايحاء انه اوقف الاتصالات مع الوفد الفلسطيني والحقيقة ليس كذلك هناك قرار فلسطيني يفرض هذه الاتصالات فنحن نرحب بمبدأ اللقاء ولكن على ماذا.. نحن نريد مثل هذا اللقاء بشرط ضمان نجاحه ومعالجة القضايا العالقة خصوصا ما يتعلق بجبل ابو غنيم والاستيطان وإعادة الانتشار وإذا لم يتم ذلك فإن الهدف من اللقاء سيؤدي إلى ارهاصات ليس اكثر.

● باعتقادك هل يمكن للادارة الامريكية ان تنهي الازمة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من خلال مبادرتها؟

- اي مبادرة يجب ان تستند إلى اسس واضحة وصريحة لكي تنجح والاهم من المبادرات السياسية ضرورة تجميد الاستيطان وخلق ميكانيكية ثابتة لالزام الاطراف بتنفيذ الاتفاقات الموقعة من خلال القرار ٢٤٢ وبدون ذلك يبقى الدور الامريكي فيه ضوءا اخضر للجانب الاسرائيلي باستمرار الاستيطان من خلال الفيتو في مجلس الامن.

هناك حالة عدم رضى لدينا من السياسة الامريكية تجاه الحكومة الاسرائيلية فاستخدام الفيتو ضد قرار وقف الاستيطان فيه إشارة واضحة لاسرائيل، انها تستطيع الاستمرار في سياستها فالمطلوب من الادارة الامريكية الآن التعبير عن سياساتها باتجاه دور اكثر فاعلية للضغط على الحكومة الاسرائيلية التي تحاول قتل عملية السلام وتفريغها من محتواها فسياسة نتنياهو لم تعد سياسة تنفيذ اتفاقيات وإنما سياسة انفاق والجرافة.

● إذن ففي حال استمرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة هذه السياسة ما هي بدائل السلطة الوطنية الفلسطينية؟

- إذا استمرت سياسة نتنياهو هذه سيدخلنا جميعا في حالة الفوضى، وإذا لم تتدخل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي فان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يدخل المنطقة في دوامة العنف والعنف المضاد.

واقول بصراحة يوجد الآن نقمة جماهيرية فلسطينية مع سياسات الحكومة الاسرائيلية في قتل الامل الفلسطيني ونتنياهو يحاول بشكل منهجي قتل هذا الامل. انه يحاول سحق الانتفاضة الفلسطينية بدباباته لان قضيتنا لها ابعاد عربية ودولية وإسلامية مشهد الدبابات الاسرائيلية على مداخل المدن الفلسطينية لا يخيفنا.

● في هذه الحالة ما هو دور قوات الشرطة الفلسطينية؟

- هناك تناغم واضح بين السلطة الوطنية الفلسطينية وشعبها فالسلطة لن تكون قادرة على ابقاء الشعب الفلسطيني متمسكا بالاتفاقات لا يتمسك بها الطرف الآخر ومن يظهر تمسكه بالسلام هو الجانب الفلسطيني لا الاسرائيلي.

انني اشعر بالقلق الشديد على مصير عملية السلام نظرا لانعدام التأثير الدولي على إسرائيل وقد زاد قلقي ان نتنياهو اعطى الضوء الأخضر لليهود لاطلاق الرصاص على صدور الشعب الفلسطيني.

اتصالات مع حزب العمل

● يقال انكم تنسقون مع حزب العمل لاسقاط حكومة نتنياهو؟

- نحن نجري اتصالات دائمة مع المعارضة الاسرائيلية لانقاذ عملية السلام كما ان اعضاء الكنيست العرب يقومون بدورهم في هذا المجال ولكن مع الأسف المعارضة الاسرائيلية بقيادة شمعون بيريز لا تقوم بواجبها وهي منشغلة الآن بجهود بيريز للانضمام إلى حكومة نتنياهو لتشكيل حكومة وحدة وطنية وهذا هو وضع حزب العمل الآن في المعارضة لكنه لا يتخذ اية اجراءات حيال انقاذ عملية السلام.

ولا بد لحزب العمل ان يقوم بمسؤولياته تجاه عملية السلام بدلا من محاولات الدخول في حكومة وحدة وطنية وهي محاولات تمس مستقبل عملية السلام.

ان تشكيل حكومة وحدة هو اسوأ ما سيتعرض له الشعب الفلسطيني لأن الشأن السياسي سيبقى يقرره نتنياهو والعالم يتعامل مع بيريز «الحمائمي» والخطر ما في الأمر ان هذه الحكومة ستكون قراراتها هي المرجعية الدولية لعملية السلام لا اتفاق السلام بحد ذاته.

نحن لا نرحب بحكومة وحدة اسرائيلية لأنها ستدمر عملية السلام وبيد حزب العمل الذي بدأ هذه العملية.

● ألا ترى ان عقد قمة عربية طارئة أصبح ضرورة ملحة لمواجهة السياسات الاسرائيلية؟

- كان هناك اجتماعات لجامعة الدول العربية وخرجت بقرارات مهمة وارجو ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد فهمت اشارات هذه الاجتماعات اما بالنسبة للضرورة إلى عقد قمة عربية طارئة فاعتقد أن الزعماء العرب على رأسهم الرئيس المصري حسني مبارك سيدعون لعقد مثل هذه القمة لاعادة الحق العربي وإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي.

اتفاقات أوسلو

● الا تعتقد أن نتنياهو يحاول ايقاع السلطة الوطنية الفلسطينية في الفخ الاسرائيلي؟



● د. احمد الطيبي

- لا شك ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية اثرت على عملية السلام واتفاقات اوسلو فلو استمرت حكومة العمل السابقة لما كان الوضع كما هو عليه الآن ولكن لا احد يقول ان اتفاقات اوسلو هي ذروة احلام الشعب الفلسطيني ولن كانت هذه الاتفاقات تحمل الايجابيات ولذلك امن الضروري استكمال هذه الايجابيات ومحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه والسير في عملية السلام بالرغم من محاولات نتنياهو ايقاف عجلات قطار السلام.

● إلى أي مدى يمكن للسلطة الفلسطينية مواجهة المشروع الاستيطاني في جبل أبو غنيم؟

- هناك غضبة جماهيرية ولا احد يستطيع ان يقول للشعب الفلسطيني كيف تكون ردة فعله ومن حق الشعب ان يتصرف كما يشاء وليس من حق السلطة ولا وظيفتها ان تقول لشعبها لا تحتج على سياسات نتنياهو فالاستمرار في رفض الاستيطان متواصل ولن يقبل باية شروط او صفقات لتمرير مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم وإذا حاول اي طرف دولي تسوية هذه القضية فعليه وقف مشروع ابو غنيم.

اللوزي يؤكد أهمية اعمال الصيانة لمختلف الطرق بالمملكة

عمان - الدستور - اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان على ضرورة الاهتمام باعمال صيانة الطرق بكافة انواعها في الوقت الذي اكتملت به شبكة الطرق الوطنية مع ضرورة توفير كافة عناصر السلامة المرورية على الطرق والتركيز على وضع الاشارات واللوحات التجهيزية في الاماكن التي تشهد اعمال صيانة حفاظا على سلامة مستخدمي هذه الطرق.

اكد السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا في الوزارة صباحا بحضور امين عام الوزارة والمساعدين وعدد من المستشارين ومدراء مديريات المركز ان الوزارة ستولي موضوع التدريب والتطوير الاهمية القصوى بهدف رفع كفاءة العاملين فيها مما ينعكس ايجابيا على اداء الوزارة.

واضاف المهندس اللوزي ان الوزارة تضم بين كوادرها عددا من اصحاب الخبرات المتميزة التي يمكن الاستفادة منها في عقد دورات تدريبية للعاملين في الوزارة اضافة الى الاستفادة من الدورات الخارجية التي تعقدها المؤسسات الرسمية والخاصة في المملكة وفي اقصى طاقة ممكنة.

وشدد السيد الوزير على ضرورة الاهتمام بصيانة الاليات والمعدات العائدة للوزارة والمحافظة على ديمومتها مع ايلاء عمليات تحديث وتطوير المشاغل العائدة للوزارة الاهمية داعيا للتنسيق مع القوات المسلحة الاردنية للاستفادة من المشاغل المتوفرة لديها وتبادل الخبرات بينها وبين الوزارة.

الدولة والمجتمع

وزير التربية والتعليم العالي

استقبل الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في مكتبه في وزارة التربية والتعليم السفير مايكل مولوي السفير الكندي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون في مجالات التدريب والتعليم المهني والاستفادة من التجربة الكندية في هذا المجال.

النائب عبد موسى النهار

التقى النائب عبد موسى النهار رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب الوفد الاندونيسي البرلماني الذي يزور الاردن حاليا.

وقدم النائب النهار للوفد الضيف شرحا عن مهام اللجنة المالية في المجلس والمتمثلة بدراسة القوانين ذات الصبغة المالية والاقتصادية للدولة خاصة قانون الموازنة العامة للدولة.

ابراهيم مسمار

غادر السيد ابراهيم عبدالله مسمار مدير عام دائرة الاراضي والمساحة مستشفى الجامعة بعد اجراء بعض الفحوصات الطبية.

د. زياد شرايحة

غادر الدكتور زياد شرايحة اخصائي امراض الجهاز الهضمي والكبد رئيس الرابطة العربية لامراض الجهاز الهضمي والكبد الى لندن للمشاركة في المؤتمر الاوروبي الموحد لامراض الكبد.

د. احمد قاسم

قرر مجلس عمداء جامعة مؤتة ترقية الدكتور احمد علي قاسم الاستاذ المسعد في قسم الرياضيات والاحصاء الى رتبة استاذ مشارك.

د. فهمي جدعان

قرر مجلس امناء جامعة البنات تعيين الدكتور فهمي جدعان عميدا للبحث العلمي بالاضافة الى عمادة كلية الاداب.

د. زياد السعد

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور زياد السعد من قسم الاثار الى رتبة استاذ مشارك.

د. سميح ابو الراغب

غادر الدكتور سميح ابو الراغب رئيس قسم الطب الشرعي في كلية الطب ومستشفى الجامعة الاردنية الى بريطانيا لحضور مؤتمر طبي في مدينة ليدز.

م. احمد النعيمي

تقرر ترفيع المهندس احمد فرحان النعيمي من ملاك بلدية الشونة الشمالية الى الدرجة الثالثة.

فريق نادي السيارات الكلاسيكية الالماني يختتم زيارته للمملكة

العقبة / بترا / اختتم فريق نادي السيارات الكلاسيكية الالماني زيارة للمملكة استغرقت خمسة ايام زار خلالها عددا من المواقع السياحية والاثرية بهدف الترويج لها سياحيا في المانيا.

وجاءت هذه الرحلة بدعم من سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين ووزارة السياحة والاثار.

واشتمل برنامج الرحلة الذي شاركت فيه ٣٦ سيارة من موديلات مختلفة على زيارات الى المواقع الاثرية والسياحية في البتراء وجرش وعجلون ومادبا والسلط وعمان والكرك.

وقال السيد كلاوس هفلز عضو النادي ان هدف هذه الرحلة هو الاطلاع على المعالم الاثرية والسياحية الاردنية والتعرف على العادات والتقاليد للشعب الاردني مشيرا الى ان الشعب الاردني يتميز بالطيبة وحسن الضيافة والثقافة ويحترم الاخرين معربا عن امله في ان تتاح لهم زيارة الاردن مرة ثانية للاطلاع عن كثب على المعالم السياحية والاثرية فيه.

وكان في وداع الوفد في منطقة المعبر الجنوبي السادة سالم الترك محافظ العقبة والعقيد عدنان الشمايلة مدير الشرطة والسيد محمود هلالات مدير السياحة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس محمود طالب والخطيب د. محمود البخيت، الحسيني الكبير المدرس ابراهيم خشان والخطيب محمد الطيب. كلية الشريعة د. محمود العوايشة، السعدي عدنان خليفات، المستشفى الاسلامي سعيد الدباس، الشابسوغ جمال ابورمان، احمد قارة عماد الذهنة، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة زياد عبدالنبي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء سامي النجار، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح محمد ممدوح، الامير الحسن محمد طاهر، المنصور د. توفيق الشيخ، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. احمد القضاة، الهدى يعقوب هندي، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي محمد بني ملحم، ضاحية الحسين عمر العمري، ابوالفيلات محمود شحادة، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، خالد بن الوليد الحمصي / د. حمدي مراد.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين مسعود شاكر، الامام النووي زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة محمد جبريل، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي طارق عمرو، صويلح الكبير زياد الرحاحلة، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف احسان حجير، موسى بينو محمد صالح، الهداية سامي ابوشمعة، عادل ابوخلف عيسى قوقزة، عمار بن ياسر عريف شريقي، الاخلاص ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن حسام بغدادي، الحسين بن طلال / طبربور محمود بغدادي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين ابراهيم الزعبي، مراد عبدالغني شديد، خليل الرحمن حسن محمود، سعد بن ابي وقاص عزت شرشوح، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، تهار ابوسويلم امجد المساريحي، معاذ بن جبل عمر الصادق، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعه، ابو نصير الكبير د. ايمن نجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة ابودرويش رائف عبدالعزيز، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عاصم ذيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد / التاج عباس اللبدي، الامام علي محمد نقال، البقاعي يوسف منصور، ابو بكر الصديق حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب منصور ابوزينه، جعفر بن ابي طالب محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد حسن كريرة، عمرو بن الجموح اسحق امارة، الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات عبد الله الفجاوي، علي بن ابي طالب ابراهيم عثمان، القدس ضيف الله الشوبكي، اليرموك غالب بني يونس، سوق الخضار عمار التلجي، ابوانشيش القديم محمد منصور، حفصة احمد عداربة، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين محمد الشواعرة.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع انور حسن، حسلم فولا غاضي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين د. احمد المومني، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة خالد سليمان، احمد فوزي السعود، مريم هاشم دولة، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد القزقي، الصفدي زكي الغول، العمري محمد عطيه، صلاح الدين محمد شقره، عبدالله بن المبارك احمد شعبان، ابو شلم عاهد عساف، ام يحيى الزبن اسامة يونس، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد، قدري اليوسف طه عبدالقادر، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق احمد جبر، الحمصي رضا فكري، حراء د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي عزالدين الدهون، الحسين الغربي خالد عطوان، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد القرم، ابو حنيفة شاكر ابوحطب، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل جمال سالم، ربعي بن عامر القاضي مصطفى المفتي، لويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي وليد رشاد، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت ايمن بلال، الحارث بن عمير الازدي بسام البطوش، المجاهدين انور عليان، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري مروان الدبيري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري د. ذيب عبدالله، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

طلحة بن عبيدالله محمد الدعجة، امنة بنت وهب بسلم رداد، حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر محمد عبدالعزيز، فاطمة الزهراء د. احمد ملحم، الامام مسلم فراس القضاة، التقوى عبدالجليل الرزق، الابرار فراس المجالي، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد عباس الذنيبات، اصحاب رسول الله محمود الذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران يونس النجار، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب يحيى العمايرة، سعد بن معاذ مجمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب محمد النجار، بدر طه خلف، جمعية الفتا ماجد رسلان، الصالحين عوض الله حسن، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين، الهلال مفضي التعمري، تيسير البليبسي عيسى حزين، ابو ايوب الانصاري زكي القدومي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء ناصر ادلبي، ابوهريرة ايمن منيزل، مسجد عثمان بن مضعون يحيى البرقاوي، الحسنى كارم السرطاوي، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري سمير دروبي، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد حسين شحادة، النظيف الاوسط / الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمره، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد فليح ابوجاموس علي الشهوان، السالك يحيى عبد التكروري ايمن الصادق، العباس محمد وساس، ابوجسار حامد الضمور، القناوي محمد ال عمران، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينه، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء محمد خميس، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين، الفتح عباس عدوي، حي الضباط جميل عبدالصمد، النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر النيراوي، التابعين / ام نوارة يوسف جمعه، الرحمة سامي نجيب، اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة معتصم سنان، محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ابو غزالة، التقوى خليل العموري، نجيب القصراوي محمد صافي، سعيد بن جبير مشهور جرادات، المنارة حسن المجالي، الابيض احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عماد ابوالروس، قتيبة بن مسلم وليد قنيبي، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حقيقة الحديد محمد سالم، ضلمية خليل الرحمن محمد الرقب، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرموطي، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب احمد خليفة، اهل الكهف محمد الحنيطي، اذليل القطارنة عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود، مسلم خير عدنان ضيف الله الشوابكة، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان قرة عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب غالب السرطاوي، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابو الحاج، سارة شقاقوح محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور عبدالجواد الصباغ، ابوعبيدة / البنيات حمد الرشيد، الايمان مهند الحمود.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ابيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العابد، حذيفة بن اليمان يحيى الاسطل، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء اسماعيل سمور، ام قصير ابراهيم القواسمي، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد القاضي، ناعور الكبير محمد الفرايلي، هيثم ادلبي صالح الكيلاني، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، مسجد الخليل / ضاحية الامير علي مالك شعبان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق علي العمري، نوران / مرج الحمام طاهر محيلان، شعبان عنان بادي ابورين، الدراويش يوسف معدي، وادي السير الكبير فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط ابراهيم شديفات، الحجرات د. فيصل عزت، الشركس القديم / البيادر سفيان الحاج، اسامه بن زيد القاضي عصام ابوالعدس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء هاني طوقان، البصة الجديد شويش هزاع، البصة القديم علاء الجايك، صلاح الدين / دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي، عراق الامير محمد ابوصوفه، عبدالرحمن / غياضة عمر الخطيب، حي القيسية طارق النابلسي، ابوعبيدة حامد الدهامشة.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود الزيود، سحاب الجنوبي نوح اسحق، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين محمود شحاده، نوران جمال شاهين، عويد عبدالفتاح المحارمة، ضيف الله حسنات، النور وصفي جعارة، النزهة خليل عسكر، سلمان الفارسي محمد بكر، الحسين بن طلال نصوح عارف، بلال بن رباح العبدلية احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشاقية احمد عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان، الغزالي محمد عدس، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العليدي، الحاتمية صلاح الحلبة، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، جابر بن عبدالله عبدالناصر الرجوب، ام بطمة حسن جمال، خشافية الزبايدة عبداللطيف البيطار، مفلح العلي الشمالي عايد مدرس، اربنية محمد زيادة، الجيزة القديم محمد حسن، مخيم الطالبية فلاح ادهيم، النور علي عكيله، ام رمانة جمال السعيدة، الكتيفة / الموقر محمد فواز عطيه، ام العمد محمد مالك، الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنه، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، حطين عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة طليل الفايز، الهاشمية / الموقر محمد الجبر، المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سبيل حسبان غازي محمد، منجا جمال السعيد، المنصورة / ناعور محمود حمدان، وادي الشتاء الشرف برقان، العال الشرقي جهاد البرقاوي.



٣ الجمعة ١٩٩٧/٤/١١

الجزء الثـــاني من الحملـــة الـــوطنيـــة للتطعيم ضـــد مـــرض شلل الاطفـــال يبـــدأ غـــدا

عمان/ بترا/ يبدأ غدا الجزء الثاني من الحملة الوطنية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية واندية الروتاري في الاردن .

وتدعو وزارة الصحة جميع الاسر في الاردن المبادرة الى تطعيم جميع اطفالهم الذين تتراوح اعمارهم من يوم واحد الى خمس سنوات سواء كانوا مطعمين او غير مطعمين بغض النظر عن عدد الجرعات السابقة التي اخذها الطفل .

ويقدم التطعيم مجانا لجميع الاطفال دون السنة الخامسة من العمر بغض النظر عن جنسياتهم وفي جميع مناطق المملكة حيث تستقبل مختلف المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ووكالة الغوث ومستشفى الجامعة الاطفال لاعطائهم المطعوم من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الرابعة طيلة فترة الحملة .

ويأتي تنظيم هذه الحملة بهدف وقاية الاطفال من الاصابة بالشلل تمشيا مع اهداف الوزارة الرامية الى استئصال هذا المرض بحلول عام ٢٠٠٠ .

ويذكر ان التطعيم السابق لايتعارض مع اعطاء جرعات للاطفال خلال الحملة بل يعتبر مدعما ومعززا لضمان منع حدوث الاصابة بهذا المرض .

برقية شكر لنائب جلالة الملك

عمان/ بترا/ رفع المشاركون في الحلقة الدراسية حول خارطة مادبا الفسيفسائية التي اقامتها دائرة الاثار العامة بالتعاون مع المعهد الفرنسيسكاني للاثار بمناسبة مرور مائة عام على اكتشاف ونشر هذه الخارطة الفريدة برقية الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد اعربوا فيها عن شكرهم لسموه لتفضله برعاية هذه الحلقة الدراسية .

كما اعرب المشاركون الذين يمثلون ست عشرة دولة عن تقديرهم للحفاوة التي قوبلوا بها خلال وجودهم في الاردن .

رئيس الوزراء يستقبل سعيد كمال واحمد الطيبي

المجالي: دعم الشعب الفلسطيني يتصدر اولويات السياسة الاردنية

كمال: نثمن جهـــود الاردن لـــدعم العمل العـــربي المشترك



● المجالي يستقبل كمال

... و يستقبل الطيبي

عمان/ الدستور/ بترا/ استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد سعيد كمال الامين العام المساعد/ رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية .

وجرى خلال اللقاء بحث مختلف القضايا العربية والظروف والاوضاع المحيطة بعملية السلام .

واكد الدكتور المجالي حرص القيادة الهاشمية على توطيد وتدعيم العلاقات العربية العربية، ودعم الاردن لكل ما من شأنه تعزيز هذه العلاقات وتنميتها مشددا على ايمان الاردن الراسخ بالمحافظة على علاقات طيبة مع كافة الدول العربية وفي مقدمتها الشقيقة الكبرى مصر .

واعرب السيد رئيس الوزراء عن الامل في هذا الصدد بالاستمرار في التعاون مع جامعة الدول العربية للمحافظة على الاجواء الطيبة السائدة بين اعضائها لما فيه خير ومنفعة الامة العربية جمعاء .

واعرب السيد كمال في تصريح صحفي عقب اللقاء عن سروره للقاء السيد رئيس الوزراء. وقال لقد نقلت للسيد رئيس الوزراء تهاني الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالة الملك الحسين مؤخرا .

وفيما يخص العمل العربي المشترك قال السيد كمال انه جرى التركيز خلال اللقاء على اهمية صون العلاقات العربية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية وعملية السلام مشيدا بتفهم السيد رئيس الوزراء لهذه الظروف وموقف الاردن منها بقيادة جلالة الملك الحسين الداعي الى توحيد الصف العربي وتنقية الاجواء العربية ودفع العمل العربي المشترك وفق رؤية واضحة صريحة .

واكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية تمسك الدول العربية بالسلام كخيار استراتيجي رغم قرار مجلس وزراء الخارجية العرب بشان تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل والذي يعتبر ملزما لها باستثناء الاردن ومصر .

ويستقبل د. احمد الطيبي .

كما استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي لسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

• واكد الدكتور المجالي خلال اللقاء دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين والوقوف الى جانبهم في تحقيق امالهم وطموحاتهم مشيرا الى ان المصداقية التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين راسخة في الذهنية الغربية وتشكل رايا عاما عالميا نامل ان نتمكن من استثماره بالشكل العقلاني الصحيح لخدمة قضايانا العربية وبخاصة القضية الفلسطينية وصولا لتمكين الشعب الفلسطيني الى تحقيق ما يصبو اليه في اقامة دولته على ترابه الوطني .

كما اكد السيد رئيس الوزراء اهمية الاستمرار في بذل الجهود على كافة الصعد لتجاوز عملية السلام الصعاب والعراقيل التي تقف امامها بحيث لا تحبط مساعينا وامالنا تجاه تجاوز هذه العقبات وصولا الى تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة .

• وقال السيد رئيس الوزراء ان الموضوع الفلسطيني يتصدر اولويات السياسة الاردنية مشيرا الى ان القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني لم تحظ بتاريخها بهذا التبني على الصعيد العالمي كما تشهده في المرحلة الحالية .

واكد في هذا الشان اهمية كيفية التعامل مع هذا الموقف العالمي واستثماره لصالح قضية السلام والشعب الفلسطيني .

ولاوضح الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان لقاءه بالسيد رئيس الوزراء تناول تطورات الاوضاع في المنطقة والظروف المحيطة بعملية السلام والعلاقات الثنائية الاخوية الاردنية الفلسطينية مشيدا بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه هذه العلاقات .

وقال الدكتور الطيبي في تصريح صحفي عقب اللقاء اننا نتطلع الى استثمار المصداقية التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين في كافة المحافل الدولية لخدمة القضية الفلسطينية وعملية السلام متمنيا لجلالته الشفاء العاجل اثر العملية الجراحية التي اجريت لجلالته مؤخرا والعودة الى الوطن سالما معافى .

واعرب عن امله في الاستمرار في توطيد العلاقات بين الجماهير العربية داخل اسرائيل وبين الاهل والاشقاء في الاردن مثمنا استجابة السيد رئيس الوزراء لزيادة عدد الطلاب العرب داخل اسرائيل الذين يرغبون في الدراسة في الجامعات الاردنية .

وحول مباحثات الوفد الفلسطيني مع الادارة الامريكية في واشنطن بين ان مهمة الوفد تهدف الى الاستماع الى افكار الادارة الامريكية تجاه دفع عملية السلام مؤكدا ان اي مبادرة جديدة يجب ان تستند الى تجميد الاستيطان والتزام الاطراف الموقعة على اتفاقيات اوسلو بتنفيذ هذه الاتفاقيات وبحث الاسباب الجذرية التي ادت الى الازمة الحالية التي تشهدها العملية السلمية كسياسة الاستيطان وباقي البرامج الاستيطانية التي تستهدف ربط المستوطنات الاسرائيلية معا حول القدس لاحكام الطوق من حولها اضافة الى تهرب اسرائيل من الوفاء بالتزاماتها داعيا الولايات المتحدة الامريكية الى لعب دور الشريك في عملية السلام لانقاذ عملية السلام من المازق الذي تواجهه .

كما استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد فؤاد البطاينة السفير الاردني المعين لدى الجمهورية اليمنية.

وسيغادر السفير البطاينة اليوم عمان متوجها الى صنعاء لتقديم اوراق اعتماده الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سفيرا مفوضا فوق العادة للاردن في العاصمة اليمنية الشقيقة.

الطيبي: مصـــداقيـــة الحسين العـــالميـــة مكـــرســـة لخدمـــة الحقـــوق الفلسطينيـــة

بحث سبل تطوير التعاون الثقافي بين الاردن وامريكا

عمان/ بترا/ استقبل الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد ويسلي ايجان السفير الامريكي في عمان .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه علاقات التعاون الثقافي بين البلدين الصديقين وآفاق تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

اكتمال تفويج حجاجنا الى مكة المكرمة

مكة المكرمة/ بترا/ وصل الدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى مكة المكرمة امس.

وسيتفقد الدكتور العبادي المساكن التي يقيم فيها الحجاج الاردنيون في مكة المكرمة ويطمئن على اوضاعهم الصحية ومدى تقيد الشركات الناقلة بالشروط المتعلقة بتوفير الخدمات في المساكن .

من ناحية اخرى اكتمل تفويج حجاج الاردن الى مكة المكرمة امس حيث سيصلون اليوم صلاة الجمعة قبل اداء مناسك الحج .

انتخابات غرفة تجارة وصناعة محافظة مادبا غدا

مادبا / بترا/ تجري غدا السبت انتخابات غرفة تجارة وصناعة محافظة مادبا لانتخاب مجلس ادارة جديد للغرفة .

وذكر السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ مادبا/ رئيس انتخابات الغرفة ان المحافظة اتخذت الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات بحيث تتم في جو هادىء ومريح وديمقراطي يمكن الناخب من الادلاء بصوته بكل يسر وسهولة .

وقال انه تم تحديد مركزين للاقتراع في قاعة الغرفة التجارية والصناعة في مادبا للناخبين وعددهم ١٤٨٣ ناخبا الى ابراز احدى الوثائق الرسمية عند الادلاء باصواتهم .

مكتب تموين الرمثا يبدأ بصرف البطاقات الجديدة

الرمثا / بترا/ بدا مكتب تموين لواء الرمثا بصرف بطاقات التموين التي تصرف لاول مرة .

وذكر المهندس عبد العبد الرزاق ان صرف هذه البطاقات سيستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري .

الاميرة رانيا تشكر كل من ساهم في انجاحها

حملة كساء العيد تبدأ توزيع الهدايا على الاطفال في مختلف المدارس

عمان – الدستور – اعربت سمو الاميرة رانيا العبدالله عن شكرها وتقديرها لكل من ساهم في حملة كساء العيد التي اشرفت عليها سموها ونظمتها جمعية نهر الاردن لمشاريع التنمية والتي خصصت لمساعدة الاطفال الفقراء.

وقد باشرت الجمعية باشراف سمو الاميرة رانيا العبدالله وبمشاركة المتطوعين بتوزيع هدايا كساء العيد على الاطفال في مختلف مناطق الاردن.

وسلمت الهدايا يوم الثلاثاء الماضي لـ ١٠٠ طفل في مدرسة الوكالة في الرصيفة.

وستشمل حملة التوزيع العقبة ومعان وجرش واربد.

... وتفتتح المهرجان العائلي الترفيهي

عمان/ بترا / افتتحت سمو الاميرة رانيا العبدالله صباح امس في كلية ومدارس وروضة المعارف الاهلية (المهرجان العائلي الترفيهي) الذي اقيم بمناسبة عطلة الربيع .

وتشتمل فعاليات المهرجان التي تستمر ثلاثة ايام على برنامج حافل ومتنوع يتضمن عروضا لاشهر الماركات التجارية المتنوعة والمشغولات اليدوية والفنية .

وستجري مسابقات لكرة السلة ولعبة السيجا ومسابقات متنوعة وتقدم عروض موسيقية مختلفة وعروض لاشهر شخصيات والت ديزني وعروض لفنون القتال والدفاع عن النفس .

بحث تفعيل نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين

● من اللقاء

عمان / بترا / استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس رئيس واعضاء جمعية مكافحة التدخين وحضر اللقاء الدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية السابق .

حيث تم البحث في الطرق الكفيلة بتدعيم التعاون ما بين الوزارة والجمعية بهدف الحد من التدخين والتقليل من اثاره الضارة على المجتمع .

كما تم البحث في ضرورة تفعيل نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين وكذلك تشكيل لجنة لمكافحة التدخين تضم معنيين ومختصين من الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة وعقد مؤتمر وطني بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين والذي يصادف اواخر الشهر القادم .

واعرب الدكتور الكردي عن استعداد الوزارة لتقديم كل دعم ممكن لتمكين الجمعية من القيام بالواجبات والنشاطات الملقاة على عاتقها على اكمل وجه .

مناقشة التقرير النهائي لبناء الخط الحديدي بين الزرقاء والعقبة

عمان/ بترا / اجتمع الدكتور بسام الساكت وزير النقل ووزير البريد والاتصالات في وزارة النقل امس بفريق الشركة الهولندية المكلفة بدراسة اعادة بناء الخط الحديدي بين الزرقاء والعقبة .

وقدم الفريق الهولندي من شركة ريل بلان عرضا للتقرير النهائي لدراسة الجدوى الاقتصادية لاعادة بناء الخط الحديدي بين الزرقاء والعقبة وتحويله الى خط قياسي حديث. حيث تم شرح النواحي الفنية والمالية والاقتصادية للدراسة والتي بينت جدوى المشروع اقتصاديا على الرغم من كلفته الرأسمالية العالية .

ويعتبر هذا الجزء من الدراسة الحلقة النهائية في الدراسات التي اجرتها وزارة النقل لانشاء شبكة خطوط حديدية حديثة تربط مراكز النشاطات الاقتصادية والكثافات السكانية في المملكة اضافة الى ربطها اقليميا .

وحضر الاجتماع الفريق الاردني المكلف بمتابعة الدراسة والذي مثل وزارات النقل والاشغال العامة والتخطيط ومؤسسة الموانىء والخط الحجازي الاردني علما بان هذه الدراسة قد تم تمويلها بمنحة من الحكومة الهولندية وجمعية سكة حديد هولندا .

انتخابات الهيئة الادارية لنادي معلمي عمان اليوم

عمان – الدستور – يتوجه صباح اليوم الجمعة اعضاء الهيئة العامة لنادي معلمي عمان لانتخاب الهيئة الادارية للنادي حيث كانت الانتخابات قد تأجلت يوم الجمعة الماضي لعدم اكتمال النصاب القانوني.

ويتنافس على مقاعد الهيئة الادارية البالغة تسعة مقاعد (٣٧) مرشحا ضمن تجمع كتل ومستقلين.

وتنافس على هذه المقاعد كتلة العمل التربوي وتضم ستة مرشحين هم سيف المجالي وخالد المحاميد وراتب الخوالدة وعزت الرعود وسميرة حداد ورغداء ابو محيسن.

وكتلة الميدان التربوي وتضم تسعة مرشحين هم عبدالرحيم السحيمات ومايل الطرمان وفوزي السعود وعاطف عزام وعزام مصطفى وكمال منسي وعبدالسلام جميل وعاكف قطيشات ومها قطيشات.

وكتلة المعلم وتضم تسعة مرشحين وهم احمد اسعد وابراهيم البدارين وتهاني العدوان وتيسير الشروف وعالية خريnو وسميرة عمرو ومحمد صافي وزياد عكوبة وموسى ابو نوار.

وكتلة عمان وتضم سبعة مرشحين وهم شفيق الرواشدة وخلف الهلال وجميل الاسعد وانتصار الفيهوي ونعيمة الخطيب ونداء سفيان ومحمد سرحان.

وتضم كتلة المستقلين ستة مرشحين وهم عطا الله الرعود وعيلة ابو نوار وعلي النمرات وعبدالحليم الزعبي وفهمي اللحام واحمد الكلالدة.

ويذكر ان ادارة النادي قامت بتوفير الاجواء المناسبة وتكريس الجهود لانجاح العملية الانتخابية.

مجموعة كتب هدية للمكتبة الهاشمية

المفرق/ بترا / تلقت جامعة آل البيت مجموعة مختارة من المطبوعات من اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم وردتها من المنظمات الدولية التابعة لها هدية للمكتبة الهاشمية في الجامعة .

وسيتم ضم هذه المطبوعات الى مقتنيات المكتبة لتساهم في رفد الباحثين وطلبة الجامعة بما يلزمهم من المعلومات المتوفرة فيها .

بازار خيري بجامعة آل البيت غدا

المفرق – الدستور – يرعى الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة آل البيت في الساعة العاشرة من صباح غد السبت البازار الخيري الذي تنظمه الجمعية العلمية الطلابية في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ويستمر ثلاثة ايام.

وزارة البلديات تتسلم ٥٧ آلية مختلفة لاستخدامها لاغراض الطمر الصحي في مكبات النفايات

مقدمة كمنحة من اليابان

العقبة/ بترا / تسلمت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في العقبة امس ٥٧ آلية مختلفة لاستخدامها لاغراض الطمر الصحي في مكبات النفايات في المملكة مقدمة كمنحة من الحكومة اليابانية .

والقى السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في حفل الاستلام بمؤسسة الموانىء كلمة اشاد فيها بالعلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وجلالة الامبراطور الياباني .

وقال اننا هنا في الاردن نكن للشعب الياباني احتراما كبيرا ونقدر لهم تجربتهم الفريدة في تحقيق اعلى درجات التقدم وتسخير معطيات العلم والتكنولوجيا لخدمة البشرية والارتقاء بها . واضاف اننا نقدر ما تحقق من انجازات علمية مدهشة حققها العقل الياباني الذي يسعى دائما لبلوغ اقصى درجات الارتقاء والدقة معبرا عن شكر الحكومة الاردنية والمجالس البلدية في المملكة على هذه المنحة التي تساهم في تعميق الصداقة بين الشعبين الياباني والاردني .

والقى السيد سالم الترك محافظ العقبة كلمة اشاد فيها بعمق العلاقات ما بين البلدين الصديقين مشيرا الى التطور الكبير الذي يشهده الاردن وما يوليه من اهتمام بالغ في مجال الحفاظ على البيئة على المستويين الرسمي والشعبي .

وقال المهندس فارس الجنيدي مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة لقد اصبحت المشكلات البيئية تشكل عبئا ثقيلا وعاملا مؤثرا على اكثر سكان المعمورة مشيرا الى ان الحكومة الاردنية ادركت في ظل محدودية الموارد والامكانيات خطورة الوضع البيئي الراهن وضعف الاداء في مكبات النفايات الصلبة فتقدمت من خلال وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمؤسسة العامة لحماية البيئة بمقترح مشروع لتحسين اداء مكبات النفايات في المملكة ورفدها بالاليات اللازمة بتمويل من الحكومة اليابانية من خلال وكالة التعاون الدولي اليابانية جايكا حيث وافقت الحكومة اليابانية مشكورة بتقديم منحة لتزويد ١٠ مكبات نفايات بالاليات لتحسين العمل فيها

والقى كل من السفير الياباني في عمان ومدير وكالة التعاون البيئي اليابانية جايكا كلمتين عبرا خلالهما عن سعادتهما بتقديم هذه المنحة كهدية من الحكومة اليابانية الى الاردن بهدف تحسين مكاتب النفايات الصلبة مشيدين بتطور التعاون ما بين البلدين الصديقين في كافة المجالات لخدمة شعبي البلدين .

والجدير بالذكر ان المنحة اليابانية تشتمل على ٥٧ آلية مختلفة و٤٢ حاوية للنفايات وعدد من مشاغل الصيانة بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ١١ مليون دولار سيتم توزيعها على ١٠ مجالس خدمات مشتركة سيكون نصيب مجلس خدمات بلدية العقبة ووادي عربة ٦ اليات تقدر كلفتها حوالي ٧٠٠ الف دولار . وحضر حفل استلام الاليات السادة الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة والمهندس مزاحم المحيسن امين عام السلطة ومديرا الشرطة والدفاع المدني ورئيس واعضاء مجلس بلدي العقبة وعدد من مدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية في العقبة .

اللوزي: انتاجنا الزراعي يتزايد ويتطور بمعدل ١٠٠ الف طن سنويا

عمان/ بترا/ قال الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ان انتاجنا الزراعي يتزايد ويتطور بمعدل ١٠٠ الف طن سنويا حيث بلغ ٢ مليون طن خلال العام الماضي .

واضاف خلال ترؤسه الاجتماع السنوي لموظفي المؤسسة امس ان التطورات السياسية والمتغيرات الاقتصادية في العالم من حيث الدخول في اتفاقية التجارة والجات وتحرير التجارة الخارجية تحتم علينا ضرورة التركيز على انشاء شركات برأسمال جيد وتشجيع الانتاج التعاقدي وتنظيم الانتاج الزراعي وذلك بهدف متابعة ومسايرة المتغيرات الدولية .

وقال انه قبل التفكير بالانتاج وزيادة كميته يجب اخذ متغيرات انماط الاستهلاك المحلي والخارجي بعين الاعتبار وضرورة التنويع في ذلك الانتاج لما لذلك من اثار ايجابية ومساعدة في عمليات تسهيل التسويق سواء في اسواقنا التسويقية التقليدية او الاوروبية .

واضاف انه ليس للمؤسسة راي في استيراد اي منتج زراعي اذا كان له حماية جمركية والمستوردات من خارج الدول العربية لا يوجد لنا عليها اي قيد اداري سوى القيد الجمركي ومسؤوليتنا تنحصر في الاستيراد من الدول العربية التي يوجد بيننا وبينها روزنامات لتبادل السلع الزراعية مشيرا الى انه اذا لم نتابع المستجدات الدولية سنتخلف عن المنافسة في الاسواق العربية والدولية .

واستعرض الدكتور اللوزي اهداف المؤسسة المتعلقة بوضع السياسات التسويقية الزراعية داخل المملكة وخارجها واجراء الدراسات ووضع الخطط التصديرية واجراءات التنفيذ والاشراف على النشاطات التسويقية المختلفة .

كما استعرض اهم الانجازات المتعلقة بتدريب الكوادر التسويقية وانشاء قاعدة بيانات لتوفير المعلومات التسويقية والتقارير الاحصائية وتحليلها وتبسيط اجراءات تصدير الخضار والفواكه مع مراعاة قرارات تنظيم تعبئة الخضار والفواكه الطازجة وتداول العبوات والنقل والتخزين المبرد وتنظيم مشاغل المصدرين والتي اصدرتها المؤسسة خلال العام الماضي .

كما شجعت المؤسسة المزارعين وحثتهم على زراعة محاصيل العجز مثل التفاح والبطاطا والثوم والبصل حتى يصل الاردن الى الاكتفاء الذاتي من هذه الاصناف وعملت على شراء وحدة تبريد اولى لخدمة المصدرين مجانا وانشاء مخزن تبريد في مطار الملكة علياء للمحافظة على جودة الصادرات الاردنية .

ودعا الدكتور اللوزي الى ضرورة العمل معا كفريق واحد والمساعدة في تطوير عمليات تنظيم الانتاج والوصول الى المزارعين المنتجين والمصدرين والمستثمرين وتوجيههم نحو الانتاج المناسب وبما يخدم مصالح الاردن اضافة الى متابعة القضايا التسويقية لمسايرة المتغيرات الدولية .

البـــاب المفتـــوح ...

منع طلبة جامعة العلوم من دراسة الصيفي في الجامعات الأخرى!!

الاخ ابن البلد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

نرجو التكرم بنشر هذا الموضوع تحت زاوية الباب المفتوح والمتعلق بمنع طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا من دراسة الفصل الصيفي في اي من الجامعات الأردنية الأخرى:

اصدر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا بتاريخ ٩٧/٤/٦ قرارا يمنع فيه اي طالب في جامعة العلوم والتكنولوجيا من دراسة الفصل الصيفي في اي من الجامعات الاردنية. ولقد فوجىء الطلبة بهذا القرار المجحف الذي سيسبب المعاناة للطلبة القاطنين بعيدا عن الجامعة وخصوصا طلبة العاصمة، وذلك بسبب صعوبة التنقل بين المدن في فصل الصيف الحار. وكذلك المناسبات الاجتماعية التي تكون عادة في فصل الصيف والتي يرتبط الطلاب بها. والغريب في هذا القرار ان الجامعات الاردنية تسمح لطلبتها – منذ فترة ليست قصيرة – بدراسة الفصل الصيفي في اي جامعة اردنية اخرى اذا كانت هذه الجامعة تابعة للمدينة التي يسكن بها الطالب.

في الحقيقة نحن لا نعلم لماذا تستثني جامعة العلوم والتكنولوجيا نفسها من بين الجامعات الاردنية الاخرى بالنسبة للفصل الصيفي، مع انه يوجد العديد من المساقات المشتركة بينها وبين الجامعات الاخرى، وتدرس بطريقة قريبة جدا من طريقة تدريسها، والاصل ان تتعاون الجامعات الاردنية فيما بينها لمواكبة التطور الجامعي والوصول بطلبتها الى افضل مستوى علمي.

لذلك، نرجو من مجلس عمداء جامعة العلوم والتكنولوجيا اعادة النظر في هذا القرار، وشكرا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

مجموعة من طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا

ونحن بدورنا نأمل من ادارة الجامعة موافاتنا بأسباب هذه الاجراءات التي نأمل اعادة النظر بها لصالح الطلبة خاصة في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

«ابن البلد»

اجراء التعداد الزراعي الخامس الشهر المقبل

جمع معلومات عن عنوان المزارع ومستواه التعليمي والمحاصيل والمساحات المزروعة

عمان/ بترا/ تقوم دائرة الاحصاءات العامة اعتبارا من السابع عشر من الشهر القادم باجراء التعداد الزراعي الخامس، وذلك بهدف توفير البيانات الشاملة والوافية عن مكونات القطاع الزراعي في المملكة، وتوفير كشوفات حديثة وشاملة بكافة اسماء الحائزين الزراعيين لاستخدامها في الدراسات المستقبلية •

كما يهدف التعداد الى توفير معلومات تفصيلية على مستوى جميع التقسيمات الادارية في المملكة من محافظات والوية واقضية وعلى مستوى كل تجمع •

وتشمل استمارة التعداد الزراعي لعام ١٩٩٧ الذي يأتي عقب اخر تعداد اجرته الدائرة في عام ١٩٨٣ عددا من الموضوعات والبنود الرئيسية المتمثلة في جمع معلومات عن عنوان الحائز الزراعي ومكونات الحيازة مثل المحاصيل المزروعة ومساحاتها ومعلومات عن الحائز الزراعي تتعلق بالمستوى التعليمي والجنس والجنسية والعمر وغيرها •

وتشمل الاستمارة كذلك معلومات حول العاملين في الحيازة الزراعية واستخدامات الاراضي الزراعية في الحيازة والمحاصيل الزراعية المزروعة في الحيازة ومعلومات حول الثروة الحيوانية والنحل والالات والمعدات والمباني والانشاءات المستخدمة في القطاع الزراعي •

كما تشتمل استمارة التعداد معلومات حول استخدام الاسمدة والمنتجات الزراعية وغيرها •

وينفذ التعداد على ثلاث مراحل :

المرحلة الاولى وهي التحضيرية حيث نفذت دائرة الاحصاءات العامة هذه المرحلة والتي تضمنت تحديث كشوف بالمساكن واعداد وثائق التعداد وطباعتها وتصميم الاستمارات وجداول المخرجات واعداد منهجية التعداد واختبارها ميدانيا ومكتبيا •

اما المرحلة الثانية هي مرحلة التنفيذ الميداني للتعداد الزراعي، حيث من المقرر ان تبدأ هذه المرحلة في الثلث الاخير من الشهر الحالي، وتتضمن تدريب العاملين في التعداد وتجهيز جميع متطلبات الميدان وملء الاستمارات ميدانيا حيث تحتاج عملية ملء الاستمارات حوالي ثلاثة اشهر اعتبارا من السابع عشر من الشهر القادم •

اما المرحلة الثالثة والاخيرة فتتضمن تدقيق الاستمارات ووضع دليل لها وادخالها الى الحاسب الالي واستخراج النتائج بشكلها النهائي •

والجدير بالذكر ان هذا التعداد الذي ستنفذه الدائرة قد تم التحضير له بالتعاون مع الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة والتخطيط والجامعة الاردنية وغيرها حيث تم تشكيل لجان من هذه الجهات لوضع منهجية للتعداد وفقا لتوصيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية •

وتؤكد دائرة الاحصاءات العامة اهمية تعاون المواطنين لانجاح التعداد علما بأن كافة المعلومات الافرادية ستعامل بسرية تامة تمشيا مع قانون الاحصاءات العامة رقم ٢٤ لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته •

توصيات المشاركين في مؤتمر التقانات الحيوية الاول

المفرق/ بترا/ اوصى المشاركون في مؤتمر التقانات الحيوية الاول في الاردن الذي اختتم اعماله في جامعة آل البيت امس الاول بانشاء لجنة تنسيق وطنية على مستوى الاردن لمتابعة تنسيق نشاطات وفعاليات التقانات الحيوية على المستوى الوطني بالتنسيق مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا •

كما اوصوا بعقد مؤتمر سنوي للتقانات الحيوية حيث سيكون المؤتمر القادم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية والدعوة لعقد المؤتمر العربي الثالث لافاق التقانات الحيوية الحديثة في الوطن العربي في رحاب جامعة آل البيت في عام ١٩٩٨ •

وكان المشاركون في المؤتمر ناقشوا في الجلسة التي عقدت امس الاول بحوثا للدكتور احمد بطيحة من جامعة العلوم والتكنولوجيا بعنوان (التقانات الجنينية في حيوانات المزرعة) وللدكتور ماجد عيسى من جامعة عمان الاهلية بعنوان (التطبيقات التقانوحيوية لنظام انزيم اوكسوجينيز الاحادي المايكروسومي المقيد) والدكتور فائز العاني من جامعة آل البيت بعنوان (انتاج بروتين احاديات الخلية من ناتج التحلل الحامضي للقصب البري) والدكتور عدنان جرن من جامعة العلوم والتكنولوجيا بعنوان (انتاج المضادات الحيوية بواسطة خلايا مزروعة وفعاليتها الحيوية ضد الاصابة البكتيرية) والدكتور احسان محاسن وفرح قورة من جامعة ال البيت بعنوان (اتجاه جديد في انتاج الغاز الحيوي) والدكتور شوكت هيلات من جامعة العلوم والتكنولوجيا بعنوان (التلقيح الاصطناعي لنعاج اغنام العواسي) والدكتور اسماعيل سعدون من جامعة العلوم والتكنولوجيا بعنوان (استعمال المخلفات الصلبة لمعاصر الزيتون لامتصاص بكتيريا القولون والفاج تي ٣ من مياه الشرب) •

وشارك في المؤتمر نخبة من الاساتذة والباحثين في الجامعات الرسمية والخاصة ووزارتي الزراعة والصحة، حيث ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام ٢٥ بحثا في المجالات المختلفة للتقانات الحيوية •

دعوة المشتركين بالثانوية دراسة خاصة لمراجعة عمان الأولى

عمان – الدستور – يطلب السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الأولى من الذين سجلوا لتقديم امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بفروعها المختلفة/ دراسة خاصة للعام الحالي ١٩٩٦/١٩٩٧ مراجعة قسم الامتحانات في المديرية ابتداء من يوم غد السبت لاستلام بطاقات الاشتراك وارقام الجلوس ومعرفة القاعات التي يتقدمون للامتحان فيها.

كما يطلب من المشتركين دراسة خاصة للفروع المهنية مراجعة قسم الامتحانات لمعرفة قاعات امتحان التدريب العملي التي سيتقدمون للامتحان فيها يوم الاثنين ١٩٩٧/٤/٢١.

مكتب للتنمية الاجتماعية في سما السرحان

عمان/ بترا/ قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تحويل مركز تنمية المجتمع المحلي (سما السرحان) في محافظة المفرق الى مكتب للتنمية الاجتماعية • ويأتي هذا القرار في ضوء حاجة المنطقة الى الخدمات المتعددة والمتنوعة للتنمية الاجتماعية في مختلف المجالات واحداث نقله نوعية في الخدمات التنموية التي كانت تحتاج اليها منطقة خدمات المركز منذ تأسيسه عام ١٩٧٤ وقيامه بالمهام والبرامج الموكولة اليه والتطوير الذي ادى الى الحاجة الماسة الى استبدال خدمات المركز بخدمات المكتب تحقيقا لاهداف الوزاره •

افتتاح مخيمين لاندية حماية الطبيعة في محافظة مأدبا

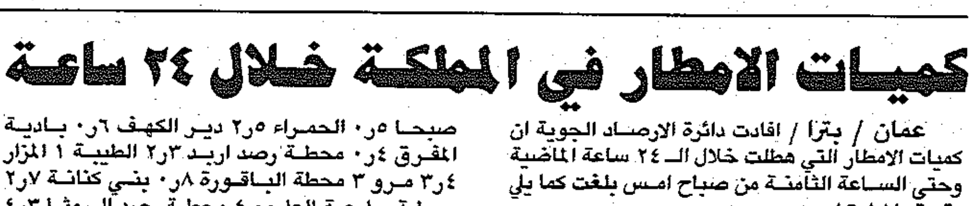
● وجيه القاسم

مأدبا – الدستور – أقامت مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا مخيمين لأندية حماية الطبيعة الأول للذكور في مدرسة المأمونية الغربية للبنين والثاني للاناث في المدرسة المهنية المجمعة للبنات.

وشارك في كل مخيم أعضاء نادي حماية الطبيعة في كل مدرسة من مدارس المحافظة.

وقد افتتح السيد وجيه القاسم مدير التربية والتعليم المخيمين موضحا ان ايلاء موضوع البيئة وحماية الطبيعة الأهمية المطلوبة هو هدف رئيسي من أهداف التربية والتعليم لأن مثل هذا الأمر يتعلق بحماية الانسان وجمال البيئة المحيطة. وأضاف السيد القاسم انه علينا نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع واستغلال مثل هذه اللقاءات والمخيمات لتبادل المعرفة والتعرف على المفاهيم البيئية والاهتمام بالعمل التطوعي والاستفادة من المحاضرات والندوات وكتابة التقارير والابحاث حول البيئة وحماية الطبيعة.

وذكر السيد محمود ابو رضوان مسؤول شعبة النشاطات في المديرية انه شارك في مخيم الذكور ٤٠ طالبا وفي مخيم الاناث ٣٠ طالبة وتلقى المشاركون محاضرات في البيئة وحماية الطبيعة والدفاع المدني والصحة وقاموا بكتابة تقارير وأبحاث حول البيئة وتعرفوا على أهداف جمعية حماية الطبيعة.



كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

عمان / بترا / افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٤ر٠ وسط العاصمة ٢ر١ مطار الملكة علياء نقاط الجامعة الاردنية ٥ر٢ وزارة المياه ٥ر٠ محطة صويلح ٢ محطة السلط ٧ر٠ محطة دير علا ٥ر٠ وادي الضليل ٢ر٠ مطار المفرق ٧ر٠ سما السرحان ٧ر٠ ام الجمال ٥ر٠ بلعما ٥ر٠ المنارة ٣ر٠ المدور ٤ر٠ عنقا الخناصري ١ حوشا ٥ر٠ ام القطين ٤ر٠ الخالدية ٢ر٠ رحاب ٢ المنشية ٥ صبحا ٥ر٠ الحمراء ٥ر٢ دير الكهف ٦ر٠ بادية المفرق ٤ر٠ محطة رصد اربد ٣ر٢ الطيبة ١ المزار ٤ر٣ مرو ٣ محطة الباقورة ٨ر٠ بني كنانة ٧ر٢ محطة جامعة العلوم ٤ محطة رصد الرمثا ٣ر٤ جرش ١ ثغرة عصفور ٣ الكتة ٢ دبين ٢ عجلون ٣ محطة راس منيف ٦ عبين ٤ كفرنجة ٥ر٢ عنجرة ٥ر٢ اشتفينا ٥ر٤ الكرك ٥ر٦ محطة الربة ٤ر٤ عي ٥ الغوير ٧ جامعة مؤته ٢ر٦ المزار الجنوبي ٦ القصر ٣ الطفيلة البلد ١١ الحسن الزراعية ٤ر٤ بصيرا ٧ البيضاء ٧ر٧ الرشادية ١١ العيص ١١ القادسية ١٥ محطة الشوبك ٥ر٧ •

بحث التعاون بمجال النقل بين الاردن وامريكا والجزائر

عمان/ بترا/ استقبل الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السفير الامريكي في عمان حيث بحث الامور التي تهم البلدين الصديقين وخاصة في مجال النقل •

كما استقبل الدكتور الساكت امس السفير الجزائري في عمان وبحث معه المواضيع المتعلقة بالنقل والاتفاقيات التي تمت بين البلدين الشقيقين في مجال النقل البحري والموانىء •

بحث آفاق التعاون بين الاردن ورومانيا والسودان

عمان / بترا / استقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور عمر عبد الماجد عبد الرحمن السفير السوداني لدى المملكة •

وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآفاق تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى تنمية التعاون الثنائي في المجالات الاعلامية وبخاصة تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية •

واستقبل الدكتور مطاوع في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السفير الروماني في عمان، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وافاق تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات •

نقل مدير معهد غوتة في عمان الى القاهرة

عمان – الدستور – يغادر الدكتور ديتر غلاده – مدير معهد غوته – عمان في نهاية الشهر الحالي بعد ان تقرر نقله الى القاهرة. وقد تم تعيين الدكتور ولفجانج اوله، المدير الحالي لمعهد غوته في بيروت، خلفا للدكتور غلاده. ويذكر بان الدكتور اوله كان قد تولى نفس المنصب في عمان في بداية السبعينات.

من الجدير بالذكر انه ومن باب التقدير لجهود الدكتور غلاده في دعم وتطوير العلاقات الثقافية بين الاردن والمانيا فقد انعم عليه جلالة الملك الحسين في شهر تموز عام ١٩٩٦ بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة.

تصديق موازنة بلدية دير الكهف

المفرق / بترا/ صدق السيد احمد اللوزي محافظ المفرق موازنة بلدية دير الكهف للعام الحالي البالغة ٩٧٤٠٥ دنانير خصصت لصيانة شبكة الكهرباء ووحدات الانارة واقامة مبنى للبلدية •

في محاضرة لوزير المياه والري بجامعة آل البيت

حدادين : النقص في موارد المياه يترجم الى عجز في الميزان التجاري يصل الى ٩٥ دولارا للفرد

● من المحاضرة

المفرق/ بترا/ بدعوة من جامعة آل البيت القى الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري امس الاول محاضرة بعنوان (مشكلة المياه واثرها على السياسة الاردنية) في مبنى الامام مسلم بجامعة آل البيت •

وفي بداية محاضرته عرض الدكتور حدادين الى ان الخوض في مشكلة المياه لا يكتمل الا بشمول الموضوعات العديدة التي توثر فيها المياه وتتأثر بها واهمها السكان وما يتفرع عن حجمهم ومستويات معيشتهم من احتياجات للغذاء والكساء والدواء والسكن والعمل بالاضافة الى البيئة والطاقة •

ثم نوه الى بعض الدروس والعبر التاريخية التي تبين اهمية المياه في نشوء الحضارات ونظم الري والصرف في المنطقة والى الاثر الذي تركه تطور الالة والتكنولوجيا والحاجة المتزايدة للطاقة لاستخراج المياه وخدمتها للمستهلكين في منازلهم ومزارعهم ومصانعهم الامر الذي ادى لدفع الاستهلاك من المياه الى مستويات اعلى •

واوضح ان التكنولوجيا عملت على ربط ثنائي بين المياه والطاقة واصبحتا بموجبه توأمين، حيث من سقوط المياه تولد الطاقة الكهربائية ومن الطاقة يمكن استخراج المياه العذبة من المياه المالحة وان للمياه المالحة مؤثرات على البيئة غير قليلة •

وقال الدكتور حدادين سالقي نظرة على واقع هذه العوامل في الاردن وكيف بدأت مشكلة المياه وتفاقمت •

فمعدلات تزايد السكان منذ ان وضعت الحرب الكونية الثانية اوزارها تزيد على ثلاثة امثال معدلات التزايد في الدول المتقدمة وما كان يتوفر للمملكة من موارد المياه انذاك تعرض لتجاوزات الجوار واعتداءاتهم حتى انحسر نصيب الفرد الاردني من المياه المتجددة لهذين السببين من ٣٠٠٠ متر مكعب سنويا الى ٢٠٠ متر مكعب واختل توزيع السكان في المملكة حتى غدت عمان والزرقاء وحدهما تؤويان اكثر من نصف سكانها ولم تعد موارد المياه القريبة منهما بقادرة على تلبية احتياجات اهاليهما من المياه فبنيت المشاريع التي تضخ المياه اليهما من الازرق وسواقة ومن وادي الاردن باكلاف لم تكن مالوفة وينطبق هذا على المدن الاخرى كاربد والسلط والكرك والطفيلة والعقبة •

ان نظرة فاحصة على ما آلت اليه احوال المياه تبدي للناظر ان ما كان من سيل عمان وبساتينه ونهر الزرقاء وضفافه تحولت الى مصارف للمياه العادمة وجفت ينابيعها بانحسار مناسيب المياه الجوفية واوقعت تاثيرات سلبية على بيئة نهر الزرقاء وعلى الزراعة المروية في الاغوار الوسطى هذا ما الت اليه احوال تزويد مياه الشرب واحوال البيئة فما الذي آلت اليه احوال انتاج الغذاء وكفايته •

وبين ان عملية احتساب لما يحتاجه الفرد الاردني من موارد لانتاج غذائه توصلت الى نتيجة مفادها ان الانتاج الزراعي البعلي ونصيب الفرد منه كان يكفي لتحقيق توازن في ميزان التجارة الخارجية للمواد الغذائية في الاربعينات، الا انه لا يكفي اليوم مطلقا بل يحتاج الى ما معدله دونم ونصف للفرد من الاراضي المروية لتحقيق ذلك، وذاك يحتاج الى حوالي ١٤٠٠ متر مكعب من المياه للانتاج النباتي، لا يتوفر منها اكثر من ١٥٠ مترا مكعبا او زهاء ١٢٪ من الحاجة، لذا ترى هذا العجز في موارد المياه يترجم الى عجز في الميزان التجاري الخارجي للمواد الغذائية بلغ عام ١٩٩٥ ما معدله ٩٥ دولارا امريكيا للفرد الاردني الواحد، واذا ما اضيف هذا الى العجز في التجارة الخارجية للسلع الاخرى والبالغ ٣٥٥ دولارا للفرد سنويا ادركنا مدى ضغط عجز الميزان التجاري على الدخل القومي وعلى احتياطي العملة الاجنبية وميزان المدفوعات، ويمثل العجز في انتاج الغذاء ٢٠٪ من عجز الميزان التجاري، ويغطي معظمه مستوردات الحبوب والاعلاف واللحوم الحمراء ومنتجات الالبان ويتبادر للذهن دور الطاقة، فالاردن من البلاد القليلة جدا في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يواجه فقرا في موارد المياه المتجددة وليس لديه موارد محلية للطاقة يشاركه في ذلك تونس وفلسطين كما يواجه مستويات متواضعة بين الدخل القومي ومعدلات نموه، وقد بلغت مستورداته من الطاقة عام ١٩٩٥ ما معدله ١٠٠ دولار للفرد او حوالي ٦٪ من معدل الفرد من الدخل القومي، وكلنا يعي النقص في موارد المياه للمدن والصعوبات التي يواجهها الاهالي وسلطة المياه في خدمة المياه •

والاردن بهذه الخصائص يواجه فقرا في موارد المياه وفقرا موازيا في موارد الطاقة وتاثيرات سلبية على البنية ومعدلات متواضعة للدخل القومي وغلوا في كلفة انشاء مشاريع المياه وغلوا في كلفة تشغيلها، وقد وقع تحت وطأة مديونية عالية اضطرته الى تبني برنامج للتصحيح الاقتصادي يشد به على البطون ويقلل فيه من تشوهات السوق التي يخلفها دعم السلع، وهو ايضا يتجه الى عضوية منظمة التجارة العالمية كي يجد له مكانا بين شعوب العالم ويتجه الى الدخول في شراكة مع اوروبا •

ازاء كل هذه الخصائص والمعطيات تتشكل سياسة الاردن في التعامل مع مشكلة المياه وقضاياها التي اسلفنا شرح اهمها وليس غريبا ان تعتمد سياسة الاردن على ثوابت لهذا الغرض اهمها السعي لاستقرار المنطقة والابتعاد عن العنف ضمانا لتهيئة الاجواء للاستثمار والنمو وتوجيها للموارد للعمار لا للدمار •

وتشجيع الاستثمار المحلي والاقليمي والاجنبي ودعم كل ما من شأنه بلوغ هذا الهدف من تشريعات واجراءات وتنظيمات هيكلية ادارية •

الدفاع عن حقوق المملكة في المياه المشتركة بالدخول في مفاوضات وابرام اتفاقات ثنائية بشانها •

ودعم الاخوة الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المشروعة واولها حق تقرير المصير واقامة الدولة على الري الفلسطيني والدفاع عن حقوق اللاجئين والنازحين منهم التي اقرتها هيئة الامم المتحدة والنجاح في هذه المساعي تقليلا لضغط السكان على الموارد •

واعتماد التعاون الثنائي والتعاون الاقليمي سبيلين الى تخفيف المستهلكين وطأة ضغط السكان على الموارد المائية •

والسعي لتمويل كلفة التشغيل والصيانة باستردادها من المستهلكين وتمويل المشاريع الراسمالية من القروض الميسرة ما امكن ومن مصادر القطاع الخاص المحلي والاجنبي •

وتكثيف الاتصالات مع الدول المتقدمة والمحافظة على العلاقات الودية معها والاستفادة من برامج البحوث ونقل التكنولوجيا في مجالات المياه وانتاج الغذاء •

وقد عمدت وزارة المياه والري الى وضع استراتيجية للمياه في الاردن حددت فيها الثوابت والاهداف وهي تعمل الان على وضع مجموعة من الاجراءات لتحقيق هذه الاهداف الاستراتيجية ضمن خطط واضحة وسياسات شفافة •

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور محمد الارناؤوط القائم باعمال مدير معهد بيت الحكمة بالجامعة جرى نقاش موسع بين الدكتور حدادين والحضور حول مشكلة المياه ومصادرها في المنطقة وحقوق الدول والمجتمعات المعنية في المياه المتوفرة من الجوانب السياسية والقانونية والبيئة وغيرها•

واستمع للمحاضرة الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة ومدراء الدوائر في محافظة المفرق وعدد من المدعوين وطلبة الجامعة •

ضمن تقرير الدفاع المدني

وفاة ستة اشخاص واصابة آخرين جراء ١٠٢ حادث

عمان – الدستور – تعاملت مديرية الدفاع المدني العامة ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية مع (١٠٢) حادث نتج عنها ست حالات وفاة ناتجة عن اسباب مرضية. وفيما يلي توزيع هذه الحوادث:

اطفاء (٦) حوادث، اسعاف (٨٤) حادثا، وحادثا انقاذ واما ابرز هذه الحوادث كما ذكرت مصادر قسم التثقيف الوقائي في الدفاع المدني هي:

في وادي السير تم اسعاف حمده حسين (٥٥) سنة تعاني من حروق مختلفة بسبب انسكاب الزيت عليها اثناء الطهي حيث تم نقلها الى مستشفى البشير وحالتها العامة متوسطة.

وفي عمان منطقة الوحدات تم اسعاف رمزية فرحان (٥٠) سنة تعاني من حالة تسمم دوائي بسبب تناولها كمية من الحبوب حيث تم نقلها الى مستشفى البشير وحالتها العامة متوسطة.

وفي محافظة اربد منطقة الحي الشمالي تم اسعاف كل من فواز قسيم (٣٩) سنة وقتيبة فواز (١١) سنة ومحمد فواز تسع سنوات بسبب تعرضهم لحادث تدهور سيارة والتي يقودها المصاب الاول. وقد تم نقلهم الى مستشفى الاميرة بسمة وحالتهم العامة متوسطة.

وفي محافظة اربد منطقة المزار تم اسعاف محمد حسين (١٣) سنة يعاني من جرح قطعي نازف بمنطقة الرأس بسبب سقوطه على آلة حادة حيث تم نقله الى مستشفى الامير راشد وحالته العامة متوسطة.

من منشورات (اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن)

النظام الاداري في الاردن للدكتور خالد الزعبي

عمان – الدستور – ايمانا من الدستور بدور الصحافة في خدمة الثقافة الوطنية وحضارة الامة وتراثها التليد. فقد تقرر من خلال هذه الزاوية تقديم عرض موجز لمنشورات اللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن. واللجنة العليا لكتابة تاريخ الاردن لجنة مستقلة مؤلفة من رؤساء الجامعة الاردنية، وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، والجمعية العلمية الملكية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة ال البيت) ويرأسها الدكتور ناصرالدين الاسد رئيس المجمع وتتخذ من المجمع مقرا لها.

وقد شكلت اللجنة عام ١٩٨٧م عندما طلب جلالة الملك الحسين من سمو ولي عهده الامير الحسن تأليف لجنة مستقلة من المفكرين والمؤرخين المرموقين من الذين يواكبون تطور بلدنا ويشاركون في مسيرته المباركة ليقوموا بوضع خطة متكاملة المراحل لكتابة تاريخ الاردن في اطار تاريخ امته العربية.

وقد اصدرت اللجنة – حتى الان – اربعة وخمسين كتابا تؤرخ للاردن في مختلف المناحي منذ تقدم العصور حتى الان، وسيصل عدد اصداراتها الى حوالي مائة كتاب.

وستقدم الدستور في هذا العدد عرضا لكتاب (النظام الاداري في الاردن) للدكتور خالد سمارة الزعبي.

يتناول هذا البحث النظام الاداري في الاردن في ضوء التطور التاريخي لنشأة الدولة الاردنية، وصدور ثلاثة دساتير متعاقبة، ثم صدور التشريعات الادارية التطبيقية لها، الخاصة بتنظيم السلطة الادارية، بما يتفق مع نشأة الدولة في مراحلها المختلفة، وذلك في فصلين جامعين:

اولهما حول النظام الاداري في عهد امارة شرقي الاردن (١٩٢١ – ١٩٤٦)، ويقع في مبحثين:

أ – نشأة الدولة والتنظيم الاداري العام ما بين عامي ١٩٢١ – ١٩٢٨.

ب – التنظيم الاداري العام ما بين عامي ١٩٢٨ – ١٩٤٦.

وثانيهما حول النظام الاداري في عهد المملكة (١٩٤٦ الى وقتنا الحاضر)، ويقع في مبحثين ايضا:

أ – الادارة المركزية.

ب – الادارة اللامركزية.

وقد تضمن المبحث الاول من الفصل الثاني نبذا وافية حول رئاسة الحكومة، والحكومة، والمحافظين، والمخاتير، وتضمن البحث الثاني اضاءة كافية لموضوعات: عضوية المجالس المحلية واختصاصات المجالس المحلية والمؤسسات العامة في نطاق اللامركزية الادارية.

واشتمل البحث على ملحق بالهيكل التنظيمي للادارة الحكومية في المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٩٢.

وهذا الكتاب هو الثلاثون في سلسلة «الكتاب الام في تاريخ الاردن» ويقع في ٦٨ صفحة من الحجم الكبير.

مهرجان في مدرسة الزهراء بمناسبة عيد الاضحى المبارك



● من المهرجان

عمان/ بترا/ بمناسبة عيد الاضحى المبارك اقامت مدرسة الزهراء الاهلية الاساسية امس الاول مهرجان عيد الاضحى بمشاركة طلبة المدرسة والمجتمع المحلي •

والقت السيدة هناء الكردي مديرة المدرسة كلمة تحدثت فيها عن دور المدرسة مؤكدة ان دورها لا يقتصر على التعليم الاكاديمي بل يتجاوزه للمشاركة في تنمية شخصية الطالب واشراكه في المجتمع المحلي •

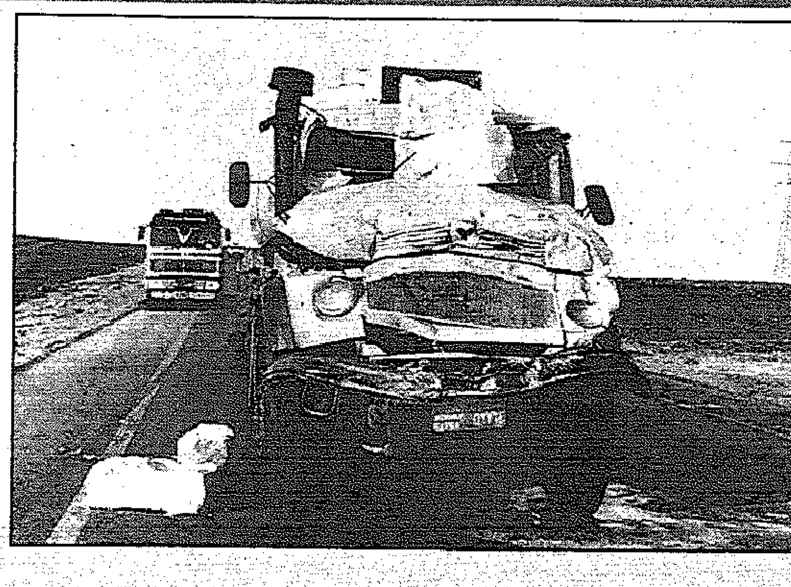
واشتمل برنامج الاحتفال على قصائد واناشيد وطنية وفلكلورية وموشحات دينية واغان ودبكات شعبية •

مدعوون لمراجعة مديرية تربية محافظة مأدبا

مأدبا – الدستور – يطلب مدير التربية والتعليم لمحافظة مادبا من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية وهم:

محمد السماحين ونزار الحلايبة وايمان الزواهرة وأحمد الباز ونهى سعيد واسامة محمد وعطاف محمد وعصام هيوتي وسحر سعيد وابراهيم اللوانسة وسامية سليمان ومصطفى ارتاجي وكفاية ابو شيخة وأمينة العوامدة وفاطمة أبو يحيى.





زووم – خليل المرعاوي

!ألا تكفينا المجازر التي ترتكبها السيارات بحق المواطنين يوميا... فهل نحن بحاجة إلى أكوام الحجارة في هذه السيارات والتي يمكن لأي حجر منها أن يدمر سيارة بما فيها من ركاب.. رغم كل التعليمات والأنظمة والمتابعة فما نراه في الصورة يظهر أن الاخطاء القاتلة ما زالت تتكرر!!

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
صدق الله العظيم

الجمعة ٤ ذو الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ١١ نيسان ١٩٩٧ م



هوامش اسلامية

قل سيروا في الارض

احمد العناني

سبحانك اللهم ما ابدع منطقك. وما اوسع رحمتك. وما اجل هديك في هذا القرآن العظيم.

قبل ان ادخل الى موضوعي في هذا المقال اشير الى امور من شؤون القرآن العظيم عسى ان تستطيع كل نفس امينة صادقة رصينة كم هو العالم مدين للقرآن العظيم.

اولا: التركيز الاكبر على الاعمال دون الاقوال، وعلى الافعال دون الاشخاص حتى الشخص الوحيد الذي ورد نصه في القرآن بالاسم الصريح وهو ابو لهب انما ذكر باعماله فهو الذي باع كل القيم والمثل في سبيل المال، وهو الذي مات ولم ينفعه المال وهو الذي سمح لزوجته ان ترتكب سيئات الاعمال مع الرسول صلى الله عليه وسلم.. اما طوله وشكله وسخفه وتوقعه ان يكون هو النبي العربي الذي طالما تحدث عنه يهود الحجاز، فهذه شؤون خاصة لم يتعرض لها القرآن الكريم..

وابو لهب امرؤ داس نهية القرابة فكان الد اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يرع شرف الصهر وكان ولدان له متزوجين من اثنتين من كريمات الرسول صلى الله عليه وسلم، فامرهما بتطليقهما. ودون ان يكون لهما اي ذنب طلقاهما وهو السفيه الحقير الذي كان يتابع خطوات الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا سمعه يدعو الناس الى الله الواحد الاحد انطلق يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثانيا: تجنب القرآن كل مبالغة في ايما قول اللهم الا بعض العبارات البليغة، والتساؤلات الذكية وهي التي شكلت علم البلاغة...

ثالثا: قدم القرآن الكريم القصة الواحدة بعدد من الاساليب المختلفة المعجزة التي قد تتجاوز العشرين اسلوبا. وانك لو دفعت بقصة واحدة، او موضوع واحد الى عصبة من ابلغ البلغاء فانهم لا يتعدون الصيغتين او الثلاث فان جاءت رابعة ونظرت فيها فهي تكرار لواحدة من الثلاث الاولى... ولو اجتمعت الانس والجن ما جاءوا بذلك العدد من الصياغات المذهلة.

ان هذا موضوع طويل ويجب ان اتوقف قبل ان يذهب بي الاستطراد الى وضع مخل.

فما الذي اردت ان اقوله في عبارة الحق جل جلاله «قل سيروا في الارض» فعلى مدى العصور كان التنقل في الارض والتفكر في اختلاف مناخاتها وتضاريسها واثمارها والوان اهلها واحجامهم اهم عامل من عوامل التقدم البشري وتنشيط حركة العقل الانساني لدراسة الفروق والتوصل منها لاستنتاجات هي ميراث المعرفة البشرية. واذا تركنا بديهيات الحياة كايقاد النار وعمل سقوف للجدران الاربعة، والانتفاع من جلود الحيوانات، فان السير في الارض علم الناس الزراعة.. وكان طبيعيا ان تنشأ الزراعة في احواض الانهار كالنيل والفرات ودجلة وانهار الصين والهند وغيرها... لا شك ان السير في الارض علم الناس امورا اهتدى لها البعض، وظل الاخرون الوف السنين لا يدرون عنها شيئا... فقد علم اهل اليمن مثلا امم الشرق الادنى كيف تحجز المياه بالسدود ويكون لها اثر عظيم.

ولولا السير في الارض يابسها ومائها ما عرف الناس التجارة الدولية، ولا نقلوا البذور والمحاصيل من قارة الى قارة ولا توسع قوي في ارض ضعيف. وما كان للحرب ما كان لها من آثار ايجابية هائلة الى جانب سلبياتها. فمن اين لولا الحروب كان يتقدم الطيران هذا التقدم الهائل وانا لا اعني ان ادافع عن سلبيات الحروب ودمارها. ولكن دفع الله الناس بعضهم ببعض ابقى على استمرارية الحياة البشرية. وربما لولا الحرب والدبابات ما تقدمت المكننة الزراعية هذا التقدم العجيب، ولولاها ما تقدمت صناعات المبيدات الحشرية.. الى آخر ذلك ونهايته لو كانت له نهاية.

ولولا السير في باطن الارض ما عرف الناس مصادر الجبص والاسمنت والرخام يستخرجونها من الحفر. ثم افضى ذلك الى استخراج النحاس والحديد والفحم الحجري ثم الى البترول والغاز.

في كل عصر يؤدي السير في الارض الى عطايا متعددة تناسب تغير الزمان وتزايد السكان ولما كانت الصناعة هي قاعدة الحضارة الانسانية الحديثة او اساس كل ازدهارها المادي فلا شك ان البحث عن المصادر المؤثرة في الصناعة هو الذي تعنيه الآية الآن من السير في الارض.

وما هو البلد الذي نعيش به وله ونمحضه صادق الود والرحمة. ونحب التفاعل على ارض على مستوى الصناعة بعد المستوى الزراعي الذي يبدو اننا لم نسر فيه الا شوطا قريبا.

وقد بدأنا بداية متواضعة في الصناعة والمواد الاستراتيجية كالغاز الطبيعي ومواد الاسمنت والفوسفات والبوتاس والاكيماويات... ولكنا ما نزال على عتبة التغيير الكبير فهناك خبراء لهم وزنهم يقطعون بوجود البترول في الاردن، ووجود المزيد من آبار الغاز وهناك امكان تجديد صناعة النحاس التاريخية في وادي عربة. ويقال بوجود مواد اخرى كثيرة.

والمطلوب للنهضة الكاملة في هذا الباب:

اولها تنشيط مراكز البحث العلمي وتنسيق اعمالها وتفعيل دور المجلس الاعلى للبحوث العلمية وتمثيل الجامعات فيه تمثيلا متوازنا.

وثانيها: مواصلة العمل الجاد المتبصر في توجيه اذكياء الطلبة عندنا الى المجالات العلمية ومتابعة النوابغ منهم وحسن استغلالهم.

وثالثها: وضع برنامج علمي منسق مع اكبر عدد ممكن من الدول العربية مع صندوق لاستغلال العقول العربية. فنعيد من بلاد الدنيا تلك الكفاءات العبقرية سواء ما كان منها في الولايات المتحدة ام اوروبا الغربية بل حتى في البرازيل والارجنتين.. نستعيد من تلك الادمغة على قدر ما نستطيع ونهيء لهم مراكز بحوث كبرى ليس من الضروري ان تركز في بلد عربي واحد ولكن تؤخذ الاعتبارات جميعا لتوزيع هذه المراكز.

اما بعد، فان الله تعالى يحب الذين يطيعونه، ويشكرون عطاءه ونصحه. وهو يريد للامم ان تسعى في مناكب الارض، وان تاكل من رزق الله تعالى وتشكره.

ولا بد لكل كاتب ومفكر ان ينوه بالاهمية القصوى لاحداث تغيرات اجتماعية تساعد على انطلاق القوى البشرية في هذا البلد الى المستوى الذي يريده الله جل جلاله ورسوله صلى الله عليه وسلم للمؤمنين العاملين المحسنين.

ان لهذا التغيير الذي نرجوه مجالات صارت واسعة ظاهرة كعين الشمس.

فاولا على عكس ما يريده الاسلام من تقديس العمل نجد الكثيرين يسلكون مسالك جاهلية في كراهية العمل الا ان يكون عملا اقرب للهو وكسب الاجور الحرام. وقد مر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قبل يد شيخ ينشد الوجاهة، ولا عابد يمضي سحابة ليله ونهاره في التعبد وانما قبل الانصاري التي اثرت من كثرة العمل في حائط نخيل له. ان الاسلام يرفض رفضا سقوط الهمة، وكل انواع الكدية والشحذة، ويفضل المؤمن القوي ويرجع الزارع على زرعه ما ياكل منه انسان او طير. والاسلام ينظر بفراسة رائعة الى كل من يصنع صناعة ينفع بها الامة في حرب او سلام.

ان البلد محتاج الى برامج تربيبة من مختلف الانواع في التنقيب عن المعادن والخامات وفي عملياته الصناعية والاعمال التكنولوجية والمهن الاجتماعية ذات المساس بالبلد ومستقبله.

اما بعد فقد علم الناس ان السماء لا تمطر ذهبا او فضة وانه كتب على الانسان ان يعمل وان الله تعالى يامرنا امرا صريحا مباشرا بالعمل..

وهناك مهمة اخرى يجب على الاردنيين مواجهتها بكل شجاعة وموضوعية، وهي التوفيق بين راس المال العربي والاسلامي واستثماره داخل الوطن العربي.

والله ولي التوفيق

من توجيه القران الكريم

القرآن واعجازه البياني

مصطفى محمد الفار

«قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا» آية ٨٨ من سورة الاسراء.

رغم ان العرب كانوا اهل لسان وبيان وفصاحة، وبرعوا في فنون الكلام شعرا ونثرا وخضعت لهم الكلمات ودانت لهم الالفاظ والمعاني فقد وقفوا عاجزين امام القرآن وبيانه، واخذوا بروعته ودقة تراكيبه وحسن المعنى وجزالته حتى قال الوليد بن المغيرة اعتى عتاة الكفر في وصف القرآن «ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلى عليه».

جاء القرآن اعجازا وتعجيزا فالالفاظ من الفاظهم والكلام من كلامهم. لكن التركيب والمعنى لا يستطيعون الوصول اليه او حتى الاقتراب منه. وجاء التحدي من جنس ما يجيدون الا انهم عجزوا وما استطاعوا ان ياتوا بمثله، بل طاشت عقولهم وراحوا يقولون ان محمدا قد تقول ما يدعي انه وحي من عند الله. فكانت الحجة الدامغة عليهم هي اول آية من آيات التحدي في سورة الطور «ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون. فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين» الآيتان ٣٣ و٣٤ من سورة الطور. ثم دفعهم الى التحدي في آية اخرى فقال: «قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى» آية ٤٩ من سورة القصص. الا انهم عجزوا عن الاتيان بكتاب مثل القرآن الكريم فخفف عليهم التحدي وطلب منهم ان ياتوا بعشر سور مثله فقال: «ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين» آية ١٣ من سورة هود. وفي كلمة «مفتريات» اشارة الى ان المطلوب عشر سور مثل القرآن في البيان والفصاحة. وليس مثل سور القرآن في موضوعاتها وعلومها وقصصها واخبارها. فلما عجزوا زاد في تخفيف التحدي، فطلب منهم ان ياتوا بسورة واحدة فقال: «ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين» آية ٣٨ من سورة يونس. وفي هذه الآية طلب منهم ان يستعينوا بمن شاءوا من المخلوقات وذلك دفعا لهم وحثا على محاولة التحدي...

وقد نزلت آيات التحدي هذه بمكة. فلما انتقل الرسول الى المدينة جدد الله التحدي في اول سورة نزلت بالمدينة وهي سورة البقرة والتي نزل فيها قول الله تعالى: «وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين» الآيتان ٢٣ و٢٤ من سورة البقرة.

ونلاحظ في هذه الآية الاخيرة استحثاثا ودفعا شديدا الى محاولة التحدي حيث انبأهم بانهم لن يستطيعوا مقدما ان ياتوا بشيء فلما عجزوا عن الاتيان بمثل سورة واحدة مع ان اقصر سورة من القرآن داخلة في نطاق التحدي، لان القرآن سهل عليهم المهمة باطلاق لفظ سورة وهذا الاطلاق معناه التحدي باقصر سورة وهي سورة الكوثر ذات الآيات الثلاث والكلمات (العشر) فكم يا ترى في القرآن من مثل سورة الكوثر!! فلما عجزوا عن معارضته والاتيان بمثل اقصر سورة منه على الرغم من كثرة البلغاء والفصحاء فيهم، نادى عليهم القرآن نداءه الاخير الذي يحثهم على المعارضة، وفي الوقت نفسه يقطع كل امل لهم فيه. بل ان التحدي في هذا النداء لم يقف عند حدود العرب وحدهم ولا حتى بني الانسان قاطبة بل تعداهم الى الجن ايضا وذلك في الآية ٨٨ من سورة الاسراء والتي صدرنا بها هذه المقالة. ولكن ما هو وجه الاعجاز في تحدي العرب مع عجزهم؟ والجواب ان التحدي كان في البيان. وبما ان المطلوب منهم هو البيان، لذلك كان عجزهم في البيان. وكان القرآن معجزا لهم في البيان، وكان الاعجاز البياني هو الاعجاز الذي كان به التحدي.

يقول سيد قطب في كتابه «التصوير الفني في القرآن» عن سر تاثير القرآن في القلوب: «كيف استحوذ القرآن على العرب هذا الاستحواذ؟ وكيف اجتمع على الاقرار بسحره المؤمنون والكافرون على السواء؟» ان هذه السور القلائل قد سحرت العرب منذ اللحظة الاولى» التصوير الفني في القرآن صفحة ١٥ - ١٦ باختصار.

ويقول سعد التفتازاني: «فالجمهور على ان اعجاز القرآن لكونه في الطبقة العليا من الفصاحة والدرجة القصوى من البلاغة، وهذا مع اشتماله على الاخبار عن المغيبات، وعلى دقائق العلوم الالهية، واحوال المبدأ والمعاد، ومكارم الاخلاق والارشاد الى فنون الحكمة العلمية والعملية والدنيوية..» (المقاصد جـ٢ صفحة ١٢٥).

لا شك ان اعجاز القرآن البياني ونظمه البديع هو اهم وجوه الاعجاز في القرآن الكريم، بل اننا لو لم نثبت الوجوه الاخرى لاعجازه لكفى المنصفين هذا الوجه. ذلك ان التحدي الذي تضمنته آيات التحدي التي سبق ذكرها، انما هو تحد بلفظ القرآن وبيانه لا بشيء اخر خارج عن ذلك. ويدل على ذلك ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم طلب فهم الايمان برسالته بمجرد سماع القرآن «وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون» آية ٦ من سورة التوبة.

يقول الاستاذ محمود شاكر في تقديمه القيم لكتاب الظاهرة القرآنية لمالك بن نبي: «ان اقرار العرب عن طريق النظم والبيان ان القرآن كلام رب العالمين دليل يطالبهم بالاقرار بصحة ما جاء فيه من الوجوه الاخرى للاعجاز من الاخبار بالمغيبات واشتماله على وقائع التشريع وعجائب الدلالات على اسرار الكون - فليست هي الدليل الذي يطالبهم بالاقرار بان نظم القرآن وبيانه مباين لنظم البشر وبيانهم» (الظاهرة القرآنية ص ٢٢).

ومن مظاهر الاعجاز البياني في القرآن الكريم: وضع اللفظ في موضعه المناسب: بحيث لو وضع مكانه لفظ اخر لما ادى المعنى المقصود. كذلك فان من وجود البيان، حسن الترتيب وجميل التناسب بين الاية والاية، وبين السورة والسورة حتى ان القرآن كله ليشكل وحدة موضوعية متماسكة: اذ نلاحظ ان كل آية فيه هي تفصيل لما قبلها وتمهيد لما بعدها. ومن ذلك ايضا هذا التسلسل المعنوي بين الاغراض في سياق الآيات والتناسب والانتقال من غرض الى غرض.

مختارات وضينة

من كتاب: عبدالرحمن بن خلدون للدكتور علي عبدالواحد وافي

مجموعة اعلام العرب (٤) وزارة الثقافة المصرية

وقد برع ابن خلدون كذلك في فن اخر من فنون التاريخ وهو «الاوتو - بيوجرافيا» او الترجمة الذاتية لحياة المترجم - ويعد ابن خلدون مجليا في هذا الفن ايضا بما كتبه عن تاريخ حياته في كتابه «التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا».

صحيح انه سبق ابن خلدون في هذا الفن كثير من مؤرخي العرب وادبائهم مثل ياقوت الحموي في كتابه «معجم الادباء»، ولسان الدين الخطيب في كتابه «الاحاطة باخبار غرناطة». وهو معاصر ابن خلدون وصديقه. وكذلك صديق ابن خلدون في مصر - الحافظ بن حجر في كتابه رفع الاصر عن قضاة مصر» لكن ابن خلدون يتفوق عليهم جميعا بان كان اول عربي يخصص بحثا وافيا في كتابته عن نفسه ووقائع حياته - كتب ذلك بدقة المؤرخ الصادق. وهو يشمل اعترافات واقعية عن حياته تذكره بما رواه عن نفسه الامام الغزالي في كتاب «المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال ولم يهمل ابن خلدون اية تفصيلة مما عرض له في حياته واستند الى وثائقه ورسائله. ويترجم لمعظم الناس الذين عرضوا في حياته، ويحلل الاحداث التي عاصرها. ويوثق الكتاب بالخطابات التي كان يتبادلها الملوك الذين خدم لهم كوزير او رئيس وزراء، وكذلك طائفة من دروسه ورسائله وخطبه ورسائل اصدقائه وقصائدهم كما فعل بالنسبة للاديب لسان الدين بن الخطيب، وهو يورد تفصيلات سياسية واجتماعية للدول الكثيرة التي زارها او عاصرها واخلاق وعادات شعوبها كالتتار والمغول والايوبيين والمماليك وكذلك احوال الفساد الذي وصل الى القضاء فافسده في عصر المماليك بمصر».

* من كتاب «الكندي المؤرخ» للدكتور حسن احمد محمود الصادر عن الدار المصرية للتاليف والترجمة «الامصار الاسلامية التي كانت في عصر الراشدين والامويين وصدر بني العباس تخضع للسلطة المركزية في المدينة او دمشق او بغداد، وتستلهمها التوجيه وتوفد لها الحاضرة الولاة شهدت خروجا على تلك السلطة المركزية واصبح الولاة يحتكرون الولاية ويورثونها لابنائهم.

ولد الكندي في هذا الجو المشحون بالتطور الحافل بالاحداث فقد وفد احمد بن طولون الى مصر، وتمكن من النفوذ والسلطان واصلح الاحوال الاقتصادية واسس مدينة القطائع ومسجدها الجامع، وانشا قوات مسلحة دائمة تدين له بالولاء ولم يتردد في ان يتصدى للموفق اخي الخليفة العباسي، وان يقف في وجهه دفاعا عن نفوذه. واصبح هو الذي يتولى امر الثغور الاسلامية المواجهة للروم وفي عهده وعهد ولده خمارويه ازدهرت القطائع وتالقت الحياة الاجتماعية وغلب الاستقرار وهدات رياح الفتن ومال خلفاء بني العباس للاعتراف بها واستقلالها في مصر... لكن عوامل كثيرة من الفساد والتفكك قصرت من اجل ذلك العهد الزاهر بمصر حتى عادت الى سلطان الخلافة ببغداد اوائل القرن العاشر للهجرة.

اين الله؟!!!

الحمد لله العزيز الجبار يا من يدرك الابصار ولا تدركه الابصار، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله النبي المختار.. اما بعد.

فهذا سؤال ليس غريبا على ذهنك اخي القارىء الكريم. فطالما يوسوس الشيطان باذهان البشر باسئلة كثيرة من هذا النوع بغاية التشكيك والتضليل لعباد الله، واشغالهم بما هو فاسد وباطل. وقد يتساءل البعض، الا يجوز لنا طرح مثل هذا السؤال وغيره عن ذات الله سبحانه وتعالى؟ فنقول بعد الاستعانة بالله قال الحافظ بن حجر العسقلاني وهو من ائمة الحديث في (شرح البخاري ١/٢٢١) «ان ادراك العقول لاسرار الربوبية قاصر. فلا يتوجه على حكمه لم ولا كيف. كما لا يتوجه عليه في وجوده اين وحيث» فتامل جيدا اخي القارىء العاقل. فهذا جواب ابن حجر واضحا. كما وقال الامام القرطبي ايضا في تفسير قوله تعالى «أأمنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور» الملك/١٦ «.. وقيل معناه أأمنتم من على السماء. كقوله تعالى «لاصلبنكم في جذوع النخل» طه/٧١ اي عليها ومعناه انه مديرها ومالكها، كما يقال فلان على العراق والحجاز، اي واليها واميرها. والاخبار في هذا الباب كثيرة صحيحة ومنتشرة، مشيرة الى العلو لا يدفعها الا ملحد او جاهل معاند والمراد بها توقيره وتنزيهه عن السفل والتحت. ووصفه بالعلو والعظمة لا بالاماكن والجهات والحدود لانها صفات الاجسام. ولانه خلق الامكنة وهو غير محتاج لها، وكان في ازله قبل خلق الزمان والمكان. ولا مكان له ولا زمان وهو الان على ما عليه كان» فتامل ايها العاقل. وبعد ذلك نرى شياطين الانس الجهلاء. الذين يدعون العلم خبثا وطمعا في الدنيا. وتعصبا لمذاهب شيوخهم الضالة فعندما نحسن الظن بهم نصفهم ان لا عقل لهم كالانعام بل اضل سبيلا. فهم يجيزون التساؤل باين الله؟! ويقرون بالجواب ان الله في السماء معتمدين بذلك على احدى الروايات الشاذة للحديث الطويل الذي في نهايته قصة الجارية وفيه «قال: وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية. فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما ياسفون، لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعظم علي ذلك.. قلت: يا رسول الله افلا اعتقها؟ قال (ائتني بها) فاتيته بها فقال لها: (اين الله؟) قالت في السماء. فقال (من انا؟) قالت: انت رسول الله. قال: (اعتقها فانها مؤمنة) قال الامام الحافظ البيهقي عن هذا الحديث في كتابه الاسماء والصفات ص٤٢٢ ما نصه (هذا صحيح قد اخرجه مسلم.. دون قصة الجارية) فهذا نفي واضح لاحد ائمة الحديث المتقدمين بعدم وجود قصة الجارية في هذه الرواية.

كما وان هذا الحديث اختلف الرواة في متنه فرواه بعضهم بلفظ (اين الله؟) باسناد حسن، ورواه بعضهم بلفظ (اتشهدين ان لا اله الا الله واني رسول الله؟) باسناد صحيح قوي جدا، ورواه بعضهم (من ربك؟) باسناد حسن. فهذا الاختلاف في اللفظ عن الرواة يسمى اضطرابا في علم مصطلح الحديث وهو موجب لضعف الحديث.

ثم ان كلمة (اين الله؟) شاذة جدا لانها في الحقيقة تستدل على الوجود المكاني لله العظيم، والله سبحانه وتعالى منزه عن اي مكان. ولا ينطبق عليه جل وعلا اي مقياس من مقاييس المخلوقات وليس كما يدعي اولئك المضللون. يشيرون الى الجهات والمكان ويقولون ان الله في السماء. كيف يقودك الغباء الى ان تحدد مكانا لله سبحانه؟!! فمهما كان ذلك المكان كبيرا في حجمه فهو مخلوق وفي النهاية له حدود. ومن المعلوم عند العقلاء بالضرورة ان الله سبحانه وتعالى كان في ازله قبل خلق المكان والزمان وهو على ما عليه كان. وسبحانه يغير ولا يتغير، وهو سبحانه منزه عن اي حد من الحدود فسبحان الله عما يصف اولئك المجسمة.

ويحضرني هنا تساؤل لاحد الاطفال العقلاء. قال: كيف يقولون ان الله في السماء مع ان الله سبحانه وتعالى اكبر من كل مخلوقاته؟ بل هو اكبر على الاطلاق!! فسبحان الله! هذا الطفل استخدم عقله ليهتدي. فهداه الله الى الحق. لانه يحب ان يفهم وليس كالبيغاء تابعا يردد ما لا يفهم. وانبهك اخي القارىء ان تحذر القول الذي يقول (ان الله في كل مكان) فهذا ضلال ايضا لانه كذلك عالم مخلوق فهو محدود مهما تباعدت حدوده وبالتالي يؤدي الى نفس الكفر والضلال السابق. وادعوكم جميعا ونفسي الى تجديد اسلامنا دائما تطهيرا لاعتقادنا مما مر على اذهاننا سابقا، فابدا بنفسي واشهد ان لا اله الا الله وان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بنية التوبة وتجديد الاسلام.

ومن اراد الاستزادة بخصوص اسانيد حديث الجارية وما قاله العلماء عنه فليرجع الى رسالة سيدي فضيلة الشيخ حسن بن علي السقاف والتي اسماها (تنقيح الفهوم العالية بما ثبت وما لم يثبت في حديث الجارية) ففيه كفاية واضحة للباحث عن الحق.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

بشير البشر

لا ايمان لمن لا امانة له حديث شريف

بقلم: الشيخ سعدالدين زيدان

الامانة خلق من اخلاق القرآن الكريم وفضيلة من فضائل الاسلام العظيم وجانب من هدي الرسول عليه الصلاة والتسليم، والامانة بمعناها الاخلاقي شعور عميق بالتبعية والمسؤولية واحتكام الى الضمير اليقظ الحي ورعاية لكل ما في عهدة الانسان وذمته من اشياء مادية او معنوية. وقد وردت اقوال وتفسيرات عديدة في معنى الامانة التي تحدث بها القرآن لكن اقرب الاقوال الى القبول هو انه يراد بها مختلف الحقوق والتبعات التي وكلها الله الى العباد لرعايته وصونها سواء اكانت متعلقة بالنفس او بالمال او بالاهل او الوطن. ولقد اشار القرآن الى كلمة الامانة في اكثر من آية حيث جاء قول ابنة شعيب لابيها (يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين).

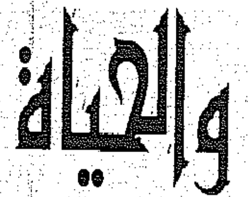
وما من رسول بعثه الله الى العباد ليدعوهم لعبادته الا وقال لقومه في نهاية دعوته اليهم (اني لكم رسول امين) ويكفينا فخرا ان النبي العربي محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه كان يلقب بالامين حتى قبل الرسالة النبوية.

لكن الذي يدعو للحيرة والعجب ان فئة من الناس يعتقدون ان الامانة هي حفظ ودائع الآخرين ومدخراتهم من المال والحلي وما شابه ذلك من الامور، وهذا اعتقاد خاطىء بلا ريب لان مفهوم الامانة يشمل مظاهر عديدة من سلوك الانسان وتصرفاته في الحياة. فقيامك بالواجب الموكل اليك في عملك على اختلاف درجته بالشكل المطلوب منك يعتبر امانة، وحفظك للاسرار التي بين يديك والمتعلقة بسلامة الوطن وامنه واستقراره قمة الامانة، وصونك لاعراض الناس امانة، واخلاصك بالنصح لاهلك وعيالك وعشيرتك امانة، وترك الغش في البيع والشراء امانة، والوفاء بالكيل والميزان امانة.

ولقد حذر عليه الصلاة والسلام كل مسلم من تضييع الامانة او التنكر لها ولقد مر عليه السلام برجل يبيع قمحا فادخل كفه داخل القمح فوجد فيه بللا فقال للرجل مستنكرا ما هذا يا صاحب الطعام فاجاب الرجل اصابته السماء يا رسول الله (يعني المطر) فقال له النبي افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا».

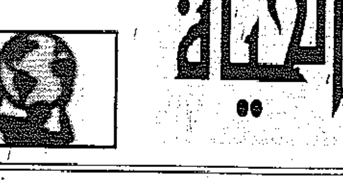
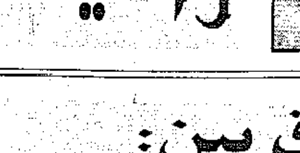
ان هذه فرصة يجب انتهازها للتذكير بقيمة الامانة عند الله عز وجل وعند رسوله الكريم بل وفي اطار المجتمع الذي نعيش ضمن حدوده وكم كنا نشعر بالسعادة ونحن نرى مدير الامن العام على سبيل المثال وهو يقوم بتكريم وتقدير بعض المواطنين الذين عثروا على اموال وحلي وجواهر فقاموا على تسليمها للجهات الامنية حيث اعيدت الى اصحابها ونتمنى على المسؤولين في كل مكان ان يقوموا على تكريم الموظف الامين المخلص لدينه ووطنه وامته فالامن والامانة والايمان تجمعها مادة لغوية واحدة ولذا كان الايمان يعمر القلوب كانت الامانة واذا كانت الامانة لدى الناس كان الامن يعون الله.









كلمة: تنبؤات علمية

● سامية العطعوط ●

بعد ايام قليلة يختفي المذنب هيل بوب عن الانظار. يختفي فجأة كما ظهر فجأة، ولن يعود للظهور في مجال رؤيتنا من الكرة الارضية قبل ٤٢٠٠ عام. سوف يواصل المذنب الذي مر في سمائنا في عام ٢٢١٣ قبل الميلاد، رحلته المكوكية في الفضاء السحيق، ويعود الينا جميلا مضيئا كما هو الان. فما توقعاتنا لرحلته القادمة؟!!.

من المؤكد ان زيارة هيل بوب للكرة الارضية قبل ٤٠٠٠ عام، اثارت ذعرا شديدا لدى شعوب الحضارات القديمة التي كانت تعيش في تلك الفترة. ومن المؤكد بان معظم سكان الكرة الارضية، اختبأوا في كهوفهم او منازلهم او معابدهم لاتقاء شر المذنب. واقاموا الشعائر والطقوس الدينية لحمايتهم من اثاره وشروره وسحره، كما كانوا يعتقدون.

اما نحن الان، فنخرج بالالاف للشوارع والجبال والتلال لمراقبة المذنب والاستمتاع بمشاهدته من افضل المواقع لرؤية واضحة. فماذا عنا بعد ٤٠٠٠ عام؟ كيف سيستقبله احفاد احفادنا؟!

نعتقد بان كثيرا منهم سيكون قد حزم امتعته وارتدى ملابسه الخاصة واستعد لركوب المذنب حال وصوله اقرب نقطة من الارض. وسيحملهم المذنب هيل بوب على ظهره كأطياف ضوء، تقوم بجولة سياحية في بقعة ما من الكون، ليعودوا بعد ٤٠٠٠ عام اخرى مفعمين بفرح المغامرة، هذه توقعاتنا. فلنستعد لركب احفادنا المذنب (هيل بوب) في المرة القادمة!!.

ما الفارق بين: (الاستنساخ الجيني والاستنساخ الجنيني)




ابو نديم

اولا..

ابدأ الكتابة بما قاله الامام علي كرم الله وجهه قبل اكثر من ١٣٥٠ سنة عندما قال قولته المأثورة (العلم علمان، علم الاديان وعلم الابدان) والمقصود بعلم الابدان هنا هو (علم الطب)، والذي اعتبره الامام علي عليه السلام موازيا لعلم الاديان في الاهمية.

ثانيا..

ان عملية الاستنساخ الجيني تتم بواسطة نقل الموروثات الجينية المتمثلة بالحامض النووي الـ (DNA) وتلقيح بويضة جاهزة بها بواسطة شرارة كهربائية مختبريا ثم اعادة البويضة في رحم الانثى لتنمو بعد ذلك طبيعيا حتى تتم الولادة، والطريقة الثانية تتم بنقل نواة خلية وزرعها في بويضة مفرغة من نواتها وتهيئة الظروف المناسبة لها حتى تبدأ بالنمو ثم تزرع في رحم انثى من نفس الفصيلة ليتم بعد ذلك الحمل ثم الوضع عند الاكتمال.

ثالثا..

اما عملية الاستنساخ الجنيني فهي تتم بعد تكوين الجنين ومن ثم تقسيمه الى اجزاء منفصلة لتكوين توائم متشابهة ثم توزيع التوائم في ارحام الاناث المهيأة لهذا الغرض حتى تتم الولادة طبيعيا، والتوائم بهذه الطريقة تكون متشابهة بين بعضها البعض، ولكنها ليست نسخة عن الام والاب لان الانقسام يتم بعد عملية التلقيح.

رابعا..

يمكن الاستفادة من عملية الاستنساخ في مجال زراعة الأعضاء الى المرضى الذين هم بحاجة الى (قلب، كلية، بنكرياس، كبد. او.. او.. الخ) وذلك باستنساخ المريض، وبعد عام من اكتماله، يتم اخذ الجزء الذي يحتاجه المريض ثم زراعته في جسمه حيث يتقبله جسم المريض دون مشاكل صحية لانه في الأصل جزء منه، وتحفظ الاعضاء الباقية (كقطع غيار) للشخص نفسه لاستبدالها عند الحاجة، وبذلك سوف لن يضطر المرضى مستقبلا الى استعارة اعضاء لهم من الاخرين، وعند ذلك ستحل مشكلة رفض جسم المريض لاعضاء متبرع بها من شخص اخر، لان جسم المريض في حالة التبرع سرعان ما يشعر بوجود عضو غريب في داخله، فيجند جهاز مناعته من اجل مقاومته ثم رفضه، والمعروف ان عمليات زراعة الاعضاء المنقولة كانت ولا تزال محفوفة بالكثير من المشاكل، واول هذه المشاكل ان العضو المنقول يكون عادة اما من انسان متوفى او انسان مريض ميؤوس من شفائه او متبرع.

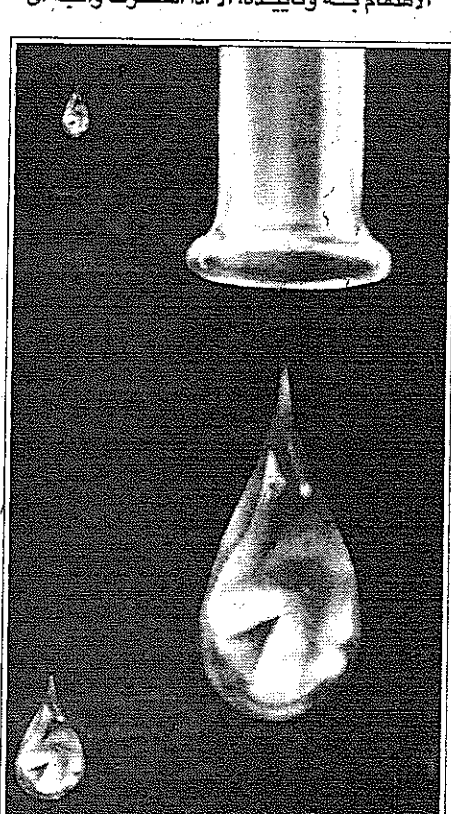
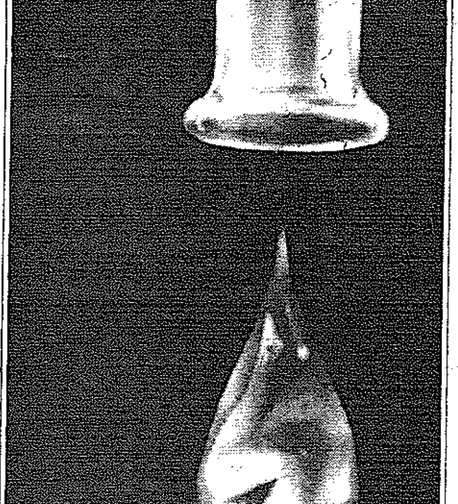
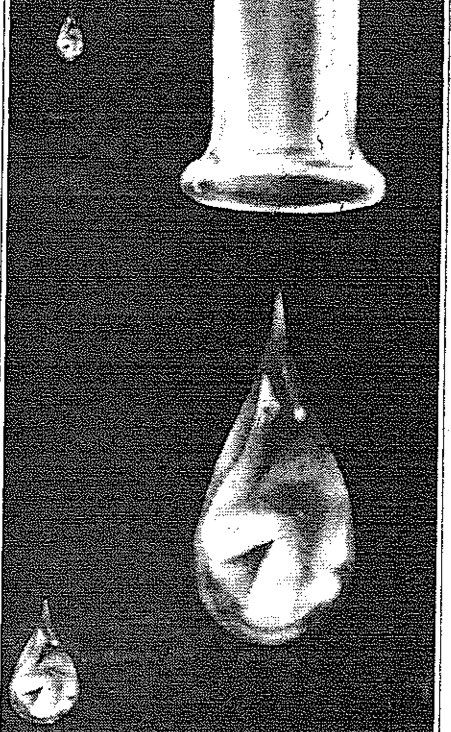


خامسا..

توضيحا للخبر المنشور في جريدة «الدستور» بتاريخ ٢٨/٣/٩٧ صفحة ٦ تحت عنوان (الاستنساخ بين المعتقدات والعلم) حول امكانية استنساخ الفراعنة، اقول: ان السر في بقاء مادة الحامض النووي الـ (DNA) فاعلة طيلة فترة اكثر من ثلاثة الاف سنة في المومياء، يكمن في المواد المستعملة من الاعشاب الطبية في عملية التحنيط واهمها (الحناء والكافور والقطران والتوابل والبخور) كون هذه المواد حافظة من جهة وطاردة للهوام وتمنع نمو البكتيريا والقطريات من جهة ثانية وعازلة من جهة ثالثة، مثله في ذلك مثل الجمجمة الانكليزية التي مضى عليها اكثر من تسعة الاف سنة والتي لا تزال مادة الحامض النووي (DNA) فاعلة فيها بسبب الاطيان والكلس الذي كان يحيط بالاسنان مما ساعد على المحافظة عليها طيلة هذه السنين، فلو حاول اخواننا المصريون لاستطاعوا استنساخ اجدادهم، واني على ثقة بانهم سينجحون ان شاء الله.

سادسا..

لقد تم مؤخرا في امريكا تصنيع كروموسومات لمعالجة الامراض المستعصية، وهذه الكروموسومات ستحل مستقبلا محل الادوية، وهذا الاكتشاف في اعتقادي اكثر اهمية وفائدة من عملية الاستنساخ، لذلك فان كل ما يقدمه لنا العلم والذي يخدم البشرية فانه جيد ويجب الاهتمام به وتاييده، الا اذا انحرف واتجه الى نواح اجرامية اخلاقيا، او التلاعب به لمصلحة شخصية او سياسية او عسكرية.

وبهذه المناسبة:

اقترح على حكومات الدول العربية وضع قانون خاص لحماية العلماء من الذين لا يعلمون والذين قد يسيئون الى العلماء ويعتدون عليهم بحجة دينية او سياسية لمصلحة في نفس يعقوب، وعلى النحو التالي:

(١) منح لقب عالم:

أ. لكل من يحمل شهادة دكتوراة او ما يعادلها.

ب. لكل من يحمل شهادة ماجستير وله خدمة في مجال اختصاصه لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

جـ لكل من يحصل على ثلاث براءات اختراع او اكثر في مجال واحد او مجالات متعددة.

د. لكل من يكتشف علوما او نظريات جديدة في المجالات التي تكون فيها فائدة للبشرية مثل (ايجاد طريقة جديدة وغير مكلفة لتحلية مياه البحر) خصوصا وان مشاكل العالم بعد سنة (٢٠٠٠) ستكون مشاكل مائية.

(٢) الامتيازات المطلوبة للعالم:

أ. توفر الدولة لعلمائها حماية داخلية وخارجية وذلك بمنحهم حصانة مشابهة للحصانة الدبلوماسية تسمى (الحصانة العلمية).

ب. توفر الدولة لعلمائها المراكز العلمية والبحثية كل حسب اختصاصه، وتكون مجهزة بكافة الاجهزة والوسائل التي تساعدهم في البحث والتطوير وا جراء التجارب ضمن ضوابط وباشراف مباشر ورقابة هيئة علمية تسمى (مديرية المراكز العلمية الملكية الاردنية) على سبيل المثال.

جـ مساعدة العلماء ماديا واعطاؤهم تسهيلات بنكية يتم استعادتها بعد الانتهاء من المشروع الذي يتم القرض بسببه ويمكن للبنك ان يكون شريكا مساهما بالمشروع عند النجاح وتحويله الى مؤسسة انتاجية.

د. معاملة العلماء معاملة مميزة تليق بهم في الدوائر الرسمية والشعبية.

هـ تشجيع العلماء المهاجرين بالعودة لخدمة بلادهم واعطائهم الامتيازات التي تسهل عودتهم للاستفادة من خبراتهم.

و. عقد لقاءات دورية سنوية بين علماء الدول العربية والعالمية لتبادل المعلومات والخبرات والزيارات والتعاون فيما بينهم، خدمة للصالح العام واختم حديثي بقوله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». صدق الله العظيم.

اعداد
الخبير الصناعي والعشاب العربي
ابو نديم

استخدام النظائر المشعة في الطب

الدكتورة:
سهاد حسين المنير
اختصاصية طب نووي

منذ اكتشفت العالمة مدام كوري وزوجها عنصر الراديوم عام ١٨٩٨ كان الاطباء اول من اهتموا بالاستفادة من المواد المشعة واستخدامها في التشخيص والعلاج. وبعد اكتشاف المفاعلات الذرية امكن الحصول على اعداد كبيرة من النظائر المشعة والتوسع في استخدامها، هذا بالاضافة لاستخدام المفاعل الذري نفسه والعديد من المعجلات الذرية في العلاج بالاشعة في عدد كبير من المستشفيات وقد ساعد استخدام النظائر المشعة الاطباء على التحليل والكشف الدقيق والتعرف على مواطن الامراض ومسار الجراثيم في الجسم. وتستعمل اشعة جاما المنبثقة من النظائر المشعة في الاغراض الطبية التالية:

١ـ **التشخيص**.. لقد استطاع الاطباء الاستعانة بالنظائر المشعة في الكثير من الامور الهامة التي تتعلق بتشخيص المرض ومنها:

ـ تقدير مدى نشاط الغدة الدرقية وتخطيط الغدة الدرقية باستعمال نظير اليود المشع كما يمكن تحديد تضخم واورام جارات الغدة الدرقية.

ـ دراسة الدورة الدموية في الشرايين وتحديد اماكن الضيق بها كما يمكن تعيين مدفوع القلب من الدم والتعرف على مدى كفاية وتروية عضلة القلب وتحديد مكان العطب بدقة وبسهولة. كما يمكن تعيين حجم الدم في الدورة الدموية كما يمكن تعيين حجم البلازما والكرات الدموية كل على حدة ويمكن معرفة مكان وكمية النزف الدموي في الامعاء الدقيقة او الغليظة.

ـ دراسة عملية التنفس بالرئتين باستخدام الغاز المشع بالاضافة الى معرفة مدى وكفاءة تروية الرئتين وتحديد اماكن الاحتشاء وتأثر وظيفة الرئة.

ـ تحديد مواضع الاورام التي تصيب الدماغ بدقة فائقة ولمتابعة المرضى الذين احتاجوا لمداخلة جراحية لمعرفة كمية استئصال الورم او انتكاساته.

ـ تصوير الكبد والطحال والكلى وكافة الاعضاء المزروعة واختبار درجة الاداء لكل منهم وتقدير كمية التروية باستعمال الحاسوب الطبي بدقة ويسوره.

ـ للتصوير الطبقي المحوري لجميع اعضاء الجسم باستعمال النظائر المشعة والحاسوب.

ـ تصوير المناعة الشعاعية لبعض الاورام وتحديد اماكن انتشارها.

ـ اختبارات المناعة ومنها اختبار هرمون الغدة الدرقية، وهرمون النمو البشري ومعظم الهرمونات التي تفرزها الغدد الدرقية وغدة الفوق كلوية.

٢ـ العلاج الطبي:

استخدم الاطباء العديد من النظائر في علاج العديد من الامراض وقد حققت نجاحا كبيرا في الحالات التالية:

ـ يستخدم نظير اليود المشع ـ ١٣١ ـ في علاج فرط افراز الغدة الدرقية والتقليل من نشاطها وفي بعض الحالات التي يصعب التخلص من الغدة الدرقية جراحيا كما يستخدم اليود المشع في علاج بعض انواع السرطان الذي يصيب الغدة الدرقية.

ـ تستخدم اشعة جاما الصادرة من الكوبلت ٦٠ في علاج السرطان وتعتبر افضل بكثير من الاشعة السينية ويمكن استعمال التشعيع داخل الجسم في عدة صور مثل الابر، والاسلاك، والكرات الصغيرة والمخاليل.

ـ يستخدم نظير الفوسفور المشع في علاج مرض ازدياد كرات الدم الحمراء وكذلك في علاج سرطان الدم الابيض.

ـ تعالج الارتشاحات الخبيثة بكيس البلورا او البرتيون باستخدام نظير الذهب المشع او نظير الفوسفور المشع في صورة محلول غروي.

ـ تعالج التهابات المفاصل المزمنة باستعمال نظير اليوتريوم المشع كما يمكن استعمال بعض النظائر المشعة للتخفيف من آلام انتشار الاورام في العظم وتقليل كمية المسكنات التي يحتاجها المريض.

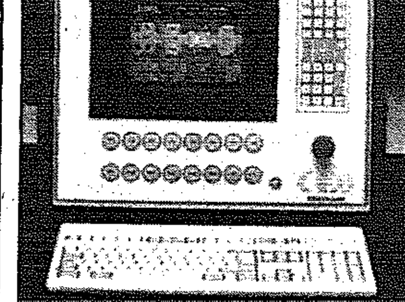
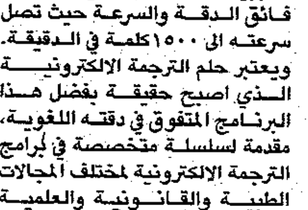
٣ـ تعقيم المعدات الطبية

بعض المعدات الطبية مثل ملابس الجراح وخيوط العمليات الجراحية والقساطر والحقن عادة تعقم اثناء صنعها. وبعض هذه المنتجات يصعب تعقيمها بالحرارة او البخار وقد يترك تعقيمها بالكيماويات رواسب غير مرغوبة. وتتلخص ميزات التعقيم بالاشعاع بانه تعبأ الاشياء المراد تعقيمها في عبوات مغلقة ومن ثم تعقيمها وهي مغلقة وهي عملية باردة لا تحتاج الى حرارة وغير مصحوبة ببخار وهي طريقة بسيطة جدا وتتم اوتوماتيكيا واقل كلفة من التعقيم بالبخار.

٤ـ الادوية المشعة:

من اهم الادوية المشعة والتي حققت نجاحا هي اليود المشع ـ ١٣١ ـ والذي يستخدم في اختبار اداء الغدد الدرقية. والكروم المشع المستعمل في فحص الطحال والتكيتسيوم الذي يستخدم في اختبار اداء الرئة والقلب والكلى والكبد. وتوجد صيدلية ذرية لصنع النظائر المشعة وفيها يتم حفظ الادوية المشعة والتي يتناولها الصيدلي آليا من بعد وتعبأ في صناديق من الرصاص وتشحن الى مختلف المراكز الطبية تحت رعاية شديدة لضمان السلامة والوقاية من الاشعاع للعاملين.

الترجمة الالكترونية تفتح افاقا جديدة

اذا كان اختراع غوتنبرغ لالة الطباعية احدث تلالا من المعرفة البشرية اثرت في الحضارة الانسانية، ودفعت البشرية نحو مزيد من التقدم. فان اختراع الكمبيوتر، احدث قفزات علمية سريعة في المعلوماتية.

وقد طورت احدى الشركات المتخصصة في الكمبيوتر مؤخرا، برنامجا يسهل عملية الترجمة الفورية للنصوص من اللغة الانجليزية الى اللغات الالمانية الفرنسية والاسبانية والعربية. الجهاز الجديد تم تزويده بمفردات لغوية تساعد في ضبط الترجمة ونقلها من الانكليزية الى كل هذه اللغات.

ويدعى الجهاز الجديد الذي يطلق عليه (كمبيوسيرف) وهو يشكل دعوة للعالم للمشاركة في تبادل الافكار حول الثقافة والسياسة والرياضة والفلسفة. وذلك يتخطي الحواجز اللغوية عن طريق الترجمة الفورية لمثل هذه القضايا التي يوفرها الكمبيوتر الجديد.

ويفي هذا الجهاز بسرعة الاتصال وتبادل المعلومات، بصورة اكثر فعالية من بقية الاجهزة، ويفي باغراض الترجمة على اساس تجاري لذلك يعتبر هذا الكمبيوتر وبرنامجه نقلة مثيرة في عالم التكنولوجيا وتقنية تبادل المعلومات.

وتكمن اهمية هذا البرنامج ايضا، بانه يسمح لاي كان بتعلم اللغة الانجليزية والالمانية والفرنسية والعربية والاسبانية. وفي القدرة على الترجمة الى سبع لغات مختلفة.

ويعتبر هذا الانجاز كذلك احدث ابتكار علمي في مجال تقنية الترجمة الالكترونية من اللغة الانجليزية الى العربية، من خلال برنامج كومبيوتر فائق الدقة والسرعة حيث تصل سرعته الى ١٥٠٠ كلمة في الدقيقة.

ويعتبر حلم الترجمة الالكترونية الذي اصبح حقيقة بفضل هذا البرنامج المتفوق في دقته اللغوية، مقدمة لسلسلة متخصصة في برامج الترجمة الالكترونية لمختلف المجالات الطبية والقانونية والعلمية والتكنولوجية، مما يجعل عدد المستفيدين منه اكثر. والترجمة اكثر دقة ووضوحا.

وهناك بالطبع افاق كبيرة لتطوير هذا البرنامج في المستقبل لاستخدام عدد اخر من قواعد اللغة العربية يهدف تحسين نوعية النص المنتج. واضافة المزيد من الكلمات والتعابير وخصوصا تلك التي دخلت اللغة الانجليزية حديثا.

وبالطبع فان عملية الترجمة بواسطة هذا البرنامج من لغة الى اخرى، تعتمد على قاموس داخلي يحتوي على ٤٥٠ الف مدخل. وكل مدخل يحتوي على تسع كلمات او اكثر. والى جانب القاموس العام الذي يعد العمود الفقري للبرنامج، ثمة ٦٥ قاموسا متخصصا في مجالات عدة. ويستطيع البرنامج اشتقاق صنع المفرد والمثنى والجمع والمؤنث والمذكر للاسماء والصيغ الفعلية المناسبة.

ويعتبر هذا البرنامج اضافة للمكتبة العلمية العربية، ومساعدا حيويا ومهما للقيام بالترجمة من اللغة الانجليزية الى العربية، ويسهل الامور ويختصر الوقت.

ايزيس للسيارات

صممت شركة (بي اس ايه) الفرنسية لصناعة السيارات جهازا تكنولوجيا حديثا يوضع في الجسم الخارجي للسيارة، يلتقط اشارات المرور يسمى (ايزيس) وذلك باستخدام الموجات اللاسلكية وتحت الحمراء

ويتم بواسطته ارسال المعلومات والتعليمات الى السيارة للاسهام في توجيهها الكترونيا بالشوارع وضمان سلامتها.

من صيدلية الطبيعة: البابونج

البابونج من النباتات المتوفرة في بلادنا، وله فوائد كثيرة ومتعددة تدخل في المستحضرات الحليبية بشكل مراهم ودهون وتستعمل لتعقيم التهابات الفم والامعاء بشكلها السائل. وبشكل المراهم لمكافحة الحروق وازالة الالتهابات الجلدية.

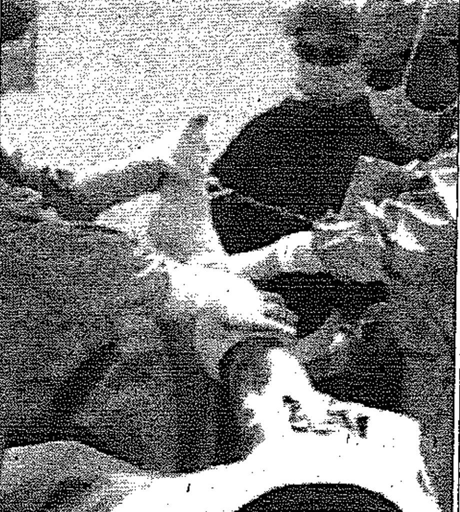
كما ان البابونج يزيل انواع المغص في الامعاء خصوصا في حالة المصران الاعور ويطرد الريح ويزيل المغص كذلك احيانا في انواع المغص الكلوي.

ومن المعروف ان البابونج ينشط عمل الدماغ والذاكرة ايضا، عن طريق زيادة التروية الدموية. اما بالنسبة للنساء فهو يعتبر صبغة طبيعية للشعر، ويتم ذلك عن طريق ترطيب الشعر يوميا بماء البابونج وتسريحه. فهو يعطي للشعر لونا يميل الى الحمرة بعد عدة ايام.

جديد الطب

الاسعافات الاولية للكسور





يتعرض الكثيرون كبارا وصغارا لكسر في احدى عظام الجسم المختلفة نتيجة السقوط او الارتطام، كما يصاب الكثيرون بانفصام المفاصل للاسباب نفسها، مما يسبب الالم الشديد والانتفاخ في الجزء المصاب، وعدم القدرة على الحركة.

ويشعر المصاب باحتكاك العظام المكسورة مع الحركة، يلي ذلك ظهور ازرقاق الجلد حول الكسر. ويصبح مكان الكسر ساخنا وفي حالات كثيرة يكون من الواضح وجود الكسر دون ما حاجة الى استخدام الاشعة السينية، ولكنه من الضروري اجراء فحص الاشعة للتأكد من وجوده.

وقد يكون الكسر مفتوحا بحيث تظهر العظام من خلال الجلد التالف، وقد يكون مغلقا بحيث يظل الجلد سليما بالرغم من انكسار العظام. وعند حدوث كسر ينصح الاختصاصيون باتباع الاجراءات التالية:

ـ تغطية الكسر اذا كان مفتوحا بغطاء معقم وعدم تحريك الجزء المصاب.

ـ محاولة تثبيت الجزء المصاب بواسطة الوسادات والضمادات حتى وصول الطبيب او الاسعاف.

ـ فك اي ملابس ضيقة فوق مكان الكسر حتى لا تعوق الدورة الدموية.

وفي كل الاحوال يجب نقل المريض الى المستشفى او المستوصف لاجراء الاشعة اللازمة للتأكد من وجود الكسر ودرجته ونوعه، يلي ذلك اعادة العظام الى مكانها الطبيعي تحت التخدير العام. ثم تثبيت الكسر بواسطة الجبس لاسابيع عدة. بحسب مكان الكسر، يلي ذلك العلاج الطبيعي لاعادة القوة والحركة الى الكسر المصاب.

وفي حالات كسر عظام الظهر او الرقبة، فانه من الضروري عدم تحريك المريض او نقله من مكان الى اخر من دون وجود الطبيب او رجال الاسعاف. بحيث تؤدي الحركة الى جرح او فصل النخاع الشوكي الذي يمر داخل الفقرات المكسورة.

عند انفصام المفاصل يحل انتفاخ والم شديد مع الحركة وازرقاق الجلد حول الجزء المصاب. وقبل نقل المصاب الى المستشفى او المستوصف يجب عدم محاولة ارجاع المفصل الى موضعه. والا سبب ذلك اتلاف الانسجة والاعصاب والاوعية الدموية المجاورة للمفصل المصاب بل يجب تثبيته في الوضع المريح للمصاب.

وفي المستشفى سوف تؤكد الاشعة السينية وجود الانفصال او عدم وجوده وفي حالة وجوده يقوم جراح العظام باعادة المفصل الى طبيعته تحت التخدير العام ومن هنا ضرورة نقل المصاب في حالة الكسور وانفصام المفاصل الى المستشفى، او حتى في حالة الشك بوجودها، لكي يجري للمصاب الفحوصات والمعالجة اللازمة.

مصباح لعلاج سرطان الجلد

اجريت مؤخرا تجارب طبية اسفرت عن نجاح بنسبة ٩٥٪ في علاج سرطان الجلد باستعمال مصباح يقتل خلايا الاورام الخبيثة بالاشعة الضوئية.

وهذا المصباح جهاز صغير نسبيا وثمنه ارخص من كلفة جهاز الليزر المعتاد وتستغرق المعالجة به حوالي ٣٠ او ٤٥ دقيقة، بينما يستطيع المريض ان يجلس مرتاحا ويتسلى بالقراءة اثناء العلاج.

ويعرف الجهاز البريطاني الصنع باسم (مصباح باترسون) وهو سهل النقل، يمكن للطبيب ان يستخدمه في عيادته الخاصة، ويقول الدكتور جوردون ماكفي مدير عام معهد ابحاث السرطان البريطاني ان هذا الاختراع ربما يساهم بشكل فعال في كيفية علاج الانواع الاخرى من امراض السرطان.

والمعروف ان سرطان الجلد هو من اكثر الامراض السرطانية شيوعا في بريطانيا، وان كان غير قاتل في اغلب الحالات، وهو صعب العلاج حيث ان العمليات الجراحية ليست مضمونة النجاح دائما، كما ان علاجه بالاشعة محدود الفائدة والعقاقير لا تنفع كثيرا.

علاج الكولسترول بالوقاية والغذاء

الكولسترول جسم دسم لا غنى عنه للحياة. ويحتاج اليه جسمنا من اجل تكوين اغشية الخلايا. وانتاج الهرمونات المتعددة مثل الكورتيزون. وهو يأتي من مصدرين اولا من الكبد الذي ينتج اكثر من ٧٠٪ من الكولسترول الضروري وهذا ما يطلق عليه الكولسترول الاندوجيني. وثانيا من الغذاء الذي يعطي الجسم بين ٢٠ و ٣٠٪ من الكولسترول الذي يتمتع به الانسان. وهو الكولسترول الاكسوجيني.

والواقع انه بالامكان ان يعيش الانسان من دون الكمية التي يحملها اليه الغذاء. ويسري الكولسترول في الدم قبل استعمال الخلايا له. وبما انه جسم دسم غير قابل للذوبان في الماء. وبالتالي في الدم، فان كلا من جزئياته يترافق مع بروتين يعتبر هو الناقل الحقيقي القابل للذوبان في الماء، بينما يشكل الكل ليبوبروتين.

بقي الاهتمام لفترة طويلة بالكولسترول الاجمالي. ولكن منذ نحو خمسة عشر عاما، لوحظ وجود اشكال متعددة من الكولسترول، حسب البروتينات التي يتحد بها في الدم. ويتولى الناقلون الثقيلون نقل الكولسترول الفائض نحو الكبد من اجل تدميره وهذا ما يطلق عليه اسم الكولسترول (الجيد)، اما الناقلون الخفيفون فيحملون الى الخلايا الكولسترول الذي يحتاج اليه الجسم. ويميل هذا الكولسترول الى التجمع في الانسجمة، وهو ما يسمى الكولسترول (السيىء).

والكولسترول بحد ذاته مهم واساسي للحياة. لكن ارتفاعه هو الذي يشكل الخطر. والخطر الاكبر يتمثل في ظهور تصلب الشرايين الذي يؤدي على المدى الطويل الى انسداد تدريجي في الشرايين. وهناك رابط مباشر بين زيادة الكولسترول وحصول امراض القلب والشرايين ومع الوقت يترسب الكولسترول على جدران الشرايين، ويساهم في تكون الصفيحات الدموية التي تعتبر بمثابة قنابل موقوتة.

وتتطور هذه الصفيحات خاصة في الشرايين التي تغذي القلب (الشرايين التاجية)، وهي المسؤولة عن نبحة العضلة القلبية. وعندما تقع في شرايين الدماغ يمكن ان تحدث اصابات في هذه الشرايين (فالج نصفي). وعندما تستقر هذه الصفيحات في شرايين الاطراف السفلى، يمكن ان يعاني من التهاب الشرايين. ولكن الكولسترول لا يفعل فعله وحده، بل هناك عنصر اخر وهو ارتفاع الضغط الشرياني والسكري.



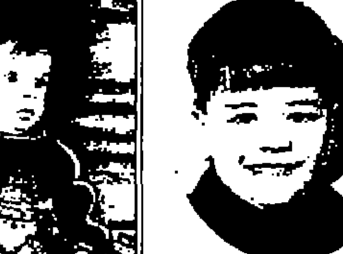
ويكون التخلص من الكولسترول بتأمين التوازن الغذائي، والابتعاد عن اللحوم الدسمة والزبدة والمقالي. وتناول الخضروات والسلطات بكميات كبيرة وزيت الزيتون والكثير من الاسماك واللحوم قليلة الدهن. وتناول الفواكه وهناك ثلاث فئات من العلاجات يمكن اعطاؤها للمريض لتخفيف اثاره.


● زيد عبدالله حجازين

● احمد محمود ابوشهيل

● محمد وحمزة ناجح

● آية محمد عبد ربه

● صهيب عصام البيتاوي

● زين الشرف محمود الدباس

● آلاء محمد عبد ربه

اسامة اسماعيل فوزي

● روان ومحمد السيد


● هدير علي سعد

نحن اداة التغيير

(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

تكثر الشكوى بينكم وبين اسركم من طغيان البرامج التلفزيونية التي تحاول تدمير الكثير من القيم الاصيلة لمجتمعاتنا، او التي تحاول ان تفرض علينا قيما جديدة تتعارض مع قيمنا وتقاليدنا.

والسؤال هو: ماذا يمكن ان نفعل تجاه هذه الامواج العارمة؟ هل نقف مكتوفي الايدي؟

ام نحاول قدر الامكان ان نحد من خطرها، ونتعامل مع ما هو جيد واصيل منها؟

احبائي الاطفال!

اذا اكتفينا بالشكوى، فسنقع فريسة لما هو اخطر واعظم، فالمطلوب هو ان نبادر الى التصدي، والمبادرة يمكن ان تبدأ بخطوة واحدة، هي خطوة الارادة، اي ان تكون عندنا ارادة مقاومة كل ما هو سيء، ومتابعة كل ما هو جاد، فاذا امتلكنا هذه الارادة سنمتلك مبادرة القدرة على الاختيار، فاذا اصبحنا سادة قرارنا في الاختيار نكون قد بدأنا السير على الطريق الصحيح، وعندها لا يهمنا ماذا تقدم هذه المحطات، بل ماذا يمكن ان نختار من هذه البرامج التي تقدمها، وسنجد ان هنالك الكثير الكثير من البرامج الجيدة والمفيدة التي ترقى بنا وبطموحاتنا، فهل نبدأ بتغيير انفسنا اولا قبل ان نطالب الاخرين بالتغيير؟

مغامرات طارق

● يكتبها: د. نبيل الشريف

الرجل والمحراث



شاهد طارق فلاحا عجوزا يحرث أرضه مستعينا ببغل ضخم.

كان البغل يجر المحراث بقوة وعناد تاركا وراءه خطين بارزين على سطح الأرض.

اما الرجل العجوز فقد كان ضعيفا ومنهكا وهو يمشي وراء البغل والمحراث، اذ انه كان متقدما في السن، وكان الجو شديد الحرارة.

وبينما كان طارق يراقب المشهد، لاحظ ان ثوب الجد العجوز قد علق في المحراث الضخم، مما ادى الى وقوع الرجل على الأرض حيث بقي مربوطا في المحراث بينما استمر البغل في المشي بقوة.

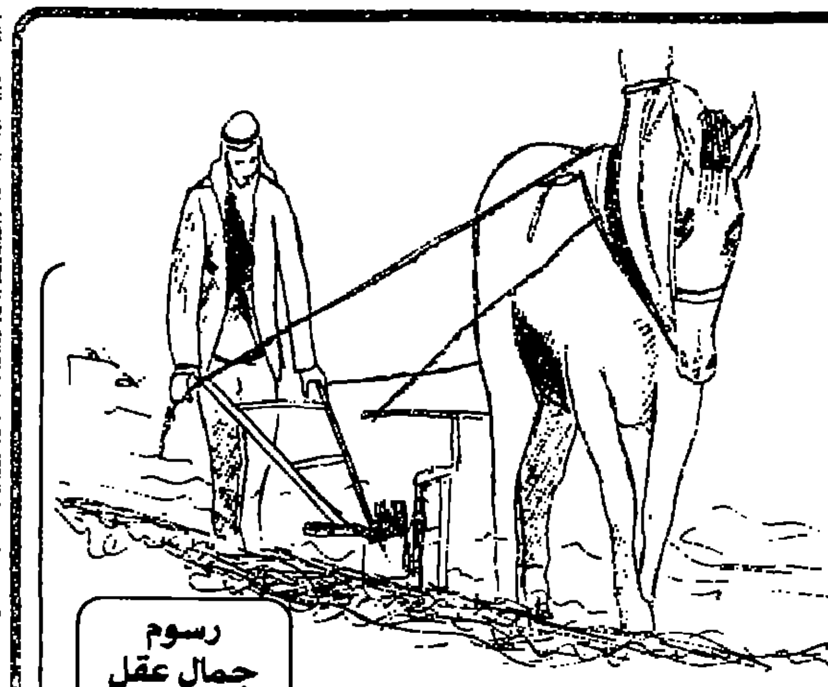
ركض طارق باتجاه الرجل، لكن البغل خاف من طارق عندما شاهده يقترب فمشى بسرعة اكبر مما جعل الفلاح يصرخ طالبا النجدة لأن البغل كان يسحبه بقوة فوق الصخور.

لم يضيع طارق الوقت بل توجه بسرعة نحو الرجل وخلص ثوبه من المحراث. وكان الرجل قد اصيب ببعض الجروح. ساعده طارق وأسنده الى جذع شجرة وسقاه بعض الماء من الجرة التي كان الرجل يحتفظ بها تحت الشجرة.

طلب طارق من الرجل ان يرتاح قليلا بينما ركض هو بسرعة نحو القرية القريبة لطلب العون. وسرعان ما تجمع اهل القرية وهبوا لمساعدة الرجل ونقلوه الى المستشفى لمعالجة جروحه.

وبعد ايام زار طارق الفلاح في المستشفى، فرآه في حالة جيدة. شكر الفلاح طارقا لأنه انقذه.

قال طارق: انا لم افعل شيئا... فقد كنت فقط في المكان الصحيح لانقاذ إنسان.. وفي الوقت المناسب.



رسوم
جمال عقل

نتائج مسابقة الاطفال الرمضانية باشراف الدستور وبالتعاون مع مكتبة روائع مجدلاوي

عمان – الدستور – بحضور سكرتير تحرير الدستور الاستاذ عبدالله القاق. جرى مساء أمس الأول. السحب على جوائز مسابقة الأطفال الرمضانية التي نظمتها جريدة الدستور بالتعاون مع مكتبة روائع مجدلاوي. حول الخط العربي.

وتألفت لجنة الاشراف على السحب من السادة المهندس اسامة العمري خبير الكمبيوتر. ومصطفى الخطيب خبير الخطوط. والزميل أحمد الحسبان نائب مدير التحرير لشؤون المندوبين.

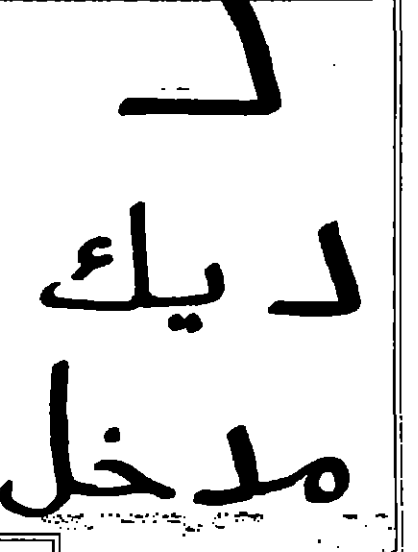
وبعد استعراض المساهمات المرسلة من الاطفال، واجراء القرعة، على الرسائل الواردة. كانت النتائج على النحو التالي:

– الفائزة الأولى: آية جلال مصطفى علي – ٧ سنوات. وجائزتها عبارة عن موسوعة بقيمة ٦٠ دينارا. (اكتشفوا متعة القراءة) مقدمة من مكتبة روائع مجدلاوي.

– الفائزة الثانية: منال احمد علي صلاح – ٨ سنوات – وجائزتها عبارة عن كتب مرجعية بقيمة ٤٠ دينارا (فروستي يشجع القراءة) مقدمة من فروستي.

– الفائز الثالث: اسامة راضي محمد – ٧ سنوات – وجائزته عبارة عن شريط فيديو تعليمي مقدمة من أرامكس «العالم صغير».

ملاحظة: يرجى من الفائزين مراجعة الدستور لاستلام جوائزهم يوم الخميس الموافق السابع والعشرين من الشهر الجاري.



● الفائز الثاني

● الفائز الثالث

● الفائز الاول

«نرجس» سليم بركات تتألق في الاهلية

عرضت في الاسبوع الماضي، على مسرح المدرسة الاهلية للبنات، مسرحية جميلة للاطفال، قامت طالبات المرحلة الابتدائية الدنيا باعدادها وتمثيلها عن قصة معبرة للشاعر سليم بركات.

المسرحية تحكي قصة نرجس، التي ترى جمال صورتها في الماء، فتظن انها الاجمل والاحلى في هذا العالم، فتبدأ بذور الغرور والانانية تنبت داخلها، مما يضطرها الى طرد الزهور والفراشات والطيور والنحل والاشجار من حديقتها، وحين تصبح الحديقة خالية مهجورة، وتجد نفسها وحيدة دون اصدقاء تعرف نرجس اهمية الصداقة، واهمية ان يكون الفرد محاطا بالاصدقاء المخلصين الطيبين.

هذه القصة على اهمية المضمون الذي طرحته، تم تقديمها بشكل جمالي فني ملفت للنظر، يرقى الى مستوى الاعمال المحترفة، فقد استطاع هؤلاء الاطفال ان يقدموا لنا عملا متقدما شكلا ومضمونا، وقد ساعدت الازياء والمختارات الموسيقية، ان تضيف الكثير من الجماليات لهذا العرض المسرحي.

نشد على ايدي الطاقم المسرحي العامل في المدرسة الاهلية، لانه يعتبر ظاهرة مميزة، يجب الاقتداء بها، اذا اردنا خلق مسرح مدرسي نابض ومتطور، تكون له اسهاماته المميزة في النشاط المسرحي المحلي بشكل عام.

افراحي اجمل في العيد



شعر: يوسف حمدان

يا افراح الدنيا زيدي
لاحلم ان احيا بامان
العب، امرح مع اصحابي
لا اسمع الا ضحكات
وطيور تصدح من حولي
وربيع يجعل من وطني
فدعيني افرح يا دنيا

انا طفل يفرح بالعيد
في وطن حلو وسعيد
واغني معهم للعيد
والفرحة لحني ونشيدي
وتغرد اعذب تغريد
حقل زهور، حقل ورود
افراحي اجمل في العيد

التنبؤ عن الزلازل

ترجمة: خليل عبدالكريم

ضمن الكوارث العديدة التي يمكن ان تصيب الارض، ليس هناك كارثة سريعة اكثر تدميرا من الزلازل، ومما يجعل الامر اسوأ ان الزلازل تأتي بدون تحذير.

هل هنالك طريقة يمكن بها ان نستدل لنخبر اين ومتى تحدث الزلازل؟ يصرح العديد من العلماء بان الجواب بنعم يمكن، وقد بدأوا بابحاث عدة ليوضحوا ذلك. ان فهم حركات الارض قد تعززت كثيرا بفكرة القارات المتحركة. تقول الفكرة ان القشرة الخارجية للارض مركبة على الواح ارضية شاسعة جدا وغير متناسقة. وهذه الالواح الارضية تتصرف وكانها تعوم على كتلة مصهورة اسفل منها. وتحدث امور خاصة حيث تتجمع حواف الارض مع بعضها البعض هنالك تحدث اشياء مثل البراكين، والحفر البحرية العميقة، والزلازل. ومن عدة الاف من الزلازل التي سجلت فقد حدث بعضها في حزام ارضي ضيق على طول الحواف حيث تتلاقى الكتل الارضية مع بعضها. فمثلا هنالك حزام كبير حول معظم المحيط الباسفيكي وخاصة في المناطق الواقعة شرقي هذا المحيط.

ان الالواح الارضية التي تحمل القشرة الخارجية من سطح الارض عميقة جدا تحت السطح، وفوق ذلك طبقات من الصخور الصلبة القوية، وتدفع المنطقتان بعضهما البعض او تنزلقان مع بعضهما، ولذلك فان الصخور التي فوقها تلتوي وتضعف واخيرا تنكسر، وهذا الانكسار يسبب الزلزال.

ربما تفكر كيف يمكن ان نتعلم لنتنبأ بالزلازل، يلزمنا ان نجد الطرق لنعرف اين الصخور التي التوت وضغطت تحت السطح، واكتشاف واحد مهم يجعل ذلك ممكنا، ويأتي من تجارب المختبر، فعندما تكون الصخور قد التوت تحت ضغط هائل تحدث امور هامة قبل تكسرها، فالتضخم للصخرة قليلا بسبب تصدع ضئيل قد يبدأ في التطور، وهذا الاكتشاف مهم لانه يعني ان التغيرات في الصخور تحدث قبل ان تتكسر لتسبب الزلازل.

ولدراسة الزلازل نفسها فان عدة قياسات فيزيائية قد استعملت وجميعها تدل بعض الشيء عما حدث للصخور العميقة في باطن الارض، واحدى الطرق هي الاستماع الى الاهتزازات داخل الارض، وتصل هذه خلال الصخور فيما الارض تتحرك وتسجل ذلك بواسطة معدات حساسة تسمى مرسمة الزلازل، ويمكن ان تسجل حركات الزلازل الضئيلة للغاية التي تحدث بهدوء غالبا. وقد وجد العلماء ان هناك زلازل صغيرة وان سرعة الموجات تقل قبل حدوث الزلزال الكبير. ويمكن معرفة تغيرات اخرى يظهر انها تحدث كمقدمة لحدوث الزلازل، هنالك تغيرات صغيرة في التوصيل الكهربائي للارض، ويوجد تغيرات في مستوى الماء في الابار العميقة، وتغير في الكميات الصغيرة لغاز النشاط الاشعاعي وغاز الرادون، وهناك كذلك تغيرات بسيطة في موازين الانحدار على سطح الارض.

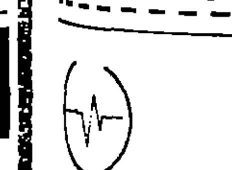
وليست كل المعلومات حول الزلازل متناسقة تماما، ولكن تتناسق بشكل كاف لكي تشكل نموذجا او نظرية، ربما ومن المحتمل وجود تغيرات اخرى لم نعلم عنها بعد، واحد الاسباب التي ادت الى هذا الاعتقاد هو ان هنالك عدة تقارير حول السلوك الغريب للحيوانات قبل حدوث الزلازل بوقت قصير، وفي الحقيقة عقد عام ١٩٧٦ مؤتمر علمي حول سلوك الحيوانات والتنبؤ بالزلازل.

وكيف تشعر الحيوانات ان هنالك زلزالا سيحدث؟ ربما يمكننا ان نستدل منها حول التغيرات الاخرى التي يمكن ان نقيسها، ويمكن ان نستدل من سلوك الطيور والكلاب والافاعي من حدوث تغيرات تحت سطح الارض، وبعض الافاعي يمكنها ان تكتشف اماكن تسرب الهايدروكربون اثناء حدوث الزلزال.

وسمك القرش يمكنه ان يكتشف التغيرات الحاصلة في التوصيل الكهربائي للارض هي تسبق حدوث الزلزال، ويصرح العلماء اننا في يوم ما سنتنبأ بوقوع الزلازل، وهم يعملون ويجرون دراساتهم باتجاه هذا الهدف.

من طفولتهم

قصر وحديقة واخت صغيرة



● بقلم: جواهر لال نهرو

جواهر لال نهرو من زعماء الهند البارزين، فقد كان خلال رئاسته الهند من المع السياسيين في العالم، وهذه القصة الطريفة، عن طفولته ماخوذة من كتابه «قصة حياتي».

عندما بلغت العاشرة انتقلنا من بيتنا الى بيت جديد اكثر اتساعا، سماه والدي «قصر آناند» وكان لهذا البيت حديقة كبرى ومسبح، وقد امدني بكثير من عناصر الاثارة، اذ كنت اجوب ارجاءه وارجاء ملحقاته مكتشفا في كل ركن شيئا جديدا. ولقد عمد ابي الى زيادة ابنيته، فكان هناك كثير من الحفر والتشييد وكنت احب ان اراقب العمال والفعلة وهم يقومون بالبناء.

وبالنظر لوجود مسبح كبير سرعان ما تعلمت السباحة واتقنتها، وكنت اكثر من قضاء الوقت سابحا اثناء ساعات الصيف القائظة.

الا ان حادثة عائلية جرت، واستنفدت كل اهتمامي، كانت تلك الحادثة قدوم اختي الصغيرة الى عالم الحياة، وكنت قبلها اختزن حزنا باطنيا لافتقاري الى اخوة واخوات، في وقت بدا لي فيه ان لكل انسان عددا من الاخوة والاخوات.

وهكذا فقد كان ميلاد اخ او اخت لي بمثابة امل مفرح، كنت اعلل النفس به.

واذكر انني كنت انتظر على الشرفة بفارغ الصبر وتوقع الحدث عندما جاء احد الاطباء، وابلغني به مداعبا اياي بالقول: انه يجب ان احمد الله، لان المولود انثى، فلو كان ذكرا لشاركني في كل شيء.

والواقع انني شعرت بمزيج من المرارة والغضب من ان يستطيع مخلوق الظن بان فكرة شريرة كهذه يمكن ان تساورني.

مسابقات رسومات بيئية للاطفال

يقيم المركز الثقافي الامريكي، ووزارة البريد والاتصالات، وصحيفة «الدستور» بالتعاون مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وجمعية البيئة الاردنية احتفالا بيوم الارض

مسابقة رسومات بيئية

«الاردن: سماء، ارض، وماء»

واطفال الاردن مدعوون بين عمر (٥ – ١٥ عاما) للاشتراك في هذه المسابقة وذلك بارسال لوحة بيئية واحدة تعبر عن نظرتهم الخاصة للبيئة في الاردن.

اما شروط المسابقة فهي:

الفئة العمرية: (٥ – ١٥ عاما) والفكرة: ان تمثل البيئة في الاردن وكتابة الاسم الرباعي، العنوان، العمر، رقم الهاتف خلف اللوحة وحجم اللوحة: ٥٠سم * ٣٠سم وان تسلم اللوحة بمقر صحيفة «الدستور» في عمان او في مكاتب الصحيفة في كافة انحاء المملكة في موعد اقصاه ١٩٩٧/٤/١٥.

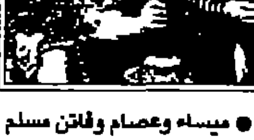
وسيتم الاعلان عن الفائزين في المسابقة في صحيفة «الدستور». كما ستقوم «الدستور» بنشر اللوحات الفائزة على صفحاتها. كما ان وزارة البريد والاتصالات ستصدر طوابع تمثل البيئة للوحات الفائزة وذلك خلال عام ١٩٩٨.



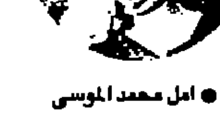
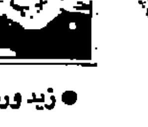

● فرح ونور وسارة وآية حسين عياش


● تمارا حرزالله ومنار عامر

● رسمية ومحمد وروان البلة


● ميساء وعصام وفاتن مسلم


● امل محمد الموسى


● زيد ورعد مهند خرفان


● جهاد محمد هداية





● ملاك سامر الوحيدي

أوقات الصلاة

الظهر ١٢.٣٧
العصر ٤.١٢
المغرب ٧.٠٥
العشاء ٨.٢٦
الفجر ليوم غد ٤.٤٦
الشروق ليوم غد ٦.٠٧

الطبيب المناوب

روحي سكر ٨٥٦٤٥٧
محمد خير لبابة ٦٨٣٥٨٥
فضل الخطيب ٨٦٤٤٥٦
يوسف الفقيه ٧٩٠١٠٤
غازي ابو شيخة ٧٥٢٤٠٥
مخلص هلسه ٥٥١٩٢٢٠
مادبا صليبا الجعنيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء عيسى العمري ٩٠١٢٦٦
فهد جابر ٩٨٤٥٤٩
رباح البوريني ٩٩٠٣١٢
الرصيفة موسى ابو عمير ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين علي جاد الله ٨٩٦٧٢٠
اربد غازي طعامنة ٢٥٠٠٨٠
السلط بشير الحيلري ٥٥٢٢٠٦
البقعة ناصر عطية ٧٢٥١٥٩
سحاب محمد فلاح الشويكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية سليم فوزي حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك زياد الشمايلة ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

جلال الرفاعي ٨٧١٧٥٧ عمان
نزار عبدالرحيم ٨٣٥١٤٢ الجبيهة
عبيد الرمحي ٦٤٤٣٩٠ جبل عمان
نضال العلعاني ٢٧٠١٣٥ اربد
زهير الزغول ٩١١٢٧٠ الزرقاء
عبدالكريم ابو خيران ٩٥١٥٤١ الرصيفة
عامر الكلوب ٥٥٦٩٦٥ السلط
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة
اياد زريقات ٣٥٣٩٥٥ الكرك
اسحق جعارة ٥٤٠١٨٨ مادبا
عصام بطارسة ٤٣١٨٣٣ المفرق
طارق الشريف ٤٥١٨٣٩ جرش
عبدالله عبيدات ٥٧٣٢٥٥ ديرعلا
حسن الغزو ٤٦٢٨٤٠ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة ٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارئ الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ ـ ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوي انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤
طوارئ مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٨.٢٠ صباحا
لارنكا ٨.٣٥ صباحا
جدة ٩.٣٥ صباحا
جدة ١٠.٠٠ صباحا
الدوحة البحرين ١١.١٥ ظهرا
شارل ديغول (فرنسا) ٤.٣٠ مساء
القاهرة ٥.٢٠ مساء
شيكاغو امستردام ٥.٥٠ مساء
باريس ٦.٠٠ مساء
تورنتو مونتريال ٦.٣٠ مساء
انقرة استنبول ٧.٠٥ مساء
لندن باريس ٨.٠٠ مساء
ميلانو ٨.٠٠ مساء
فرانكفورت ٨.٣٠ مساء
فينا العقبة ١١.١٥ مساء
جدة ١١.٤٥ مساء
بيروت ١٢.١٠ بعد منتصف الليل
عدن ٦.٠٠ فجر الغد
جاكارتا سنغافورة ٦.٣٠ صباح الغد

الملكية المغادرة

شارل ديغول ٦.٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ٩.٣٠ صباحا
فرانكفورت ١٠.٢٥ صباحا
العقبة فينا ١١.٠٠ ظهرا
ميلانو ١١.٣٠ ظهرا
برلين لندن ١١.٤٥ ظهرا
انقرة استنبول ١٢.١٥ ظهرا
القاهرة ١.١٥ ظهرا
جدة ٦.٤٥ مساء
بيروت ٨.٣٥ مساء
دلهي ٩.١٥ مساء
كولومبو ٩.٣٠ مساء
دبي كراتشي ٩.٤٠ مساء
دمشق ٩.٤٠ مساء
عدن ١٠.٠٠ مساء
بانكوك ١١.١٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١١.٠٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١.١٠ ظهرا
السعودية جدة ١٢.٠٠ ظهرا
المصرية القاهرة ٩.٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١١.٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١.٢٥ مساء
اليونانية اثينا ١٠.٣٠ مساء
القبرصية لارنكا ٦.٣٥ مساء
الهولندية امستردام ١.٢٠ فجر الغد
البريطانية لندن ٥.٤٠ فجر الغد

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط ٢.٠٠ ظهرا
بيروت ٨.٤٥ صباحا
المصرية القاهرة
البريطانية عبر البحار لندن ١٠.٢٥ صباحا
١٠.٢٥ مساء
اليمنية صنعاء ١٢.٠٠ ظهرا
الهولندية امستردام ٢.٣٠ فجر الغد
السعودية جدة ١.٣٠ ظهرا
الخليج البحرين

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين ـ الدوار السابع ـ ساعات الدوام من ٧.٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/٨٥٦٨٦٥

المغادرة

الاقلاع من مطار ماركا الساعة ٧.٣٠ صباحا
الوصول الى مطار العقبة الساعة ٨.٣٠ صباحا
الاقلاع من مطار الملكة علياء الساعة ٨.٣٠ مساء
الوصول الى مطار العقبة الساعة ٩.٢٠ مساء
الاقلاع من مطار ماركا الساعة ٥.٣٠ مساء
الوصول الى مطار بن غوريون الدولي الساعة ٦.٠٥ مساء يوميا باستثناء السبت والاثنين

القادمة

الاقلاع من مطار العقبة الساعة ١٠.٥٠ مساء
الوصول الى مطار ماركا الساعة ١٠.٥٠ مساء
الاقلاع من مطار بن غوريون الدولي الساعة ٦.١٥ مساء
الوصول الى مطار الملكة علياء الساعة ٧.١٥ مساء يوميا باستثناء السبت والاثنين
القادمة من تل ابيب الساعة ٦.٤٥
القادمة من العقبة الى عمان الساعة ١٠.٥٠

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

القادمة
١.٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
٣.٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
٥.٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
١٠ مساء العبارة (كونكورد)

المغادرة
١٠.٣٠ القارب السريع (جسرا)
١٢.٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
٢.٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
٧.٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

المغادرة: ليبرتي ستار، لنيرجي، روان ـ ١، اوتيلو، ثورستيم.

الراسية: بدر ـ ٢، بدر، كابتن كمانسكي، هجا (بناندروس)، فيزليت، مورتينغ اورشيد الحسا، سي بيرسيفال، الام بلرو، اكسوي تويا، كونفو مارو، جلينتا، البيرتو توبك، الابيض، رولي، نوري يلغوز، ريليناس ـ ١، ماني، برايسلزج، س، فاضل.

المنتظرة: ايجل ريليانس، بلو نايل، معز ـ ٢، الدرعيه، فياس رد سي، لندين اكسبرس، جولي ريبيتو.

حظك اليوم

عليك الاختيار بين منفعة آنية سريعة وبين ثمار وفيرة على المدى الطويل.

اخرج من الشعور بالكلل النفسي واليأس بقليل من العزم وقوة الارادة.

ديناميك تتجدد وتنعكس على كل من حولك ايجابا.

ستحب المكان الجديد الذي تستقر فيه ولن تقبل بمغادرته ابدا.

يجب ان تبحث دائما عن هدف توجه اليه جهودك ويكون لك كالبوصلة.

لا تخلط بين السرعة والتسرع لئلا يأتي عملك ناقصا.

حماستك كبيرة للانخراط في مشروع كبير. ولكن هل درست الامر بما فيه الكفاية؟

ليس صعبا ان تنطلق في مجال جديد اذا احسنت قراءة الوقائع.

المسؤولية الملقاة على كاهلك كبيرة ولكنك لا تملك خيارا سوى تحملها.

الكآبة التي تغشى نفسك ناتجة عن فتور في العلاقة العاطفية.

لا تندفع في عمل لتندم بعد قليل. ترو وادرس الموضوع جيدا.

في مقدورك ان تفرض رأيك اذا احسنت انتقاء الكلمات.

التلفزيون

القناة الاولى

٩.٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩.١٥ فترة الاطفال
توم سوير
صاحب الظل الطويل
١٠.٠٠ يسعد صباحك
١٢.٠٠ رحلة مع القرآن الكريم
١٢.٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١.٣٠ ابتهالات
١.٤٠ المجلة الرياضية
٣.٠٠ نشرة الاخبار
٤.١٥ لقاء الجمعة
٥.٠٠ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين البحرين والامارات ضمن مرحلة الذهاب لمباريات المجموعة الثالثة لتصفيات كاس العالم
٦.٠٠ اخبار الاسبوع
٦.١٥ متابعة المباراة
٧.٠٠ يوميات ونيس
٧.٠٠ يوميات ونيس
٨.٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩.١٠ بنك المعلومات
١١.٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١.١٥ قوس قزح
١٢.٠٠ ناي السحر

القناة الثانية

٢.٠٠ القرآن الكريم
٢.٠٥ القناع
٢.٣٠ فلنتستونز (كرتون)
٣.٠٠ انظر كيف يكبرون
٣.١٥ فرنسي
٤.٠٠ الرابحون
٥.٠٠ الموسوعة
٥.٣٠ فرنسي
٧.٣٠ اخبار
٧.٣٥ فيديو اميركي
٨.٠٠ البرنامج الصحي
٨.٣٠ Hawkeye
٩.١٠ Front Line
١٠.٠٠ اخبار
١٠.٢٥ فيلم السهرة

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: رمسن الاشوري

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي:
١ـ مطرب اردني
٢ـ تعاهد + غزال
٣ـ اغنية لفريد الاطرش + حرف + تعب
٤ـ رمل مبعثرة + سفينة الصحراء + حرف
٥ـ من الخضروات + من اوجه القمر + احد الاقارب
٦ـ من الانبياء + حرف + نبات يكثر في اليمن
٧ـ يقترب + من معارك المسلمين
٨ـ عاصمة دولة افريقية + للتخيير + نصف ذباب
٩ـ حرف نصب + عالم في الرياضيات بدون آل

عمودي:
١ـ ممثل اردني + ا
٢ـ طريق + بلد عربي بدون آل
٣ـ متشابهان + لاحد الوالدين + في الاوزان + مختلفان
٤ـ نوع من الطائرات الحربية + حرف + متشابهات
٥ـ نصف دمعة معكوسة + نقاش + قوة العدد معكوسة
٦ـ حرف + بلح + عكس بارد
٧ـ احسان + حرف + در + من الطيور
٨ـ اسبوع بالانجليزية + راديو معكوس
٩ـ مدينة اثرية في سوريا معكوسة + شاعر عربي قديم بدون آل

حل الشبكة السابقة

افقي:
١ـ مي + لب + رد
٢ـ سردين + ري
٣ـ ش + رف
٤ـ برق + ود
٥ـ ل + منضوض + هل
٦ـ صدام حسين + ي
٧ـ ض + كسوف
٨ـ ناي
٩ـ خنساء

عمودي:
١ـ م + صلب + خ
٢ـ سي + ر + د + ن
٣ـ ر + قضى + س
٤ـ د + ومض + ا
٥ـ اي + حض + ء
٦ـ شنب + نمك
٧ـ نسيم
٨ـ ر، ر، ر + ومنوا
٩ـ ديفيد ليفي

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمة المتقاطعة التي يرسلها الاصدقاء على ان يكون من مرفقة بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

القدوس ٧٨٧٢٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٠٣٣، فلة ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميلادة (تلاع العلي) ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية للرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسام ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الثالث ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، ٧٤٨٢٠٨، ديما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية دنهى ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، الفلق ٨٩٦٤٩١، ورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، ٧٨٦٣٣٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٣٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، الدين ٦٢٣٦٧٨، طباخ ٦٩٤٩٧٠، هالي ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الوكري (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نور (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الاتقال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقى (الزرقاء) ٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٨٥٤١٧، المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة) ابو دبيه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله (العقبة) ٣١٥٠٥٥، الفنس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٢٨٣٤٤٤، البلقاء (البلقاء) الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية الفلمونت/٧٦٠٦٦٥، صيدلية القنيبة ت/ ٨٨٩٧٧٠

عمان
شحالتيت ٦٢١٦٩٩، دواني ٦٢١٣٨١، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، الهندي ٦٧٤٩٤٢، المجمع ٦٧٢٣٦٧، ابو غزالة ٦٩٦٠٤١، المشعة ٦٤٥٣٤٥، للزهراء ٦٤٩٢٠٨، العارف ٨٨٢٠٠٨، الوادي ٦٢١٨٢١، التعاون ٨٨٣٧٥٣، السلسبيل ٨٩٠٣٨٢، سمر ٧٤٦١٠٠، الخرابز ٧٥٤٩٠٤، الطواري، جفرا ٧٨٣٥٦١، التسامح ٧٩٦٢٩٤، سلمي ٧٩٤٩٧٠، هشام ٨٨١٩٥٧، ضاحية الحسين ودبيب تلاع العلي بسمة طارق رم

المدينة الرياضية هلا ناعور الهيثم مرج الحمام الحكماء شفا بدران شفا بدران وادي الحدادة الفالوجة المحطة العودة صويلح الطلق الدولية الجبيهة الشاهد وادي السير العمماوي خلدا ولم السماق الصابر سحاب شروق الامل القويسمة خضر ابو علندا راتب المقابلين الفار خربية السوق عبدالله اليادودة اليادودة

الجيزة زيزيا المفرق شوالفة الرويشد بغداد الخالدية الحنان مغير السرحان مغير السرحان صبحا صبحا المنشية المنشية بني كنانة الخيرية ديرعلا عيسى الشونة الشمالية الشونة الشمالية المشارع المشارع وادي الريان وادي اليابس الكريمة كريمة الجديدة اربد التل + جبارة

الحصن الخليل مخيم الشهيد السوالقة ايدون شطناوي المزار هيثم الصريح عمرو جرش خالد معان ابو طويلة السلط النابلسي البقعة المخيم الجديد الفحيص نور الصبيحي بشرى عين الباشا دار الهيثم مادبا قيس + مادبا الجديدة طارق

أسعار الخضار والفواكه والدجاج

[illegible]	[illegible]

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي ميل جبسون.. في RANSOM
الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ١٠، تقدم الفيلم المنتظر فانتوم THE PHANTOM بيلي زين ـ كريستي سوانسون
اجمل قصة حب بقالب كوميدي NINE MONTHS بطولة : هيو جرانت جوليا مور
الحفلات : ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

ت : ٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١٠: ايفيتا EVITA بطولة مادونا / انطونيو بانديراس
الحفلات : ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء
كونكورد ٢٠: SPACE JAM
٣,٣٠ ـ ٦ مساء

ت : ٦٢٢١١٧
* اقوى الافلام العالمية / القوة الضاربة
* نجم الكراتيه جت لي في ساحق الابطال «جزء ثاني»
الحفلات : ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء

ت : ٦٢٢١٩٨
* يوم الاستقلال
* جاكي شان ـ الشرطي العنيد «الجزء الثالث»
* فان دام / سايبورغ
* شريهان / العقرب
* هوليا انجار / عائشة

ت : ٦٣٠١٣٦
١) التنين الشبح
٢) قطط شارع الحمراء
٣) قنبلة موقوتة
٤) عملية دالاس
٥) الجانب الازرق
٦) ملم أو

خيام (١)
١) الحب الحرام
٢) لاتراجع لاستسلام
الحفلات : ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ مساء
خيام ٢:
١) يوم حار جدا / شريهان
٢) الجارية
الحفلات : ١١ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء

ت : ٦٢٢١١٩
* الفهد والشيطان / اميت بتشان
* الاسطى محروس
* فتاة الربيع
* ارنولد المترس
* جزيرة الشيطان / جاكي شان

ت : ٦٣٥٣٠٤
١) المنتقمة
٢) حارة العناتر
٣) الشاولين الاميركي
٤) الحنان الزائف
٥) شرطيان من نار

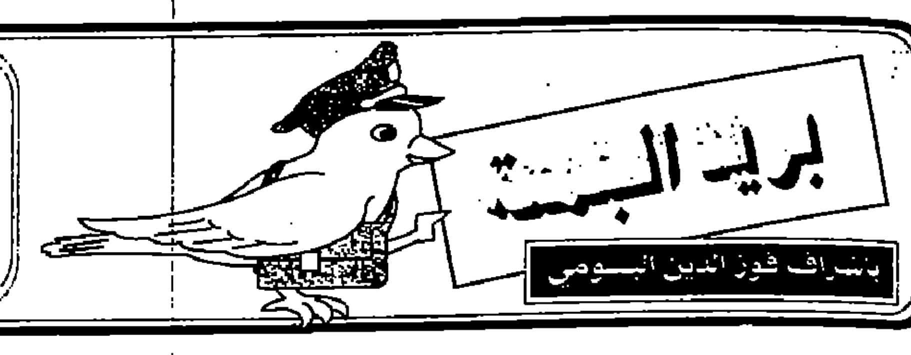
عروض مسرحية

ت : ٦٧٥٥٧١
ترقبوا المسرحية الكوميدية الهادفة عليوة والوحش بطولة ربيع شهاب

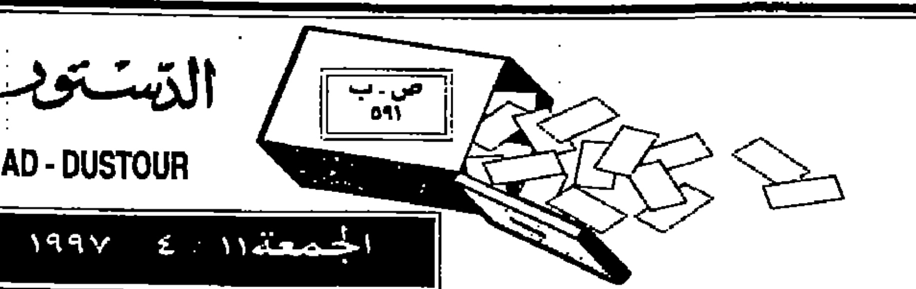
ت : ٦٢٥١٥٥
فرقة المسرح في قطر وستعود لتقديم عروضها خلال فترة العيد للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥

ت : ٦٧٧٤٢٠
اليوم .. المسرحية الساخرة مواطن حسب الطلب بطولة : موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

ت: ٦١٨٢٧٤/٥
ترقبوا المسرحية السياسية الكوميدية الجديدة الشاطر يحكي بطولة : فؤاد الشوملي، سهير فهد، مروان حمارنة، سعد الدين غطية، بسيمة مرجان تأليف واخراج محمد الزيودي



اعزائي القراء
يوميا سنلتقي : فكاتبوا الينا
لكي نقوم بدورنا بخدمتكم ؛
نرحب بمكالماتكم على هاتف ٦٦٤١٥٤ / ٣١٤



الدستور
AD-DUSTOUR
الجمعة ١١ / ٤ / ١٩٩٧

قضايا / برسم / المعالجة

المعينون في الفئة الرابعة لم يحصلوا حتى الان على الامتيازات التي حصل عليها غيرهم

بعض البرامج الدينية التي تبث عبر شاشة التلفزيون بحاجة الى رقابة.. لتنقيتها من بعض الهنات او السهو

في «طلوع» التعبئة بجبل الحسين السيارات تستدير من منتصفه.. غير عابئة بالحوادث التي قد تحدث

المعينون في الفئة الرابعة يطالبون بانصافهم

الاخ المحرر..

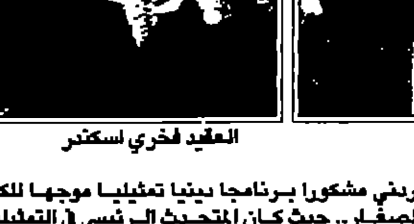
اكثر من مرة طالبنا بمعالجة وضعنا وتصويب اوضاعنا.. فنحن عينا على اسس الفئة الرابعة لاننا عندما عينا.. لم نكن نحمل شهادات علمية سوى الثانوية العامة.. ولكن وبعد ان عينا.. وبعد ان مضت سنوات على عملنا في الوظيفة استطاع الكثيرون منا الحصول على شهادات علمية.. مجموعة حصلت على دبلوم مجتمع ومجموعة قليلة حصلت على شهادات جامعية.. حاولنا كثيرا من اجل تصويب وضعنا.. فقيل لنا بدلا من مكافأتنا ان وضعكم ليس في المكان المناسب لانه يجوز تعيين حملة الشهادات الجامعية وكليات المجتمع في الفئة الرابعة وبما انكم حصلتم على الشهادات بعد التعيين فهذا ليس من شاننا.. وهي قضية خاصة بكم..

والسؤال الذي نطرحه.. امام المسؤولين وعلى راسهم الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير التنمية الادارية.. هو لماذا لا يتم تصويب اوضاعنا.. وذلك بالايعاز بنقلنا.. من الفئة الرابعة بعد ان استثنيت طلبات توظيفنا لدى الديوان من الجدول التنافسي المتوقع صدوره في الاول من الشهر القادم.

والى متى سنظل في الفئة الرابعة حيث حرمنا من كثير من الامتيازات التي يتمتع بها الاخرون المعينون في فئات اخرى او جرى تصنيفهم.. قبل عام ١٩٩٥.


د. عبدالله النسور


ناصر جودة



العقيد فخري اسكندر

نضع هذه القضية الانسانية امام الدكتور عبدالله النسور للايعاز بايجاد مخرج لقضيتنا.. ولانصافنا..

مجموعة من المعينين في الفئة الرابعة والعاملين في وزارة التربية والتعليم

البرامج الدينية في التلفزيون

الاخ المحرر

انا مواطنة اردنية ادعي انني مثقفة واطالع.. واقرا المراجع وخاصة الاسلامية. منذ فترة بث التلفزيون الاردني مشكورا برنامجا دينيا تمثيليا موجها للكبار والصغار.. حيث كان المتحدث الرئيسي في التمثيلية يتحدث عن كفارة اليمين.. قائلا بان كفارة اليمين هي صيام ثلاثة ايام.. وكفى..

لا ادري كيف «فطش» المتحدث بداية الكفارة واسسها التي تقول حسب الشرع والسنة وهي اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم والسؤال الذي يطرح نفسه والذي اضعه بدوري امام السيد ناصر جودة مدير محطة التلفزيون الاردني.. لماذا لا يتم مراقبة مثل هذه البرامج والتمثيليات الدينية قبل بثها على الملا وحتى تاتي هذه البرامج وفق الشريعة والسنة بعيدا عن السهو.. والخلط والتحريف ولكي تظل قواعد واسس ديننا الحنيف بعيدا عن التقول والتنكر والبتر..

املين ان يتم ذلك في القريب..

المواطنة ام فرح
جبل الحسين

بهلوانية.. ام سواقة.. عادية

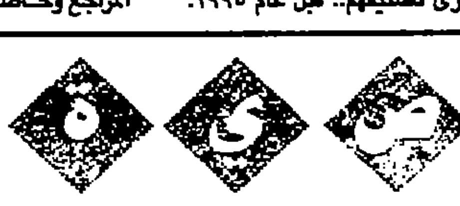
الاخ المحرر

لا شك انك انت وغيرك تعرف شارع الملك حسين المعروف باسم طريق السلط – العبدلي. وتعرف ايضا الطلعة المعروفة الى جبل الحسين باسم «طلعة التعبئة».

ذلك «الطلوع» الحاد تصعده كثير من السيارات في طريقها الى جبل الحسين.. ولكن مع الاسف هناك الكثير من السيارات التي تلف بصورة دراماتيكية بعد ان تقعد قليلا لكي تاخذ المسرب المار من امام عمارة الداود.. غير مكترثة بالسيارات القادمة من نزلة الطلوع. ثم ان الكثير من السيارات تصعد الطلوع بشكل طبيعي وحين تصل الى التقاطع الذي يلف الى اليمين تقوم هي بحركة دوران في منتصف الشارع غير مكترثة ايضا بالسيارات القادمة من جبل الحسين.. ومن وزارة الاوقاف.. او مستشفى المعشر.. او المدرسة الواقعة على الشارع نفسه.. وما اكثر الحوادث التي حدثت وتحدث نتيجة ذلك.

نضع هذه الملاحظة امام العقيد فخري اسكندر مدير ادارة السير للايعاز بمعالجة هذا الوضع المؤسف والمسبب للكثير من الحوادث على القاطع الاول ثم الثاني شاكرين للعقيد اسكندر سعيه المشكور سلفا في وضع حد لهذه المأساة.

مواطنون من سكان المنطقة



قضية الاسبوع ؟

اعزائي القراء

حفل بريد قضية الاسبوع بالعديد من الردود والمشاركات التي تدور حول القضية التي طرحها الاخ محمد جميل زلوم من الزرقاء بعنوان «الفحص الطبي قبل الزواج مسؤولية من».

نحن اذ ننشر اليوم بعضا من هذه الردود فاننا نأمل ان كن من نشر ما لدينا تباعا. شاكرين للاخوة الذين اتصلوا بنا مستفسرين عن تشكيل اللجنة التي ستقوم بفرز افضل الردود على القضية لمنحها جوائزة قيمة اعلنا عن عشر جوائز منها مقدمة من الشيخ ابراهيم ابو مرخية احد كتاب هذه الصفحة.

ول ان اللجنة سيتم تشكيلها قريبا شاكرين لمن اتصل ولمن كتب ولمن شارك ثقته بنا سلفا.



الفحص الطبي قبل الزواج مسؤولية من..؟

ايمن دراوشة
مسؤولية الفحص الطبي تقع على الخاطبين اولا

منى ابو نعمة
اعتاد الاهل ان يسألوا عن اخلاق المتقدم لابنتهم افلا يسألون ايضا عن ملاءمة العروسين لبعضهما من الناحية الصحية؟

عمر عوكل
الفحص الطبي قبل الزواج فيه الاطمئنان على صحة وسلامة الفرد والمجتمع

ايمن دراوشة

اولى المشاركات في قضية اليوم هي لصديق الصفحة الدائم ولحد كتابها الاخ ايمن خالد مصطفى دراوشة من الزرقاء:

يقول الاخ ايمن في مشاركته: لقد شاء الله تعالى ان يعمر هذه الارض بالجنس البشري وذلك بالتناسل والتكاثر عن طريق الزواج الذي هو سنة من سنن الحياة التي وضعها الخالق الباري عز وجل. وكان من حكمة مشروعية الزواج حفظ النوع الانساني من الانقراض والفناء، اضافة الى حصول المودة والرحمة بين الزوجين حيث قال تعالى «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» صدق الله العظيم.

ولهذا كان الزواج عاملا من عوامل استقرار المجتمع، وهدوء النفس، وان انجاب اطفال اصحاء من العوامل الهامة لهذا الاستقرار وخلاف ذلك يكون وبالا على الحياة الزوجية وتعكير صفوها. اضافة الى زيادة التوتر والقلق داخل الاسرة وقد يصل الامر الى ابغض الحلال عند الله عز وجل وهو الطلاق وما ينجم عن ذلك من مشكلات تقف حجر عثرة في التساند والتماسك الاجتماعي للمجتمع وكان تأثيرها من السلبية بمكان بحيث لا يمكن الوقوف امام تيارات ابعادها المرضية على كل اعضاء الاسرة وبالتالي على المجتمع ككل، واعاقة الوظيفة الاجتماعية لاحد اهم ابنية المجتمع.

لذا كان لزاما على كل فرد منا التوجه الى المراكز المتخصصة في اجراء الفحوصات الطبية للتاكد من خلوه من الامراض الوراثية والامراض التي قد تمنعه من الزواج.

ان مسؤولية الفحص الطبي قبل الزواج تقع على عاتق الخاطبين اولا. ولا يجوز لنا باي حال من الاحوال ان نجعلها مسؤولية المجتمع او الدولة، ذلك ان الدولة لا تستطيع اجبار احد على اجراء هذا الفحص كما انها لا تستطيع الوقوف ضد هذا الزواج حتى لو ثبت ان احد الخاطبين يحمل معه مرضا وراثيا. او على حد تعبير الاخ الدكتور اسامة بدران في مشاركته حيث يقول «مهما تكن نتائج الفحص فليس لاحد الحق في منع الزواج..» كما انني اخالف الاخ حجازي ابو عيشة في رايه بان يكون الفحص الطبي الزاميا ذلك ان الدولة ينحصر دورها في تقديم التوعية والارشاد والسعي الى تعزيز اجراء الفحص الطبي قبل الزواج وغير ذلك مرفوض لما قد يسببه هذا القانون الذي يلزم الاشخاص فالفحص الطبي قبل الزواج من حساسية ومشاكل نحن في غنى عنها ولا يتسع المجال للحديث عنها.

اما اولئك الذين ينظرون الى هذه الارشادات والنصائح بعين الاستخفاف واللامبالاة على الرغم من انها وضعت اصلا خدمة لهم فعليهم تحمل المسؤولية وحدهم عندما ينجبون اطفالا معاقين حيث كان بالامكان تفادي حصول ذلك مما يوفر على الافراد والمجتمع مصاريف كان من المفروض ان تذهب لمصلحة المجتمع وخدمته. وكلمة اخيرة اوجهها الى كل المقبلين على الزواج وهي ان يسارعوا الى اجراء الفحص الطبي قبل زواجهم خاصة وان اجراء مثل هذا الفحص يقدم مجانا من قبل وزارة الصحة التي ينبغي ان نقدم لها الشكر ولكافة المؤسسات والجمعيات التي تبنت هذه الفكرة الوقائية وعلى راسها جمعية العفاف الخيرية ولنعمل سويا على حفظ نسلنا كما امرنا ديننا الحنيف، والله ولي التوفيق.

منى ابو نعمة

الاخت منى ابو نعمة احدى كاتبات هذه الصفحة. كتبت مشاركة تقول فيها:

لقد اعتاد مجتمعنا دائما عند تقدم الشباب والشابات للزواج ان يقوم الاهل في البحث والاستفسار الحسب والنسب والماضي والحاضر فيما يتعلق بزوج او زوجة المستقبل وهذا امر مهم جدا ومهم لكلتا العائلتين من اجل مستقبل وحياة هانئة ومستقرة ومن الضروري في هذا المجال التفكير جديا باجراء الذي يعتبر الفحص الطبي قضية حديثة وجديدة في مجتمعنا الشرقي ولا بد من الاهتمام بهذا الموضوع. لان اجراء الفحوصات يمنع كثيرا من الامراض التي تصيب الاطفال الذين سيحرمون من العيش الهانيء والحياة الملائمة لهم بسبب الجهل والاهمال لمثل هذا الموضوع الحساس فلقد اصبح الان الطب متقدما ومتطورا ويخدم جميع فئات المجتمع ومن حق كل شاب وفتاة الاطمئنان على صحتهم وعلى صحة اطفال المستقبل لان الهدف من هذه الفحوصات الوقاية من الامراض الوراثية في الدم وعلى الاخص مرض التلاسيميا او تقديم النصح للمقبلين على الزواج لضمان انجاب اطفال اصحاء وذلك لتخفيف الاعباء النفسية والمالية على الاسرة والدولة والمعاناة التي تحول الحياة الى كآبة ومأساة.


منى ابو نعمة



عبدالفتاح ابو خرمة




ايمن دراوشة




حمد الحجاوي

والذي نرجوه من جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وبشكل دائم ومستمر في تذكير المواطنين وتوعيتهم من خلال عقد الندوات واصدار نشرات للتوعية وتوزيعها على المواطنين كما نرجو من حكومتنا تشريعا يفرض الفحص الطبي قبل الزواج.

ومن الضروري وجود المصداقية في موضوع الفحص الطبي بحيث يقدم المتقدمين للزواج على الفحص ليس من اجل الاطمئنان على اطفال المستقبل فحسب بل للاطمئنان على صحتهم ايضا. ولن تكون لدينا الشجاعة عند وجود مرض يحول دون الزواج ان نواجه الامر بشجاعة، ولا نقدم على ابرام عقد الزواج من اجل مصلحة الزوج والزوجة ومن اجل ان لا تكون حالات مرضية تضر بالمجتمع.

عمر عوكل

وهذه مشاركة جيدة حول القضية بعث بها الاخ عمر محمد عوكل من الزرقاء يقول فيها:

لقد قامت وزارة الصحة مشكورة بطرح هذا الموضوع في العام ١٩٩٤ تناولته الصحافة بالتداول في ذلك الحين وتناوله بعض الاخوة الكتاب بما يستحق من اهتمام الى ان قامت جمعية العفاف الخيرية بحمل العبء الاكبر اذ عقدت ندوة بعنوان (الفحص الطبي قبل الزواج من منظور طبي وشرعي) شارك فيها نخبة طبية من اصحاب العلم والاختصاص اعقبها صدور كتيب عن الجمعية يحوي اهم ما ورد في الندوة علما بان قضية كهذه تستلزم تعاون وتضافر جهود عديدة من مثل تهيئة الكوادر الطبية المؤهلة والمختبرات المتخصصة والمراكز المناسبة وما يتبع ذلك من ميزانية، ناهيك عن التوعية من خلال اعطاء محاضرات لطلبة المدارس الثانوية اباء وامهات المستقبل ومن خلال الصحف والمجلات والتلفزيون ومن خلال المحاضرات العامة في الاندية والجمعيات ومن اهم الامراض الوراثية التي تستدعي مثل هذا الفحص مرض التلاسيميا وهو المسمى فقر الدم في مجتمعنا ٤٪ كما يمكن منع حدوث الكثير من الامراض المعدية التناسلية او الوبائية الجينية والتقليل منها الى حد كبير خصوصا اذا علمنا ان احصائية اجريت في عام ١٩٧٩ بينت ان لدينا ٢٠,٠٠٠ من مختلف الاعاقات. وان كانت اقل من النسبة العالمية فلماذا لا يسعى الجميع لجعلها في حدودها الدنيا ما امكن. كما ان الفحص الطبي قبل الزواج فيه من الاطمئنان الكثير على صحة وسلامة الفرد والمجتمع وقد حث الدين الحنيف على تغريب الزواج لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا قال: «تخيروا لنطفكم. فانكحوا الاكفاء وانكحوا اليهم» وفيما قيل: «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

عبدالفتاح ابو خرمة

وجاء في مشاركة وصلتنا من الاخ عبدالفتاح خليل ابو خرمة ما يلي:

ان قضية الفحص الطبي قضية حساسة وحساسة جدا وهي في غاية الاهمية وقد حان وقت التطور ولنشاء مجتمع سليم خال من الامراض كما حان وقت الفحص الطبي قبل الزواج للحصول على افراد اصحاء قادرين على العطاء لهذا الوطن لا افراد عاجزين ومعاقين لا يستطيعون العطاء.

انني من المؤيدين لاجراء هذا الفحص لذلك يجب ان يكون هناك خطوات مدروسة من الوعي بين الناس عن طريق الاعلام والصحافة من قبل الجهات المختصة للنشر.

ان عدم اجراء الفحص الطبي قبل الزواج له اخطار كثيرة وله اسباب في انتشار امراض كثيرة مثل مرض التلاسيميا (البحر المتوسط) والامراض الناتجة عن بعض العوامل الوراثية.

فلماذا لا نحمي انفسنا من هذه الامراض ونقوم بالفحص الطبي قبل الزواج لضمان النتائج الايجابية لسلامة هذه الافراد وهذا المجتمع؟

لقد اجريت استطلاعا لمجموعة من الشباب ذكورا واناثا في هذا الموضوع وتبين ان الفحص الطبي ضروري جدا ولكن لا بد من توخي السرية في ذلك خوفا من اي نوع من الاحراج للطرفين وان لا تعطى النتائج الا للزوجين فقط.

وعلى الرغم من ان بعض المواطنين لهم راي سلبي للاسف في هذا الفحص لانهم يعتمدون على ابائهم واجدادهم في ذلك ويقولون ان اباءهم تزوجوا دون تلك الفحص وان ذلك الفحص لم يكن في ايامهم الا انهم مع الاسف مخطئون لان كثيرا من الامراض في زمن الاباء والاجداد لم تكن مكتشفة اذا لم تكن موجودة مثل التلاسيميا وغيره من الامراض وعصرنا هذه الايام عصر تطور اذ اصبح يتوفر العلاج للكثير من الامراض حتى النادرة منها. فلماذا لا يكون الفحص الطبي هو الحل لعلاج هذه الامراض او التقليل والحد منها؟

وعلى هذا فان المشكلة بايدينا عن طريق قناعة ووعي وادراك المواطن.

عن طريق الدولة بوضع تشريع يلزم باجراء الفحص الطبي قبل الزواج.

حمد الحجاوي

صديق الصفحة الدائم الاخ احمد الحجاوي يشارك براي علمي موضوعي يقول فيه:

ان الفحص الطبي قبل الزواج ضروري جدا لما يعود على الزوجين واولادهما في المستقبل من الحد من تفشي مرض خطير يسمى «فقر دم البحر الابيض المتوسط» التلاسيميا بالاضافة الى عدم خلق مشاكل اجتماعية تعود عليهما وعلى ذويهما.

وما دمنا نستطيع حسم الموقف قبل وقوع المحظور وتلاشيه تماما فلماذا لا يتم الزام الزوجين المقبلين على الزواج باجراء الفحص الطبي خاصة وان لدينا ٢٨ مركزا صحيا في المملكة تابعة لوزارة الصحة واسست لنفس الغاية لاجراء الفحص الطبي فيها وعن طريقها؟

وارجو هنا ان ابين علميا عن مرض التلاسيميا هذا المرض الذي هو اخطر ما يمكن في امراض المقبلين على الزواج.

فالتلاسيميا كلمة يونانية ومعناها البحر اي انها تنتشر في حوض البحر الابيض المتوسط واسيا والهند والشرق الاوسط.

وقد تم اكتشاف اول حالة في عام ١٩٢٥ من قبل الدكتور توملس كولي ولذلك فهي احيانا تسمى فقر دم كولي وفي عام ١٩٤٠ تم اكتشاف الجين الوراثي لهذا المرض وان ٣٪ من سكان العالم مصابون بجين البيتا تلاسيميا اي بمعنى ١٥٠ مليون حالة في العالم وهذا المرض خطير ويشكل هما اجتماعيا واقتصاديا.

لذا يجب ان نتكاتف لمواجهته حتى لا يصعب السيطرة عليه وهذا يتم بتوفير المناخ المناسب للمرضى وذويهم حتى لا يشعروا بانهم في عزلة عن مجتمعهم ويتم ذلك بوضع برنامج وطني يمكن للجميع المساهمة فيه معنويا وماديا ان نهاية هذا المرض الوفاة بعد صراع مرير من العناء والمشقة.

لان التلاسيميا تقسم الى ثلاثة اجزاء على النحو التالي:

١ـ تلاسيميا الفا وهي نادرة في الاردن.
٢ـ تلاسيميا بيتا وهي موجودة بكثرة في الاردن.
٣ـ انواع اخرى اقل اهمية.

واما البيتا تلاسيميا فتقسم الى:

١ـ تلاسيميا كبرى.
٢ـ تلاسيميا متوسطة.
٣ـ تلاسيميا صغرى ـ حامل المرض.

وهذه سميت لانتقال المرض من الوالدين الى الاطفال اذا كان الزوجان يحملان سمة التلاسيميا او جين التلاسيميا الصغرى لذلك فان نسبة ٢٥٪ من الاطفال يكونون اصحاء و ٥٠٪ يحملون سمة التلاسيميا حامل المرض كالوالدين ونسبة ٢٥٪ مصابون بالتلاسيميا الكبرى، واما اذا كان احد الوالدين يحمل سمة التلاسيميا فربما حمل ٥٠٪ نفس الصفة الوراثية و ٥٠٪ كانوا اصحاء من هنا انا اطالب بفحص الدم قبل الزواج لانه يكتسب اهمية كبرى في الحد من انتشار هذا المرض بالاضافة الى عدم انجاب اطفال مصابين بهذا المرض وعدم وقوع مشاكل اجتماعية تنتهي في امور معقدة ولا يحمد عقباها هذا من ناحية المرض اما من ناحية العقم فيما اذا توفر لدى الزوجين ايضا يعم البلاء عليهما وعلى ذويهما من معاناة شاقة تلحق بهم اذى ماديا ومعنويا واجتماعيا.

ولو تم الفحص قبل الزواج لارتاحا منه ولاختار كل منهما الطريق الافضل حيث ان اغلب الحالات تنتهي بالطلاق او بالزواج على الزوجة التي تتهم في اغلب الاحيان بانها عقيم والله اسال للجميع الصحة والتفهم لاهمية هذا الموضوع والعمل به.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم ومشاركاتكم يوم الجمعة القادم باذن الله تعالى

«المحرر»

برقيات الى


المهندس ناصر اللوزي

سكان حي الامير عبدالله في عين الباشا يناشدون المهندس ناصر اللوزي الايعاز بدراسة امكانية انشاء جسر للمشاة على طريق اوتستراد عمان – اربد مقابل الحي المذكور والذي يقع في اخر صافوط.

ونظرا لان هذه المنطقة تقع على زاوية الاوتوستراد مما يجعل الرؤيا امام المواطنين والسواقين صعبة للغاية فانهم يأملون باقامة هذا الجسر لايقاف نزيف الحوادث التي ما زالت تقع في المنطقة المذكورة.

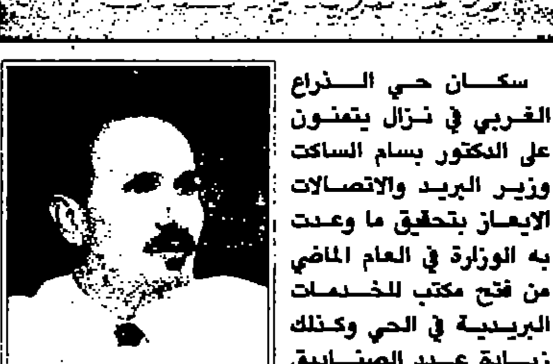
مجموعة من السكان


عقل بلتاجي

مناطق ينابيع المياه المعدنية في عدد من المواقع ومنها موقع عفرا في محافظة الطفيلة من المناطق السياحية الجميلة والتي بالامكان استغلالها من اجل السياحة العلاجية.

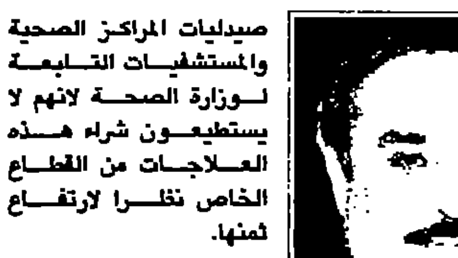
نتمنى على السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار دراسة امكانية استغلال هذه الاماكن والمناطق سياحيا. وخاصة فيما يتعلق بالسياحة العلاجية واقامة المرافق المطلوبة لها والتي لا تتوفر في بعض هذه الاماكن والمناطق وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة وكذلك على القطاع الخاص.

عماد ادهم خلاط


د. بسام الساكت

سكان حي الذراع الغربي في نزال يتمنون على الدكتور بسام الساكت وزير البريد والاتصالات الايعاز بتحقيق ما وعدت به الوزارة في العام الماضي من فتح مكتب للخدمات البريدية في الحي وكذلك زيادة عدد الصناديق البريدية في مكتب بريد حي نزال املين ان يتم ذلك في القريب خاصة وان منطقة نزال تشهد كثافة سكانية متزايدة تتطلب وجود اكثر من مكتب بريد في المنطقة.

غالب حسين ابو عادي


د. اشرف الكردي

مرضى الروماتيزم يناشدون الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية الايعاز بتوفير العلاجات الخاصة بمرض الروماتيزم في صيدليات المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة لانهم لا يستطيعون شراء هذه العلاجات من القطاع الخاص نظرا لارتفاع ثمنها.

كما يتمنون على السيد الوزير ان تعمل الوزارة على تزويد هذه الصيدليات باضافة الادوية التي يكتبها الاطباء في الوصفات الطبية ولا تتوفر في صيدليات المراكز الصحية والمستشفيات.

ايمن حميد ابو نادر
عمان




د. ممدوح العبادي

سكان منطقة الصويفية امام وزارة الطاقة والثروة المعدنية يأملون من الدكتور ممدوح العبادي امين عمان دراسة امكانية اقامة جسر للمشاة في المنطقة – شارع الدوار السابع – نظرا للسرعة الهائلة التي تسير بها السيارات على ذلك الشارع ولا تترك مجالا للمشاة لكي يقطعوا الشارع الى الرصيف الاخر. حيث يضطر الكثير من المشاة الى الانتظار والوقوف فترة طويلة حتى يتمكنوا من العبور املين ان تتم دراسة هذا الموضوع وتحقيق هذه الامنية لسكان المنطقة.

مجموعة من سكان الصويفية

يبلغ ١٠ مليارات دولار عام الفين
توقع نمو حركة النقل الجوي للطرود في انحاء العالم

الشارقة – الامارات العربية المتحدة – رويتر: قال مسؤولون في مجال النقل الجوي ان حركة نقل الطرود بالطيران تشهد نموا كبيرا في انحاء العالم يزيد عن نمو معدل النقل الجوي السنوي اجمالا.

وقال جون جوردون سميث المدير الاداري لمنطقة وسط وشرق اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط في شركة يونايتد بارسيل سيرفيس مع تجاوز النمو في النقل الجوي فان النمو في استخدام خدمة نقل الطرود في انحاء العالم يزداد.

واضاف نتوقع زيادة في هذه السوق تتراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة سنويا.

وقال جوردون سميث في مؤتمر يستمر يومين عن النقل الجوي في الشارقة نتوقع ان يسجل قطاع خدمات الطرود داخل اوروبا الذي تبلغ قيمته حاليا ستة مليارات دولار نموا سريعا يزيد على عشرة في المئة سنويا وتقدر قيمته عام ٢٠٠٠ عند عشرة مليارات دولار.

وقال ديفيد بيرس المدير الاقليمي لتسويق نقل البضائع في بوينج حركة نقل الطرود في السوق المحلية بالولايات المتحدة شهدت نموا سريعا منذ اوائل الثمانينات.

واضاف كما ان نصيب حركة نقل الطرود في السوق العالمية تواصل الزيادة. وبعد ان كانت تمثل خمسة في المئة من السوق عام ١٩٩٥ من المتوقع ان تمثل ٣٧ في المئة عام ٢٠١٥.

ومضى يقول نتوقع نمو حركة نقل الطرود العالمية ١٨ في المئة من عام ١٩٩٥ حتى ٢٠١٥.

وتستضيف المؤتمر هيئة مطار الشارقة وينظمه المجلس العالمي للمطارات.

رئيس وزراء ماليزيا يتوقع نموا كبيرا للاقتصاديات الاسيوية

المنامة/ رويتر/ قال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان شرق اسيا سيشهد نموا اقتصاديا كبيرا في عام ١٩٩٧ وسيتفوق على اوروبا الغربية وامريكا الشمالية في الالفية القادمة ليصبح اكبر قوة اقتصادية اقليمية في العالم.

وقال مهاتير في منتدى اقتصادي خليجي يستمر يومين وبدا اعماله امس الاول في هذا العام سيكون في شرق اسيا سبعة من بين اسرع الاقتصادات نموا في العالم.

واضاف عندما ندخل القرن الحادي والعشرين سيكون في حكم المؤكد اننا سنصبح اكبر اقتصاد اقليمي في العالم.. اكبر من اوروبا الغربية وامريكا الشمالية.

ودعا وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني ابراهيم عبد الكريم الذي حضر المؤتمر دول الخليج العربية الى انشاء علاقات اقتصادية وثيقة مع دول اسيا الصاعدة.

واضاف ان هناك حاجة لزيادة الاهتمام بعلاقة دول الخليج العربية بهذه الاقتصادات الاسيوية التي تشكل اليوم وفي القرن القادم مصدرا اساسيا للنمو الاقتصادي العالمي.

وقال مهاتير الذي وصل الى البحرين مؤخرا قادما من الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في المؤتمر الذي يشارك فيه ٥٠٠ شخص ان دخل الفرد في ماليزيا ارتفع الى ٤٣٧٤ دولارا في عام ١٩٩٦ من ٢٢٧ دولارا عندما استقلت البلاد في عام ١٩٥٧. واضاف انني مقتنع ان.. الشرق الاقصى سيتحول تدريجيا الى مركز الثقل الاقتصادي في هذا الكوكب. وينبغي عليكم المشاركة في هذا النمو الذي تشهده اسيا على يد دول شرق اسيا.

● مهاتير محمد

فيتنام توافق على سداد ديون لامريكا تعود الى وقت الحرب

هانوي – رويتر: اتفقت فيتنام والولايات المتحدة على اعادة جدولة مدفوعات لسداد حوالي ١٤٥ مليون دولار من الديون التي اضطلعت هانوي بمسؤوليتها من حكومة سايجون المدعومة من الولايات المتحدة عقب انتهاء الحرب الفيتنامية.

ووقع الاتفاق وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ووزير المالية نجوين سينه هانج.

ويقرب هذا الاتفاق البلدين من التوصل الى اتفاق تجاري شامل يحاولان ابرامه منذ عامين.

وقال روبن في بيان: هذه خطوة ملموسة في تطبيع العلاقات بين بلدينا ودمج فيتنام في المجتمع المالي الدولي.

واضاف الاشارة التي بعث بها هذا الاتفاق ستكون مهمة لباقي العالم في بناء الثقة في فيتنام بطريقة تفيد اقتصادها.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

«الدولار يفقد بعض مكاسبه بعد ان سجل ١٢٦,٩٣ ين في آسيا»

في بورصات الشرق الاقصى امس الاول اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١,٧١٦٤ مارك و١٢٦,٦٤ ين ياباني وبارتفاع معتدل مقارنة باسعار الافتتاح، وكان سعر صرف الدولار الامريكي قد ارتفع خلال الجلسة وسجل ١٢٦,٩٣ ين في اعلى مستوى منذ شهر آب ١٩٩٢، ولكنه ما لبث ان فقد بعض مكاسبه خلال مضاربات على الدولار مقابل الين نشطت امس بعد ان ابلغ مسؤول في وزارة المالية اليابانية اللجنة البرلمانية هناك ان هناك احتمالا بان تتدخل السلطات اليابانية في اسواق الصرف اذا ما انحرفت اسعار الصرف كثيرا عن اساسيات الاقتصاد.

وفي البورصات الاوروبية حافظ سعر صرف الدولار على استقراره مقابل المارك متأرجحا حول مستوى ١,٧١٥٠ مارك و١٢٦,٤٠ ين مقابل المارك الى اعلى مستوى له منذ اربع سنوات ونصف مسجلا ٢,٧٩٤٠ مارك لكل جنيه، هذا وبقي التعامل هادئا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٠٠ غرينتش امس مايلي:-

العملة	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١,٧١٩٨	١,٤٧٦٥	١,٦٢٧٣	١٢٦,٩٢
ادنى سعر	١,٧١٠٩	١,٤٦٩٣	١,٦٢١٤	١٢٦,٠٧
اخر سعر	١,٧١٤٨	١,٤٧٣١	١,٦٢٤٠	١٢٦,٢٤

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٧١٦٠	١,٧١٦٥
جنيه استرليني	١,٦٢٣٥	١,٦٢٤٥
فرنك سويسري	١,٤٧١٠	١,٤٧١٥
ين ياباني	١٢٦,٣٥	١٢٦,٤٠
فرنك فرنسي	٥,٧٧٤٠	٥,٧٧٦٥
جلدر هولندي	١,٩٢٩٠	١,٩٢٩٥
لير ايطالي	١٦٩٤,٥٠	١٦٩٥,-

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨,٥	١٨٩,٤
درهم امارات	١٩٢,٣	١٩٣,٦
دولار استرالي	٥٤٧,٣	٥٥٧,٤
دولار كندي	٥٠٧,٥	٥١٣,٤
ريال عماني	١٨٢٣,١	١٨٤٦,٠
دينار بحريني	١٨٦٥,٦	١٨٨١,٥٠
ريال قطري	١٩٣,٤	١٩٥,٣

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٤٧,٦٠	٣٤٧,٩٠
فضة	٤,٧٧	٤,٧٩

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٧٥٠	٦,٠٦٢٥
مارك الماني	٢,٩٦٨٧٥	٣,-	٣,٠٣١٢٥	٣,١٨٧٥
جنيه استرليني	٥,٩٥	٦,٢٥٠	٦,٤٥٠	٦,٨٠
فرنك فرنسي	٣,-	٣,٠٦٢٥	٣,٠٩٣٧٥	٣,١٨٧٥
ين ياباني	٠,٣٤٣٧٥	٣٥٠	٠,٣٨٠	,٤٧٠
فرنك سويسري	١,٦٨٧٥	١,٦٨٧٥	١,٦٨٧٥	١,٦٨٧٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

موجز اقتصادي

العملة الاوروبية الموحدة

العمل البريطاني انضمام بريطانيا للعملة الاوروبية الموحدة قبل عام ٢٠٠٢.

ونقلت صحيفة الفايننشال تايمز عن مسؤول بريطاني قوله ان تردد حزب العمل بالانضمام للاتحاد النقدي الاوروبي مع الفوج الاول من الدول والمتوقع في شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٩ سيستمر حتى البدء بتداول عمله اليورو والمتوقعة في عام ٢٠٠٢.

اضراب

الكويت/ رويتر/ قال اتحاد عمال شركة نفط الكويت امس انه يبحث احتمال الاضراب عن العمل بسبب نزاع مع الشركة المملوكة للدولة بشأن الترقيات.

وقال محمد السرحان رئيس اتحاد العمال لرويتر اذا لم يكن هناك حل الشهر القادم، فقد يحدث اضراب مشيرا الى محادثات مع مسؤولي شركة نفط الكويت.

شهادات ايداع

بيروت/ رويتر/ قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٤ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٧١ مليار ليرة.

شعير

كندا /رويتر/ قالت مصادر تجارية ان مجلس القمح الكندي يسعى لبيع ١٥٠ الف طن من شعير العلف للمملكة العربية السعودية في اطار عطاء سعودي لشراء نصف مليون طن.

وقال احد المصادر السعوديون اخذوا قليلا من هنا وقليلا من هناك. ومجلس القمح الكندي يتطلع لبيع ١٥٠ الف طن. لكن الجزء الاكبر جاء من اوروبا.

اندماج

مسقط/ رويتر/ قالت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان السلطان قابوس بن سعيد اقر اندماج بنكين حكوميين مؤخرا.

وقالت الوكالة ان السلطان قابوس اصدر مرسوما بالموافقة على اندماج بنك عمان للتنمية وبنك عمان للزراعة والمصائد لتكوين البنك العماني للتنمية.

طيران

الدوحة/ رويتر/ قالت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان شركة الخطوط الجوية القطرية الخاصة ستحصل على قرض حكومي قدره ٧٠ مليون ريال (٢ر١٩ مليون دولار).

وقالت الوكالة ان الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اصدر قانونا يقر منح شركة الخطوط الجوية القطرية قرضا حكوميا قدره ٧٠ مليون ريال.

نشرة سوق عمان المالي



سوق عمان المالي
مبنى مجمع بنك الاسكان عمان – الشميساني
هاتف رقم: 607171 / 607179
نشرة تداول – السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1997/04/05 ولغاية 1997/04/09
النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	القيمة السوقية الى العائد (P/E)	التوزيعات الى القيمة السوقية Div	عدد عقود	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر اغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي
البنك العربي	11.8	1.55	12	2400	612240	250.50	258.00	251.00	257.50	7.00+	255.100
البنك الاهلي	-	0.00	37	92946	175692	1.85	1.90	1.80	1.81	.04-	1.890
بنك القاهرة عمان	9.8	3.16	1	50	238	5.00	4.75	4.75	4.75	.25-	4.760
بنك الاردن	10.5	0.00	6	6044	17535	2.82	2.96	2.90	2.90	.08+	2.901
بنك الشرق الاوسط	65.7	0.00	9	2750	2755	1.05	1.01	.99	1.00	.05-	1.002
بنك الانماء الصناعي	5.3	6.00	11	4350	10072	2.30	2.32	2.31	2.32	.02+	2.315
بنك الاسكان	12.8	2.89	32	7482	35375	4.80	4.77	4.70	4.77	.03-	4.728
الاردني الكويتي	19.2	0.00	17	12732	33763	2.65	2.70	2.65	2.65	–	2.652
الاردن والخليج	4.9	8.43	2	510	424	.84	.83	.83	.83	.01-	.831
بنك الاسلامي الاردني	18.0	0.00	20	123215	468087	3.78	3.80	3.75	3.75	.03-	3.799
بنك الاتحاد	103.3	0.00	2	2000	2890	1.45	1.45	1.44	1.44	.01-	1.445
الاردني للاستثمار	16.8	0.00	1	100	310	3.15	3.10	3.10	3.10	.05-	3.100
بيتشنا	.6	14.42	14	2850	3061	1.20	1.16	1.04	1.04	.16-	1.074
بنك فيلادلفيا	-	0.00	12	3578	4110	1.18	1.18	1.12	1.16	.02-	1.149
و الشركات المالية			176	261007	1366552	الرقم القياسي: 194.35				التغير: + 1	
البحار للتامين	10.4	5.28	2	550	781	1.50	1.42	1.42	1.42	.08-	1.420
الاردنية الفرنسية	5.0	11.30	3	539	983	1.77	1.85	1.77	1.77	–	1.824
الاراضي المقدسة	6.7	0.00	1	800	1800	2.15	2.25	2.25	2.25	.10+	2.250
العرب للتامين	7.7	7.80	5	2800	5740	2.05	2.05	2.05	2.05	–	2.050
مين			11	4689	9304	الرقم القياسي: 118.17				التغير: - 1	
الكهرباء الاردنية	11.4	7.27	58	48333	80125	1.69	1.67	1.65	1.65	.04-	1.658
الفنادق والسياحة	11.5	1.38	3	426	3408	8.00	8.00	8.00	8.00	–	8.000
الحمة المعدنية	13.6	5.04	1	100	278	2.65	2.78	2.78	2.78	.13+	2.780
الدولية للفنادق	17.0	2.98	1	150	645	4.10	4.30	4.30	4.30	.20+	4.300
الخطوط البحرية	9.9	8.51	1	2700	6345	2.35	2.35	2.35	2.35	–	2.350
المحفظة الوطنية	-	0.00	140	78900	76253	1.03	1.02	.93	1.00	.03-	.966
عقاركو	12.1	6.90	9	4455	3909	.90	.89	.87	.87	.03-	.877
المركز الاردني	25.7	0.00	2	200	102	.55	.52	.50	.50	.05-	.510
تاجيركو	-	0.00	4	4300	2281	.53	.54	.53	.54	.01+	.530
الراي	9.0	6.58	2	150	1112	7.70	7.60	7.32	7.60	.10-	7.413
الدستور	25.1	3.42	1	100	618	6.49	6.18	6.18	6.18	.31-	6.180
الكومودور	51.7	0.00	9	7000	8525	1.26	1.24	1.20	1.20	.06-	1.218
الدولية للتعليم	12.0	6.60	20	13406	40220	3.09	3.03	3.00	3.03	.06-	3.000
الاستثمارية القابضة	32.6	0.00	1	100	105	1.05	1.05	1.05	1.05	–	1.050
الزرقاء للتعليم	-	0.00	18	6435	6319	1.00	1.00	.97	.98	.02-	.982
النقل البحري	8.1	6.47	26	11400	19039	1.69	1.70	1.66	1.70	.01+	1.670
تطوير الاراضي	-	0.00	3	800	569	.73	.73	.71	.71	.02-	.711
ات			299	178955	249851	الرقم القياسي: 102.51				التغير: - 12	
التبغ والسجائر	16.5	3.68	1	50	1020	19.42	20.39	20.39	20.39	.97+	20.400
التنقيب	-	0.00	2	1000	1020	.97	1.02	1.02	1.02	.05+	1.020
الاسمنت	20.1	2.85	49	8244	28896	3.50	3.54	3.50	3.51	.01+	3.505
الفوسفات	33.9	0.00	5	1141	3594	3.22	3.18	3.15	3.15	.07-	3.150
البوتاس العربية	18.2	3.33	4	300	1806	6.10	6.05	6.00	6.01	.09-	6.020
مصفاة الاردن/جوبترول	10.3	7.87	26	2280	23175	10.20	10.20	10.16	10.16	.04-	10.164
الدباغة	6.8	5.65	8	474	3018	6.35	6.37	6.35	6.37	.02+	6.367
الصناعات الصوفية	57.7	0.00	4	1850	2455	1.35	1.34	1.30	1.30	.05-	1.327
الانتاج	30.1	0.00	14	1029	2295	2.20	2.26	2.21	2.24	.04+	2.230
الاجواخ الاردنية	8.7	3.67	6	1900	12952	6.80	6.82	6.80	6.82	.02+	6.817
العربية للادوية	20.0	5.49	29	5680	20734	3.72	3.68	3.64	3.64	.08-	3.650
الخزف الاردنية	8.7	3.56	20	7818	52373	6.65	7.02	6.55	7.02	.37+	6.699
الانابيب الاردنية	8.3	8.05	12	5937	8880	1.50	1.50	1.49	1.49	.01-	1.496
الورق والكرتون	14.7	3.50	4	320	915	2.86	2.86	2.86	2.86	–	2.859
دار الدواء	13.0	4.21	18	2536	12037	4.75	4.76	4.73	4.75	–	4.746
الالمنيوم/آرال	8.4	8.82	3	1500	5000	3.44	3.40	3.30	3.40	.04-	3.333
المواشي والدواجن	11.4	0.00	41	27935	15436	.56	.56	.54	.54	.02-	.553
الاستثمارات العامة*	8.4	4.27	2	250	885	3.41	3.58	3.51	3.51	.10+	3.540
تصنيع الورق	7.1	9.86	25	19450	20421	1.05	1.06	1.04	1.05	–	1.050
الصلب	-	0.00	9	2300	2356	1.05	1.05	1.01	1.01	.04-	1.024
الصناعات الوطنية	8.9	10.00	30	16200	9639	.60	.60	.58	.60	–	.595
البتروكيماويات	-	0.00	86	70400	53642	.75	.80	.73	.79	.04+	.762
الصوف الصخري	115.8	0.00	6	2260	1473	.66	.66	.64	.66	–	.652
العالمية الكيماوية	57.6	0.00	3	1300	2838	2.18	2.25	2.18	2.18	–	2.183
الوطنية للكوابل	15.4	0.00	31	8694	21615	2.35	2.56	2.30	2.53	.18+	2.486
الملفو كيماويات	-	0.00	107	43400	29665	.60	.72	.60	.72	.12+	.684
المركز العربي/ دوائي	26.2	0.00	27	5115	7120	1.42	1.41	1.38	1.40	.02-	1.392
الزيوت النباتية	4.6	13.07	69	32200	49539	1.52	1.56	1.50	1.53	.01+	1.538
الموارد الصناعية	15.7	8.55	108	50550	63089	1.32	1.32	1.17	1.17	.15-	1.248
الكابلات الحديثة	24.4	0.00	41	17150	15172	.90	.90	.87	.90	–	.885
الزي لصناعة الالبسة	118.3	0.00	13	8050	14727	1.81	1.88	1.78	1.84	.03+	1.829
السجائر الدولية	27.3	0.00	26	13760	16086	1.19	1.18	1.16	1.16	.03-	1.169
اتحاد الزيوت	28.5	0.00	10	6550	6163	.93	.95	.90	.90	.03-	.941
ع			839	367623	510030	الرقم القياسي: 116.52				التغير: - 5	
ي			1325	812274	2135738	الرقم القياسي: 152.55				التغير: + 0	

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	37	146770	83665	.82	.83	.82	.82	–	.570	1.631
المستلزمات الطبية	.580	.560	–	0.00	9	7200	4086	.56	.58	.56	.57	.01+	.568	.206
التجارة الدولية	.460	.430	–	0.00	16	11450	4993	.43	.44	.43	.44	.01+	.436	.229
جبسكو	.240	.220	–	0.00	9	6150	1360	.23	.23	.22	.23	–	.221	.362
الوطنية للكلورين	1.410	1.390	–	0.00	19	9650	13741	1.41	1.44	1.41	1.44	.03+	1.424	.134
[illegible]	.520	.490	–	0.00	13	7350	3729	.52	.51	.50	.50	.02-	.507	.294
[illegible]	.590	.560	–	0.00	5	3774	2112	.56	.56	.55	.56	–	.560	.252
العالمية المعدنية	.600	.600	–	0.00	1	300	171	.60	.57	.57	.57	.03-	.570	.030
شرق اوسط دوائية %75	.620	.610	–	0.00	11	2743	986	.61	.61	.61	.61	–	.359	.029
حديد الاردن	.770	.730	–	0.00	41	33500	25109	.75	.75	.74	.75	–	.750	.223
العربية الكهربائية	.510	.510	148.4	0.00	4	8400	4284	.51	.51	.51	.51	–	.510	.140
الاتحاد للسجائر %75	.960	.320	–	0.00	8	1780	1173	.92	.92	.90	.90	.02-	.659	.036
الرازي %65	.600	.570	–	0.00	99	139778	46252	.58	.60	.55	.60	.02+	.232	1.998
الرازي مزاد %65	.900	.000	–	0.00	189	1845765	461441	.58	.60	.60	.60	.60+	.250	18.458
المتحدة الهندسية	.440	.410	25.3	0.00	15	13750	5652	.43	.43	.41	.41	.02-	.411	.196
الصناعات الخزفية	.800	.760	–	0.00	3	332	258	.80	.78	.77	.77	.03-	.777	.008
اللؤلؤة	.670	.670	–	0.00	3	320	197	.67	.64	.61	.61	.06-	.616	.008
مسالخ الدواجن	.700	.650	–	0.00	32	11400	7017	.65	.65	.59	.59	.06-	.616	.114
موليد ستار	.840	.750	9.3	0.00	151	184550	145734	.76	.81	.76	.79	.03+	.790	.839
الدولية للاغذية	.850	.830	61.8	0.00	8	51550	50385	.85	.98	.86	.88	.03+	.977	.859
شاميكو	.480	.430	–	0.00	105	355209	173976	.46	.52	.46	.51	.05+	.490	1.184
المجموع الكلي					1015	3133771	1127170							

بورصات عالمية

انخفاض اسعار الاسهم الامريكية

نيويورك/ رويتر/ اصطدمت الاسهم الامريكية الممتازة بموجة بيع هائلة لتوقف مبيعات جني الارباح مسيرة التقدم التي شهدتها السوق خلال الجلسات الثلاث السابقة في اعقاب سقوطها المدوي في الاسبوع الماضي.

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي حسب بيانات اولية غير رسمية منخفضا ٣٢ر٤٥ نقطة الى ٨٤ر٦٥٦٣ نقطة.

توقعات بتراجع الدولار الى ٧١٦٠ر١ مارك

لندن/ رويتر/ قال محللون فنيون ان ضغوط الشراء تؤثر على الدولار في الاجل القصير وتدفعه الى التراجع الى مستوى ٧١٦٠ر١ مارك بعد ان بلغ ٧٢ر١ مارك.

واضافوا ان اي تراجع من المرجح ان يكون قصير الامد وقاعدة انطلاق للمزيد من المكاسب للدولار.

وكان الدولار قد تجاوز اعلى مستوى له خلال عام ١٩٩٧ ليبلغ ٧٢١٠ر١ مارك يوم امس الاول وبلغ مستوى ذروة جديد في اسيا عند ٧٢٧٢ر١ مارك. كما ارتفع مقابل الين الى قمة جديدة عند ١٦ر١٢٧ ين.

وفي الساعة ٠٩٠١ بتوقيت جرينتش بلغ الدولار ٧١٥٩ر١ مارك و١٨ر١٢٦ ين بالمقارنة مع ٧٢٦٢ر١/٧٢٦٩ر١ مارك و٩٣ر١٢٣/٩٨ر١٢٣ ين امس الاول في اوروبا.

انخفاض الدولار امام الين في طوكيو

طوكيو/ رويتر/ نزل الدولار عن مستوى ٥٠ر١٢٦ ين في اواخر معاملات طوكيو امس لعوامل منها تصريحات لوزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا قال فيها ان الهبوط الاخير للين مبالغ فيه وانه سيتعامل بحزم مع التحركات المفرطة في العملة.

وقال متعامل ان تصريحات الوزير اثارت بعض عمليات البيع للحد من الخسائر يحتمل انها من تنفيذ متعاملين بين البنوك.

وفي الساعة ٠٦٥٤ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ٠٥ر١٢٦ ين و٧١٨٥ر١ مارك مقارنة مع ٠٧ر١٢٧/١٠ر١٢٧ ين و٧٢٦٣ر١/٧٢٦٨ر١ مارك عند فتح طوكيو و٨٥ر١٢٦/٩٠ر١٢٦ ين و٧٢٥٨ر١/٧٢٦٣ر١ مارك في اواخر معاملات نيويورك امس الاول.

ارتفاع سعر الذهب في اوروبا

زوريخ/ رويتر/ قال متعاملون ان الذهب ارتفع قليلا الى ٢٥ر٣٤٨/ ٥٥ر٣٤٨ دولار للاوقية /الاونصة/ في اوروبا امس بالمقارنة مع ٧٠ر٣٤٧/ ٢٠ر٣٤٨ دولار عند الاغلاق امس الاول. وبقي سعر الفضة دون تغيير عند ٧٨ر٤/ ٨٠ر٤ دولار للاوقية.

وارتفع سعر البلاتين بشدة الى ٣٧٠/ ٣٧١ دولارا للاوقية بالمقارنة مع ٣٦٧/ ٣٦٨ دولارا امس الاول. كما صعد البلاديوم الى ٥٠ر١٦٠/ ٥٠ر١٦١ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٧٥ر١٥٨/ ٧٥ر١٥٩ دولار.

انخفاض اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو/ رويتر/ انهت الاسهم اليابانية معاملات امس على هبوط بعد ان تراجع في جلسة العصر الاقبال على شراء اسهم البنوك الذي اثارته انباء عن ارتباط عمل بين نيبون كريديت بانك (ان.سي.بي) ليمتد ومؤسسة بانكرز تراست نيويورك كورب.

وفقد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٦٢ر٢١٧ نقطة او ٢٣ر١ في المئة ليقفل على ٧٥ر١٧٤٨٥ نقطة.

وتراجعت المعاملات الاجلة لشهر حزيران ٢٢٠ نقطة الى ١٧٤٩٠ نقطة.

الدستور الثقافي

حديث الثقافة

● خيري منصور

يعاد على غير توقع السجال القديم حول قصيدة النثر.. وكنا نظن ان نصف قرن من الحداثة الشعرية قد حسم هذا السجال لصالح الجمالية الشعرية التي لا يحدها توصيف.. أو تعريف.

وقد يغري البعض باستئناف هذا السجال ما علق بقصيدة النثر من شوائب غير شعرية على الاطلاق.. حيث ظن بعض من أغواهم «التشاعر» ان القصيدة الحديثة هي كلمات مقذوفة على بياض الصفحة بنظام خاص هو وحده ما يمنحها هوية الشعر.

لكن قصيدة التفعيلة هي الاخرى عانت من مثل هذا، وربما بدرجة أشد لأن «النظم» قد يضيف شرعية لما يكتب تحت اسم الشعر لا تحتازها قصيدة النثر.

والشعر العمودي له أيضا من الحمولة الفائضة التي ابتلي بها زمنا.. تحت ذرائع الاحياء، والنسج على غرار القدماء ما أدى إلى نمطية أوصدت الافاق والأبواب.

وسيكون من قبيل التكرار القول بان الشعر لا يخضع إلى التوصيف الجاهز فليس كل موزون مقفى شعرا، والعكس أيضا صحيح.

ولا بأس ان تثار هذه المسألة الجمالية لكن بشروط النقد وجديته وانفتاحه على كل محاولات التجريب.

لكن ما يحدث لدينا دائما هو نقل الحوار إلى صعيد الحرب، والحرب تقتضي ثنائية متقابلة الأطراف، وتهدف إلى الاقصاء والنفي وأحيانا التجريم.

فلماذا نصر على تهجير كل حواراتنا من العقل إلى السيف؟ ومن التعايش الذي يعترف باختلاف الحساسيات والأمزجة إلى التناقض التي لا يحسم إلا بإزهاق الآخر والاجهاز عليه؟

ما من قصيدة عمودية عاشت وخلدت في ذاكرة الثقافة بسبب عموديتها فقط وهذا ما يمكن قوله عن قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر.

فالشكل ليس امتيازا.. إذا كان عديم الجوهر.

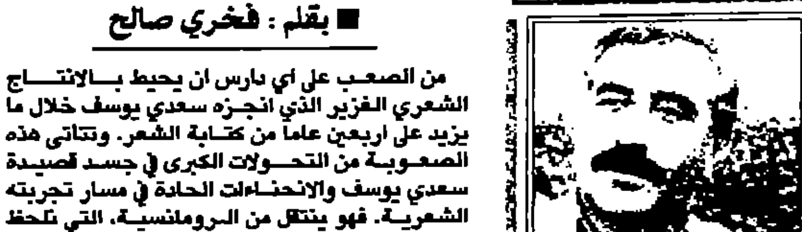
والحكاية أخيرا تتجاوز الشكل والمضمون معا كما قال «لوركا» إلى النخاع أي إلى مركز القشعريرة التي يستثيرها الشعر حين يكون شعرا وكفى!



لوحة وتعليق

في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وخصوصا بعد ترجمة ألف ليلة وليلة.. بدات صورة وملامح نساء الشرق تطغى على فن الروكولو المترف.. هذه اللوحة التي حملت اسم شهرزاد للفنان انج بتسيه. توضح عبر الوانها الزيتية البانخة رؤيا شهريار الأوروبي للأنوثة شبه الأسطورية..

الحافلة



■ حسب الشيخ جعفر

عندما ايقظتني الزوابع مرعدة،
ممطرة
كنت في الحافلة
عائدا مثلما اعتدت بعد انقضاء النهار
الى البيت في الحافلة
انما الحافلة
لم تكن في المدينة
او في تخوم المدينة
او في مداخلها المقفرة!
مرهقا كنت، والحافلة
في عراء من الارض،
تجري الى غيرما جهة
متزعزعة الجنب،
مظلمة، غافلة!
قلت والريح آخذة في العويل:
(علني لم ازل نائما اتهزز
او عل غير من الركب يدرك
او يتنبه عما قليل!)
بينما الراكبون
نوم في غطيط ثقيل!
قلت: (اسال سائقها، ونضيء الدليل!)
غير اني اصطدمت به نائما
يتكوم بين المقاعد، والحافلة
ترنح دون انقطاع
ترنح والراكبون
نوم في غطيط واعينهم
متفتحة في اتساع!

من ديوان جديد يصدر قريبا بعنوان «الفراشة والعكاز»

سعدي يوسف: من الرومانسية الى قصيدة التفاصيل ١

■ بقلم: فخري صالح

من الصعب على اي دارس ان يحيط بالانتاج الشعري الغزير الذي انجزه سعدي يوسف خلال ما يزيد على اربعين عاما من كتابة الشعر. وتتاتى هذه الصعوبة من التحولات الكبرى في جسد قصيدة سعدي يوسف والانحناءات الحادة في مسار تجربته الشعرية. فهو ينتقل من الرومانسية، التي نلحظ بعض تاثيراتها في «القرصان» (١٩٥٢) (١). و«اغنيات ليست للآخرين» (١٩٥٥) (٢)، الى القصيدة الحديثة التي تعمل على المزج بين الاصوات والحدث اليومي والذكرى، وصولا الى قصيدة التفاصيل اليومية التي شكلت بفضل شعر سعدي، وكذلك ترجماته، تيارا شعريا واسعا في القصيدة العربية في الوقت الراهن. واي مدقق في تطور تجربة سعدي الشعرية سيلاحظ ان هذه التجربة تتضمن في داخلها عناصر متعارضة من النبرة الشعرية الرومانسية، التي سادت قصائده الاولى، الى الاستنطاق اليومي وادخاله في شبكة من العلاقات السردية التي تنتهي بانفتاح النص الشعري على عالم من الاحتمالات وامكانات التاويل. ففي شعر سعدي اتجاهان بارزان اذن: الاول منهما ينتمي الى مسرحية العلاقات الداخلية في القصيدة (٣). والثاني ينتمي الى تيار قصيدة التفاصيل التي تستفيد من التيار الاول عنايته بتحويل اشياء الواقع الصغيرة الى عناصر دالة تضيء مشهد العيش ومعنى التجربة الانسانية. لكن الاتجاه الاول، الذي غلب على ما يمكن تسميته «المرحلة الجزائرية» في تجربة سعدي يوسف، يستمد قوة تاثيره من غنى ايقاعاته وتوظيفه عناصر المشهد اليومي والذكرى وغموض التفاصيل لانجاز نص شعري يستخدم السرد وتشكيلاته بكثافة بارزة. اما الاتجاه الثاني او الانعطافة الثانية البارزة في شعر سعدي، فتستمد اهميتها من قوة تاثيرها في جيل السبعينيات والثمانينيات في الشعر العربي المعاصر، ومن قدرتها على احداث انقلاب اساسي في تطور القصيدة العربية خلال السنوات العشرين الاخيرة.

للتمثيل على الاتجاه الاول سااقرا عددا من القصائد التي تطور استخدامها لتشكيلات السرد وطرائق بناء مواده. ولسوف نلاحظ ان سعدي مسكون في هذه المرحلة بمسرحة قصيدته وتطعيمها بتقنيات السرد للابتعاد بها، ما امكن، عن شبهة الغنائية.

«الاخضر بن يوسف ومشاغله» (٤) واحدة من قصائد سعدي يوسف التي تتوسل لغة السرد وتحاول، ما امكنها، الاستغناء بالحكاية عن توليد الاستعارات وانواع المجاز الاخرى. ثمة مغامرة للتخلي عن العناصر التي شكلت جوهر شعرية القصيدة العربية الحديثة، والاكتفاء بالعنصر الموسيقي مضافا اليه بعض عناصر السرد والمفارقة التي تقوم عليها الكثير من قصائد سعدي يوسف، ولعل «الاخضر بن يوسف...» هي واحدة من القصائد البارزة الممثلة لتيار في الكتابة الشعرية يعتمد المفارقة مادة اساسية لبناء شعريته (٥).

يروي سعدي في هذه القصيدة عن رجل يقاسم الراوي شقته وقمصانه واحلامه والفتاة التي يحبها ويعيش معه تفاصيل حياته جميعها. وتدور القصيدة من ثم حول هذه الشخصية الموصوفة في القصيدة واحلامها في الانطلاق نحو آفاق من الحرية غائبة وممنوعة ومغتصبة، خصوصا وان «جواز السفر» يشكل على مدار القصيدة العنصر المحوري الذي تهيم حوله هواجس الشخصية وافكارها.

نبي يقاسمني شقتي
يسكن الغرفة المستطيلة
وكل صباح يشاركني قهوتي والحليب وسر الليالي الطويلة
وحين يجالسني،
وهو يبحث عن موضع الكوب في المائدة
- وكانت فرنسية من زجاج ومعدن -
ارى حول عينيه دائرتين من الزرقة الكامدة
وكانت ملابسنا في الخزانة واحدة.
كان يلبس يوما قميصي
والبس يوما قميصه
ولكنه حين يحتد...
يرفض ان يلبس غير برنسه الصوف...
يرفضني دفعة واحدة

لا نعثر في المقطع الشعري السابق على استعارات، وما يصادفنا في هذا المقطع هو عدد قليل من التشبيهات. لكن العنصر البارز في القصيدة هو الاتكاء على السرد ووصف التفصيلات الدقيقة في العلاقة بين الراوي والشخصية التي يروي عنها. ثمة افراط في ايراد التفاصيل اليومية، وهو ما سيمهد في شعر سعدي يوسف اللاحق لما اسميته من قبل «قصيدة التفاصيل اليومية» ويجعل شعر سعدي يقترب اكثر واكثر من شعراء قصيدة النثر الجدد. ولا يعني هذا الكلام ان قصيدة النثر الجديدة لا تعتمد الاستعارة او انواع المجازات الاخرى، لكن الاتكاء على السرد وعناصره البنيوية واستخدام المفارقة التي تعد عنصرا اساسيا في بناء الانواع السردية، من رواية ومسرح وقصة قصيرة وسينما كذلك، يجعل شعر سعدي شديد القرب من تجربة قصيدة النثر خلال العشرين عاما الاخيرة.

واذا عدنا الى القصيدة نفسها فسنجد ان القصيدة كلها قائمة على مفارقة بارزة: ان الشخصية المروي عنها ملتصقة بالراوي، هي جزء منه او بالاحرى قرينه الذي يمثل ضميره الصاحي المعذب. وما يستطيع القارىء ان يحسه منذ السطور الاولى للقصيدة هو ان الراوي يجرد من نفسه شخصا يروي له على طريقة الشاعر العربي القديم، لكن انفصال الشخصية عن الراوي تجعل الحكاية كلها مجرد مفارقة تكشف عن العالم الداخلي للراوي وتجعل القرين موجها لاحلام الراوي وكاشفا عذاباته وتوقه الى الحرية والانعتاق من اسر الوضع الكابوسي الذي يمثله الحرس الملكي على الحدود المغربية - الجزائرية. وما يعزز حضور المفارقة هو ان القارىء يعلم بجوهرها في الوقت الذي يبدو فيه الراوي غارقا في وهم وجود شخصية اخرى يروي عنها. بهذا المعنى يمكن ادراج هذا النوع من المفارقات في ما يسمى المفارقة الدرامية وهو نوع من المفارقات يكثر استخدامه في المسرح والانواع المتحدرة منه، من اعمال درامية تلفزيونية وغيرها. ويشكل استخدام هذا النوع من المفارقات اقترابا بعمل سعدي يوسف الشعري من لغة المسرح التي يحاول على الدوام ان يقترب منها سواء في كتابته لعدد من المسرحيات الشعرية (٦) او في تقريبه منها في قصائده على مدار تجربته الشعرية.

اما قصيدة «الاعداء» (٧)، التي تعد واحدة من قصائد سعدي الكبرى رغم عدم التفات النقد العربي اليها واكتفائه بعدد قليل من قصائد سعدي الاخرى للتدليل على شاعرية سعدي واهميته في تطور القصيدة العربية المعاصرة بعد جيل الرواد، فتتشكل في ثلاث حركات (الطفولة، التمرد، ايام ١٩٦٣). وتستخدم القصيدة تفاصيل هذه الحركات، التي تتواتر واحدة بعد الاخرى، للوصول الى الضربة النهائية في هذا النص الشعري المركب. ويمكن القول ان سعدي يوسف يطور في قصيدته هذه رمزية الدم التي توحد مستويات النص المتعددة في مقابل رمز الخنزير الوحشي الفاتك الذي يحيل في مستوى من مستوياته الى الخنزير البري قاتل تموز.

يطور القسم الاول من القصيدة حشدا من التفاصيل المنسوجة من ذكرى الطفولة التي تتعانق في النهاية مع رائحة الخنزير الوحشي. وتتراكب في هذا المشهد الذي تعرضه القصيدة صورة الاطفال المندفعين الى الشاطىء البحري بحثا عن اخشاب تلقيها سفن عابرة، وصورة الخنزير الوحشي الذي تعلن عنه رائحته قبل ظهوره، وصورة النوارس المنقضة على بقايا ما تلقيه السفن العابرة، وصورة الدم الذي يسيل مع بول الاطفال المصابين بالبلهارزيا، وصورة العلب والاخشاب الطافية في الماء. ويمثل التكثيف المتواصل لهذه الصور نوعا من بناء رسالة القصيدة من خلال تقديم مشهد التفاصيل المتدافعة تفصيلا وراء تفصيل عبر عين الراوي الذي يستعيد طفولته وطفولة اقرانه القاسية. ونلحظ هنا في الحركة الاولى من حركات القصيدة الثلاث ان ضمير الجماعة (نحن) هو الصيغة التي يستخدمها الراوي لنقل مشهد الاطفال المندفعين باتجاه البحر بحثا عما تلقيه السفن الغريبة العابرة.

في ورد الهيل، وفي البردي، وفي التمر المتساقط.
نمضي. (ص: ١٢٥)

ولاستخدام ضمير الجماعة في هذه الحركة والحركة التالية دلالة سنتبينها بعد قليل خصوصا ان الحكاية التي ترويها هاتان الحركتان هي حكاية الجماعة الباحثة عن قوت يومها في البحر بخيراته المدفونة في باطنه والملقاة اليه من السفن الغريبة في مواجهة رموز الموت والفتك التي تحضر بصورة مهددة وطاغية في هذه القصيدة المذهلة في ايقاعها اللاهث الذي يعكس الخوف من التهديد بالموت والفناء عبر رمزية الدم والخنزير الوحشي الذي يبدو صورة مفسرة لرمزية الدم التي تنبني مقطعا مقطعا في القصيدة. هناك اذن حضور طاغ لرموز الفتك والموت (الخنزير الوحشي، ورائحته التي ستعلق بالاثواب، وبنادق الاهل اليدويات الصنع، والبلهارزيا، وبول الاطفال الاحمر، والراس المحترق الشعر)، ومن هذه الرموز التي يرصفها الشاعر في قصيدته تتشكل الطبقة الاولى من معنى النص. ثمة تهديد يلوح في الافق يقوم هذا النص الشعري، الذي يستفيد من تقنيات السرد بوضوح لافت، ببنائه من خلال التاشير رمزيا الى قرب حدوثه.

الخنزير الوحشي يخشخش في الصدر المبتل.
وبقعة ماء تحمر...
نبول دما.
نضحك.
والخنزير الوحشي يخشخش في البردي.
ننادي الشاطىء:
خالة، يا خالة، يا خالة...
اين بنادق اهلينا اليدويات الصنع؟

وفي هذا السياق من التهديد بالموت والفناء تحضر تفاصيل الحياة اليومية (التمر المتساقط، السعف الاخضر، الخبز العالق تحت الاظفار، ورائحة الخبز التي تفوح في جنبات المكان) للتغلب على الخوف الكامن من هذا الموت الذي يعلن عنه حضور الدم الذي يصبغ صفحة الماء ويحولها الى ما يشبه الجسد الصلب الاحمر الذي يفصل البردي عن اقدام الاطفال. ان تنمية صورة الدم عبر سلسلة من الرموز المباشرة والاسطورية هي محاولة لتاثيث المعنى بشكل موارب. وقد ذكرنا سابقا صورة بول الاطفال المصابين بالبلهارزيا الذي يصبغ صفحة الماء بلون احمر، وكذلك صورة الخنزير الوحشي الذي يخشخش في الصدر، وصورة الخنزير الوحشي الذي يهدد بالفتك.

والخنزير الوحشي يعوم على غيم اخضر.
تبدو قطعة ماء احمر
بين البردي واقدام الاطفال.

ويقوم الشاعر بتنمية صورة الخنزير الوحشي ليصبح اكثر فتكا وتهديدا عندما يندفع الخنزير ليطارد قرص الشمس الذي تنعكس صورته في الماء.

الخنزير الوحشي يغادر مكمنه في الغيم الاخضر
يتبع قرص الشمس الدائخ تحت الماء

وبامكاننا ان نفهم في هذا المقطع ان الراوي يقوم في الصورة الاستعارية التي يرسمها لقرص الشمس الدائخ تحت الماء برد صفة الراس البشري الدائخ، تحت تاثير التعب والجوع، الى قرص الشمس الذي يصب شواظه على راس من يتكلم في القصيدة. وتنتهي هذه الحركة بصورة الخنزير الوحشي الذي يخوض في الماء المصطبغ باللون الاحمر وبصوت استغاثة الراوي بالخالة.

الخنزير الوحشي يراوغ تحت الماء
(خالة، يا خالة، يا خالة)

تصور هذه الحركة اذن مشهد الصراع المحتدم بين الرغبة العارمة في العيش وتهديد الموت الحاضر على الدوام من خلال الايحاء بصورة المرض او صورة الفتك والتدمير التي يمثلها الخنزير الوحشي الذي يريد افتراس قرص الشمس. وتبدو تفاصيل العيش اليومي ذائبة في مشهد التهديد المتواصل تعبيرا عن انتصار رموز الموت والدمار والفتك في هذه الحركة التي تشكل المشهد الاول من حكاية العيش البشري الرمزية.

الحركة الثانية في القصيدة تتقدم قليلا في الزمن وتستبدل سلوى الورق ومن الكلمات بالخبز في الحركة السابقة. كما يبرز في هذه الحركة اسم «عبدالحسن بن مبارك» قائدا للجمع المتقدم نحو الشاطىء حاملا معه سلوى الورق ومن الكلمات. لكن الراوي في هذا القسم من القصيدة يظل يحكي باسم الجماعة ويتساءل باسمها.

طائرة تسقط سلوى من ورق.
منا من كلمات لا نفقهها.
نتخاطفها مسرورين ومرتجفين.

ان القصيدة توحد بين رموز الفتك والموت باستخدام اداة التشبيه هذه المرة حيث توصف الطائرة بانها «خنزير اسود» و«انها كالكوسج (٨)». في هذا الموضع من القصيدة استحضار للثلاثة من رموز الفتك والدم والموت: الخنزير الوحشي الاسود الذي حضر في الحركة الاولى، وطائرة تمرق فوق الماء مسقطة ورقا وكلمات لا طعاما يشبع الجائعين المندفعين نحو الشاطىء. والسمكة المنشارية المفترسة التي تهدد بالموت. وكما يصطبغ الماء في الحركة السابقة بلون الدم الاحمر يتكرر المشهد نفسه لكن اللون الاحمر يحمل في بعده الرمزي وعدا بالنهش هذه المرة. فالاشارة الى السمك المشتهى ذات طبيعة مزدوجة:

الاكل، لكن من ياكل من؟

تقوم هذه الحركة على هذه الاشارة المزدوجة حيث يتبادل البشر والسمك الادوار ويختلط الآكل بالماكول، وتتقدم رموز الدم والفتك الثلاثة لتحتل مقدمة المشهد في القصيدة.

كانت اجساد السمك البالغ ناعمة فوق حرائشنا.
عبدالحسن بن مبارك يصرخ:
ك.و.س.ج
ك.و.س.ج
كوسج
كوسج
كان الذنب الاسود مرتفعا كالبلطة فوق الماء
وطائرة كالخنزير الوحشي
وكالكوسج
تمرق فوق الماء

ان فعل الافتراس والنهش والانتهاش والدم الذي يسيل فيلون صفحة الماء يصبح محور هذه الحركة ولقد لاحظنا في الحركة السابقة ان الشاعر يقوم بتهيئة الجو لتنمية الاحداث في هذا الاتجاه مستخدما تقنيات سردية مثل التنبؤ وتهيئة القارىء مسبقا لتقبل حدث بعينه.

كان الذنب الاسود كالبلطة مائلة فوق الماء
ويصرخ عبدالحسن بن مبارك منتهش اللحم
الماء الاحمر يحمر ويحمر
وعبدالحسن بن مبارك يهبط نحو الاشنات
وكان الكوسج مندفعا نحو الماء الابيض
طائرة تمرق فوق ع.ر.ا.ق نجهله

يفضي السطر الاخير من المقطع السابق الى حركة ثالثة يتغير فيها المتكلم بضمير الجماعة ليصبح متكلما فردا يصف احواله في السجن ثمة انتقال من عالم الجماعة التي تخوض في الماء بحثا عما تسد به رمقها من خبز وحزية في الحركتين السابقتين الى عالم الذات الفردية التي تقبع بعيدا خلف القضبان وتفكر بحال الفتيان الفقراء المغلولين اثنين اثنين وحال الشرطي المريض الغريب مثله مثل السجين ان القصيدة تقوم بنقل الخنزير الوحشي الذي شكل في الحركة السابقة وجودا ماديا مهددا الى محور الرمز لتكتمل دائرية الفكرة والمعنى وتتوحد مستويات الرمز في النص الشعري.

ظل الفتيان يغنون الى ان صرخ الخنزير الوحشي:
الخنزير الوحشي يخشخش عبر القضبان
الخنزير الوحشي له نابان من الفولاذ

تتوحد القصيدة كما لاحظنا على مستوى الرمز الذي يتطور من حركة الى اخرى لكي تتوب رموز الفتك والموت في الحركة الاخيرة (التي يضيف اليها الشاعر في هذه الحركة ناقلة البترول) وتندغم في الخنزير الوحشي الذي يخشخش عبر القضبان ويمكن لنا ان نضم هذه القصيدة (التي لم يتناولها النقاد بالدرس كثيرا على حد علمي) الى نصوص سعدي يوسف الكبرى التي تلحم مستويات متعددة من الكتابة الشعرية والسردية وتقنيات العرض المسرحي والسينمائي ومزج الاشكال للوصول الى نص مشبع بالدلالات وغني بالامكانيات ولقد لاحظنا التوتر الداخلي العالي في هذا النص والتماسك الواضح حول البؤرة الرمزية التي اسسها ودار حولها منذ سطوره الاولى. ان اسطورة الخنزير البري الداخلة في نسيج هذا النص يعاد تشكيلها على ضوء التجربة الفردية والجماعية الراهنة وبدلا من ان تضاف البنية الاسطورية الى جسد القصيدة، كما راينا في شعر عدد من الرواد وعلى راسهم بدر شاكر السياب، فانها تنبثق من الراهن من التجربة المعيشة في عملية واضحة من تخليق الاسطورة واعادة موضعتها في اطار التجربة والتاريخ وليست هذه هي الفضيلة الوحيدة التي يكتسبها نص سعدي فهناك خصيصة اخرى اكتسبها شعره في مجموعات شعرية تالية وتتمثل هذه الخصيصة في الاختزال وتبسيط القول والتخفف من الاستعارات والتعبيرات البلاغية السائدة لكتابة نص يتحقق فيه معنى الاقتباس من جورج سيفيرس الذي صدر به مجموعته «نهايات الشمال الافريقي» (٩) وهذه طريقة سوف يطورها سعدي في قصائده فيما بعد حيث يتوتر النص حول بؤرة مركزية تنبثق منها الدلالات ويشع منها المعنى لكن انتاج سعدي الغزير يمنع القارىء من ان يلحظ هذه الخصيصة بصورة كبيرة من الوضوح.



سعدي يوسف

هوامش

١ - انظر القصائد المنشورة تحت هذا العنوان في سعدي يوسف الاعمال الشعرية المجلد الاول ١٩٥٣ - ١٩٧٧ الطبعة الرابعة دار المدى للثقافة والنشر دمشق ١٩٩٥ ص ٦٢٤

٢ - انظر ايضا هذه القصائد في المصدر السابق المجلد الاول ص ٥٨٦

٣ - يشير محمد لطفي اليوسفي في قراءته قصيدة «اوراق من ملف المهدي بن بركة» الى هذه الظاهرة البارزة مسرحة العلاقات الداخلية في القصيدة في شعر سعدي يوسف خصوصا في مجموعتيه «الاخضر بن يوسف ومشاغله» و«تحت جدارية فائق حسن» وهو يبني قراءته لتلك القصيدة المركزية في عمل سعدي على ما تتضمنه من الحاح على مسرحة العلاقات واعتماد المشاهد كوحدات اساسية تنبني منها القصيدة انظر محمد لطفي اليوسفي في بنية الشعر العربي المعاصر دار سراس للنشر، تونس الطبعة الثانية ١٩٩٢، من ص ٥٣ - ٧٠

والواقع ان ما تلتفت اليه قراءة لطفي اليوسفي يمثل جوهر عمل سعدي يوسف الشعري في ما تلا هاتين المجموعتين كذلك وصولا الى استخدام تقنيات السرد وفضاءاته.

٤ - سعدي يوسف الاعمال الشعرية المجلد الاول ص ١٥٦

٥ - يقترب شعر سعدي يوسف كثيرا من تيار قصيدة النثر التي يكتبها الجيل الثاني والثالث في حركة الحداثة الشعرية العربية ويمكن ان نلحظ التوافق الكبير بين سعدي وهذا الجيل في اعتماد شعرية القصيدة على المفارقة بصورة اساسية ومن يقرأ شعر عباس بيضون ونوري الجراح ووليد خازندار وامجد ناصر وزكريا محمد وعدد اخر من كتاب قصيدة النثر سيلاحظ اعتماد القصيدة على المفارقة اولا وعلى استخدام عناصر السرد في بناء القصيدة ثانيا.

٦ - كتب سعدي يوسف عددا من المسرحيات الشعرية: حكاية في فصل واحد (الاعمال الشعرية. المجلد الاول ص ٢١٩،) حانة الطرق الاربعة (المجلد الاول ص ٢٢٩) الطريق الى سمرقند (المجلد الاول ص ٢٥٠) عندما في الاعالي (المجلد الثالث ص ٥).

٧ - من يعرف الوردة المجلد الثاني من الاعمال الشعرية ص ١٢٣

٨ - الكوسج هو سمكة بحرية كبيرة لها هيكل غضروفي يمتاز بمقدم طويل مفلطح كالنصل على جانبيه اسنان منشارية وهي من السمك المفترس

٩ - يقول سيفيرس في هذا التصدير:
لا اريد اكثر من ان اتحدث ببساطة
وان امنح هذا المجد
فقد اثقلنا اغنيتنا بالكثير من الموسيقى
حتى بدأت تغرق تدريجا.
ووشينا فننا بالكثير
حتى ذهب الذهب بقسماته
ان الوقت قد حان
لنقول كلماتنا القليلة
فغدا تنشر الروح الشراع (المجلد الاول، الاعمال الشعرية الكاملة ص ١٨٩)

المخرج صاحب حداد

سينما

رؤية جمالية لثلاثة افلام

■ يوسف يوسف

تهتم هذه الدراسة بثلاثة من الافلام العراقية. هي «المهمة مستمرة» لمحمد شكري جميل، و «ساعات الخلاص» لطارق عبدالكريم و «طائر الشمس» لصاحب حداد. ولهذا الاختيار اسبابه التي ترتبط اولا بتشابه الموضوعة، ثم انها تلتقي في تصوير البطل ــ الطيار في كل منها. انها باختصار شديد، تصور اولئك الذين اصيبت طائراتهم، فنزلوا بالمظلات خلف خطوط الجبهة ابان الحرب مع ايران. وتتوزع هذه الدراسة الجمالية على محورين:

اولا: بين الواقع والانطباعية

اذا ما اردنا البحث في اسلوبية الافلام الثلاثة، فسنجد ان الفلم الاول من تلك التي تمتاز بواقعيتها العميقة. بينما الفلمان الاخران يزاوجان بين الواقعية والانطباعية. هي واقعية، لان المضمون عند المخرجين الثلاثة يقع في مقدمة اهتماماتهم الاخراجية. وبالقدر الذي لا يهتم فيه شكري جميل بلفت الانتباه الى اسلوبه الاخراجي. فان المخرجين الاخرين يحرصان على هذا، من خلال التزويق وحركة الكاميرا التي تصور رؤية المخرج الذاتية للواقع. واذا كانت الواقعية في اكثر حالاتها تتجه الى الوثائقية كما يقول جانيتي. فان التخيل بالمعنى الذي يربطه بالروائي من الفلم، انعدم او كاد في فلم «المهمة مستمرة» الا بالقدر الذي ينسجم مع القص في سرد الاحداث التي تتعرض لها شخصية البطل. في حين نرى ما يناقض هذا في الفلمين الاخرين. ولذا ما توقفنا امام المتن الحكائي لكل من هذه الافلام، فان الفلمين الاولين يبدآن من حيث بداية الامر بتنفيذ المهمة التي على الطيارين القيام بها. في حين نجد ان فلم «طائر الشمس» لا يختار هذه البداية. والمسالة لا ترتبط بالنزوع الوثائقي لدى كل من شكري وطارق. بالرغم من قوة هذا النزوع. انما بمغزى السيناريو في كلا الفلمين. ذلك انهما يصوران الحرب من منظور جزئي، هو منظور البطل وما حدث له. اما صاحب حداد فانه يضع بطله في سياق الحرب، بمعناها الاوسع. ويضع شكري وطارق الطيارين امام امر التنفيذ. بينما يدع صاحب حداد بطله في مواجهة قدره. بل ان هذه المواجهة تصطدم منذ البدء بتعدد صعوباتها من خلال التنفيذ الذكي لاصابة الطائرة. باستخدام الزاوية المائلة في التصوير، والاهتزازات، واللقطات العلوية التي تظهر فيها الوديان والجبال. التي تشكل تحديا صارما للطيار بعد اصابة طائرته.

من المؤكد ان كل واحد من الطيارين قد روى ما حدث له. ومن زحام التفاصيل الدقيقة والحملة احيانا. فان محمد شكري حاول اكثر من الاخرين المحافظة على الموازنة الفنية التي لا تغلب الروائي المتخيل على الوثائقي ــ الواقعي فعلا. ولذا ما قرأنا السيناريو عنده، فسنرى فيه نسقا وثائقيا، اقرب ما يكون الى ما حدث في الواقع، ولا عيب في هذا كما نرى، انما العيب في انعدام القدرة على التأثير في المتفرج. جراء عوامل عديدة يقع بينها التبسيط الشديد في الاسلوب الاخراجي.

وكما يمكن ان نلاحظ، فان القصة عند طارق عبدالكريم، تكاد لا تختلف كثيرا عما هي عليه في الفلم السابق. بيد ان عبدالكريم يقرر صعوبات اخرى، لا شأن لها بتحدي البيئة كما عند شكري. انما يصور صعوبات مغايرة.

واذا ما توقفنا امام فلم «طائر الشمس»، فسنجد نزوعا نحو الانطباعية، يفوت النزوع نحو الواقعية. ان كل شيء هنا، بما فيه بناء السيناريو، يعبر عن رؤية المخرج الذاتية والشخصية للواقع المحيط بالطيار. ولان الامر كذلك، فان الكاميرا تعلق على الاحداث، وابتداء من المشاهد الاولى، فان صاحب حداد يقدم للمتفرج تصوره الذاتي لما سيحدث. والسؤال الذي يمكن ان يطرح هل ثمة حدود فاصلة بين واقعية صاحب وانطباعيته، فاذا كان من الصعب ان ترسم حدودا فاصلة في مزاوجة طارق بين الاسلوبين. فان الصعوبة قائمة هنا كذلك. والمعطى الفني يكشف عن ابنية واقعية وانطباعية في آن واحد.

وما دمنا بصدد الحديث عن الاسلوب الاخراجي، فان الضرورة تحتم التوقف امام التصوير. ولذا كان شكري قد وضع بطله امام تحدي الطبيعة، فان التصوير حسم هذه المسالة منذ البدء. باستخدام اللقطات العامة الطويلة، ومثل هذا يتفق والاسلوب الاخراجي. ان المخرجين الواقعيين عموما يرغبون كما يؤكد جانيتي في الحفاظ على الاستمرارية المكانية للمشهد، وهذا ما نلمسه لدى شكري في اغلب مشاهد فلمه، وعلى درجات متفاوتة لدى كل من طارق وصاحب حداد. فحرفية تصوير صعود الطيار صالح الى لعدى القمم في «المهمة مستمرة» تشير الى استخدام لقطة عامة طويلة، حد انها تشيع الاحساس برتابة الصعود. ولكنه الزمن الفلمي الذي يحاول التطابق مع الزمن الواقعي. وضمن هذه الاستمرارية، تأتي مشاهد عديدة، لا نلاحظ اهتماما مركزا بوحدة الفضاء الفعلية. وعلى النقيض مما نراه لدى الانطباعيين وهم يميلون الى تقطيع الفضاء الحقيقي الى سلسلة من اجزاء تفصيلية للكل.

ورغم انسجام ما سبقت الاشارة اليه مع الاسلوب الاخراجي، الا ان استخدامات اللقطة القريبة، وبسبب من رداءة الاداء التمثيلي، افقدت الفلم الكثير من التأثير المطلوب. واذا كنا قد لمسنا حركة عبسة الكاميرا في هذا الفلم. واستخدام زاوية النظر الاعتيادية في الغالب. وبما يلتقي مع المنهج الاخراجي، فان الكاميرا في «ساعات الخلاص» بقيت في الغالب ثابتة في محورها. فهي اما ان تستقبل او تودع البطلين. مع انه كان من المفترض ان تتحرك الكاميرا خصوصا في تلك المشاهد التي تلتقي مع انطباعية المخرج. وبسبب من هذا، فقد سقط التصوير، وبالتالي الاخراج، في بناء مشاهد اقرب ما تكون الى المشاهد المسرحية بدلا من ان تكون مشاهد سينمائية معبرة. فشاعرية التصوير هناك، يقابلها فقر واضح هنا، وبسبب من هذا وسواه فقد افتقد الفلم ذلك الايقاع السريع الذي تميز به «طائر الشمس». وقد كان من الممكن ان يمتلكه.

اما عند صاحب حداد فنجد الحرص على خلق التطابق بين الزمنين: الواقعي والفلمي، كما نجد تنوعا في نوعيات اللقطات، وزوايا التصوير، وابتعادا واضحا عن النمطية والتكرار. فصعوبات اليوم الاول، ليست هي نفسها التي نراها في اليوم الثاني. لذلك كنا امام تفجير مستمر للاحداث، يناى بالفلم عن اشاعة الملل، رغم لا معقولية بعض المشاهد والاحداث مما اضافه صاحب من اجتهاداته. لقد جسدت الكاميرا هنا نزوعه الانطباعي. وهي تميل الى تقطيع الفضاء الحقيقي الى سلسلة من الاجزاء التفصيلية للكل. انها تستوعب كل شيء. لكنه الاستيعاب الذي يقطعه المونتاج بعيدا عن الاستمرارية التي شاهدناها في الفلمين السابقين. فالكاميرا هي التي تتحرك، وليست عدستها. وهكذا يتحول المكان الى جزء في بناء شخصية البطل. ولحسب انها ببراعة مدير التصوير الذي هو نفسه في الفلم الاول ــ حاتم حسين، اضافت الكثير للفلم. لقد انغمست باختصار في روحية البطل، وجسدت بالتالي نضوجا اخراجيا لم نلمسه في الفلمين السابقين.

ثانيا: المونتاج والحبكة

اذا ما اردنا المقارنة بين مونتاج هذه الافلام، يمكننا القول ان محمد شكري استخدم المونتاج الروائي الطولي غير القابل للتعقيد الذي يحاول ان يرسم من خلاله موازنة المعادلة بين الزمنين الواقعي والفني. ويبدو لنا ان استخدام هذا النوع من المونتاج رغم شيوعه، وبساطته، يلتقي مع طبيعة بناء السيناريو والمعالجة الاخراجية.

لقد امتاز مونتاج فلم «المهمة مستمرة» بطابعه الوصفي. وهو بهذا الطابع ينسجم مع واقعية المخرج. ثم انه وفي حدود ما ذكرناه من صفات الاسلوب الواقعي، لم يكن مونتاجا تفسيريا بالنتيجة. فالقطع من مشهد الى آخر. ومن لقطة الى غيرها، يمليه تقيد المخرج باعادة بناء الاحداث التي تعرض لها الطيار، بناء توثيقيا اكثر منه بناء تخيليا. ولان الاخر كذلك. فان مونتاج الفلم بحكم نزوع محمد شكري الى خلق حالة الاستمرارية في البناء، خلا من الايقاع السريع الذي امتاز به فلم صاحب حداد، وعلى درجة اقل فلم طارق عبدالكريم.

بيد ان طبيعة بناء السيناريو عند طارق، تحمل معها مشروعية استخدام المونتاج الايقاعي على سبيل المثال. ولذا كان فلم شكري قد خلا من اية مطاردة للبطل، فان الاعداء يطاردون الطيارين في فلم طارق. ومع هذه المطاردة امكن لطارق ان يستخدم المونتاج الايقاعي، وكذلك المتوازي، من اجل الشد والتشويق. او تلك التي يمكن ان نسميها الفائدة السيكولوجية المتوخاة في حالات الاستخدام هذه، التي تهدف الى جذب المتفرج.

صحيح ان هذه الاسلوبية تلتقي مع نمط بناء الحبكة، ومع الاسلوب الاخراجي الذي يميل نحو الانطباعية بجانب واقعيته، الا ان عدم التوافق بين اسلوبي المونتاج الطولي والايقاعي في المشاهد التي تحتمل النوع الاول، وبين تلك الذي تحتمله مشاهد المطاردة، اوقع الفلم في ايقاعين، احدهما بطيء وهو الغالب، والاخر سريع وهو الاقل، مما يجعلنا نكرر القول بوجود حشو في الفلم، يرتبط كما نرى باطوال بعض المشاهد، وهو حشد افقد الفلم تلك الديناميكية التي ارادها طارق لفلمه.

وتختلف الحال عند صاحب حداد، وهذا المخرج كما نعرفه من المبدعين اساسا في فن المونتاج. ولان فلمه يقوم على اعادة بناء الاحداث بناء ابداعيا، لا تغيب عنه نظرة صاحب الذاتية، فان مونتاجه يحاول ان يكون ابداعيا كذلك. بالابتعاد قدر الامكان عما يسيء اليه من صفات الوصف والنظرة السطحية لما هو في كادره الصوري.

وللمونتاج هنا يتوزع بين عدة انواع. فمن المونتاج الطولي الى العكسي الى المتوازي، والايقاعي، فان حداد يحاول المحافظة على الايقاع السريع. لتحقيق الفائدة السيكولوجية التي تبني الجسر الذي يربط المتفرج بالاحداث. وفي حين كان الجميع بين اكثر من اسلوب مونتاجي عيبا على فلم طارق. فان هذا الجمع عند حداد، منح الفلم سمات اخرى. ليست عاطفية وجدانية كلها، انما عقلانية ايضا. خصوصا في تلك التي ترتبط بالفضاء الاجتماعي.

ان فلم «طائر الشمس» يتضمن العديد من الاحداث، وهي كما نرى تخضع لترتيب دقيق، يتساوق وغرض صاحب الايديولوجي، وفي انطباعيته تحديدا. ولقد جاء استخدامه للمونتاج العكسي معبرا، ومشحونا بما يضيف لشخصية البطل، على المستوى الدرامي. خصوصا عندما ربط حاضر البطل بماضيه. هنا نلاحظ ان قلب الزمن في الحاضر الى الماضي، حقق اهدافه، ولكن للمونتاج اخفق في تحقيق ما يصبو اليه صاحب من وراء جمع البطل بعمه او بزوجة العم... الخ من الشخوص في كادر صوري واحد، ذلك لان العلاقة الداخلية بين مكونات الكادر، بقيت واهنة، ضعيفة وبدون وضوح الغاية الكامنة وراء هذه الاستخدامات. لقد امتاز اسلوب حداد الاخراجي كما ذكرنا بانطباعيته. ولان المونتاج ليس وحده الذي يحقق ايقاع الفلم. انما هناك عناصر اخرى من بينها مضمون اللقطات وايقاعها، وطبيعة نظرة الكاميرا وحركتها، فان صاحب حداد حاول خلق التوافق المطلوب في الايقاع. وعلى سبيل المثال، فان اللقطات القريبة للساقية، واهتمام صاحب بمسالة الزمن، قادته الى المونتاج الايقاعي، اسلوبا في مثل هذه الحال. اما في مشهد وجود البطل في بقايا معسكر الخصم، فقد استخدم المونتاج الطولي الذي يستند الى الوصف. ذلك لان المشهد وهو من الابنية الواقعية في الفلم، يحتمل ايقاعا بطيئا، لا يقطعه انتقال من مشهد الى آخر.

الشاعر ابراهيم نصرالله في جديده الشعري

(شرفات الخريف)

■ شرفات الدهشة

دراما الخلاص

■ خالد زغريت/ سوريا

في جديده الشعري (شرفات الخريف) الصادر حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر يتابع الشاعر العربي المتميز ابراهيم نصرالله رحلة القصيدة الى شرفات الدهشة وسفوح المتعة. متعة القصيدة بانفراد لغتها الى اجنحة الخيال الشعري، متعة فتنة القارىء وهو يستعيد مشاعره من القصيدة حلما لم يدرك نقاءه قبل انصهاره بالشعرية، اننا مع ابراهيم نصرالله نتدرب على ابداع شرفات فائرة لم ندرك منها الا عتباتها في حلمنا. فلا نستعيد مشاعرنا من قصيدته كما نريد حمولات تشبع رغباتنا، بل نستردها مثارة ذاتيا مجالا حيويا لاسئلتنا الغامضة لانها حالة من اكثر الحالات الشعرية الناضجة القادرة على تمييع العلاقة التبادلية المعهودة في القصيدة بين المتلقي والشعرية وذلك على المشاركة الجمالية لمتعة الخلاص الشعري في القصيدة وافرازها بالتالي لحالة جديدة لا تقوم على الانفعال بمتعة الشعرية وحسب بل تنفعل بهذه المتعة لتتلطف ثمارها باختياراتنا باغراء. ترى ما سر جاذبية قصيدة ابراهيم نصرالله وما الذي يمنحها هذا الالق رغم مثابرتها على نمط بنائي معمول به حتى الاستهلاك ليس هناك من اسباب خارج ملكة الشاعر الراقية ولخلاصه لموهبته بعيدا عن الخربشات التجريبية المموهة لعتمات الموهبة وسوف نقف في السطور التالية عند امتيازات شعرية ابراهيم نصرالله وفق المنظورات المحددة الآتية:

عتبات النص.. شرفات القصيدة

تتشكل قصيدة ابراهيم نصرالله بتقنية مدروسة بدقة بتوجه اختزالي، اذ لا فراغات ولا زوائد او ملحقات او متكآت في النص، في اطار هذا المعنى الحيوي للكثافة في القصيدة تتعالق الشعرية فيها بشكل انثلاجات متتالية تتموج مترابطة بما يشبه رباط الموج المتتالي، تتغذى الشعرية عبر ذلك من مجموعة بنى النص عبر جدلية تعالقية، فعنوان القصيدة مثلا يكون مدخلا اوليا للنص ــ اي عتبة النص، غير اننا نكتشف فيما بعد ان هذا عبر دراما الشعر المحرك للنص هو شرفة عليا للمخيلة الشعرية، وقد يكون حذفه او تغييره تدميرا للشعرية، ولنقرأ القصيدة المعنونة بــ (فائض)

خارج صورتي التي في اطار
اتجول
لم ازل بعد على قيد الحياة

اننا لدى قراءتنا للقصيدة بحذف العنوان نقرأ حالة امحاء، تأزيم، تقييد، حالة انكسار وجودي ــ اما لو قرأنا النص من عتبة حيث لا نلمح معطياته للشعرية الا بعد نهاية القراءة حيث يكون معنى الفائض ــ قصيدة ذات انفتاحات تخيلية كبيرة، اي حالة انعكس، فالفائض لا يعطي القصيدة من عتبته حقولا دلالية متعددة، بل تنعكس القصيدة لتعطي الفائض حقولا شعرية وبالتالي تتحول العتبة لتكون شرفة اندهاش تخيلي شعري مثيرة تحرض على التحليق ومشاغبة روح الشعرية من شرفاتها.

خيال السرد.. خلاص القصيدة

تقوم القصيدة في شرفات الخريف على بنية معهودة باسم القصيدة القصيرة او الومضة. وهي بنية لها جذورها في بنية الشعرية في البيت الشعري التقليدي بمختلف صور هذه البنية (التحفيز والتفريغ) (المقابلة) (تتبع المنظورات).. غير ان الشعرية هنا تنشد خلاصها باقامة حالة دهشة تحرض على التخييل والمساءلة وهذه البنية تقتضي بنية حكائية تتوسل باسلوبية سردية، كما في قصيدة (ذكريات) على سبيل المثال:

(نساء يسرن على حافة الريح
دون ثياب
تجمعن في ساحة الدار من سنتين
يبكين
لا دمع
لكنه
جدول الحزن ينسل من تحت بابي
ومليون عين)

يدرك الشاعر ما تنطوي عليه الحكائية من نثرية ما لم يكن السرد مغذى بلغة شعرية مكثفة لكن مهما يكن يبقى للسرد حباله مع خصوصيته لذلك نلمح بان الشاعر يصفي السرد من النثرية لاقامة الصورية كحل تعبيري بل يحمل السرد لغة ايحائية تتكلم من شرفة الخيال، اي ان اللغة تقيم مخيلته بدل صورتيها، وتتعالق هذه المخيلة مع الرسالة الشعرية في القصيدة لتتعالقا في خلاص شعري يفرض علينا التشبع بالحالة الشعرية الاندهاشية المتولدة من القصيدة لا قراءتها سياقيا، بمعنى آخر خلاص القصيدة انقلاب على الاداء التعبيري لصالح اشاعة الحالة والتخييل.

محاربون
صعدنا الى منبر الكلمات
نزلنا الى ساحة من رصاص
هتفنا الى ان تشققت الروح
بح ثم بح حلم وصوت
ختمنا معاركنا ورجعنا
واذا قاتلونا
هنالك في البيت

جذر النص مد الشعرية

شعرية الومضة لدى شاعرنا حالة ورف وهجي تتمد باندهاش عن جسد النص الذي يتجذر لكثافته ويكتسي بجمالية الورف الذي يتراءى كجناحين يحتويان فضاء المتلقي ويبثانه دفئا وامضا بحيوات آسرة مموسقة حتى يكاد يشعر وكأنه توقيعة محلقة في انسياح المخيلة.

انتفاع
(اليك بوصلتي
دائما
ساكون
جهتي الوحيدة)

بمقدار ما ينكمش النص في كثافة موحية تتفرد الشعرية بحالة مولدة للتساؤل الشاعري التخيلي. فالشعرية لا تعتمد على فنية تركيبها (المعنوي النظمي) لتتوهج بمجموعة ايحاءات تشكل شعرية النص وفق منظورات البنى الشعرية التقليدية والمعمول بها في جل ما يكتب باسم الحداثة غير اننا نلمح الشعرية عند نصرالله تتولد من الحالة الاندهاشية كما اسلفنا او من فتح البنية التركيبية للغة (المستوى النحوي) الى بنية درامية للحالة فتتولد شرفة شعرية عليا يكون التركيب المعنوي اداة روح شعرية مع التماع مساءلة فلسفية مصفاة من الكثافة الفلسفية:

وحدة
(حيثما ذهبت
حملت مرآتها معها
المرأة الوحيدة)

هكذا تصير الشعرية الى رؤية تخيلية تنتجها حالة حلمية تتمد على جذر النص عبر دهشة تموسق الذاكرة مع الحلم وتمنح المتلقي نشوة اسطورية ترقى بذاته الى انفتاحات يلتبس فيها صوته الداخلي المكبوت بما يسمى التطهير سالفا ويتمتع بخلاص شعري موائم لحلمه، المقتضى التنظري للاطار لوجوده فلسفيا.

دراما الدهشة اسطورة الحلم

في الحقيقة تتداخل الحالات السابقة لتحمل على جناح الشعرية الام في القصيدة والتشكيل التوقيعي للانعتاق في القصيدة وفق توفير بنية لحياة الدهشة بوحي بنية النص حيث تقوم دراما الدهشة من خلال تخلقات شعرية مخولة بفنية رائعة تولائم الحالة بمعنى انها مولدة منها وتابعة لها ولا تحمل كلمة دراما هنا على معناها التقني التقليدي بقدر ما تزيد براعتها الكيفية في التولد عن دهشة:

خواء
(الغريب الذي عبر المدينة
الغريب الذي لاكه صمتها
صارخا واح يطرق الابواب
كيف تنسونه موثقا امام العتبات؟
ثلاثة ايام بلا عابرين
كافية دائما لقتل طريق)

ان دراما الدهشة المولدة لحياتها لا تنتهي الى ختام تراجيدي بقدر ما تنتهي الى انفتاح اسطوري للمخيلة محمول على الحلم:

امومة
(جميلون
او قبيحون
ستضمنا برفق
لكانها قلب الام
هذه المرايا)

وان كانت مجموعة شرفات الخريف تستربنا عبر العنوان الى فضاءات انكساراتنا ومتاهة روحنا الحاضرة في خريفها الطويل الا ان الخلاص الشعري في العموم يجتح باتجاه الينابيع الصافية في الذات والمترقرقة بماء الحياة الخالد فيها فجرت ضفافه واهرق على رمل الواقع الفاغر سوانه فانه صورة اصل الحياة والتي يعني وجودها، الازلي مهما انسرق في رمال ورمال، هكذا نجد ان الشاعر يعتصم بملكة الذات الوجوبية ومقدرتها على اجتراح الآفاق، وان تكن مستوية فانما ذلك ليجتبر ملكتها الخلوبية في الانفتاح من الانكسار الفضاء لا الى غياهب الانكسار والانكفاء. ان ابراهيم نصرالله وان يحلق بنا في شرفات الخريف فانما يريد تبصيرنا بفظاعة انمحائنا مما يحرضنا على الحياة اكثر لاننا ابناء فيئها ولسنا ايتام الطارىء / الواقع /. قد تكون اتينا بسرعة على جوانب مفردة من هذه المجموعة الجميلة لابراهيم نصرالله في قراءتنا هذه انما رغبتنا في محاورة ابنى جمالياتها غير يفرض الواقع المتردي للحداثة ان نولي الاهمية اولا للتمهيد في دخول عوالمها السحرية الغريبة عن المتلقي العربي وكذلك عبر ذلك وقفات مع بنى متعتها الشعرية لعلنا في قراءتنا وصلنا مشارفها لان وصولها يعني تجميده وفق معايير ومقاييس اكاديمية لقتلها من ثم تشريحها وبالتالي ليس من مهمتنا السياحة في الجثث، بل السياحة في حياة القصيدة بتتبع بما تصله لذواتنا وتحس بجمالياته لتقدمه من جديد تبقى تجربة ابراهيم نصرالله مستعصية على احتكار متعتها انها تتولد بكل قراءة جديدة فلنقرأ هذا الشاعر كلما احسسنا بحاجة الى فردوس متعة او للنشوة في شرفة حلمية خارج الدار.

ربما عادية الاخراج هي التي جعلت التمثيل استثنائيا

(هيهو) الفوانيس... السعي لتقديم الحب من دون شوائب

■ رأي جهاد هديب

يبدو ان مسرحية (هيهو) لسهير فهد ومحتسب عارف التي شاركت بها فرقة مسرح الفوانيس في ايام عمان المسرحية الرابعة تاخذ تغايرا ما عما قدمته الفرقة سابقا ولعل ذلك يعود الى عدة اسباب في مقدمتها ان العمل في نصه الادبي ليس للفوانيس التي اعتادت على الاعتماد على نصوص للفريق او لكاتب الفرقة ومخرجها نادر عمران بل هو لصحفي (فؤاد ابوحجلة) يكتب في المسرح لاول مرة وقام باخراجه الممثل محتسب عارف الذي يخوض في الاخراج لاول مرة متكئا على خبراته المكتسبة من سياق ــ ان صح التعبير ــ نادر عمران اكثر مما هو عمل مطبوع بطابع للفوانيس او اي مخرج اخر، ذلك السياق الذي اكثر ما يبرز فيه هو البناء المشهدي السينوغرافي للعرض وكذلك اجواؤه التخييلية التي تقارب مسرح العبث وضمن فهم محدد او نقاط تتقاطع مع مسرح القسوة على الاقل كما جرى تفسيره او ترجمته عربيا.

لكن الذي جرى على خشبة (هيهو) ان الحكاية كانت تفقد تماسك حلقاتها المشهدية والدلالية وتغطية ذلك باداء متميز للثنائي الفوانيسي محتسب وسهير ولعل ذلك ما ادى الى ان تظل معرفتنا غير صريحة بما انجز فؤاد ابوحجلة في كتابته اول نص ادبي يخصه لعمل مسرحي.

لقد استغرق الاعداد للعمل حتى ظهوره على الخشبة سبعة عشر يوما وهو امر غريب ان تعجز فرقة مسرح الفوانيس التي تنظم مهرجانا بهذا الحجم عن الاعداد لعمل يخصها ومحسوب عليها منذ عدة اشهر كما حدث مع عرض الافتتاح لهذا العام والذي كان لمسرحية (حبينا بعضنا) ويزيد على ذلك ان مخرج (هيهو) هو ممثل محترف وليس مخرجا وكان واضحا ان الاخراج كحرفة وعلم وموهبة واشتغاله عليه وانشغال دائم به ليس مشروع محتسب عارف الابداعي على اي نحو من الانحاء ذلك ان الحضور الابداعي لمحتسب قد تحقق على خشبة المسرح الاردني كممثل متميز وموهوب ولم يتميز العمل من جهة الاخراج بلمسة خاصة لمحتسب عارف ربما لان خزينته المعرفي والمكتسب بالخبرة في الاخراج قد جاء من جراء تعامله مع غير طريقة لغير مخرج كممثل وليس لامر اخر.

وفي ظني ان ذلك كان واضحا من ان العرض قد ارتفع مستواه الى هذا الحد او ذاك تبعا لمقدرة سهير فهد ومحتسب عارف على تفجير طاقتيهما في التمثيل اكثر من المقدرة الاخراجية لمحتسب عارف وربما بتحفيز من ذلك جاء اداء سهير فهد مختلفا واستثنائيا على صعيد تجربتها مع الفوانيس وعلى الاقل منذ «طيبة تصعد الى السماء» تلك العلامة الفارقة في مشوار فرقة مسرح الفوانيس الفني والتي عرضت شتاء العام ١٩٩٢.

وفي مجال مقولة العرض (هيهو) فان من الممكن الحديث عن ثلاثة اشكاليات معرفية تضمنها العمل والتصقت بضرورة انجاز الملفوظ اللغوي على انه جملة بنى تركيبته ونحوية رغم بعض الحوارات التي دارت باللهجة العامية ولعل ذلك يعود الى ان كاتب العمل فؤاد ابي حجلة هو صحفي مادته الخام في التعامل مع الحياة واصطياد مفارقتها تلك العجينة التي للغة الفصحى والتي يمكن تشكيلها على هذا النحو او ذاك.

وعلى اية حال فالاشكاليات المشار اليها يمكن عدها بانها ثيمة تتكرر في اعمال الفوانيس ولعل العمل من هذه الزاوية اكثر التصاقا بعمل اخر قدمته الفوانيس لمرة واحدة ولعرض. ولحد في ايام عمان المسرحية الثانية ٩٥ وحمل عنوان (حياة لاجل الموت) وكان من بطولة سهير فهد ومحتسب عارف ومن اخراج نادر عمران.

يطرح العمل بالدرجة الاولى «ادارة الظهر» حلا لجملة التناقضات التي تحملها شخصيتا العمل من جراء العجز عن هزيمة قوى التسلط المدركة وغير المدركة وليس الغيبية وغير الغيبية ومقاومتها كمحاولة لتطويع الذات على الاستمرار في عدم الاستسلام لعبودية ما ترتهن الجسد مثلما ترتهن المشاعر والاحاسيس وتؤجلهما.

وبدرجة ثانية يطرح العرض فكرة علق عليها البعض بالوصف بانها «وجودية» ذات صلة بسارتر ــ المفكر الفرنسي الراحل ــ ومفادها ان هناك مجموعة من الاثام الكبيرة التي لا يمكن «التطهر» منها بشكل او باخر حتى لو قدر لنا تكرار تجربة ان نحيا مرة اخرى، والى جوار هذه الفكرة سعيالعرض الى طرح فكرة ان المرأة (التي هي شرقية) لا تحتكر الخطيئة على نفسها وان الخطيئة الاولى هي واحدة من الثمار المعرفية الناضجة من الفهم الذكوري للحياة ولموقع الانسان منها وان متغيرات الحضارة البشرية في القرون الاخيرة ادت الى تغيرات في المعرفة والعلم رجحت من ذكورية الخطيئة التي يطرحها العرض عبر نوعين من الصراعات الاول منها جماعية ومالوفة في التاريخ البشري اما الاخرى فتحمل شاعرية ما اذ اثبتت على ان الحب هو خطيئة ما من حيث هو صراع تتجلى به ومن خلاله الخطيئة.

وبعيدا عن سياق ما تقدم ربما ينبغي الاشارة الى احدى التعليقات على (هيهو) التي وردت تحت عنوان (هلوسات هيهو) بقلم السيد عصام محمد في العدد الخامس من نشرة ايام كان المسرحية الرابعة وجاء في سطرها الاول هذا الحكم المسبق واللامسؤول ــ للاسف. وبصرف النظر عن خطئه او صوابه تجاه القائمين على العمل ومنه «فكر فاسد ومريض. هذا افضل ما يمكن ان تصف به فكرة مسرحية (هيهو) لقد قال العرض كلمته وها نحن نقول كلمتنا» ويضيف في مكان اخر من المقالة «لا ندري لماذا نحمل الذات الالهية كل امراضنا وشرورنا وشهواتنا امر غريب حقا ان نترك كل ازماتنا ونصب جام غضبنا على الله في هلوسات مريضة.. المهم في الامر انني خرجت من العرض وقد ازدادت دهشتي واعجابي بعظمة الذات الالهية لطول اناتها وصبرها على تجديف خليقتها».

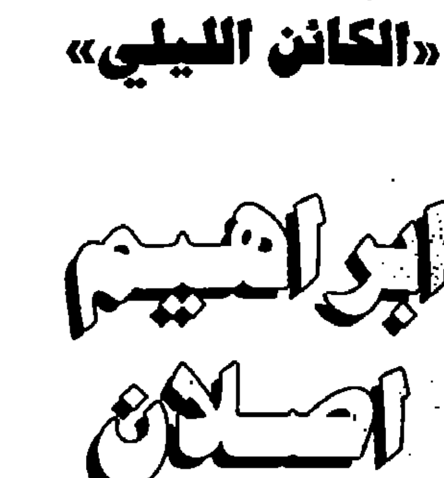
للسيد عصام الحق في رؤية العمل من اية جهة شاء وله الحق في رده جملة وتفصيلا او قبوله جزئيا لكن كان ينبغي عليه ان يلاحظ (او يسعى الى ملاحظة) الفرق بين القوى الغيبية من جهة والقوى اللا مدركة من جهة ثانية التي حال للعرض باكثر من دلالة تحيل الى ارضية هذه القوى والى سطوتها الشرسة في ملاحقة اية محاولة للمقاومة الانعتاق لسلطة الاجتماعي والسياسي وتجلياتها في التفاصيل الصغيرة للحياة الانسانية حتى الى ما بعد انتهاء الحياة ذاتها والانتقال الى عالم اخر هو مفترض او مجاز ما عن الواقع المعاش كما جاء في (هيهو).

ويبدو ان السيد عصام محمد لم يدرك جيدا خطورة احكامه التي اطلقها في مستهل مقالته ولم ينتبه الى ان ذلك ما قد يقترف به شاب انغلقت امامه السبل لانه فقد الفرق بين ما هو غيبي وما هو لا مدرك في واقعنا الذي يبرز الالتباس فيه لكثير مما يحفز على البحث عن الاسباب من خلال النتائج ــ وعلى الطريقة ذاتها التي لعصام محمد ــ فسلم هذا الشاب على احد افراد فريق العرض بسكين او بطلقة مسدس. ما الذي يمنع من حدوث ذلك؟ وهل يرى السيد عصام محمد ضرورة ما لمزيد من الضحايا المتبادلة من موقعي الجاني والمجني عليه؟

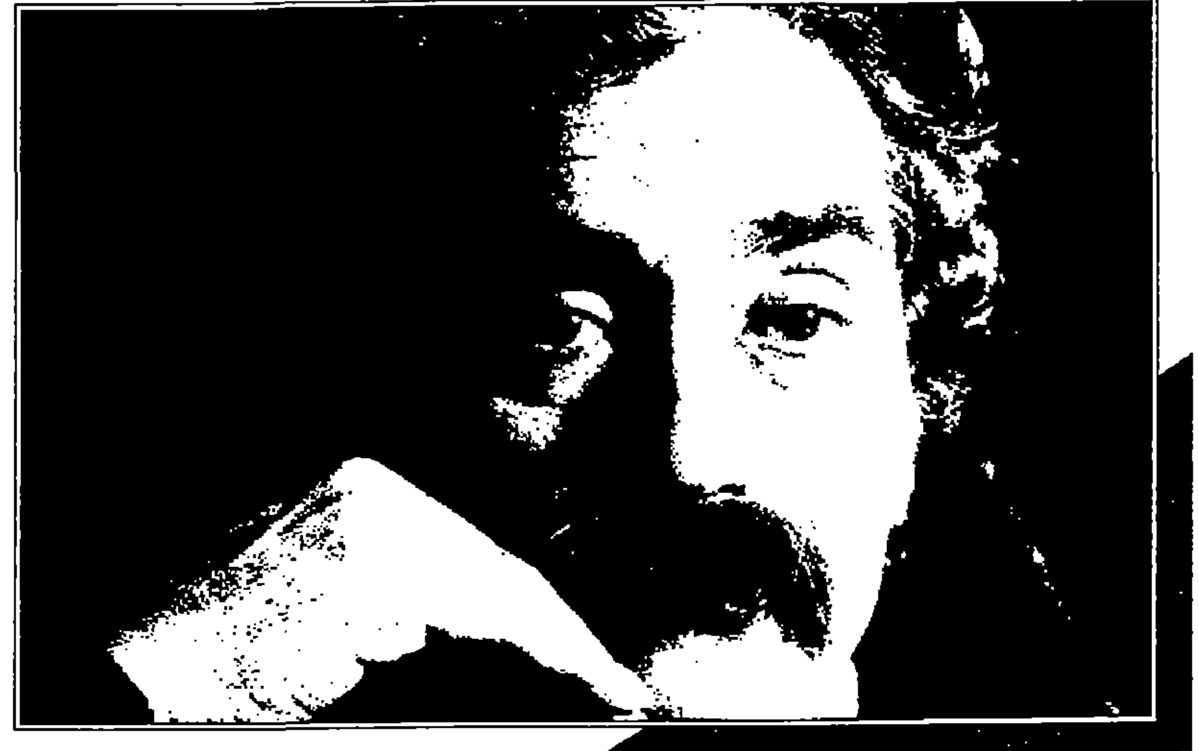
ختاما وكما قال السيد عصام محمد كلمته فان للفريق (هيهو) الحق في كلمة. هنا يقولونها ترد على لسان الزميل فؤاد ابي حجلة كاتب النص الادبي للعرض: ان الاتهامات بالفكر الفاسد والمريض وبالتجديف على الذات الالهية من قبل هؤلاء الذين يقولون كلمتهم ثم يمضون الى التواري فيما القوى الظلامية تحتاج الى مبرر ــ ولو كان وهميا ــ للانقضاض علينا وهو تصرف لامسؤول.

لقد حاولنا تقديم صورة نظيفة ونقية عن الحب فلم يعجب ذلك البعض من الذين يقترن الحب في اذهانهم بارتكاب الرذيلة والذين يتفقون ربما مع رقابة النصوص التي تمنع كلمة (حب) في افلام الكرتون للاطفال بينما تجيز كلمة (كراهية) او (بغض) وتقطع مشهد القبلة بين انسانين لحب احدهما الاخر ولا تقطع مشاهد لطعن بالسكين او التآمر في غياب الضحية.

حوار مع «الكائن الليلي»




ابراهيم اصلان



ما يستحق الكتابة لا يزال عصيا على الكتابة

يتقن الكلام مثلما يتقن الكتابة «ابراهيم اصلان» الذي يعتبر من ابرز كتاب الرواية والقصة في العالم العربي يرى ان الاديب لا ينسخ الواقع، ولكن ثمة منهجية لخلق هذا الواقع، معتبرا ان الاستبعاد في العمل الفني هو، في حقيقته بناء.

انه دائما صاحب الافكار المختلفة: «ليس منطقيا ان تفكر من اجلي ثم تطلب مني تحقيق افكارك».

قرانا له «بحيرة المساء» و «يوسف والرداء» و «وردية ليل» و «مالك الحزين». ومنها استخلصت «اورينت برس» الاسئلة واجرت مع الاديب المصري الحوار التالي:

ـ تكاد نرى في المكان المحور الفلسفي في اعمالك الادبية. ما المقصود؟

مسالة المكان في اعمالي الادبية، لا يوجد تصور نظري بالنسبة اليها. لان المكان في حد ذاته مجرد مكان. لكن المكان بالاضافة الى البشر الموجودين فيه و الذين كانوا موجودين فيه، وايضا الذين سوف يوجدون فيه. والتفاعل بينهم جميعا وبين المكان مسالة مهمة جدا، وتعد درجة من درجات القراءة او مستوى من مستوياتها الغائبة التي نفتقدها كثيرا.

والحديث عن المكان هو حديث عن اكسسوارات وتفاصيل التفاصيل. ذلك لان درجة النعومة على قاعدة نافذة خشبية قديمة تدل على توالي مرفق وراء اخر كان يتكا عليها. وقد تصادفك حارة او منزل، ومن الممكن ان تراه مجرد منزل، لكن زاوية النظر اذا اختلفت لن يكون مجرد منزل بل ستجده عالما كاملا ماهولا ينطلق بارواح كثيرة.

وانا شخصيا في «الكيت كات» اندهش كثيرا حين ارى كم هي ضيقة الان، وهي التي شهدت طفولتي وشبابي، بل اصبحت اراها فيها تقدمي في العمر. وقد اقف مشدودا امام مقعد خشبي قديم. واتامل فيه. فاجد اختزالا لروح الصانع نفسه، فهو ينطق بروح كائن انساني عاشق لمهنته. لازميله وشاكوشه ومنشاره، حلمه بكل ما هو جميل، ثم ابدا البحث في ارواح كل من جلسوا عليه. وهذا كله يستحق منا ان نؤهل انفسنا جيدا لنكتشف قدرا من الجمال والدفء الانساني في الاشياء، خلف ركام الصخب والضجيج والهرولة. انا اتصور ان الفن، في جزء كبير منه، يؤهلنا لقراءة العالم على نحو مختلف. هذا فضلا عن انني في كل ما كتب واكتب، لم اكتب حدوتة ابدا، من هنا فان جغرافية العمل بالنسبة لي تعد عنصرا اساسيا من عناصر تماسك العمل وتحقيق وظائف مختلفة.

واذا كانت الحدوتة بالفعل ـ كما يعتبرها النقاد ـ هي العمود الفقري للعمل الفني، فانني لا استطيع ولا اقدر ان احكي، لان جزءا من عملي هو من نسيج القارىء، وانا لا اريد له بالتالي ان يقرأ ما كتبت بقدر ما آمل ان يعيش داخل ما اكتب ويحقق هو طريقة الحدوتة دون ان احكيها له، ومن ثم فانا استخدم الادوات استخداما مختلفا ومنها المكان بالطبع.

تماهي الزمان والمكان

ـ اذا كانت هذه هي حال المكان، فان الزمن يتماهى تماما في اعمالك مع المكان. فما السبب؟

مشكلة الكتابة هي، بوجه عام، مشكلة زمانية. اي مرئية. واحساسي عادة ان عملي لا يكتسب اهمية بالنسبة الي مما يكتب او اكتبه. ولكن من المساحات الزمنية التي لا تخلو من تجرب او خبرة.

هذه المساحات الغائبة او التي ليست موضوعا للكتابة هي المساحات التي اكتب فيها ولكن بشكل اخر، بمعنى انني اعتمد على عيني وعلى ذاكرة بصرية. اذن انا شغوف بما هو اني. والسؤال هو كيف استحضر الزمان بكل تجاربه وخبراته؟ لا استطيع ان الجا الى تيار الوعي او الفلاش باك. لكن هذا الغائب يستدعي الحضور. اضف الى ذلك ما يستحق الكتابة ولا يكتب لانه ببساطة عصي على الكتابة.

واخيرا فانا اؤمن بانه علينا ان نتعلم بدلا من الكلام عن العدل مثلا، ان نتكلم بعدل، والشيء نفسه بالنسبة لكل القيم السامية. لذا انا استبعد كل ما يمكن استبعاده ما دام موجودا كاحساس وكطاقة وراء ما يقال وهو الذي يصنع الدلالة رغم غيابه. دلالة العمل الفني. وكل هذا الفضاء لاي نص من النصوص الغياب الحضور، او الحاضر الغائب.

سيكولوجيا الشخصية

ـ الشخصية عندك لا تظهر ملامحها الا من خلال الفعل ورد الفعل ولا تكتمل هذه الملامح الا في نهاية القصة او الرواية.. ما السبب؟

لا اتصور ان بوسعنا خلق سيكولوجيا للشخصية، وبالتالي خلق مصائر لها. لان هذا مستحيل عمليا. ويفترض معرفة دقيقة ببواطن ومكونات هذه الشخصية، وهو امر غير مجد مع هذا الكائن المجهول «الانسان». الاجدر بنا الا نبدأ بمعرفة الشخصية، ولكن نسعى للتعرف عليها.

وبالنسبة الي اذا جلست اصف شخصية ما، ومهما بذلت من جهد وصنعة ككاتب في رسم هذه الشخصية، لا اشعر بها حية على الاطلاق. اشعر بها فقط حين تنطق او تتحرك كانسان حي ينبض، فالشخصية تصبح حية حين استطيع ان اجري حوارا معها واسمع في الوقت نفسه حوارها من حولها من شخصيات او اشياء.

وكلما تقدمت في العمل الادبي مع هذه الشخصية الحية، اي حين تتاكد علاقتي بها وعلاقتها بي، ازدادت معرفتي بها واحساسي اكثر بها. وقد ادى هذا بي الى حقيقة اصبحت واحدة من حقائق الحياة، ما من كائن بشري، اذا اقتربت منه وشعرت به، لا تملك الا ان تحبه او على اسوا الاحتمالات لا تملك ان تكرهه على الاطلاق، مهما كانت سلبياته او آثامه

■ مشكلة الكلمة مشكلة زمنية والمكان مجرد.. مكان

■ لا انسخ الواقع واكتب في المساحات الغائبة

■ ارى مقعدا خشبيا فابحث في ارواح من جلسوا عليه

■ الفن يجعلنا نقرأ العالم على نحو مختلف

■ القارىء دوما احد ابطال اعماله

■ العمل الفني كائن حي اذا بتر منه شيء يصرخ

فالتقدم في العمل الفني يكشف الملامح الحقيقية للشخصيات التي تقدم نفسها عبر العمل. وانا ككاتب لا اقدم معرفة للناس او رسالة اقوم بتوصيلها، لكن انا احاول معهم عن طريق القصة او الرواية التعرف او المعرفة.

لماذا يتكرر يوسف؟

ـ لكن في قصصك «يوسف والرداء» مثلا، وفي رواياتك «مالك الحزين» تكررت شخصية «يوسف» وهو اسم ذودلالة ـ تكرارا شبه مقصود ـ فالى اي حد تتدخل خبرة الكاتب وغايته في كتاباته؟

انا معك من ذلك لسبب بسيط، احيانا تتحول بعض الشخصيات او المواقف او حتى التفاصيل، بالنسبة الى الكاتب نفسه الى دلالات خاصة بعمله، واضرب مثلا لذلك بـ «البطل» عند همنجواي او بدر شاكر السياب واحيانا تظهر علاقتك بشيء او ارتباطك بمظهر من المظاهر او ال خبرتك الحياتية في العمل من دون قصد، واحيانا تستدعيها اثناء العمل، وقد تظهر بسببها مشكلات خاصة بقراءة العمل، ولكنها اشياء لا مفر منها.

وبالنسبة الي انا اعتبر استثناء بين ابناء جيلي، فلم يقبض علي او اعتقل لكنني عشت ما هو اسوأ اذ لازمني الاحساس بالملاحقة والمطاردة بسبب تساقط الاصدقاء الواحد تلو الاخر من حولي. وقد تمنيت حتى اتخلص من وطاة هذا الاحساس ـ القبض علي، وبدات بالفعل اهيىء اسرتي لذلك واتخلص من مكتبتي.

هذه الحالة ـ القبض علي ـ حاولت الكتابة عنها، واستجمعتها من قصة قصيرة واحدة هي «يوسف والرداء» والتي جعلتها عنوانا لمجموعتي القصصية. فقد ارتبطت بذهني حال هذا المثقف المسمى يوسف الذي عاش حصار تلك الحالة لدرجة ان سماعة لصوت اي سيارة في الشارع يوحي له بانها سيارة الشرطة.

ايضا عندما وجدت نفس الشخصية في «مالك الحزين» اسميتها تلقائيا وعفويا «يوسف» اذ اصبح اي مثقف يرتبط في ذهني او يستدعي على الفور اسم وشخصية «يوسف».

ليس عاجزا جنسيا

ـ لكنك فرضت على «يوسف النجار» في «مالك الحزين» العجز الجنسي، فما دلالة ذلك؟

لم افرض عليه العجز الجنسي، واغلب النقاد تعاملوا مع هذه الشخصية باعتبار ان ملمحها الاساسي هو العجز، العجز عن المشاركة. العجز عن اتخاذ الخطوة الاولى، لكن هذا لم يرد في ذهني اطلاقا اثناء كتابة الشخصية. وما قصدته هو انه يعاني من حالة عزوف.

والسبب في ذلك كما هو واضح في ذهني ايضا، انك لا تستطيع ان تكون ايجابيا في ظل ظروف لم تساهم في وضع شروطها. فليس منطقيا ان تفكر من اجلي ثم تطلب مني تحقيق افكارك. او ان تحلم لي ثم تطالبني بتحقيق هذا الحلم في الواقع. من هنا. لم يكن يوسف عاجزا ولكنه عزوف ومصادرة ما لهذه القدرة.

واذا كان يوسف النجار يتصف بالوعي وله همومه كمثقف، وهو يبصر كل ما حوله. فهو يعيش في ظل شروط لم يضعها وبالتالي غير قادر على المشاركة الايجابية.

بينما المقابل له هو الشيخ حسني (ابوه في الرواية)، الذي كان ضريرا. فلانه ابن لهذه الشروط تجده ايجابيا فعالا رغم عجزه البصري.

وان ككاتب وكمثقف، ومن قبل هذا وذاك كانسان شديد الاعتزاز بانسانيتي، ارفض ان يفكر لي احد او حتى ان اكون بوقا من بين ابواق كثيرة في جوقة واحدة. ورغم انني تربيت في ظل اليسار المصري انضم الى اي تنظيم لانني لا اصلح ان اكون فردا في جوقة تقول شيئا واحدا، لا اصلح لا نفسيا ولا عضويا.

واغرب الاشياء التي مرت في حياتي، انني شاركت في البيانات والمنشورات السياسية عام ١٩٧٢ في ميدان التحرير، وقبل ان يفض رجال الشرطة اعتصامنا، كنت اقوم بتوزيع البيانات على المعتصمين والجمهور في الميدان، وكان مكان تجمعنا تحت القاعدة الحجرية الحمراء في منتصف الميدان، وحين تجمعنا انشدنا عبر اشارة متفق عليها «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» وكنت الوحيد الذي احتبس صوته وسط هذه الجموع. وحاولت اكثر من مرة ان اتكلم فلم استطع ابدا!

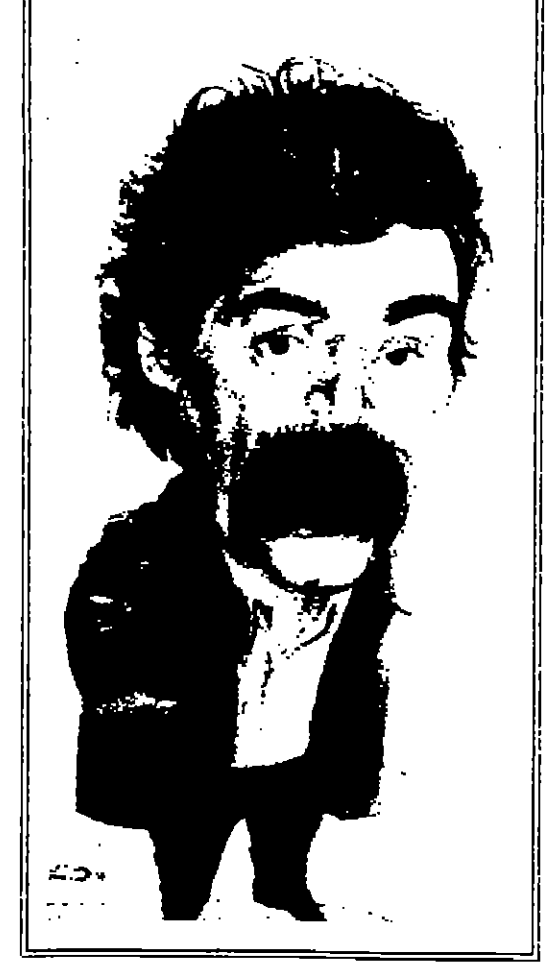
كائن ليلي

ـ «بحيرة المساء» «وردية ليل» ما هي دلالة الليل عندك؟

انا كائن ليلي بطبيعتي، فعملي كان على مدار عشرين عاما في هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ليلا. وكل كتاباتي تتم اثناء الليل، وافضل مزاج شخصي لا يكون الا في الليل.

وانا في عملي الادبي لا اخترع ناسا او شخصيات، لان العالم فيه الكفاية وليتنا نعرف بعضهم معرفة دقيقة حتى نقدمهم في اعمالنا. من هنا الاعتماد على ما نعرفه من كائنات لها اساس واقعي، طريقة المشي، حركة الاكتاف او الملابس او نظرة العين التي قد تحمل رسالة كاملة دون ان تنطق ببنت شفة. والاديب لا ينسخ الواقع، لكن ثمة منهج لخلق هذا الواقع، والخلق اما بالبناء (التراكم او بالاستبعاد) والاستبعاد في حقيقته بناء وما دمت تتعامل مع العمل الفني باعتباره كائنا حيا سوف تستبعد كل ما يعوق نموه، وكلما استبعدت كلما نما وكبر حتى يصل الى صيغته المتكاملة. فاذا غاب منه ملمح تراه بوضوح، لانك في الحقيقة لا تستطيع ان تبتر منه شيئا بدون ان يصرخ في وجهك، لانه باختصار شديد كائن حي.

«اورينت برس»



بانوراما الدستور الثقافي

حجازي والناصرية

اجري مؤخرا حوار مع الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي غلب فيه السياسي على الثقافي.. وان كان التداخل.. لا التخارج هو السمة الابرز للعلاقة بين هذين النشاطين في عصرنا.

يقول حجازي انه بالرغم من حبه لعبدالناصر وذكرياته الحميمة عن عهده الا انه يرى فيه طغيان الحاكم الفرد.. الذي قضى على الليبرالية.. وان عبدالناصر حكم مصر العرب بالاعلام والاغاني..



جمال عبد الناصر

احمد عبدالمعطي حجازي

جدير بالذكر ان الشاعر حجازي كتب عن عبدالناصر حيا وميتا.. وحسب لوقت طويل على الناصرية.



محمد عبدالوهاب

سرقة التراث..

اثار مدير المركز القومي للتراث في مصر مؤخرا مسالة بالغة الخطورة تتعلق بالسطو على اثار رواد الفن والموسيقى والاتجار بها.. وارسل رسالة الى وزير الثقافة فاروق حسني مطالبا الوزارة بنقل التراث الفني والموسيقي الى متحف خاص.. وذلك للحفاظ على هذه الكنوز من عدوى السرقة التي انتشرت في العالم كله.. خصوصا بعد ان ادرك اللصوص المحترفون ان التجارة السوداء بالاعمال الفنية تدر عليهم مكاسب كبيرة..

يقول مدير المركز في رسالته لوزير الثقافة ان عصا الحكيم ونوتة عبدالوهاب وثياب يوسف وهبي.. على مقربة من ايادي اللصوص!

معارض

الحركة الفنية في فنزويلا منذ اقدم العصور الى الآن استضافها في بيروت غاليري ايماغوس والمعرض الذي افتتح في اوائل نيسان يقدم مختلف المدارس والمذاهب والتيارات التي تعاقبت على فن الرسم في فنزويلا..

لبنان والجلاء

بمناسبة مرور خمسين عاما على الجلاء ١٩٤٦ - ١٩٩٦ صدر كتاب بعنوان «نسنة على الجلاء».. ويشتمل الكتاب التوثيقي على عدة محاور.. منها الدولة ومفهوم السيادة والاستقلال والجلاء في الاطار اللبناني.. والجلاء في الاطار الدولي.

صدر الكتاب عن منشورات الحركة الثقافية - انطلياس بيروت.

غلاف لبنان والجلاء



مونيه..

مونيه.. الفنان الفرنسي الذي واجه استنكار النقاد لرسومه بسبب اختلافه.. وخروجه عن السياق التقليدي.. تستضيفه لندن هذه الأيام من خلال مجموعة من اعماله التي أستردت اعتبارها..

ديوان الامكنة

للشاعر والمترجم المعروف شوقي عبدالامير صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان ديوان الامكنة.. المجموعة تقع في ٣٨٢ صفحة.

وسبق للشاعر عبدالامير ان اصدر عددا من الاعمال الشعرية بالعربية والفرنسية منها: حديث لمغني الجزيرة العربية مدن الدخان البشري

حديث النهر. سنبلة القمح وثني

وفي ساعة متاخرة من الجرح..

كما ترجم الشاعر العديد من الاعمال الفرنسية ابرزها قصائد ليوجين غلفك صدر الكتاب عن دار الفارابي - بيروت.

ديوان المكان

غلاف ديوان الامكنة

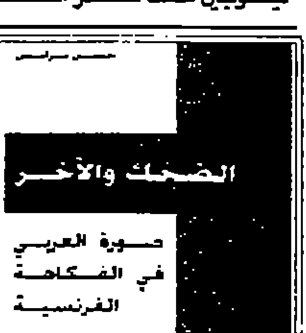
الضحك ولآخر

للكاتب حسن فرليس صدر كتاب جديد بعنوان صورة العربي في الفكاهة الفرنسية. الكتاب يرصد امثالا واقوالا فرنسية شائعة عن العرب والمهاجرين الى فرنسا من شعوب العالم الثالث.

والكتاب صادم بما ينقله من تلك الاقوال التي ترشح حقدا واحتقارا للوافدين من تلك الاقوال: اذا غرق مركب نفطي عربي في المياه الفرنسية فتلك حادثة اما اذا كان العربي يتقن السباحة فتلك هي المصيبة!

أو: قال جون ماري لوبين: أريد قبل وفاتي ان اكون عربيا.. هكذا سينقص واحد منهم!

صدر الكتاب عن منشورات افريقيا الشرق - المغرب



غلاف الضحك الاخر

الثانية عشرة الا أنت

كتاب جديد لـ باسل طلوزي

صدر مؤخرا عن اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة، كتاب جديد للكاتب باسل طلوزي بعنوان: «الثانية عشرة الا انت». ويتضمن مجموعة من النصوص والمقالات التي نشرت في الصحف. ورغم ان النصوص كتبت في اوقات مختلفة، وتناولت جوانب متعددة مما يمكن ان يثير شهية كاتب مقالة. الا انها حافظت جميعها على حس واحد جعلها فقرات متصلة في حلقة واحدة، اذ تمكن الكاتب من تطويع الهموم التي استوقفته ضمن لغته وحسه الخاص، فجاءت النصوص ساخنة، متفردة في تناول ما تطرقت اليه يقع الكتاب في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط. ويحتوي غلافه على صورة من اعمال الحفر للفنان العراقي د. علي طالب. ويتضمن ١١٣ نصا ومقالة.

يذكر انه صدر للكاتب طلوزي ثلاثة دواوين من الشعر في الفترة الممتدة من ١٩٨٢ الى ١٩٩٠.

غلاف الثانية عشر

مالرو في مرآة ت. اي. لورانس

■ جان لوكوتير
■ ترجمة: احمد النسور

بسبب الاصرار على تقديم مالرو كمحام كامل للمآسي السياسية للقرن، كبطل معاداة الفاشية، رفيق درب لم ندد بالستالينية، كداعية جهوري مخلص للملك شارل، فاننا ننسى او نجازف بنسيان انه وبشكل خاص كاتب كبير. من الممكن ان اجزاء كاملة من اعماله الروائية قد سقطت، بعض من تحرزاته الجمالية تكشفت عن كونها تخريفات. ان تتعرض «ضد الذاكرة» لسخريات المخلصين. اندريه مالرو سيبقى مع هذا مخترع (جارين). الشاعر الملحمي لسهوب (ترويل) او للمشاة الروس فوق (الفيستول). المضطجع مستلهما من «لازاره» احد الرائين والشاهدين الكبار على القرن الذي ينتهي.

عشرون سنة بعد موته، يظهر الجزء الثاني من اعماله الكاملة في (البلياد). موسوما بالنشر، اخيرا، لـ«شيطان المطلق». سيرة ت. اي. لورانس هذه التي كتبها بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٣، في هذا المنفى الداخلي حيث عاش ما بين حروب اسبانيا والمقاومة السرية سنة ١٩٤٤. بالتوازي مع «جوزات التنبورج» التي تركها ايضا غير مكتملة.

كل المولعين بمالرو الذين كانوا قد قرأوا مقطعا نشر عام ١٩٤٧ في مجلة ما بعد الحرب «حرية العقل». المرؤوسة من ماكس ـ بول فوشيه وكلود مورياك. تحت عنوان «لم يكن سوى هذا الن». كانوا ينتظرون منذ نصف قرن ظهور «الشيطان». الشيء الذي يضعهم في خطر ان يصبحوا خائبي الآمال. واحد منهم على الاقل سينجو من هكذا خيبة: «شيطان المطلق» جدير بانتظارنا.

انه مالرو نفسه من تمنى ان لا يكشف عن هذا الكتاب بعد موته، سوى ضمن مجموعة من الاعمال، كما لو كان هذا من اجل اخفاء العيوب منه، او عدم الاكتمال. هكذا فقد دس الناشرون العمل بعد «الامل» ـ جيرة مخيفة ـ وقبل هذا العمل الاخر غير المكتمل «جوزات التنبورج» المكرر على شكل مقتطفات هنا وهناك، خاصة في «لازاره». لربما سيخدم هذا التواضع في الاخراج للعمل الذي تبخسه من ناحية اخرى نواقص التقديم التاريخية والسياسية.

هذا الجزء الثاني مقدم له بشكل غريب من ميشيل اوترلن الذي ارتأى ان يخص بمقدارين اكثر من الصفحات عملا معروفا ومحللا، مشارا له بالمديح ومختلفا عليه مثل «الامل» ـ الذي ببلاهة لن يستطيع اضافة كثير من الاضاءات الجديدة له ـ من ان يخص هذه الجوهرة شبه المجهولة، المواراة منذ اكثر من خمسين سنة والتي تستحق اسبابها. شروط كتابتها، كتمانها وسريتها، تشابهها مع عدد من المشاريع المماثلة، تستحق معلومات اكثر اكتمالا مما قد تسمح به المهلات الاستهلالية. بالتاكيد، فان الملاحظات التي يصاحب بها موريس لاريس هذا النص هي معلومات نادرة وكاشفة لكن كما تجذر هذا «الشيطان» في عمل مالرو. فان الطمر لنصف قرن من قبل المؤلف كذلك يستحق توسعا اكثر كثافة من قبل مقدم مدعو لتحمل هكذا مسؤولية.

لنمر «مرور الكرام» على الالتفافات الخطابية التي تحيط بالتعريف بالعمل. هل نجرؤ على الحديث عن سيرة؟ امن الممكن لهذا ان لا يكون مهينا لمالرو بدلا من بلورة انه تجرا على ان يمرس نفسه على جنس ادبي لم يتوجل من الانصراف له كليا فولتير، شاتوبريان، ستاندال وموريات؟!.

انه شيء واضح ما دام ان المؤلف قد اختار ان يعطي لعمله عنوانا ـ رائعا ـ هو نص. فكتب سيرة بتواضع، بمثابرة وبدقة مدهشة.

لقد كنا نتوقع، مع بعض من الاعادات لـ«اعمدة الحكمة السبعة» وابضع من الشروحات المتوهجة حول نغولية البطل ومثلويته الجنسية (مالرو تحدث بشكل ادق هنا عن لا ـ جنسويته). ان نجد تاملا في لا جدوى الفعل او تاملا في الروحانية التي تشع من الصحراء:

ونقرا سيرة اكثر امانة مما قد توقعنا. هذا النص المنقب جدا، المنخطف جدا ان لم يكن من حياة، فعلى الاقل من مشروع كبير.

لا يفلت المؤلف دائما من مجازفة التماثل الانشائي مع الكتاب الكبير الذي الهمه، لكنه يضيء في الغالب سمات رائعة ـ كهذه البورترية للورانس التي ولوحدها تبرر ان يصرف كاتب «الامل» دراسة متانية كهذه لصاحب «الاعمدة السبعة».

«شاب ذو سبعة وعشرين عاما، لا يبدو عليه منها خمسة وعشرون، قصير، بالكاد سمين، وجه انثوي رغم سطوة الفكين. كاريكتير لانجليزي الكوميديا كله في الذقن وفي الاسنان ـ لكن، بدلا من شفاه مزمومة التي هي في العادة شفاه هذا النوع من الوجود. الشفاه عريضة كشفاه تماثيل الخمير.. (الفيتناميين). صفحة ٨٥٧ ـ ٨٥٨.

كاتبو ملاحظات هوامش الكتاب تساءلوا بالطبع عن العلاقة المباشرة بين كولونيل الصحراء السابق والكولونيل المقبل للمقاومة السرية. مالرو كان قد اجابني على هذا السؤال.

حسب قوله، فقد حصل لقاء ـ في لندن؟ في باريس؟ ـ عام ١٩٣٥، قبل شهور قليلة من موت «الجندي شو» الناقد الانجليزي الكبير سيريل كونولي، الذي كان قد عرف حقا لورانس. وبضعة اصدقاء لمالرو حذروني من هذه «المعلومة» التي تبدو منتزعة من هذا «المعاش ـ المراد ـ المحلوم به». والذي كان مستغرقا ومبادرا فيه مؤلف «ضد الذاكرة».

ما هو اكثر اثارة للاهتمام، فهي الظروف التاريخية والسياسية التي بها تكتب: الفكرة الاساسية، الانجاز الكتابي ـ واخفاء الكتاب.

هل حزم مالرو امره على كتابته في الزمن الذي ادعى انه قابل فيه الاخر، ما بين الرحلة الجوية فوق اليمن وانخراطه في الحرب الاسبانية؟ بعد هزيمة الجمهورية؟ لم بعد هزيمة فرنسا؟ كملحمة تعويضية؟!.

انه لشيء سخيف الادعاء، كما يحصل هنا، من ان كل سيرة هي سيرة ذاتية. لكن في حالة مالرو «معالجاء لورانس».. نص النص هذا، هذا المولع بالكتب ـ مكتويا ـ من ـ مولع ـ بالكتب. ان هذا الحوار بين كتاب خط في اليوم التالي لما يحس به المؤلف كخيالة للقضية العربية وبين كتاب آخر كتب بعد الانسحاب بفوضى عارمة للجمهوريين الاسبان نحو فرنسا معادية بشكل خسيس للمهزومين. لهو لعبة مرايا لخلاقة.

الانجليزي مسكون بهؤلاء الذين لم ينجح في الاحتفاظ لهم بالامل ـ الامراء الهاشميون، الفرنسي، بهذا الشعب الذي لم يتمكن من الاحتفاظ له بالحرية.

لكن ليس بواحد من القريبين من التاريخ المعاصر ولا بشكل خاص من مراقب لاشياء الشرق من لا يتوقع هنا استحضار شخصية مركزية، صنو لورانس ـ شيرشيل، لويس ماسينيون.

ولنتوقف عند هذه. كيف نستطيع، ويلاحظ مسافة مع الزمن، وفي منشورات فرنسية، ان تترك في الظل المستعرب الكبير، الذي كان في الساعات المتناثرة والمأساوية لاستعادة القدس ودمشق (١٩١٧ ـ ١٩١٨) صنو ـ ليا ـ لورانس. هذا الصارم كشريكه فيما يتعلق بسياسة بلده؟.

لنترك جانبا اللامساواة فيما يخص الادوار التاريخية والحضور في الراي العام: هواة العربات في لندن يعرفون (ت. اي. لورانس). السائقون الباريسيون يجهلون (ماسينيون). لكن نظرة ماسنيون للورانس تبقى غير قابلة للاستبدال، نظرا لمعرفته العالية جدا للثقافة العربية وخاصة للاسلام. ان ما كتبه في «الكلام الممنوح» عن لورانس، عن مسرحيته الهزلية، زيه الاستعراضي، عن طريقته الغريبة في التفوه بلغة القرآن لهو ذا قيمة لا تقارن.

وعلى ذات وتيرة تسلسل الافكار، لماذا اهمل المسؤولون عن هذه الطبعة الاسهامات المقدمة الى (مؤلف السبعة اعمدة) من قبل فانسان مونتيي، حيث تمحو ابحاثه كل ما قد سبق كتابته بالفرنسية عن الموضوع ـ ما عدا كتابات استاذه ماسينيون؟ انه ليس ابدا بردي، ان تصيب للعدالة هؤلاء الذين سيلوكم في بحث ما..

اما من ناحية ونستون تشيرشيل، فقد كان من الممكن ان يكون مفيدا ايجاد الروابط التي تجمعه مع الذي استولى على العقبة، والذي يؤكده هذا الجزء او ذاك من الرسالة الشهيرة المبعوثة من القاهرة من قبل لورانس الى هو قلرت، في ١٨ اذار ١٩١٥ «اذا ما كان لدى وينستون شيء في الراس، فسيتقدم كما اتخيل..» بالتاكيد فاستخدام الاسم الصغير (دون اللقب) ليس ربما بإشارة الى حميمة، ليس اكثر حميمة من «شارل العظيم» المستخدمة من قبل ضابط من فرنسا الحرة عام ١٩٤٢.

حتى لو وضعنا جانبا التواطؤ بين رجل (جاليبولي) وصلب (العقبة) ما قبل سنة ١٩١٨. فهذا التواطؤ سيعلن عن نفسه، فيما يلي.

بتلقائية كان مالرو يتحدث عن ان شيرشيل كان قد عرض على لورانس ان يصبح المفتش الاعلى لجلالتها في القاهرة ـ متوقعا الاجابة بانه لن يقبل سوى بشرط ان يكون مقر اقامته: دراجته..

لن يسمح هذا النوع من العلاقة لمالرو بالتفكير. لن يستطيع تشجيعه على الرؤية في (ديغول) رجل الفعل الذي لم يتمكن شيرشيل ان يكونه للآخر. هذا شيء يحث على ان نحلم.

يتوجب ان لا ننسى انه، منسحبا في منطقة الكوريز. فمالرو لم يقطع تماما مع «شيطانه المطلق» حيث كان منضويا في النشاط السري، وعاثرا على نياشينه كولونيل معتد منذ عهد اسبانيا.

من وجهة نظر (السيرة)، فالاستمرارية واضحة: من اسبانيا الى منطقة البيرجور، فبالطريق تمر عبر دمشق. «شيطان المطلق» سيرة مثابرة وغالبا ملهمة. كان من الممكن ان تكون عملا فريدا لو ان مالرو لم يعتقد بانه كان محكوما بشدة بقوانين الجنس الادبي التي. اذا لم تلزم بكتابة «المركيزة خرجت في الخامسة». فانها تحث على اعطاء هذا النوع من الاشارات «دق الهاتف. كان الشريف الكبير من يهاتف من مكة» حسن. كما كان مالرو يقول قليل من الاعمال الوثائقي كان سيمكنه من التجرؤ على بسط جناحيه بشكل اكثر تواضعا.

لكن «شيطان المطلق» جدير بعبقرية مالرو، وموضوع بلياقة تامة في دائرة التبعية والالحاق «بالامل» و«بجوزات التنبورج» اضافة للاهمية المتمثلة في احتوائه على مقدمة لامعة، لاحد اجمل نصوص مالرو، «بورترية المقامر» عبقريته اللامشبعة التي بها تعرف على ذاته حيث قوله: المقامر الملحمي.

العبقرية ليست في اي مجال، او جنس ادبي، بعقبة.



هرمان هيسة

سيرة ذاتية

■ حسب الله يحيى

HERMANN HESSE
A PICTORIAL BIOGRAPHY

في كل سيرة ذاتية، لا بد ان يتوقف المرء عند عدة مواقف وتجارب من شانها ان تثير الانتباه، وتلقى عدة اصداء ومؤثرات لدى المتلقي.

وفي السيرة الذاتية للكاتب الالماني هرمان هيسة (١٨٧٧ ـ ١٩٦٢) والذي حظيت روايته الفذة «لعبة الكريات الزجاجية» / ١٩٤٣ باهمية خاصة من بين سائر اعماله القصصية والروائية التي نال عنها جائزة نوبل لعام ١٩٤٦ نتبين ان هيسة قد بنى موقعه الادبي معتمدا على قدرات ذاتية وموهبة حقيقية قام بصقلها بجهود شخصية عميقة يقول: ثيودور سيولكوفسكي وهو يقدم السيرة الذاتية لهيسة: «ان الصغير هرمان كان منذ طفولته طاغية العائلة، وطفلا ذا مزاج لا عقلاني يغيظ والديه ومعلميه على حد سواء».

اما هيسة فيقول عن نفسه: «لا المدرسة استطاعت ان تبقيني في احضانها، ولا استطعت ان استمر طويلا في اية دورة تعليمية، وفشلت كل محاولة لجعلي انسانا نافعا، بل انتهى بعض هذه المحاولات بالعار والفضيحة، وبالفرار او الطرد، ومع هذا فقد اعترف الجميع وفي كل مكان بتمتعي بالموهبة وفي داخلي كنت اشعر بانني لا شيء ما لم اكن منتجا، رغم انني كنت اتطلع برهبة الى فضيلة الكسل الرفيعة، الا انني لم استطع ابدا ان اجيدها» هذه الحقيقة التي يقولها هسة وهو بصدد الحديث عن سيرته الذاتية، تشكل علامة اساسية على ادراك المرء لنفسه، ولموهبته، ولعطائه ولمكانيته في الخروج من الواقع الذي وضعه فيه مجتمع تقليدي لا يرى النجاح الا سويا مع الاخرين، مثلما يدرك هيسة رغبته الكسولة التي لا تستسلم لهذا الكسل ولا تجعله لصيقا بهذه الصفة.

ومثل هيسة نادر: والندرة هي المنتجة والمبدعة، ومن مثل هيسة يقول: «استمتعت كثيرا بمرضي»؟ انه يحول هيمنة المرض على قواه الى حالة جديدة، الى متعة يستثمرها في القراءة والكتابة والعمل، انه الكائن الذي يحتاط للمرض برد فعل ايجابي رافضا السكون والاستسلام له مثل هذه التجربة، تعطي للانسان قوة جديدة، وفعلا حيا، وحضورا متميزا يختلف عن الاخرين.

ومثله يؤكد: «كلما زاد تصلب مفاصلنا، زادت حاجتنا الحاحا لطريقة تفكير مرنة» هذا يكمن فعل الانسان النير، ومن هنا يمكنه تجاوز المحن التي يمر بها.

ولانه موهبة اصيلة وغنية ومعطاءة نجده يحقق حضوره الابداعي ضمن منطق سليم: وعندما يحب الشاعر شيئا ما يعني ان يمسك به في مخيلته، يبعث السقه فيه، ويرعاه، ويلعب معه، ويشبعه بروحه وينفخ الحياة فيه بنفسه» وما دام هسة قد بنى وجوده الابداعي والانساني بنفسه، فلا بد ان يكون له رؤيته الخاصة بالواقع.

«لا اكن احتراما للواقع، فانا اعتبره اخر شيء يحتاج المرء ان يشغل نفسه به فهو مضجر بما فيه الكفاية، موجود دائما، بينما توجد هنالك اشياء اكثر جمالا واكثر اهمية تتطلب انتباهنا واهتمامنا، الواقع هو الذي لا ينبغي للانسان وتحت اي ظرف كان ان يرضى به، ولا ينبغي له تحت اي ظرف ان يهيم به ويرهبه، لانه عرضي، ولانه فضلات الحياة وليس من الحكمة ان نغير هذا الواقع الجائر المخيب دوما للامال، العقيم، اللهم الا برفضنا اياه واثباتنا مع مرور الزمن باننا اكثر قوة منه».

ومثل هذا الراي ينسجم تماما مع حياة هيسة، فقد وقف ضد كل ما هو تقليدي وساكن في الواقع، وعمد الى ان يخط لنفسه واقعا جديدا، ولو انه استجاب لكل ما كان يحيط به، لما افلح في ان يكون هيسة المبدع والمفكر الذي تخطى اقرانه ممن ركن الى الشهادات العليا ثم توقف عندها او انحنى للواقع وجعل ينوء تحت ثقله.

ان تجارب هيسة القاسية وحياته غير التقليدية، وبحثه الدائب على ان يشكل حضوره الذي يميزه عن سائر اقرانه، ودئبه المستمر على ان يرسم مستقبله بنفسه هي التي حققت له تلك العبقرية النادرة التي تجاوز فيها كل اقرانه، كل من سكن الواقع واستسلم له: هيسة، سير عالمه بما يحقق له المعرفة الحقة والطاقة الابداعية المتميزة.

- هرمان هيسة - سيرة ذاتية - ترجمة: محاسن عبدالقادر - المؤسسة العربية، بيروت ١٩٩٣.

ثلاث قصص

جين آن فيلبس

■ ترجمة غازي مسعود

اترجم هذه القصص عن جين آن فيلبس من مجموعتها القصصية تذكر سوداء ومن كتبها الاخرى احلام الله، حظوظ سريعة وملجأ قالت عنها جوربيمي بانها افضل كاتبة للقصة القصيرة منذ يودورا ولتي.

١ - ماما سيتا

تخرج ماما سيتا بعد حلول الظلام لتطارد السكارى بعصاها يتعثرون فوق درجات مرحاض الرجال المضاءة المحطمة في مركز الرعاية الاجتماعية وتضحك الشرطة لما تفعله ماما سيتا وماما سيتا امراة عجوز سوداء شعور علقت الثار بطيخ احمر بقميصها الويل لك يا بيلي بابو انك بلاء امك وتصرخ لاضربنك وتهش عليهم فيدخلون الى الحمامات والاكواب الحديدية وايادي الشرطة المتقرحة تهصر اعناقهم فيستغيثون لا لا يا ماما تصفعهم تصفعهم فيقولون بلى، بلى وتتذكر ماما سيتا والدها يترنح يسقط يقف يسقط في شارع المشردين يزفر السم مع انفاسه متذمرا متذمرا مطلقا لعناته، وهي هي ممسحة صغيرة سمينة في زاوية. وآه كم ضغطت عليها الخزانة ـ المستودع لما جلست فيها لساعات حينما نسي اين وضعها كم بدت منهكة من البكاء لما مد يده الكبيرة اليها. يا لرائحة الزجاجات. ظلام وتجرجر القدمين درجة اخرى. الاخوة السكارى زاهون سكارى صغار زاهون ويمزقون بعضهم بعضا لاساور رخيصة. منذ امد بعيد حينما كانت ماما سيتا حبلى سمينة كسرت فكها لكنها تشعر الان انها عظيمة وستظل عظيمة الى ان يعد السكارى الكبار منهم اناتهم في الظلام ويهمسون بالجنس كالفئران يربض بوني فوق جريدة تطوقه المماسح من لا يملك شيئا لا يحصل على شيء. ماما سيتا صلبة كالمسامير. رابضون يتقبون اربياتهم في ضوء المصابيح. وماما سيتا تخرج بعصاها وهي تفضل مطاردة من ثمل من السكارى، فهم لا يهاجمونها ولا يدافعون عن انفسهم وها هي تشعر الان بتلك البنت تسعل في احشائها، آه تود لو تقتلها. المرتبكون بايديهم الزبدية بوجوههم المجروحة بنظرات عيونهم البلهاء التي علاها القذى فثقلت جفونهم ينظرون الى ماما سيتا بطونهم مكورة وفيما مضى كوروا بطونهم كرات صغيرة. كوروا بطونهم على كل ما لديهم. ماما، لا بد وان نحصل على شيء ما. ماما ماما سيتا تقدم المقانق مع انهمار عصاها تقدم شيئا مطحونا فضلات مغلفة في امعاء زلقة. كلوا. كلوا يلفون سراويلهم التي غرقت ببولهم وياكلون كالخنازير ولان هذا ما تريد ماما سيتا ان يكونوا عليه كان لها ما تريد.

٢ - المتجردة

حينما كنت في الخامسة عشرة من عمري اعيش في تشارلستون علمتني ابنة عمي فويبي التجرد من ثيابي كانت اكبر من امي لكنها اجمل جسدا يا لهذا الجسد. وحينما راقبته ضحكت وقالت: لا بأس. لا باس يا عزيزتي فالجنس جنس، ولا يغير من الامر شيئا ان انت مارسته مع القردة. كانت تقول نعم انت بيضاء نديه ملفوفة مثل قنبلة موقوتة والان الان وقت التعلم. بمثل شعرك الاشقر الطويل لا يمكن ان تخفقي. ثم لا تجملي وجهك الا اذا اضطررت فكل اب يرغب ابنته. وقالت: تحب الراقصات الاكبر منك ستا صبغ وجوههن ويعشقن الحلبة اما الرجال فخوالفون يكتفون بالتعلق حول الحلبة والاحتراق مثل ورقة امسكت بها نار. وذات يوم في احد موتيلات لارامي للشبوهة حينما انتهيت من عرض تجردت فيه سقط ظل رجل على نافذتي. استطعت شمه من خلف الستارة. كان يائسا يفرقع مثل سوط لخافقي كانه اخي الذي كان يحمل سوطا مضفورا من شعر ثور. اعتاد التلويح به ويا لتلك النظرة التي ارتسمت على وجهه دائما. لم ارغب بمعرفة ما يعرف عني. ذهبت الى المرحاض بالضبط اسفل مصابيح الفلورسنت وفي هذه المراحيض ثمة شريط ابيض لا بد أن تقطعه وتمزقه لكنني تجاهلته وجلست. بدات العد عددت وعددت الى ان سمعت خطواته تبتعد ومر يرفس حصوات في الكراج. ما زلت و الان ارى شبحه يشبحني فوق مسارح دنفر وتشيني، وحينئذ اجدني ارقص واسرع بالرقص كما كنت ارقص عمياء سعيدة في خزانة بوب، بذلاته معلقة بلا وجوه واذرعها الصوفية الطويلة فارغة العب كل اسبوع لعبة الخمسة دينار. ودائما ابدا الرهان بمئة وخمسين دولارا ارقص ثلاث مرات وفي كل مرة منها تصحبني خمس فتيات اخر. نختار بعض الاغاني من الجكبكس ونرقص بينما صاحب المحل خلف المايكرفون يلقي نكاته «والان جاء دور معشوق لتجربكم في زاوية مظلمة فيعودوا نلاخذنها الى هناك ولنمتلق لها يصفقون فاصعد فوق البار خلقة ناعمة ومخمل موشى يماس زلق يغطي شعبي. قالت لي فويبي ترد ابدا لا تدعيهم يرون شعرا صغيرا فالملائكة لا شعر جعدا لها وانما ولراهم يحملقون بفخذي البيضاوين وتنطلق الاغاني من الجكبكس ساخنة فيجربون اصابعهم في ليس عدلا ما تفعلين يا عزيزتي او اخبريني لماذا كان الحب دائما ثقيلا وقيدا ثقيلا؟ نعم انني بشرة بيضاء واحلم بقبعة راعي بقر راع بصدر عريض هيا يا فتاتي اخليه لي تلمسني انا نجم يا فتاتي اما انت فستموتين. انهب وابحث عن ملزب اشقر لك يلذك.

لمسكت بك يا صغيرتي اتركني اتركني.

٣ - الصبيات

اعتدنا الذهاب الى السينما في جمعة واحد. في ليالي الجمعة نعبق الكولونيال برائحة عطر الزنبق فنختفي في الصف الاخير في البلكون. شع ضوء من غرفة تشغيل الفيلم فمر من فوق اكتافنا وحول كنزاتنا القطنية. صدرت اصوات خائفة من الزوايا المعتمة تلك الشاشة بعيدة تبرق فوقها الالوان رجال ضخام فوق خيولهم يتصبب العرق منهم ونساء متبرجات يطلن خلف الساتان. قرب نهاية الفيلم حمي الوطيس فارتعد الفتية وغطست الفتيات في مقاعدهن اما نحن فهرعنا الى اللوبي قبل اشتعال الضوء. وقفنا قرب منافض السجائر الطويلة وشاهدنا الاخرين يهبطون الدرج ببطء. بافواههم اليانعة نزلوا متعرجين متنهدين كالبخار رفع الصبية اذرعهم بتوتر بادٍ وتقدموا قدما بعد قدم اما الصبيات فيملن ومشطن شعرهن امام المراة الكبيرة خارج اضواء النيون في الشارع الرئيسي لمعت خيوط مطر فعلق على الاسفلت ارتعشوا فزقوا وروسهم مثل احصنة صغيرة.

في عصر كل احد كسا لنا باب السينما تبدو مهجورة مثلها مثل كنائس علقت بها رائحة الثلج عند الباب وقفت السيدة كانستون لتقطع التذاكر باصابعها السمينة الزبدية واثناء عرض الفيلم كانت تقف بالباب لتراقب تغير الوان الستارة المرور رافعة نظارتها فوق انفها باصابعها وعاصرة منديلا ورقيا رطبا في الوقت نفسه. اما السيد بيني النحيل الاصفر الوجه الواقف قريبا فهو ابوها وقف حاملا مكنسة كبيرة يدخن ويسعل.

سرنا فوق الممر المنحدر الى مقاعدنا وسمعنا حفيف فضتها خلف منصة الحاويات وصوت احتيتنا فوق السجادة المهترئة تحركت الستارة المخملية فانفتحت لنظرنا وخيم ظلال كظلام الكهف حولنا وظفرنا بانفاس حرى امام وجوهنا.

وبعد اخر انفجار للصوت في يوم الاحد ذاك وقف السيد بيني امام باب مكتبه يجلجل بالمفاتيح سالنا ان كان بامكاننا استعمال الهاتف وقبل ان يدير المفتاح بالباب انحنى وشدنا اليه بذراعيه اللتين برز عظمها اصابع ملطخة تهصر صدورنا احاطنا بدخان تبغه ودعانا فتياته الصغيرات سمعت وجيب قلبه الغض فكانه كلب بلا رسن وهمس حبيباتي.

عناقيد ا

ميرتس ا

تأليف اور

فكرة ضم شار

شمعون ... ست

دور السلام في تعاقب العمل والليكود

شهدت قضية السلام العربي – الاسرائيلي حالات من المد والجزر، وتداخلت فيها الادوار الدولية والاقليمية، لكنها شهدت في الوقت نفسه مراحل متعددة عبر المفاوضات الثنائية منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ في ظل حكم الليكود وحكم العمل وعودة الليكود ومواقف متباينة بين الحزبين خاصة فيما يتعلق بالمسارين الفلسطيني والسوري.

اورلي ازولاي مراسلة صحيفة يديعوت احرونوت الفت كتابا حول المراحل التي مرت بها عملية السلام في ظل حكم حزبي العمل والليكود لاسرائيل تنشره الدستور في حلقات.

عناقيد الغضب فسحت المجال لليكود كي يزعم أن السلام سينتصر مع نتنياهو

ميرتس احبطت مساعي بيرس لاشراك شارون في حكومته وتأجيل انتخابات ١٩٩٦

تأليف اورلي ازولاي

الحلقة الثامنة

فكرة ضم شارون للحكومة

هبطت كآبة شديدة على الحكومة الاسرائيلية في اعقاب عملية بيزنجوف، وبدت وكأنها عاجزة تماما ازاء موجة الارهاب المستشرية وفي صبيحة اليوم التالي للعملية اتصل بيرس بمنزل رئيس حزب ميرتس يوسي سريد، وطلب منه ان يأتي إلى مكتبه فورا.

يقول سريد: كنت في تلك الايام اتلقى من بيرس اتصالا تليفونيا في حالات نادرة جدا وحينما اتصل في تلك الساعة المبكرة ادركت ان هناك مالا تحمد عقباه. فقد كنت دائما إلى جانب بيرس في اللحظات الصعبة، اما في اللحظات الجيدة. فلم يكن يرغب في اي إنسان ولا يتذكر اي انسان.

قال لي بيرس بالتليفون انه يحتاج إلي جدا بصورة عاجلة، فالغيت جميع التزاماتي في تل ابيب، وتوجهت نحو القدس وهناك شاهدت طائرة بيرس الهيلوكبتر تقف ومحركاتها دائرة. فادركت ان المقابلة ستكون قصيرة، لانه على وشك الخروج دخلت إليه فقال لي فورا: ما رايك في أن تضم شارون إلى الحكومة؟؟ وقبل أن اتمكن من الرد قال: لقد طلب شارون ان نوكل إليه وزارة الدفاع، لكنني رفضت ذلك فطلب وزارة الأمن الداخلي، ولم يتلق مني ردا سلبيا او ايجابيا.

قلت لبيرس: ان الفكرة هي فكرة مذهلة وانها تعني في حقيقة الامر ان ننصب شارون ملكا على اسرائيل وسوف يصبح اهم شخص في إسرائيل، بل اهم من بيرس نفسه، واهم من نتنياهو، بل واهم من الاثنين معا. فهل هذا هو الشخص المناسب الذي يجب استدعاؤه من اجل مساندة حكومة إسرائيلية؟؟ ان هذا التعيين من ناحيتنا غير وارد في الحسبان. فقال لي: انا في عجلة من امري في الغرفة المجاورة هناك بعض الزملاء تحدث معهم حول ذلك لأنني اعتزم السفر.

دخلت إلى الغرفة الثانية فوجدت هناك حاييم رامون ويوسي بيلين وآفي جيل وموشيه تنوميم، وبدأ الجدل حول القضية. وقد انقسمت الاصوات على النحو التالي: رامون وتنوميم يؤيدان ضم شارون إلى الحكومة، ويؤكدان اننا مضطرون لفعل ذلك. وكان آفي جيل يعارض ذلك معارضة مطلقة وبيلين كان يعارض لكن ليس بصورة مطلقة.

وكي اوضح موقفي بصورة قاطعة قلت لهم: لنفترض اننا قبلنا ذلك وعينا شارون لن يمضي أسبوع واحد إلا ووسائل الاعلام كلها تركز الانتباه وتسلط الأضواء على هذا الرجل وبعد أسبوع آخر يعرض شارون امام الحكومة ورقة عمل تضم ثمانية وعشرين بندا لمحاربة الارهاب ولا شك أن هذه البنود ستتضمن بنودا فظيعة ورهيبة. وستؤدي بالمحصلة النهائية إلى انهيار المسيرة السلمية كلها. فانا اعرف ما يفكر به شارون وطبيعة ما يمكنه طرحه ولنقل ان الحكومة ناقشت البنود وقبلت اربعة عشر بندا، ورفضت الاربعة عشر بندا الأخرى وحينها سيولد الوضع التالي: إذا حل الهدوء، ولم تقع عمليات ارهابية، سيقول شارون: لقد قبلت خطتي وتمكنت من تخليص اسرائيل وإذا ما تواصلت العمليات فسيقول شارون: ان تواصلها يرجع إلى عدم قبول البنود الاربعة عشر الأخرى التي رفضتها الحكومة وسيخرج إلى وسائل الاعلام ويقول: اية حكومة انهزامية هي هذه الحكومة؟؟ وسيحظى بالثناء والاكبار في جميع الحالات من جميع الجهات.

كان بيرس يتطلع لادخال شارون إلى الحكومة وعقد صفقة مع الليكود يرجىء بموجبها اجراء الانتخابات وذلك على ان ينضم شارون إلى الحكومة ومعه عدد من اعضاء الليكود ويتم تشكيل مجلس طوارىء وطني بيد أن معارضة ميرتس الشديدة وكذلك وزراء آخرين من حزب العمل ادى إلى حفظ هذه الخطة وفي تلك الآونة هدأت موجة الارهاب وكذلك هدأت النفوس.

لقد نتنياهو بعضا من اندفاعه إلى الامام في استطلاعات الرأي العام وامر بيرس بتشديد الاغلاق واتخذ قرارا بارجاء اخلاء الخليل والذي كان يجب ان ينفذ في آذار وفقا لاتفاقيات اوسلو وكان بيرس يعتقد ان الفلسطينيين سيرفعون عقيرتهم بالشكوى. بيد انهم لن يجرؤا على اتخاذ اية خطوات تؤدي إلى خلق ازمة وقد اتضح ان الفلسطينيين كانوا يرغبون في بقاء بيرس في السلطة إلى الدرجة التي لم يعمدوا معها حتى للاحتجاج.

شمعون ... ستخسر الانتخابات

جلس شمعون بيرس إلى جوار الرئيس الأمريكي وزوجته هيلاري في سيارة الكاديلاك المدرعة والتي نقلت خصيصا من الولايات المتحدة إلى اسرائيل كي يركبها الرئيس ابان مشاركته في جنازة اسحق رابين. وطلب حراس الرئيس الأمريكي ان يسمح لهم بحمايته ابان تواجده في اسرائيل، ولم يجرؤ جهاز الامن العام الاسرائيلي الذي كان ما يزال واقعا تحت تأثير اغتيال رابين على الرفض.

واقترح كلينتون وهيلاري على بيرس ان يصاحبهما من مطار بن غوريون في سيارتهما فلم يرفض العرض وفي الطريق تحدث بيرس مع الرئيس الأمريكي عن سنوات الخمسينات ابان عمله مع بن غوريون. وتكوينه الصناعات الجوية الاسرائيلية ولم تخف هيلاري كلينتون دهشتها وقالت: هذه اول مرة اعرف ان لديك تاريخ امني كهذا لماذا لم تقل ذلك قبلا؟

قلة قليلة من الاشخاص في إسرائيل كرست وقتا من حياتها يوازي الوقت الذي كرسه بيرس لأمن الدولة. وقلة اقل جدا من الاشخاص استطاعوا أن يسجلوا لانفسهم انجازات على الصعيد الأمني تقترب من الانجازات التي حققها بيرس ورغم ذلك كانت القضية الامنية هي نقطة الضعف لدى بيرس السياسي. وقد رفضت قطاعات واسعة من الجماهير اعتباره صلاحية امنية.

حقا لقد اخطأ بيرس عندما رفض الرتبة العسكرية التي عرضت عليه في مقتبل حياته لكن الامر لم يكن يتعلق بالرتبة. لقد اعتبرته الجماهير موظفا امنيا ربما لانه كان طيلة حياته موظفا سياسيا.

ان الدولة التي يتطلع فيها مواطنوها باستخفاف نحو ضابط اللوازم في الجيش ويسمونه بسخرية (مخزنجي) ولا يكنون الاحترام إلا لأولئك الذين تعفر لحيتهم بغبار الجبال والبارود. لا يمكنها ان تسمح لهذا (المخزنجي) ان ينال غبار النجوم اللامعة. حتى ولو كان من ضمن مشترياته مفاعلا نوويا مثلا.

وشخصية بيرس لا تبدو عسكرية وايضا حديثه لا يبدو كذلك، بل هو يبدو (كجنتلمان) اوروبي حتى عندما يرتدي قميصا مفتوح الازرار وبدون ربطة عنق مناسبة.

لاحظ اهود براك في اول مرة يدخل فيها إلى مكتب وزير الدفاع في اعقاب مقتل رابين الصورة التي وضعها شمعون بيرس بالقرب منه كانت تلك صورة نادرة لاعضاء هيئة الاركان عام ١٩٥٣ مع بن غوريون وكان الجنرالات يرتدون لباسهم العسكري ويعتنقون رتبهم، وكذلك بن غوريون كان يرتدي بزة عسكرية لكنه لم يكن يضع رتبا. وقد بدت صورة بيرس في وسطهم بوصفه مدير عام الوزارة غريبة آنذاك. فقد جلس بيرس وهو يرتدي بدلة ووضع ساقا على الأخرى وبرزت اكمام قميصه من الجاكيت.

يبدو الكثيرون من ابناء جيل بيرس والعسكريين مختلفين عنه فلم يعد احد يهتم بتسريحة الشعر الدقيقة التي يتبعها ومن شد بقايا الشعرات في راسه إلى جوانب الرأس بكل هذه الدقة والعناية، إن هذه الصورة هي نفس الصورة التي يبدو عليها اولئك الذين تجاوزوا السبعينات في اوروبا ولا يمكن لأي رجل امن او عسكري متقاعد ان يبدو على هذه الصورة وهو الذي قد يطلق في كل لحظة من فمه مصطلحات مثل: اوقعنا بهم ضربناهم معركة إمتلا. مجرد لغو ان عالم المصطلحات التي يستخدمها بيرس مختلف عن ذلك وكذلك حركات الجسم.

لقد اعتاد بيرس سنوات طويلة على حقيقة انه يعيش في كنف او إلى جوار «السيد امن» اسحق رابين. هذا في الوقت الذي خلق بيرس حول نفسه هالة: السيد سلام. وسلم بيرس بحقيقة استحالة خروج الكلمات السوقية العسكرية من بين شفتيه لانه ستبدو آنذاك جافة جدا. وسلم بحقيقة امكانية ان يرتدي رابين ملابسه باهمال ويقف ليلتقطوا له صورة مع الجنود في الميدان.

رغبة الفلسطينيين بفوز بيرس حالت دون احتجاجهم على تأجيله الانسحاب من الخليل



مشهد المذبحة قانا

بعد مقتل رابين

في اعقاب مقتل رابين حول بيرس رجال الجيش ورؤساء الذراع الأمني إلى دائرة استشاراته المقربة. ويقول يوسي سريد: كذلك رابين كان يحب التشاور مع رجال الجيش ويشعر بالارتياح معهم لكن هذا الوضع كان يبدو بصورة أكبر واوسع مع بيرس: فالحكومة لم تكن قائمة. بل فقط الجنرالات وقد حذرته المرة تلو الأخرى من ذلك عندما بدأت الحملة الانتخابية توقفت عن محاربة الظاهرة.

كان واضحا لمستشاري بيرس حال بدء الحملة الانتخابية ان هناك ضرورة لتعزيز الجانب الامني من صورته امام الناخبين وعندما تأكدوا من انه لن يكون على استعداد لتسليم وزارة الدفاع لأي شخص كان. وجدوا ان عليهم التعامل مع ما هو موجود: لذا ضغطوا عليه للتصور مع الجنود . ولزيادة عدد زياراته للوحدات العسكرية الميدانية والاكثار من التحدث مع الضباط.

فاخر حاييم رامون بالقول: ان حملتنا تقوم على صنع ما هو جديد، ان صورة بيرس في شرم الشيخ مع جميع زعماء الدول العربية والرئيس كلينتون أو صورة لبيرس في ميدان المعارك تساوي لدينا ألف كلمة.

بيرس الجنرال

وفي نهاية شهر آذار وعندما بدأ حزب الله في اطلاق صواريخ الكاتيوشا على الجليل ولدت فرصة لم يسبق لها مثيل لتحويل بيرس إلى جنرال حقيقي اكثر من اي جنرال آخر. وقد تذكر شخص ما ان لدى بيرس معطف رياح اسود، كان قد تلقاه كهدية من احدى الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة، فاحضر المعطف اولا إلى مكتب بيرس كي يعتاد عليه. تواصل سقوط الكاتيوشا في الجليل، واتخذ قرارا ايده وزير الخارجية اهود براك ورئيس الاركان امنون شاحك شن حرب عناقيد الغضب، وهكذا تحول بيرس بوصفه رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع إلى الشخصية المركزية التي تتطلع إليه جميع العيون.

كان من المفروض ان يكون المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرس بعد اليوم الأول من الحرب نسخة عن المؤتمر الذي عقده الأمريكيون خلال حرب الخليج، وإلى جوار بيرس جلس العديد من الضباط واصحاب الرتب: رئيس الاركان وقائد القطاع الشمالي ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، وقائد سلاح الجو.

واكثر من اية مرة سابقة اطلعت الجماهير على ادق التفاصيل المتعلقة باساليب الحرب والأسلحة المستخدمة فيها وبينما اخذ الضباط في الأيام التالية يعقدون المؤتمرات الصحفية بدون بيرس، كان بيرس قد ارتدى معطفه الأسود وتوجه إلى الميدان.

وفي تلك الآونة حدث شيء فظيع لبيرس: فكلما اقترب بصورة اكبر وانخرط في الجهاز العسكري كلما تباعد اكثر عن مسيرة السلام التي تناسبه معاييرها بصورة افضل.

وعندما كان بيرس يحاول التحدث مثلما يتحدث رفائيل ايتان او الجنرال شوارتسكوف كان شيء من مصداقيته يتضرر. فقد ارتبط بيرس في وعي الجماهير بالسلام، وعندما بدأت يتحدث بلهجة رؤساء الاركان التي كانت تخرج من فمه رغما عنه. كان من الصعب على الجماهير استيعاب هذه الصورة الجديدة التي يحاول ارتداءها.

والأسوأ من ذلك انه حينما حاول بيرس هجران طريق السلام والالتحاق بركب العسكريين واطر الحرب اتاح الفرصة لنتنياهو للتسلل إلى طريق السلام، واحتلال جزء منه ذلك الجزء الذي تخلى عنه بيرس واثبت نتنياهو بذلك انه قادر على الهجوم وعندما نشر العمل شعاره الذي بث على شاشة التليفزيون السلام سينتصر. سارع حزب الليكود إلى اخذ نفس المصطلح واضاف اليه كلمتين (السلام سينتصر مع نتنياهو).

وعندما شن بيرس حرب عناقيد الغضب وعد قائلا: لا، بعد الآن للحرب التي يتم اقرارها في الغرف السرية ولا للمخططات الضبابية التي يمكن لكل شخص أن يفسرها وفقا لأهوائه. وفي اعقاب المؤتمر الصحفي الذي عقده بيرس والجنرالات فاخر نائب رئيس الاركان متان فلنائي قائلا: لم يسبق ان خضنا اية حرب وصحبناها بهذا القدر من الدعاية الممتازة والمجدية والمنظمة.

وفي احدى كلماته قال بيرس: لقد كنت انا رئيس الحكومة الذي اخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان ولن تكون رئيس الحكومة الذي سيدخله إلى هناك لكن التاريخ اللبناني مليء بالوحل وبيرس كان على علم بذلك. ورغم ذلك اخذ على عاتقه مخاطرة شن الحرب.

ويقول احد مساعدي بيرس الذي عمل معه طيلة الفترة التي عمل فيها كوزير خارجية في حكومة رابين : شمعون بيرس هو إنسان شجاع للغاية. وفي نفس الوقت ايضا شديد الجبن. ان شن حرب عناقيد الغضب هي خطوة جبانة. تماما مثلما تصرف بجبن عندما لم يضغط على رابين بما فيه الكفاية لاخلاء الخليل في اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي. لقد خاض بيرس حرب عناقيد الغضب لانه كان يتعرض لضغط جماهيري وكذلك لضغط من عدد من الجنرالات والجنرالات المتقاعدين، وعدد من خبراء الشخصيات الذين اعتقدوا ان شن الحرب سيبنيه. وقد نسي بيرس ان من يدخل لبنان لا يقع إلا في ورطة.

الورطة

وجاءت الورطة سريعا لبيرس في قرية (كفر قانا) حيث قتل حوالي مائة لاجيء من بينهم عشرة أطفال ونساء جراء قصف الجيش الاسرائيلي.

ويقول العديد من الاشخاص ان مثل هذا الحادث ما كان ليقع لرابين. لأنه كان رجل تفاصيل، ويجيد توجيه الأسئلة الصحيحة. بيد ان مثل هذا القول تشوبه الكثير من الشكوك ولا يمكن التحقق من مدى صحته ففي الحروب تقع العديد من الاخطاء. بل وخلال الحرب التي اشرف رابين عليها عام ١٩٦٧، وقعت العديد من الاخطاء التي أودت بحياة جنود.

بيد ان الحرب اللبنانية وقصف قرية (قانا) اثارا غضبا شديدا في نفوس العرب في إسرائيل الذين هددوا بوضع اوراق بيضاء في صناديق الانتخابات وعدم التصويت لبيرس. وهو الأمر الذي كان يعتبر خطيرا جدا خصوصا ولان وسائل الاعلام اكدت ان بيرس في أمس الحاجة إلى تلك الاصوات للفوز وعلى ان يصوت الوسط العربي بشكل شامل لصالحه.

والورطة في لبنان لم تتمثل فقط في قرية (قانا) بل ان العملية نفسها لم تسفر عن اية نتائج تذكر. فرغم القصف الشامل والمكثف من قبل سلاح الجو. اثبت حزب الله مقدرة وكفاءة عالية جدا على النجاة والحرب الفجائية وفي نهاية المطاف تدخلت الولايات المتحدة ونخرجت الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني وتم توقيع اتفاقية سلام كان من الصعب جدا العثور على اي فرق بينها وبين الاتفاقية السابقة التي وقعت مع حزب الله.

شعرت الجماهير الاسرائيلية بخيبة أمل مرة. هل هذا هو ما تمكن من انجازه بعد اسبوعين من الحرب؟ وقد حاول بيرس رد الهجوم بالقول: ان الاتفاق الذي انجزته هذه المرة افضل من الاتفاق الذي انجزه رابين خلال عملية يوم الحساب عام ١٩٩٣.

رغم عدم تحقيق اية انجازات حقيقية في لبنان. فقد اشارت استطلاعات الرأي العام إلى تفوق بيرس رغم ان هذا التفوق كان ضئيلا إلى حد كبير مقارنة بالتفوق الذي احرزه عندما بدأت الحملة ومن الجائز ان السبب في ذلك يرجع بصورة اساسية إلى هدوء العمليات الانتخابية اما الكابوس الذي كان حزب العمل يخشاه والمتمثل في وقوع عملية كبيرة فلم يحدث.

ومن الجائز ان حزب العمل كان بمقدوره ان يفوز في الانتخابات لو انه كان يعمل بصورة جيدة بما يتناسب والحملة الاعلامية.

ان (العملية العسكرية الحقيقية) التي وقعت ضد حزب العمل تمثلت في الهيئة الانتخابية التي بناها بيرس بنفسه. لقد اعتقد بيرس عندما شكل هذه الهيئة ان اسوأ السياسيين واضرابهم واشدهم سما لن يستطيعوا ان يحولوا دون تحقيقه النصر هذه المرة.

قصة هيئة الانتخابات

لقد ادار اهود براك وحاييم رامون حربا عصابية في الشارع. كان رامون يفوز بغالبيتها. لقد وضع رامون أسس العمل وقال لنا صاحب القرار وإذا كنتم لا ترغبون في ذلك. فلن اعمل. وكانت استديوهات التليفزيون تحت سيطرته الكاملة.

ويقول بيرس فيما بعد. لقد كان يجب علي ان اقود واخطط للحرب ضد العدو الحقيقي الارهاب. ولم يكن لدي الوقت الكافي لحل المشاكل الناشبة في هيئة الانتخابات ولو كنت آنذاك اعرف ان الأمور خطيرة إلى هذا الحد لعملت بصورة مختلفة.

والحقيقة هي أن بيرس يدرك أن عمل هيئة الانتخابات يشوبها الكثير من العيوب. فقد اقام صديقه جان فريدمان هيئة لاستطلاعات الرأي العام موازية للهيئة التي كان يديرها (كلمان جاير). وادرك فريدمان من التحليلات التي اجراها للاستطلاعات، ان بيرس سيخسر السلطة، وقد بعث إليه (فاكسا) حذره فيه وقال له: لا يجب أن تصدق حاييم رامون وموشيه تنوميم وكلمان جاير «شمعون اشعر بالألم، لكنك ستخسر الحملة الانتخابية لانهم لا يديرون حملة انتخابية».

رفض بيرس تصديق التحذيرات فجميع استطلاعات الرأي العام كانت تشير إلى تفوقه باستثناء الاستطلاعات التي يجريها جان فريدمان والتي تعرض نتائج كدرة وبالتالي اتاح بيرس الفرصة لهيئته الانتخابية لاغشاء عينيه باستطلاعات كلمان جاير.

رفض حاييم رامون الانحراف قيد انملة عن الحملة التي كان يديرها. وقد حاول خلق انطباع بأن حملته تقوم على اسس علمية مثبتة. إنني اعتمد على (طيران) اجهزة الاعلام وليس على الاحاسيس الداخلية. وطيران الأجهزة الرامونية دفعته لأن يتخذ قرارا بعدم بث اشرطة تكشف التحريض الذي جرى عشية مقتل رابين. والتي كانت تبرز نتنياهو كرجل لا يمكنه أن يصبح رئيسا للحكومة. وقد صرخ اهود براك في احدى الجلسات قائلا: انكم تبنون نتنياهو كرئيس شرعي للحكومة. لكن صراخ براك لم يحظ باي اهتمام.

قام رئيس هيئة الانتخابات بن اليعازر باستئجار (حاييم اسا) الذي كان استراتيجي الحملة الانتخابية لحزب العمل عام ١٩٩٢، كي يقدم نصائحه للهيئة وقد وجه (اسا) انتقادات لعمل الهيئة العاملة واعد حملة بديلة للحملة المتبعة وقال في ظل ما هو حادث فإن بمقدور نتنياهو الفوز لكن بن اليعازر قرر خزن الاوراق. واقالة (اسا) بتهمة اجرائه مقابلة مع جريدة بدون اذن.

استدعى جان فريدمان مستشار الانتخابات الفرنسي للرئيس ميتران (جاك سجالة) لتقييم مشورته حول الوضع، لكن مسؤولي الهيئة الانتخابية انضموا إلى مستشاري الشخصيات الذين كانوا يعملون مع بيرس، وغادر (سجالة) إسرائيل دون ان تحظى نصائحه باي اهتمام.

اظهر (يوسي فدنه) متخصص في اعداد استطلاعات الرأي العام والذي استأجره جان فريدمان، نتائج تشير إلى التعادل بين بيرس ونتنياهو، مع اتجاه نحو منح تفوق لنتنياهو لكن الدائرة المحيطة ببيرس لوحت له بايديها باحتقار. وعندما وضعت الاستطلاعات على مكتب بيرس، قال له مساعدوه: من الجائز ان فدنه يفهم في التسويق، لكن لا يوجد لديه اية تجربة على الصعيد السياسي لقد عمل اعضاء الهيئة على اسكات كل من تجرأ على ابداء تشكيكه في عمل واستطلاعات الرأي العام التي يشرف عليها حاييم رامون.

وفي استديوهات حزب العمل. كان اعضاء الهيئة يقولون: دعوه دعونا نهزمهم اما بيرس الذي كان شديد الثقة بالغلبة والفوز فقد حاول البقاء بعيدا ولم يتدخل ورفض بيرس ان يصدق ان الرجل الذي يتنافس ضده والذي كان اكبر وظيفة تسلمها هي نائب وزير الخارجية قد يهزمه.

ان الخطأ الجسيم الذي ارتكب جاء في مجال فهم اتجاهات الأصوات العائمة. لقد اثبتت تجارب الماضي ان غالبية هذه الأصوات تذهب لصالح الليكود باستثناء انتخابات عام ١٩٩٢. وقد كان هذا الاتجاه خلال انتخابات ١٩٩٦ اقوى مما كان عليه في السابق. لكن كلمان جاير. وعلى عكس يوسي فدنه، لم يتمكن من قياس ابعاده الحقيقية. كما اسهمت الاستطلاعات التي كانت تنشرها الصحف الاسرائيلية في زيادة حدة الاطمئنان والخمول.

الاستطلاعات

فجريدة «معاريف» مثلا كانت تتلقى استطلاعات من مركز استطلاعات الرأي العام (جالوب) لكن المعطيات الواردة في الاستطلاعات لم تكن تتضمن تحليلا للأصوات العائمة. الأمر الذي حدا بالجريدة نشر استطلاعات تشير إلى تفوق بيرس، هذا في الوقت الذي قدمت فيه نفس الاستطلاعات إلى حزب الليكود لكن تحليل الأصوات العائمة الذي فيها كان يشير إلى تعادل بيرس ونتنياهو.

شعر اعضاء هيئة الانتخابات التابعة لحزب العمل بارتياح شديد حينما رأوا الشعارات الدعائية والاعلامية التي رفعها حزب الليكود فقد بدت لهم قديمة ولا تتمتع بالجذرية وبائسة وسخروا من العرض اللانهائي في التليفزيون لافلام قصيرة وكانوا يقولون «مساكين لا يوجد لديهم ما يبثونه لذا يكررون نفس المادة يوميا. ومن الجدير بالذكر ان الفيلم الذي كانوا يشيرون إليه هو الفيلم الذي اعده (ارثر فينكلشتاين) المستشار الامريكي للانتخابات والذي يبدو فيه عرفات وهو يقود بيرس من يده ثم ينكسر لوح من الزجاج ويبدي الصورة بكاملها. وقد امر (ارثر) ببث هذا الشريط يوميا في التليفزيون الاسرائيلي رغم ان الكثير من الشكوك كانت تراود حتى أعضاء حزب الليكود انفسهم.

كان مسؤولو هيئة الانتخابات في حزب العمل متخمين باللذة ومشاعر الانتصار الذي لا محالة منه. لكنهم احتفظوا بالمتعة الكبرى لانفسهم حتى النهاية وحينما سيعلو بيرس المنصة كرئيس منتخب لاسرائيل وسيحيطون به ولن يسمحوا لأي كان بأن يشاطرهم حالات المجد.

ادرك اهود براك ان رامون عمل من اجل ضمان المجد كله لنفسه إذا ما فاز حزب العمل في الانتخابات لكن المخاوف بدأت تراوده من هزيمة حزب العمل.

وبدأ براك يجمع في حقيبته الوثائق التي تدل على انه حذر بيرس في الوقت المناسب، وفي اعقاب الانتخابات قال رامون: اهتم براك طيلة الحملة حماية «مؤخرته» ولم يقدم اية مساعدة للحملة والتهى بنفسه طيلة الوقت في اعداد الوثائق للتوثيق.

اما براك فقال: ان ما فعله رامون لا يعدو كونه الطعن في الظهر. لقد كان يسلي نفسه، ولم يكن مهتما كثيرا بالفوز.

وليس من المستبعد ان ما قاله براك كان صحيحا. لكن على ما يبدو ان بيرس لم يكن هو الآخر شديد الاهتمام بالفوز وإلا فكيف يمكننا ان نفهم كيف ترك الهيئة الانتخابية تفعل ما تريد ودون أن يتدخل لقد اضيئت جميع الأنوار الحمراء بقوة كبيرة جدا، ودقت جميع الأجراس لكن بيرس رفض التدخل في عمل الهيئة والمطالبة بتغيير ما يجري.

كان المقربون من بيرس في تلك الآونة يعتقدون ان بيرس راغب جدا في الفوز، لكن هذه الرغبة ينقصها الحماس الذي كان يعجزه تماما. وبناء على نظرية هؤلاء المقربين فإن بيرس لم يضع كل ثقله في المعركة لأن الرجل الذي يقف امامه في المنافسة لم يكن هو نفس الرجل الذي يجله ويحتقره في نفس الوقت كي يبذل قصارى جهده وينتصر عليه. ويقول له: ارأيت؟ لقد هزمتك لقد نجح وجود رابين في اثارة جميع غرائز بيرس: الكراهية، الانتقام، الطموح، السعادة البالغة، والاصرار. وعندما غاب ظل رابين عن الساحة بدا وكان شيئا عميقا خبا في روحه. وكان القوة الدافعة التي كانت تحركه طيلة الوقت توقفت عن الحياة.

شيء واحد لم يتنازل عنه بيرس: الشارع الاسرائيلي. لقد كان يتجول في طول البلاد وعرضها، ملقيا الخطابات هنا وهناك في القاعات التي لم تكن دائما ملأى بالناس. لقد اعتاد خوض الحملات الانتخابية على هذا النحو. وقد بذل رجاله جهودا مضنية لاقناعه ان ما يفعله خطأ. وانه في عهد التليفزيون وشبكة (الانترنت) لا يوجد من يذهب إلى المؤتمرات والاجتماعات كي يقتنع لصالح من يجب ان يصوت وان الوقت الذي يقضيه في هذه الجولات هو ضائع هباء منثورا، لكن بيرس رفض التخلي عن اسلوبه قائلا: اية حملة انتخابات سهلة هذه. إنني لم اسمع حتى صرخة احتجاج واحدة ضدي.

رامون رفض بث أشرطة تلفزيونية تكشف التحريض الذي تم عشية مقتل رابين وعدم صلاحية نتنياهو لرئاسة الحكومة

الهيئة الانتخابية لحزب العمل رفضت نصائح مستشار ميتران وبيرس في عملها

برعاية الأمير فيصل بن الحسين

اليوم ينطلق راديو شاك بمنافسة قوية في الاغوار

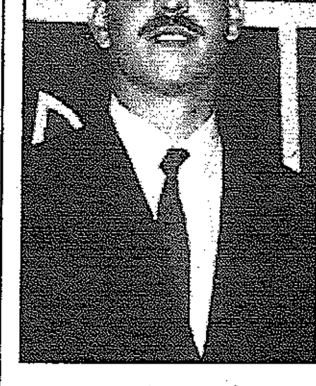
برعاية الامير فيصل بن الحسين ينطلق في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم رالي راديو شاك الوطني بمشاركة (١٥) متسابقا وهو جولة من جولات بطولة الأردن للراليات.

وقامت اللجنة المشرفة بفحص كافة السيارات المشاركة وذلك في محطة بركة مساء أمس الأول ومن ابرز المشتركين في هذا الرالي متصدر القائمة أحمد الداود ومنافسه التقليدي بشار بسطامي اضافة الى بعض الوجوه المخضرمة التي تتطلع لتحقيق نتائج جيدة.

وتبلغ مسافة الرالي الاجمالية (٣٥٧) كم منها (٦٠) كم من المراحل الخاصة البالغ عددها (٨) مراحل منها (٤) في الجولة الصباحية تعاود السيارات قطعها في الرحلة المسائية وهي مراحل نيبو وعيون موسى ويرقا وماحص.

ويشرف على المرحلة الأولى الجمعية الارثوذكسية وعلى الثانية شركة زياد مسنات وعلى الثالثة رامي خوري وعلى الرابعة رائد كمال. ويتوقع ان تصل السيارة الأولى الى نقطة النهاية في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم على ان يقام حفل الجوائز في الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت.





● الامير فيصل بن الحسين

اليوم... اختبارات اللياقة لحكام الاولى والثانية والثالثة

طلبت لجنة الحكام المركزية بكرة القدم وعلى لسان امين سرها السيد سليمان ابو الهيجاء، من حكام الدرجة الثالثة ضرورة اجراء اختبار اللياقة البدنية، بهدف مشاركتهم في ادارة مباريات تحت سن ١٨، وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد عمان الدولي. ويذكر ان حكام الدرجتين الاولى والثانية سيجرون في نفس الوقت اختبار اللياقة البدنية، استعدادا للمشاركة في ادارة مباريات بطولات الاتحاد للدرجة الاولى وخماسي الكسرة التي ستقام في اواخر الشهر الجاري. وستجري الاختبارات لحكام عمان والزرقاء على ستاد عمان، بينما ستجري الاختبارات لحكام منطقة اربد على ستاد الحسن في نفس الوقت.

الأميرة عالية تترأس اجتماع اتحاد الفروسية

ترأست سمو الأميرة عالية بنت الحسين اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الملكي للفروسية في مقره الجديد في الاسطبلات الملكية وبحث القرارات المتداولة في جدول الاتحاد والذي كان مطلعه هو اتخاذ القرار بشأن اقامة سباق الماراثون الصحراوي يوم الجمعة (٣٠) ايار المقبل. وذلك ضمن فعاليات مهرجان الجواد العربي والمتمثل في جمال الخيول العربية، كذلك سباق الخيول العربية للمسافات القصيرة بالاضافة الى اقامة سباق الماراثون وتحت رعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين. ثم اتخذ القرار بتقييم بطولة الفداء للفروسية والتي اقيمت في دمشق من الشهر الماضي والتي تمكن فيها فارسنا هاني بشارات من تحقيق مراكز متقدمة بين فرسان سبع دول مشاركة. كذلك تم تقييم مشاركتنا في مهرجان قطر الدولي للفروسية والذي اقيم على هامش اجتماعات الاتحاد العربي للفروسية. كما تم تكليف امين سر الاتحاد لمتابعة استقدام المدرب العسكري الايطالي للفروسية والموافقة على المشاركة في بطولة شرم الشيخ للفروسية والمقرر اقامتها ما بين ٢٢-٢٦ من شهر ابريل الجاري وتكليف اللجنة الفنية لانتقاء الفريق المشارك.

● الاميرة عالية بنت الحسين

رسالة البحرين الرياضية

المنامة – من عدنان الطوباسي – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

بعثة منتخبنا تتابع لقاء الامارات والبحرين.. اليوم

يتابع منتخبنا الوطني لكرة القدم مشاهدة مباراة البحرين والامارات والتي ستجري هنا في المنامة على ستاد البحرين الوطني، في الساعة الخامسة والربع بتوقيت الأردن، وهي الثانية في تصفيات الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة لتصفيات كأس العالم.

وقبل المباراة يجري منتخبنا الوطني تدريبا صباحيا على ملعب البحرين وقال السيد محمد عوض المدير الفني لمنتخبنا ان مباراة البحرين والامارات مهمة بالنسبة لنا، حيث سنتابع فريق البحرين على حقيقته، وترى ايضا فريق الامارات وكيف سيخوض مباراته الثانية وهي فرصة لنا لنستكشف اوضاع الفريقين قبيل خوض مباراتنا الثانية في التصفيات يوم الاثنين المقبل.

مدرب البحرين.. متفائل!

المدرب البحريني جوزيف هيكر طالب الجمهور البحريني بضرورة التواجد وتشجيع منتخبه في التصفيات، وقال انه متفائل بتحقيق نتيجة طيبة رغم فترة الاعداد القليلة والتي لم يلعب خلالها المنتخب مباريات قوية، ولكن هذا ليس مبررا ان نتخلى عن الامل في المنافسة على صدارة هذه المجموعة القوية، وقال جوزيف: ان المنتخب الاماراتي من المنتخبات الخليجية المتطورة، وكذلك المنتخب الاردني، وقال: ان الروح المعنوية موجودة لدى اللاعبين ولدينا امل كبير في ان نقدم شيئا ملموسا في هذه المجموعة وقال مدرب البحرين انه لا يحبذ ان يقيم اللاعبون في فندق واحد لاسباب كثيرة تتعلق بالمنافسة والحالات النفسية ومن الافضل ان تكون الاقامة منفردة وبعيدة عن التوتر والاحتكاك.

اما عبدالعزيز امين مساعد مدرب البحرين فقال قال ان الفريق الاماراتي لديه هجوم من اخطر المهاجمين، ويحاول ان يعوض تعادله امام منتخب الاردن ونسعى لان يقدم مباراة قوية امامنا، ولكن نحن عازمون على مجاراة الفريق الاماراتي وتقديم عرض قوي امامه، ودائما الفرص متاحة في عالم كرة القدم.

لوري يسعى للفوز..

المدرب البرازيلي لوري ساندي مدرب منتخب الامارات والذي انتقده لبعض هنا لاخراج بخيت سعد وزهير بخيت في المباراة الاولى امام منتخبنا الوطني رغم ادائهما الجيد.. يتطلع للخروج من مباراته اليوم فائزا.. وهو لم يخف ذلك فقال لنا انه يريد الفوز ولكنه يؤكد قوله باستمرار انه يحترم الفريق الذي يلعب امامه، ولذلك فلن يستهين بمباراة البحرين وسيلعب مهاجما وسيجري بعض التغيير على تشكيلته التي لعبت امامنا، وقد واصل تدريباته امس استعدادا للقاء اليوم الذي يتطلع اليه الاجهزة التدريبية بالمنتخبات الثلاثة لاهميته.

عبداللطيف : لكل مباراة ظروفها:

قال السيد عبداللطيف عبدالمجيد اداري الوفد ان مباراة البحرين والامارات يسعى كل فريق لتحقيق نتيجة جيدة، هنا نسمع ان المنتخب البحريني استعد لها جيدا وواقع الحال يشير الى افضلية الى منتخب الامارات لكن لكل مباراة ظروفها ولكل مدرب اوراقه الخاصة، مع انني اميل الى ترجيح كفة الامارات.

أبو زمع.. جاهز

واصل لاعبنا عبدالله ابو زمع تدريباته مع الفريق، وهو جاهز تماما ليكون ضمن صفوف منتخبنا امام البحرين يوم الاثنين القادم، ابو زمع قال انه كان يتمنى ان يكون ضمن فريقنا يوم الثلاثاء امام الامارات لكن ظروف الحرمان ابعدته وقال انه سيقدم مباراة قوية ويتمنى ان يكون الفوز حليفنا.

من ناحية اخرى وعد نجوم منتخبنا الوطني بتقديم عرض مشرف امام البحرين واعربوا عن املهم ان يكونوا دائما عند حسن الظن، وان كانوا يتمنوا الفوز امام الامارات الا ان نتيجة التعادل كانت جيدة.

الرياضة: مكسب وخسارة...

ذكرت صحيفة الرياضة السعودية اليومية في عناوينها يوم امس الخميس ان الاردنيون كانوا اكثر من ابتسموا بعد المباراة .. وجاء عنوان الجريدة حول المباراة: «تعادل بوزن المكسب في الاردن.. وبطعم الخسارة في الامارات» وقال المعلق الرياضي احمد ابراهيم: من حق الاردنيين الاعتزاز بهذه النتيجة وهذا شعور جميل يؤكدون من خلاله شعار رحم الله امرىء عرف قدر نفسه والذي سيعطيهم بلا شك مزيدا من النتائج الايجابية خلال ما سيقدمونه في هذه التصفيات.

من هناك:

– يؤدي افراد بعثتنا صلاة الجمعة اليوم في مسجد الفاتح احد افخم مساجد المنامة.

– وجوه تتردد باستمرار على البعثة منها د. ربحي عليان، حسن العدوي، مأمون ابو الرب.. وغيرهم.

– رابطة المشجعين التي وصلت الى هنا تضم كل من يوسف ابو غالية، اكرم مشربش، مازن البني، صادق العكايلة، محمد الكباريتي، رائد ربيحات، عصام قطيشات، سامي عربيات.

– يرافق بعثتنا الشاب البحريني النشيط نبيل ابراهيم ومحمد الماجد وفؤاد التميمي.

– بعد مباراتنا مع الامارات تم اخذ عينات عشوائية للفحص الطبي من اللاعبين بدران الشقران ، ومنير ابو هنطش.

– اعتبر حارس المرمى الاماراتي محسن مصبح خروجه المناسب لكرة جريس تادرس خروجا مناسبا ابعد عن مرماه هدفا محققا.. وكان عليه ان يفعل ذلك رغم معرفته انه سيطرد!!

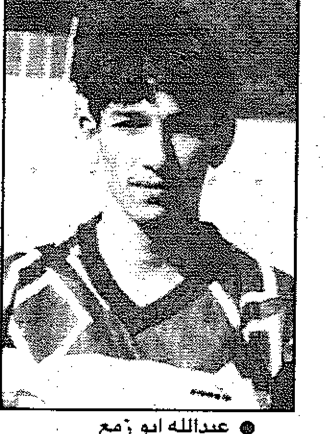
– خلا ستاد البحرين الوطني من وجود مركز صحفي خلال المباريات.!!

– للمقارنة: تأسس الاتحاد الاردني لكرة القدم عام ١٩٤٩، والاتحاد البحريني عام ١٩٥٤، والاتحاد الاماراتي ١٩٧١.

– درجة الحرارة هنا يوم امس ٢٦ درجة ، ونسبة الرطوبة ٦٥٪ والجو مغبر وهذا ما تخوف منه مدرب الامارات بعد تدريب الامس.



● عبداللطيف عبدالمجيد

● عبدالله ابو زمع

(٦) مباريات بكرة الشباب لتحت ١٨ سنة اليوم

فوز الفيصلي والحسين والرمثا والقوقازي والوحدات يعادل شباب الحسين

خرج فريقا الوحدات وشباب الحسين بالتعادل بهدف واحد لكل منهما في المباراة النارية التي اقيمت بينهما يوم امس على ملعب البتراء في نطاق مباريات بطولة الشباب لتحت ١٨ سنة بكرة القدم، وكانت المباراة بحق مثيرة وقوية وكان يفترض ان يوضع كل فريق في مجموعة مختلفة بدلا من وقوعها في مجموعة واحدة.

وعلى ملعب بلدية اربد حقق الرمثا فوزا كبيرا على نظيره الطره وغلبه بسبعة اهداف مقابل هدفين في حين تخطى الحسين اربد نظيره الجليل باربعة اهداف نظيفة، بيد ان الفيصلي مزق شباك الشيخ حسين بثمانية اهداف مقابل لا شيء. والشوط الاول ٣/صفر في اللقاء الذي شهده ملعب السلط، وحده القوقازي الذي حقق فوزا جاء في غاية الصعوبة بعد ان فاز على العودة ١/صفر سجله جهاد الخلايلة.

اليوم تستانف هذه البطولة انطلاقتها عندما تقام (٦) مباريات



● حارس الشباب يلتقط الكرة بحراسة ابوجعفر وغياث يتابع

ش. الحسين ١/ الوحدات/١

لعل الكم الهائل من النجوم الواعدة في كلا الفريقين ساهم في رفع المستوى وبالتالي ارتفاع وتيرة الاداء التي شدت الجمهور الذي تواجد في المدرجات بمشاهدته مباراة سريعة عامرة بالندية والاثارة.

شباب الحسين الذي قاده النجم الواعد عبدالله القطفي ومعه صالح وسقيان وطارق والسائح. افتتح التسجيل بواسطة صلاح ابوجعفر الذي ارتقى للكرة الثابتة المرسلة من القطفي ووضعها برأسه في مرمى طارق. ليدرك هدف السبق بالدقيقة ٢٠ الامر الذي دفع بالوحداتية لرمي كامل ثقلهم فاضاع غياث اكثر من فرصة للتسجيل ومثله فعل فراس وخلدون، وفي نفس الوقت حرم قائم الوحدات وحرم وسيم من تعزيز تقدم فريقه.

وبدأ الوحدات بتنظيم صفوفه وقاد العابه شلباية وسعادة وولج فراس وايمن من الاطراف لكن سلبية غياث وخلدون اضاعت الكثير الى ان جاء هدف التعادل في الزفير الاخير من الحصة الاولى، عندما تابع الحنيطي الكرة العرضية على القائم البعيد وسدد برأسه هدف الوحدات. وفي الشوط الثاني واصل كلاهما من تكثيف هجماته وان كانت الكفة تميل لصالح الوحدات الذي حرمه فراس وغياث من ادراك هدف الفوز، في حين تراجع الشباب دون مبرر معتمدا على الهجمات المرتدة فانفرد طارق من احداها لكنه اختار جوار القائم لينتهي اللقاء بالتعادل العادل ١/١.

الفيصلي /٨ الشيخ حسين/صفر

بدأ واضحا الفارق الفني بين الفريقين حيث يضم الفيصلي عناصر واعدة تتمتع بمهارة عالية امثال الحسنات ومحمد زهير وينال وحازم وعمار وغيرهم الذين بسطوا نفوذهم بالكامل على احداث اللقاء وسجلوا ثمانية اهداف واضاعوا العديد من الفرص، بالمقابل كانت هجمات الشيخ شحيحة.

سجل اهداف الفيصلي ينال قطامي (٤) حازم (٢) عبدالله الكعابنة (١)، عمار بدوية (١).

الرمثا/ ٧ الطرة/ ٢

اربد حسين الزعبي

اطبق فريق الرمثا سيطرته المطلقة على اجواء المباراة عندما تمكن مهاجمه خالد قويدر من تسجيل هاتريك حيث افتتح التسجيل لفريقه بالدقيقة السادسة واضاف امجد الزعبي الهدف الثاني بالدقيقة ١٧ قبل ان يحرز قويدر هدفين متتالين د ٢٧ و٣٧ انهى الرمثا الشوط الاول بتقدمه باربعة اهداف نظيفة.

وفي الشوط الثاني احرز محمود ابوعاقوله الهدف الخامس لفريقه د ٤٨ ومحمود سناجلة الهدف السادس د ٥٧ واختتم خالد الرحايلة مهرجان الاهداف بالهدف السابع بالدقيقة ٧٨

وسجل هدفي الطرة مامون مرجان د ٧٥ وسامر حسن بالدقيقة ٨٠ من المباراة.

الحسين اربد/٤ الجليل / صفر

فرض فريق الحسين اربد تفوقه منذ البداية وسط افضلية واضحة للاعبيه في تشكيل الخطورة على مرمى الجليل الذي تعرض لسلسلة هجمات منظمة قادها احمد عبدالهادي الذي صنع الهدف الاول لفريقه عندما ارتدت كرته المنفذة من ركلة مباشرة من باطن العارضة تابعها رامي هيلات في سقف المرمى بالدقيقة ٤٣ واضاع انس الزبون مهاجم الحسين الاميز فرصتي انفراد عوضها بالشوط الثاني عندما اضاف الهدفين الثاني في الدقيقة ٥٥ والرابع بالدقيقة ٨٢ وكان مهاجم الحسين حسين علاونة قد احرز الهدف الثالث في الدقيقة ٧٣، لتنتهي المباراة بتقدم فريق الحسين اربد باربعة اهداف نظيفة.

(٦) مباريات اليوم

وضمن نفس مباريات البطولة تقام اليوم (٦) مباريات على النحو التالي:

– الاهلي + ذات راس ، س ٣٠ر٣، ماديا
– يرموك عمان + الطالبية، س ٤، البتراء
– القادسية + البقعة، س ٤، السلط
– الزرقاء + الهاشمية ، س ٤، الزرقاء
– كفرسوم + الصريح، س ٢، بلدية اربد
– الكرمل + العربي، س ٤، بلدية اربد

الوحدات يلاقي عصيرة بالطائرة.. اليوم

يلتقي فريق نادي عصيرة الفلسطيني مع فريق نادي الوحدات في لقاء بكرة الطائرة اليوم في صالة الوحدات الساعة الخامسة مساء، وسيقيم نادي الوحدات حفلا تكريميا للفريق الضيف بعد نهاية المباراة، وقد اعد للفريق برنامج حافل خلال فترة اقامته في عمان حيث سيلتقي مع شباب الحسين يوم الاحد القادم وعلى صالة الاخير، بعدها يجري الفريق تدريبات يومية على صالة الاخير يومي الاثنين والثلاثاء القادمين. وتجري الترتيبات لعقد لقاء ثالث مع فريق نادي العودة.

وقد اقيمت مباراة تدريبية اجراها الفريق مع فريق الوحدات انتهت بنتيجة ٣/٢. ومن الجدير بالذكر ان نادي عصيرة من اندية الدرجة الممتازة في الضفة وقد حصل على المركز الثاني ببطولة الاستقلال والمركز الثالث على مستوى الضفة. واجرى السيد طلال سدر حفلا تكريميا خلال اليومين الماضيين وتبرع بمبلغ خمسماية دينار دعما للنادي. ويتكون وفد نادي عصيرة من السادة محمد علي رئيس الوفد وفوزي الشريف ومنصور عبدالله اداريين والمدرب ناصر عبدالفتاح واللاعبين عايد حمدان، رائد حمدان، نادر عبدالحميد، سامح محمد، خليل لطفي، نضال عبدالكريم، راتب عصفور، ايمن عودة، سميح وجيه، نصرالدين محمود ومشهور حافظ، ومن ابرز اللاعبين راتب عصفور، نصر الدين محمود، نضال عصايرة وعايد حمدان.

مباراتان في البطولة الكروية للجمعية الثقافية

في اطار مباريات بطولة خماسيات كرة القدم التي تقيمها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة تقام اليوم مباراتان في صالة النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية.

حيث يلتقي في الساعة الثالثة فريقا المنيوم ابو شنب والجمعية الثقافية يليها في الساعة الرابعة لقاء نادي المهندسين وشركة عبدالرفاعي والفائز من المباراتين ينتقلان للمباراة النهائية. وكان فريق المهندسين قد تغلب على فريق سامسونج بالدور قبل النهائي بنتيجة ٦/٢ في حين فاز عبدالرفاعي على شركة فاين ٤/٣

الصريح يجمد نشاط كرة اليد .. وكرته تستعد

ذكرت مصادر ذات اطلاع بان ادارة نادي الصريح قد جمدت نشاط فريق كرة اليد للموسم الحالي ولانية لديها للمشاركة في دوري اندية الدرجة الثانية لهذا الموسم، حيث انها بصدد اتخاذ قرار الاعتذار عن المشاركة. من جانب آخر بدأ فريق الصريح لكرة القدم المصنف بالدرجة الأولى تدريباته المكثفة باشراف مدربه الجديد اللاعب السابق في صفوف الرمثا والمنتخب الوطني راتب الداوود، ويأمل أن يتمكن من خطف احدى بطاقتي التاهل لدوري الاضواء.

ختام البطولة العربية الرابعة للناشئين برفع الأثقال

المنافسة طوقت اعناق المصريين .. بالذهب

اللجنة الإعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي: عثمان القريني زهير الشقيري

اطبق ابطال مصر على زعامة البطولة العربية الرابعة للناشئين وذلك في ختام فعاليات البطولة التي جرت منافساتها على مدار يوم امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب. بحضور السادة م خليل البليبسي امين عام وزارة الشباب بالوكالة ومليح عليوان رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال ورؤساء الوفود العربية المشاركة ود. ابراهيم حرب رئيس اتحادنا واسرة الاتحاد وفهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في الوزارة.

واحتلت السعودية المركز الثاني والفريق السوري في المركز الثالث ومنتخبنا الوطني رابعا .

✻ الاتحاد العربي يؤجل طلب اعادة العراق لاجتماع بيروت

اجل الاتحاد العربي لرفع الاثقال طلب العراق باعادة عضويته الى اسرة الاتحاد الى اجتماع الجمعية العمومية الذي سيعقد في الرابع عشر من شهر تموز القادم في العاصمة اللبنانية بيروت لان الجمعية العمومية هي السلطة العليا صاحبة القرار في هذا الموضوع. جاء ذلك الاجتماع عقد امس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب برئاسة السيد مليح عليوان ان رئيس الاتحاد العربي للاثقال وقرر اعتماد الجوازات الفردية وليست الجماعية في بطولات الناشئين او البطاقات الرسمية الشخصية المدنية والعسكرية.

ودعت الجمعية العمومية للاجتماع على هامش الدورة الرياضية العربية التي ستعقد في بيروت لملء المراكز الشاغرة في مجلس الادارة خارج ولجانه المختلفة واعتبار عضوين من مجلس الادارة خارج الاتحاد العربي لكثرة تغيبهما وهما ناصر البرغش من الكويت وعبدالله الجرمل من اليمن.

ووجه الاتحاد الشكر والتقدير للاردن على استضافة البطولة العربية الرابعة للناشئين.

النتائج الفنية

وزن ٧٠كغم

– الخطف: احمد سمير احمد من مصر ١٢٧ر٥، احمد الشيخ صنعه من سورية ١٢٢ر٥، محمود محمد احمد من مصر ١١٧ر٥.

– النطر: احمد سمير احمد من مصر ١٦٧ر٥، محمود محمد احمد من مصر ١٤٧ر٥، احمد الشيخ صنعه من سورية ١٤٠.

– المجموع: احمد سمير احمد من مصر ٢٩٥، محمود محمد احمد من مصر ٢٦٥، احمد الشيخ صنعة من سورية ٢٦٠ر٥.

وزن ٧٦كغم

– الخطف: ابراهيم الشماع من مصر ١٢٥، خالد القوجه من سورية ١١٧ر٥، مصطفى القطة من سورية ١١٥.

– النطر: ابراهيم الشماع من مصر ١٥٥، مصطفى القطه من سورية ١٤٢ر٥، خالد القوجه من سورية ١٣٧ر٥.

– المجموع: ابراهيم الشماع من مصر ٢٨٠، مصطفى القطه من سورية ٢٥٧ر٥، خالد القوجه من سورية ٢٥٥.

وحل رباعنا داوود حبوب رابعا في الخطف (٩٥كغم) وفي النطر ١١٢ر٥ وكذلك في المجموع ٢٠٧ر٥.

وزن ٨٣كغم

– الخطف: هاني بسيوني من مصر ١٤٥كغم، خاجيك خاجويان من سورية ١٤٢ر٥، زكي عبدالواحد من السعودية ١٠٥.

– النطر: هاني بسيوني من مصر ١٧٥، خاجيك خاجويان من سورية ١٧٥، زكي عبدالواحد من السعودية ١٢٥.

– المجموع: هاني بسيوني من مصر ٣٢٠، خاجيك خاجويان من سورية ٣١٧ر٥، زكي عبدالواحد من السعودية ٢٣٠.

وحل رباعنا مصباح العابودي رابعا (١٠٠ خطف، ٢١٧ر٥ نطر)، ورباعنا مهند جلوقة خامسا (٨٠، ١٠٥).

وزن ٩١كغم

– الخطف: محمد موسى الديب مصر ١٥٠كغم، علي محمد ال درويش السعودية ١١٥، نزار العمري تونس ١١٠.

– النطر: محمد موسى الديب مصر ١٨٠، علي محمد ال درويش السعودية ١٥٥، نزار العمري تونس ١٤٠.

– المجموع: محمد موسى الديب مصر ٣٣٠، علي محمد ال درويش السعودية ٢٧٠، نزار العمري تونس ٢٥٠.

وحل رباعنا محمد تيم رابعا (١٠٧ر٥، ١٣٥، ٢٤٢ر٥). واسامة نبيل خامسا (٩٠، ١١٢ر٥، ٢٠٢ر٥).

✻ وزن ٩٩ كغم

الخطف : ابراهيم حسن من مصر «١٣٥»كغم، حسين سيد من السعودية ١٢٥ كغم، عبدالخالق المحمود من سورية ١١٢,٥ وحل لاعبنا خالد ايوب رابعا ١١٠كغم

النطر: ابراهيم حسن من مصر «١٦٥» وحسن سيد من السعودية «١٤٥كغم» وعبدالله الخالق المحمود «سورية» ورفع «١٣٧,٥» ولاعبنا خالد ايوب ١٢٠ كغم.

المجموع : ابراهيم حسن من مصر بمجموع «٣٠٠كغم» وحسن سيد من السعودية «٢٧٠» وعبدالخالق المحمود من سورية «٢٥٠»

✻ وزن ١٠٨ كغم

الخطف: عبدالاله سليس من السعودية ١١٢,٥كغم، غسان شبانة من سورية ١١٢,٥ وعمر تيسير من الاردن «١٠٥».

النطر: عبدالاله سليس من السعودية «١٤٢,٥» وعمر تيسير من الاردن ١٣٧,٥، وغسان شباني من سورية ١٣٢,٥.

المجموع: عبدالاله سليس من السعودية «٢٥٥» وعمر تيسير من الاردن «٢٤٢,٥كغم» وغسان شباني من سورية « ٢٣٧ كغم».

✻ وزن +١٠٨ كغم

الخطف : محمد الزهراني من السعودية ١١٠كغم، غانم ابراهيم من سورية «١٠٠» سمير مقلد من لبنان «٩٧,٥».

النطر: محمد الزهراني من السعودية «١٥٠» غانم ابراهيم من سورية «١٢٧».وسمير مقلد من لبنان «١١٥كغم».

المجموع : محمد الزهراني من السعودية «٢٦٠» وغانم ابراهيم حسن سورية «٢٢٧,٥» وسمير مقلد من لبنان «٢١٢,٥ كغم».

خليفات الوضع المالي مطمئن

اعلن السيد عاطف خليفات رئيس اللجنة المالية في البطولة، امين صندوق اتحاد الاثقال ان الوضع المالي مطمئن.. حيث دفعت الوفود العربية المشاركة المستحقات المالية عليها بمعدل (٥٠) دولارا للشخص الواحد.

وقال اننا خاطبنا العديد من الشركات والمؤسسات الوطنية لدعم هذه البطولة فبادرت بتقديم «المياه المعدنية والهدايا للوفود، مثل شركة النبع وبلاستيك الشرق والافغاني للتحف والهدايا ومركز شاركي في اربد.

الوفود في البحر الميت اليوم

قال المحامي محمد الحجوج رئيس لجنة المواصلات عضو الاتحاد انه سيتم تنظيم رحلة للوفود العربية الشقيقة صباح اليوم لزيارة منطقة الاغوار والبحر الميت في اطار اطلاع الاشقاء على بعض المعالم الاثرية والسياحية في الاردن.

● علوان يترأس اجتماع الاتحاد العربي

اتحاد الاجسام يكرم الاشقاء

اقام اتحاد بناء الاجسام امس الاول حفل عشاء تكريميا على شرف رؤساء وفود الدول العربية الشقيقة المشاركة في البطولة.. اقيم في مطاعم الواحة حضره السيد مليح عليوان الرئيس الفخري للاتحاد العربي لبناء الاجسام رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال والامانة العامة للاتحاد العربي واسرة اتحاد رفع الاثقال.

تعديلات قانون الاثقال

القى السيد جمال حنا امين عام الاتحاد العربي محاضرة حول القانون الدولي لرفع الاثقال مؤكدا على ابرز التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون الدولي والتي تمحورت حول نقطتين الاولى اختصار عدد الاوزان للرجال من عشرة اوزان الى ثمانية.. وبالنسبة للسيدات فقد اقتصرت على سبعة اوزان فقط. والثانية حول فحوصات المنشطات وهي خضوع الرباعين الذين يحطمون الارقام القياسية للفحص اجباريا.. وفحوصات عشوائية للفرق المشاركة وتجري الفحوصات في المركز المعتمد من اللجنة الاولمبية الدولية ومقره مدريد.

وحضرها حكامنا الدوليون محمد ابوالرز، حمزة الحضرمي، رشيد حجازي، احمد فرحان، احمد خاطر، عزام الزعبي.

د. أبوالرز: غياب التجهيزات الفنية للتحكيم

قال د. حسين ابوالرز ان فوز ابطال مصر بالبطولة ليس غريبا فلديهم تراث طويل وعريق في عالم هذه اللعبة ولديهم قاعدة عريضة من اللاعبين وكذلك المنتخب السوري الذي اثبت تفوقه فيما ظل فريقنا يراوح في منطقة الوسط.. وخطا الفريق السعودي خطوات واسعة على طريق احراز البطولات في المستقبل.. ورغم ان تونس قد شاركت بعدد قليل من اللاعبين الا انهم اظهروا تطورا واضحا على مستواهم. واضاف ان البطولة سارت سيرا حسنا حسب امكانياتنا المتواضعة في ظل غياب اللوحة الاليكترونية وساعة التوقيت.. وعدم وجود شاشة عرض في صالة الاحماء تعكس ما يجري في صالة البطولة لغايات المدربين والامور الفنية الخاصة بهم.

● من الفعاليات

اصدار البرنامج الزمني واقرار التعليمات لبطولة الملكية لكرة الطاولة

تنطلق عند الساعة الثالثة من مساء يوم الاثنين المقبل بطولة الملكية الاردنية لكرة الطاولة التي تنظمها للهيئات بالتعاون مع الجامعة الاردنية والتي تستضيف البطولة في صالة النشاط الرياضي.

وقد افرزت القرعة التي اشرف عليها السيدة سوسن البطيخي والسيد مجدي حمزة من الملكية والسيدة نهاد البطيخي والسيد عمر علي صالح من الاردنية وحضرها مندوبو الفرق التسعة المشاركة، تقسيم الفرق الى ثلاث مجموعات تلعب بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة يصعد بعد ذلك الى الدور الثاني رؤساء المجموعات لتلعب دوريا مجزأ وتختتم البطولة في الساعة الخامسة والربع من مساء الثلاثاء المقبل باقامة المباراة النهائية.

وتضم المجموعة الاولى فرق شركة المختار، الاصواف والاردنية، اما المجموعة الثانية فتضم نادي الشطرنج الملكي، سوق عمان المالي والديوان الملكي فيما تضم المجموعة الثالثة فرق شركة العرب للتامين، المعهد الدبلوماسي والديوان الملكي.

الافتتاح:

وصول السيد نادر الذهبي مدير عام الملكية الاردنية عند الساعة الثالثة من مساء الاثنين ثم دخول الفرق المشاركة، يليه عزف السلام الملكي ثم كلمة اللجنة المنظمة «الملكية الاردنية» وكلمة الجامعة الاردنية، بعدها يعلن راعي البطولة انطلاق البطولة ثم خروج الفرق الى ارض الملعب.

اللقاءات تبدأ بمباراة استعراضية تجمع الملكية الاردنية مع الجامعة الاردنية بحيث يكون نظام اللعب فردي سيدات، زوجي مختلط، فردي رجال.

البرنامج الزمني

الدور الاول

الاثنين ١٤ نيسان الحالي تقام (٦) مباريات على النحو التالي:

١ – المختار ✻ الاسواق – س ١٥ر٥ مساء
٢ – الشطرنج ✻ سوق عمان المالي – س ١٥ر٥ مساء
٣ – الجامعة الاردنية ✻ الفائز من (١) – س ٦ مساء
٤ – الملكية ✻ الفائز من (٢) – س ٦ مساء
٥ – الديوان الملكي ✻ الفائز من (٣) – س ٦ مساء

الدور الثاني

(أ) – اول المجموعة الاولى ✻ اول المجموعة الثالثة – س ٤٥ر٦ مساء
(ب) – اول المجموعة الثانية ✻ اول المجموعة الثالثة – س ٤٥ر٦ مساء




● فريق الملكية الاردنية

رياضة عالمية

اعداد: خلف البرماوي

كأس ابطال الدوري

يوفنتوس اعطب اياكس في امستردام

خسارة متواضعة لمانشستر في دورتموند

امستردام (هولندا) - ا ف ب - خسر اياكس الهولندي امام يوفنتوس الايطالي حامل اللقب ١/٢ مساء الاربعاء في امستردام امام ٥١٣٢٣ متفرجا في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي الدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

وسجل نيكولا امورزو ١٤ وكريستيان فييري ٤١ هدفي يوفنتوس. والفنلندي ياري ليتمانن ٦٦ هدف اياكس.

وخطا يوفنتوس بالتالي خطوة وسعة نحو الوصول الى لقاء القمة للموسم الثاني على التوالي وهو الذي سيحتضن مباراة الاياب بعد اسبوعين على ملعب دل البي في تورينو. في المقابل لم يتمكن اياكس من الثأر لخسارته امام يوفنتوس بركلات الترجيح في نهائي مسابقة الموسم الماضي مع العلم بان ١٠ لاعبين فقط خاضوا المباراة الجديدة من الـ٢٢ الذين شاركوا في المباراة القديمة.

وسيطر يوفنتوس كليا على الشوط الاول وامتاز بادائه الجماعي في حين تركزت خطورة اياكس الذي وعد كل لاعب بمكافأة مقدارها ٢٥ الف دولار في حال بلوغ المبارة النهائية، بمهاجمة النيجيري بابانغيدا وحده.



وسدد دي ليفيو الكرة الأولى في المباراة نحو الحارس الهولندي فان در سار ٥. ووصل الايطاليون مرات عدة الى منطقة الجزاء الهولندي الى ان نسج فييري واليوغسلافي يوغوفيتش وامورزو مثلثا انهاه الاخير بكرة داخل شباك فان در سار في الدقيقة ١٤.

واحتدمت المنافسة في منطقة الوسط. وسدد دي ليفيو كرة خطيرة برأسه في الدقيقة ٢٣ ومرت كرة اوفرمارس بجوار القائم الايطالي الايسر في الدقيقة ٢٤.

ولوضع حد لخطورة يوفنتوس اخرج مدرب اياكس لويس فان غال لاعب الوسط موسومبا واشرك مكانه المدافع بوغاردي بعد نصف ساعة من زمن الشوط الاول. وسدد الفنلندي ليتمانن كرة خطرة نحو الحارس الايطالي بيروتزي ٣٢ ورد عليها يوفنتوس بعد ٥ دقائق بلعبة مشتركة بين دي ليفيو وفييري وزيدان.

ومن تمريرة لزيدان سجل فييري هدف يوفنتوس الثاني في الدقيقة ٤١ علما بان والده روبرتو سجل هدف الفوز ليوفنتوس في مرمى اياكس في مباراة ودية اقيمت في ٢٩ اب ١٩٦٩ في تورينو واسفرت ٢/١ وانهى ليتمانن الشوط الاول بكرة فوق العارضة ٤٢.

وهبط ايقاع يوفنتوس في الشوط الثاني. وكثف اياكس من ضغطه الى ان سجل له ليتمانن هدفا بعدما انسل خلف الدفاع في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من فيتشفه. وسرح زيدان بالكرة مسافة طويلة من هجمة مرتدة. وبدل ان يمرر الى اليمين او الى اليسار سدد كرة ضعيفة من خارج المنطقة بجوار القائم الهولندي الايمن مهدرا اخطر فرصة في الشوط الثاني.

- مثل اياكس: فان در سار - ميلشيوت وبلينث وفرانك دي بوير - شولتن (فوتر، ٧٧) وفيتشفه (داني، ٧١) وموسومبا (بوغاردي، ٢٨) وليتمانن - رونالد دي بوير واوفرمارس.

- مثل يوفنتوس: بيروتزي - بوريني وفيرارا ومونتيرو وبيسوتو - دي ليفيو (تاكينارادي، ٧٠) وبيشان ويوغوفيتش (لومباردو، ٨٥) وزيدان - فييري وموروزو.

فوز دورتموند على مانشستر يونايتد

وفاز بوروسيا دورتموند الالماني على مانشستر يونايتد الانجليزي ١/صفر على ملعب فستفال في دورتموند امام ٤٨٥٠٠ متفرج في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم.

وسجل رينيه تريتشوك الهدف في الدقيقة ٧٦.

وغاب عن صفوف دورتموند مهاجماه الاساسيان كارل هاينتس ريدله والسويسري ستيفان تشابوزيزا فضلا عن قلبي الدفاع الدوليين ماتياس زامر ويورغن كولر. ولذا عاني الفريق قبل ان ينتزع الهدف اليتيم. وفي الصفوف الانجليزية لم يشارك الحارس الدنماركي بيتر شمايكل وديفيد ماي.

وهاجم اصحاب الارض منذ البداية. واختبر تريتشوك الحارس فان در غوف ميكرا (الدقيقة ٣). وتصدى باليستر لهيرليخ في اللحظة المناسبة داخل المنطقة في الدقيقة الخامسة. وابعد الحارس كرة راسية لهيرليخ في الدقيقة العاشرة اثر تمرير من هاينريخ.

ورد الفرنسي كانتونا بكرة راسية ابعدها الحارس الالماني كلوس بالقبضتين ٢٤. ومرر بوت الى كانتونا فسدد الكرة من ١٦ مترا فوق العارضة ٣٥.

وفي اكثر الكرات سخونة في الشوط اول سدد هيرليخ ايضا فمرت كرته بهدوء بجوار القائم الانجليزي الايسر، وانقذ كول ببراعة كرة لبوت ٤٥.

وحجب القائم هدفا لمانشستر يونايتد حيث رد كرة لبوت في الدقيقة ٤٩، ورد الالماني مولر على الفور لكن كرته ارتطمت بالدفاع ٥١.

وجرى كانتونا في كل مكان حتى انه ابعد كرة المانية من فوق خط مرماه في الدقيقة ٥٩. وهذا ما فعله كري عندما ابعد كرة لبيكهام قبل ان تتوجه نحو الشباك ٦٤.

واخيرا، اهتزت شباك الفريق الانجليزي في الدقيقة ٧٦ بتسديدة من ٢٠ مترا اثر متابعته كرة مرتدة من الدفاع.

وكما كانت المباراة حامية بين الفريقين كذلك كانت بين انصارهما فالقت الشرطة الالمانية القبض على ٧٣ شخصا بينهم ٣٨ انجليزيا قبل المباراة وخلالها ولم تسفر الاحداث التي اندلعت عن اصابة احد. وبعد صفارة النهاية، لم تقع اي مواجهات بين المشجعين الانجليز والالمان.

وكانت السلطات الالمانية جندت قبل المباراة قوة كبيرة من رجال الشرطة.

- مثل دورتموند: كلوس - رويتر وفليرزينغر وكري - ريكن (فروند، ٩٠) ولامبرت ومولر وسوزا وهاينريخ - هيرليخ (تسورك، ٩١) وتريتشوك (رلينهلرت، ٨٥).

- مثل مانشستر يونايتد: فان در غوف - غاري نيفيل وجونسن وباليستر ورويين - بيكهام وبوت وكين وغيغز (سكولز، ٨٣) - كانتونا وسولسكيار.



● كانتونا ونيفيل يغادران الملعب بعد خسارة مانشستر

الدوري الانجليزي

تشيلسي وويمبلدون يخسران

لندن /رويتر/ خسر تشيلسي وويمبلدون مباراتيهما في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم امساء الاربعاء.

وبهذه النتيجة فشل الفريقان ومعهما ميدلسبره الذي تعادل امس دون اهداف في تعزيز ثقة مشجعيهم قبل مبارياتهم يوم الاحد المقبل بالدور قبل النهائي في كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وخسر تشيلسي ٣/١ لصالح كوفنتري رغم انتهاء الشوط الاول ١/صفر لصالحه بهدف سجله بول هيجز في الدقيقة ٤٣.

غير ان دبلن تعادل لفريقه في الدقيقة ٤٩ واتبعه وليامز بالهدف الثاني في الدقيقة ٥١ ثم سجل ويلان الهدف الثالث في الدقيقة ٥٨.

وخسر ويمبلدون ٢/صفر لصالح استون فيلا. وسجل ميلوسفيتش الهدف الاول في الدقيقة ٢٦ لينتهي الشوط الاول ١/صفر واحرز رايت الهدف الثاني في الدقيقة ٧٨.

وتعادل ميدلسبره دون اهداف مع وستهام في مباراة حضرها ٢٣٩٨٨ متفرجا.

وفي بقية مباريات الدوري امس الاول تعادل ديربي ١/١ مع ساوثامبتون في مباراة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي. وسجل وارد لاعب ديربي الهدف الاول في الدقيقة ٦٦ وتعادل باول في الدقيقة ٩٠.

وتعادل ايضا ايفرتون ١/١ مع ليستر. وسجل برانش لاعب ايفرتون الهدف الاول في الدقيقة ١٧ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح فريقه.

واحرز مارشال هدف التعادل في الدقيقة ٧٠. وحضر المباراة ٣٠٣٦٨ متفرجا.

وفاز شيفيلد ونزداي ٢/١ على توتنهام. واحرز اثيرتون لاعب ونزداي الهدف الاول في الدقيقة ١٨ ليتعادل نيلسن لفريقه في الدقيقة ٤٣.

وسجل بووث الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠.



● من مباراة ويمبلدون واستون فيلا

اشتباكات بين انصار بوروسيا دورتموند

دورتموند (المانيا) - (ا ف ب) - وقعت اشتباكات عنيفة بين انصار فريق بوروسيا دورتموند الالماني لكرة القدم مساء الاربعاء في دورتموند قبل مباراة فريقهم وفريق مانشستر يونايتد الانكليزي في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية.

وذكرت الشرطة انها اعتقلت ٢٠ مشجعا من دون ان تقع اصابات.

وجندت الشرطة عددا كبيرا من رجالها لحفظ الامن لان مشجعي الفريق الانكليزي عرفوا بعنفهم. ومع ذلك فان الشغب جاء من مشجعي دورتموند الذين اشتبكوا قرب محطة السكك الحديد.

واجتمع المئات من مشجعي الفريقين في السوق القديمة لحضور برنامج موسيقي.

وحضر ٣٥٠٠ من انصار مانشستر يونايتد الى دورتموند وجميعهم يحملون بطاقات المباراة. غير ان الشرطة تخشى ٥٠٠ اخرين حضروا من دون وجود بطاقات في حوزتهم.

اتحاد الكرة يضع خطة لاصلاح احوال كرة القدم المصرية

القاهرة /رويتر/ وضع مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري خطة من خمس نقاط لاصلاح احوال كرة القدم المصرية.

واكد الاتحاد في بيان اصدره بعد اجتماعه مساء امس الاربعاء مع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني بعد الهزيمة امام منتخب ليبيريا في تصفيات كاس العالم ان اول نقاط الخطة تتمثل في تجديد وتطوير المنتخب بضم عناصر تتميز بالقدرة والسن المناسب لمجاراة الطابع العالمي الحديث للكرة.

واشار البيان الى ان الهدف من ذلك هو الوصول لنهائيات كاس الامم الافريقية والمنافسة عليها بقوة اضافة الى استمرار المنافسة وبشدة في تصفيات كاس العالم حيث مازال الامل قائما رغم ضعفه.

وقرر ايضا في اطار خطة الاصلاح تطوير مسابقة الدوري العام باعتبار ان المسابقة المحلية هي افضل سبيل لصقل خبرات اللاعبين بما يؤهلهم للمنتخب الوطني.

وكلف الاتحاد لجنة شؤون اللاعبين بالانتهاء من دراسة لتطوير نظام الاحتراف الذي بدأ تطبيقه عام ١٩٩٠ بما يحقق الفائدة للمنتخبات الوطنية على ان يتم تطبيق القواعد الجديدة قبل نهاية يوليو تموز.

ودعا الاتحاد ايضا الى حث الاندية على السماح للاعبين صغار السن بالاحتراف في الاندية الاوروبية حيث يرى ان الاحتراف في سن صغيرة كان من اسباب تفوق المنتخبات الافريقية.

ويعقد الاتحاد غدا مؤتمرا صحفيا يحضره الجوهري للحديث عن اسباب الهزيمة امام ليبيريا في اكرا والخطوات التي سيتخذها لتفادي خسائر اخرى مستقبلا.

تصفيات كأس العالم

تعادل زائير وزامبيا ٢ - ٢

هراري - أ ف ب: تعادلت زائير وزامبيا ٢ - ٢ مساء الاربعاء في هراري امام ٢٠ الف متفرج في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا للمجموعة الافريقية الثالثة (الجولة الثالثة).

وسجل اليان نسوندا ٢٩ وايبول بازامبا ٥٠ هدفي زائير. وكينيث ماليتولي ٢١ واندرو تمبو ٨١ هدفي زامبيا.

المنتخب الكونغو ٧ نقاط
جنوب افريقيا ٤
زائير ٢
زامبيا ٢

اغلى لاعب في تاريخ الكرة الاسبانية

٤٢ مليون دولار ثمن رؤول غونزاليز لاعب ريال مدريد

بات المهاجم رؤول غونزاليز (١٩ عاما) اغلى لاعب في تاريخ كرة القدم الاسبانية بعدما حدد ناديه ريال مدريد القيمة المتوجب دفعها لقاء فسخ العقد بينه وبين نجمة الشاب بستة مليارات بيزيتا (نحو ٤٢ مليون دولار). وقال رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز خلال برنامج اذاعي: "بات رؤول محصنا منذ الان ويمكنه اللعب بحرية من دون مضايقة احد".

واضاف سانز ان اندية اخرى كبرشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي "بالاضافة الى اندية انكليزية والمانية" كانت مستعدة لدفع القيمة السابقة التي تضمنها عقد رؤول وهي ٦ر١ مليار بيزيتا (نحو ٥ر١١ مليون دولار).

ومقابل ارتفاع القيمة، رفع ريال مدريد الراتب السنوي لرؤول الى ٣٠٠ مليون بيزيتا (اكثر بقليل من مليوني دولار).

وسيكون العقد الجديد لرؤول ومدته خمس سنوات الاغلى في تاريخ الكرة الاسبانية. يذكر ان فسخ عقد المهاجم البرازيلي رونالدو ينص على تقاضي ناديه الحالي برشلونة مبلغ ٤ مليارات بيزيتا (نحو ٣٢ مليون دولار).

والمباراة التي خاضها رؤول امام كومبوستيلا ضمن بطولة الدوري كانت المباراة المئة له في الدرجة الاولى وقد سجل نحو ٤٠ هدفا منذ ان ضمه المدرب الارجنتيني خورخي فالدانو الى التشكيلة الاولى وهو في سن السابعة عشرة.



● رؤول

اول لقاء بين اسكتلندا وويلز منذ ١٢ عاما

غلاسكو - ا ف ب: يلتقي منتخبا اسكتلندا وويلز لكرة القدم وديا في ٢٧ ايار المقبل في كيلمارنوك (اسكتلندا) لاول مرة بعد مباراتهما التاريخية في ١٠ ايلول ١٩٨٥ في كارديف التي شهدت حدثين بارزين هما تاهل اسكتلندا الى مونديال المكسيك ٨٦ ووفاة مدربها جون ستين اثر اصابته بنوبة قلبية. وسقط ستين ارضا عندما سجل فريقه هدف التعادل ١ - ١ من ركلة جزاء وكان كافيا لبلوغ اسكتلندا المونديال.

وسبق للمنتخبين ان التقيا في ١٠١ مباراة كانت الاولى عام ١٩٧٦ فازت اسكتلندا في ٦٠ وويلز في ١٨ وتعادلتا في ٢٣.

الدوري الالماني

فوز سانت باولي على بوخوم ١/٢

بون - (ا ف ب) - فاز سانت باولي على بوخوم ٢/١ في مباراة مؤجلة ضمن الدوري الالماني لكرة القدم مساء امس الاول.

- وسجل ليمرسون ٦ وشاربينغ ٨ للفائز وكرلخت ٧٤ للفائز.

- ويبقى سانت باولي في المركز السابع عشر قبل الاخير برصيد ٢٦ نقطة من ٢٦ مباراة مقابل ٣٧ نقطة لبوخوم الثامن.

فوز شباب المحمدية في الدوري المغربي لكرة القدم

الرباط/ رويتر/ فاز شباب المحمدية على النادي المكناسي ١/صفر في الدوري المغربي لكرة القدم مساء امس الاول. وفي بقية مباريات امس الاول تعادل الكوكب المراكشي دون اهداف مع الوداد البيضاوي وتعادل الفتح دون اهداف مع الجيش الملكي وتعادل ايضا مولودية الوجدة دون اهداف مع خريبكة. وفاز النهضة السطاتية ٢/صفر على الدفاع الجديدي وتعادل سبورتنج سلا ١/١ مع الوداد الفاسي وتعادل تطوان ١/١ مع شباب المسيرة وفاز الرجاء البيضاوي ٣/١ على سيدي قاسم.

ويتصدر الرجاء البيضاوي الدوري برصيد ٤١ نقطة من ٢٠ مباراة ويليه شباب المسيرة برصيد ٤١ نقطة من ٢٢ مباراة ثم الوداد البيضاوي برصيد ٣٦ نقطة من ٢٢ مباراة.

مليار ديرات مصر... في دائرة الاتهام
«الحيتان» يعملون في الخفاء لتوجيه سياسة القاهرة

القاهرة – (اف ب) – تعرض كبار رجال الاعمال المصريين للتوبيخ من قبل الرئيس المصري حسني مبارك، بعد اتهامهم بالعمل في الخفاء لتوجيه السياسة المصرية، وبالحصول على تسهيلات ائتمانية بدون ضمانات.

"موسم الهجوم على رجال الاعمال"... هكذا عنونت صحيفة "العالم اليوم" الاقتصادية التي يملك جزءا من راسمالها الملياردير ابراهيم كامل، صفحتها الاولى الاربعاء. وفي نفس الوقت بدأت محكمة امن الدولة النظر في قضية سوء صرف قروض وائتمانات تشمل ٣٢ من مسؤولي المصارف ورجال الاعمال، بينهم اربعة نواب. وكان نائب حزب "الوفد" الليبرالي المعارض ايمن نور قدم الى مجلس الشعب المصري في مطلع اذار ملفا كاملا حول "التواطؤ الذي يهدد اقتصاد البلاد بالانهيار" بين المصارف ورجال الاعمال.

وقال نور "من غير المعقول ان يحصل ١٣ او ١٤ من رجال الاعمال على قروض ضخمة بدون ضمانات حقيقية. انهم يمثلون خطرا يهدد نظامنا المصرفي لان بعضهم لا يستطيعون تسديد ديونهم".

وساق مثالا على ذلك رجل اعمال "حصل على ٦٠٠ مليون جنيه (١٧٧ مليون دولار) مقابل مصنعه الذي لا تزيد قيمته على ١٤٩ مليون جنيه (٤٤ مليون دولار)، كضمانة".

واكد ان هذه الحالة واحدة من عدة حالات شملها الملف الذي قدمه الى مجلس الشعب. واضاف ان رجل اعمال اخر "تمكن من الحصول على قرض بقيمة مليار جنيه (٣٠٠ مليون دولار) وبعملية حسابية بسيطة نجد ان فائدة هذا المبلغ التي تبلغ ١٥ في المئة تساوي ١٥٠ مليون جنيه. اي ان عليه ان يسدد يوميا ٤٠٠ الف جنيه (١١٨ الف دولار) كفوائد، وان يدفع ٤٠٠ الف اخرى لتسديد الدين".

واضاف "حتى يتمكن من ذلك يجب ان يصل ربحه اليومي الى مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار) وهذا لا يمكن ان يحققه حتى كبار تجار المخدرات".

وقال ان "التسهيلات التي تعطى الى هذه القلة من رجال الاعمال لا تتفق مع ما يقدمونه الى البلاد" مضيفا "انا اؤيد موقف الرئيس المصري الذي يريد افساح المجال امام فئة ثانية او الثالثة من رجال الاعمال".

وكان مبارك اعلن في ٢٩ اذار انه يريد احداث تعديلات على رأس المجلس الرئاسي المصري الاميركي الذي يضم ٣٠ من كبار رجال الاعمال من الجانبين "بهدف مساعدة صغار رجال الاعمال".

وكان المجلس شكل في ١٩٩٥ في اطار الشراكة المصرية الاميركية، ومهمته تقديم المشورة الى المسؤولين في الجانبين حول تنمية التبادل التجاري. اما اعضاء المجلس المصريين فهم من المليارديرات الذين كونوا ثرواتهم في السبعينات والثمانينات مستفيدين من سياسة الانفتاح التي طبقها الرئيس الراحل انور السادات بعد عشرين عاما من النظام الاشتراكي.

وفي ظل سياسة الخصخصة التي تنفذها مصر منذ ١٩٩١ تمكن هؤلاء من اقامة امبراطوريات في قطاعات التصدير والاستيراد، والنسيج والخزف (سيراميك) والبناء والعقارات.

وكان المجلس استحق توبيخ مبارك الذي ذكر اعضاءه بانهم مجرد هيئة "استشارية ليست لها سلطة تنفيذية" وذلك بعد ان انتقد احدهم بطء وتيرة الخصخصة. اما الصحف المصرية فتتهم هؤلاء "الحيتان" بالعمل في الخفاء من اجل توجيه السياسة المصرية. رئيس تحرير مجلة "روز اليوسف" الاسبوعية المقربة من الحكومة عادل حموده اتهمهم في مقال بعنوان "هل يسيطر رجال الاعمال على السلطة" بانهم يملكون "الكلمات السرية التي تفتح لهم كل الابواب، بما فيها ابواب وسائل الاعلام".

الا ان رئيس اتحاد الصناعيين المصريين فريد خميس قال ردا على ذلك "ان الرئيس مبارك عين اعضاء المجلس ويمكنه تغييرهم متى يشاء".

واضاف "بعض رجال الاعمال ادلوا في واشنطن بتصريحات اثارت حساسيات. عدلنا المسيرة منذ ذلك الحين، وبات اعضاء المجلس اكثر تكتما".

دحلان: اللقاء الامني الاخير بوساطة اميركية لا يعني عودة التنسيق الامني مع الاسرائيليين

غزة – (اف ب)– اكد مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ان الاجتماع الذي عقد الثلاثاء الماضي في غزة وحضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولون امنيون اميركيون وفلسطينيون واسرائيليون لا يعتبر استئنافا للتنسيق الامني الفلسطيني–الاسرائيلي.

وقال دحلان امس ان "هذا الاجتماع لا يعني عودة التنسيق الامني بيننا وبين الاسرائيليين وقد تم استجابة من الرئيس عرفات لطلب وسيط اميركي بعقد لقاء بين مسؤولين امنيين فلسطينيين واسرائيليين".

وحضر اللقاء عن الجانب الاسرائيلي رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) عامي ايلون، وعن الجانب الفلسطيني، اضافة الى دحلان، مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب.

ولم تشأ مصادر المشاركين في الاجتماع الادلاء باسماء "الوسطاء" والمسؤولين الامنيين الاميركيين الذين حضروه.

واوضح دحلان ان الاسرائيليين طلبوا عودة التنسيق الامني مع الجانب الفلسطيني، لكننا رفضنا هذا الطلب باعتبار ان التنسيق الامني جزء من تنسيق سياسي عام وانه لا يمكن العودة اليه في حال استمر التعثر في المفاوضات السياسية قائما.

وكانت السلطة الوطنية اتخذت قرارا بوقف الاتصالات السياسية مع الحكومة الاسرائيلية بسبب قرار هذه الاخيرة في اذار الماضي البدء في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس العربية.

واتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بوقف المفاوضات مع الابقاء على التنسيق الامني مع الفلسطينيين بعد العملية التي نفذها انتحاري من حركة حماس في تل ابيب في الحادي والعشرين من الشهر الماضي وطالبت السلطة الوطنية ببذل جهود اكبر ضد "الارهاب".

ورفض الفلسطينيون الموقف الاسرائيلي واكدوا في اكثر من مناسبة ان التنسيق الامني بين الطرفين لن يعود قبل عودة المفاوضات السياسية الى مسارها الصحيح وهو الامر الذي يتطلب حسب رأيهم وقف اسرائيل اعمال الاستيطان وتنفيذ الاتفاقات الموقعة. ووصف دحلان الانباء التي تحدثت عن ان اللقاء كان متوترا وانه عمل على ضرب مناخ الثقة بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية بانها غير صحيحة. وقال "على العكس كان اللقاء هادئا وطرح الاسرائيليون ما لديهم بأدب.

صدام يأمر ببناء مسجد في عيد ميلاده كل عام

بغداد – رويتر – قالت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين امر باكمال مسجد جديد ووضع حجر الاساس لاخر اثناء الاحتفالات بعيد ميلاده كل عام.

ونقلت الوكالة عن حسام خضوري مدير الادارة الهندسية برئاسة الجمهورية ان مسجدا جديدا سيفتتح بينما يبدا العمل في اخر يوم ٢٨ نيسان الجاري الذي يحتفل فيه الرئيس العراقي بعيد ميلاده الستين.

وقال خضوري ان ادارته بنت او جددت حتى الان اكثر من ١٢ مسجدا او مزارا مقدسا في مختلف انحاء البلاد.

ويعتزم الرئيس العراقي بناء مسجد ضخم يحمل اسمه في كل من محافظات العراق الثماني عشرة واقيم بالفعل احد هذه المساجد في مسقط رأسه تكريت.

وقال خضوري ان مهندسي ادارته على وشك الانتهاء من وضع تصاميم مسجد ضخم اخر في بغداد ومن المتوقع ان يبدا العمل فيه خلال الاسابيع المقبلة.

زايد يتبرع بـ ٩ ملايين دولار لدعم صمود الشعب الفلسطيني

غزة – (ا ف ب) – قال وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين في مؤتمر صحافي عقده امس في مدينة غزة ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قدم تبرعات مادية وعينية تبلغ قيمتها الاجمالية تسعة ملايين دولار اميركي.

واوضح شاهين ان الشيخ زايد تبرع بمبلغ نقدي قدره ثلاثة ملايين دولار لشراء مواد غذائية لتوزيعها على عائلات الشهداء والمعتقلين والعائلات المحتاجة في المناطق الفلسطينية.

واضاف شاهين ان المواد الغذائية سيتم شراؤها من التجار الفلسطينيين وذلك لدعم الاقتصاد الفلسطيني.

وكشف وزير التموين الفلسطيني النقاب عن ان اسرائيل منعت دخول تمور بقيمة ستة ملايين دولار تبرع بها رئيس دولة الامارات الى قطاع غزة من دون ابداء الاسباب. وقال ان الوزارة تجري اتصالات الان لتحويل هذه الكميات من التمور الى الفلسطينيين المقيمين في مخيمات لبنان.

مسؤول في الجهاد الاسلامي

نريد تدمير اتفاقية اوسلو.. لكن اسرائيل تقوم بذلك

مدريد – (اف ب)– أكد مسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي" الفلسطينية ان هدف الحركة هو "تدمير اتفاقية أوسلو" ولكن "اسرائيل تقوم بذلك من تلقاء نفسها ولذلك نفضل ألا نتحرك في الوقت الراهن".

وقال المسؤول عبد الله الشامي في حديث لصحيفة "لا فانغارديا" الاسبانية اليومية "نحن ندعم الجهاد ضد اسرائيل والعمليات الانتحارية ضد جور الاحتلال الاسرائيلي ولكن ليس في الوقت الراهن".

وعزا الشامي العمليات الاخيرة ضد اسرائيل الى "مجاهدين محليين دون أي تنسيق مع قيادة الجهاد الاسلامي".

وأكد المسؤول انه اذا تحركت حركة "الجهاد الاسلامي" حاليا "فسنحيي عملية السلام عبر حث السلطة الوطنية الفلسطينية على التحرك ضدنا وحماية المستوطنات اليهودية".

واضاف قائلا "بعد مرور اربع سنوات على اتفاقية أوسلو الجميع يدرك أننا نعود الى الوراء وان السلاح هو الخيار الوحيد". واعتبر ان "عملية السلام ماتت ولم يعد يبقى سوى تحديد موعد دفنها".

وقال المسؤول الفلسطيني ان "نتنياهو يتهم عرفات باعطاء الضوء الاخضر للهجمات وعرفات يجد نفسه مضطرا الى تقديم دليل على انخراطه في مسيرة السلام فيعتقلنا ويعمد الى تلقيننا دروسا. ان أي زعيم يجب ان يختاره الشعب الفلسطيني كله بما في ذلك الشتات وهذا لا ينطبق على عرفات".

وأكد عبد الله الشامي ان حركة "الجهاد الاسلامي" ستشارك "بالطبع" في الانتخابات البلدية الفلسطينية في حزيران المقبل. وأوضح ان "هذا لا يعني اننا نؤيد اتفاقية أوسلو وانما نقدم الى أنصارنا خدمات مدنية".

«حماس» تدعو سكان القدس الى رفع الاعلام الفلسطينية واعلام سوداء

القاهرة – (اف ب) – دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس سكان القدس الشرقية المحتلة وقراها الى "رفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء" احتجاجا على الاستيطان وحدادا على ارواح ستة فلسطينيين استشهدوا في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي. كما كررت الحركة في بيان، وأشير الى انه تم توزيعه امس في مدينة الخليل حيث تحتدم المواجهات منذ قرابة اسبوعين، الدعوة الى "تأكيد خيار الانتفاضة عبر المواجهات الشعبية الواسعة لقوات الاحتلال، وتنظيم المسيرات والمهرجانات الشعبية ولا سيما في الجامعات". كما جددت الحركة نداءها الى الشرطة الفلسطينية "بالامتناع عن التصدي للاحتجاجات بل التحول الى المشاركة في مواجهة الصهاينة، فالقدس مسؤولية الجميع وواجبهم دعم جهود الدفاع عنها". وكررت «حماس» دعوة السلطة الفلسطينية الى عدم المراهنة على الدور الاميركي او "المضي في مفاوضات خاسرة مع الاسرائيليين لن تزيد القدس الا ضياعا". وكانت حماس دعت اول امس في بيان الشرطة الفلسطينية الى استخدام السلاح دفاعا عن الشعب الفلسطيني الاعزل.

نتنياهو: السلام مع الفلسطينيين اسهل من الرد على سؤال من هو اليهودي؟

شيفنينغ (هولندا) – (اف ب)– اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقوم بزيارة لهولندا مدتها ٢٤ ساعة ان "ابرام السلام مع الفلسطينيين اسهل من الرد على سؤال من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي".

وقد ناقش نتنياهو مع ممثلي يهود بلجيكا وهولندا في كازينو منتجع شيفنينج الصيفي في لاهاي القانون الجديد الذي تبنته اسرائيل والذي يمنح الحاخامات المتشددين وحدهم حق تحديد اليهودي وغير اليهودي. وقد اثار هذا القانون ثائرة اليهود الليبراليين في هولندا. واوضح نتنياهو انه يؤيد تبني هذا القانون الذي كان ثمرة ضغط الاحزاب الدينية المتشددة في الائتلاف الحكومي وان كان يدرك الصدمة التي تسبب فيها لبعض اليهود في العالم.

سرعتها تزيد على مليون ميل في الساعة

العلماء يطمئنون دول العالم العاصفة الشمسية لن تصيب الارض

واشنطن – رويتر: قال علماء يراقبون عاصفة هائلة انطلقت من سطح الشمس وتدور في الفضاء الخارجي بسرعة تزيد على مليون ميل في الساعة ان العاصفة الشمسية لن تصيب كوكب الارض.

ويقوم علماء ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» بتحليل المعلومات التي تجمعها الاقمار الصناعية وسفن الفضاء ومراكز المتابعة الارضية المسار الدقيق للعاصفة الشمسية ومدى تاثيرها.

وقالت باربرا تومبسون عالمة فيزياء الفضاء في مركز ناسا في ماريلاند «علينا ان نتذكر ان هذه العاصفة على بعد ٣٠ مليون ميل وانها قطعت ٩٣ مليون ميل لتصل الى هنا. من الصعب تحديد موعد انتهائها.»

وتحمل العاصفة الشمسية اشعاعات يمكن ان تؤثر على المجال المغناطيسي للارض وتعطل اقمار الاتصالات الصناعية وبعض محطات الطاقة وان لم ترد تقارير عن حدوث ذلك بالفعل.

ونسب الى عاصفة شمسية ضخمة مسؤولية تدمير قمر صناعي للبث الاذاعي في كانون الثاني الماضي.

ورصدت العاصفة الشمسية الحالية منذ اكثر من ٤٨ ساعة بواسطة قمر صناعي اطلقته ادارة الطيران والفضاء الامريكية ووكالة الفضاء الاوروبية عام ١٩٩٥ لوضع سطح الشمس تحت المراقبة المستمرة.

الملاريا... «القاتل الأول» في العالم يفتك بشخص كل «١٢» ثانية

باريس – (اف ب) – بعد مرور قرن على اكتشاف دور البعوض كناقل للملاريا، وفيما لم تسجل الابحاث نتائج كبيرة في هذا المضمار، لا يزال هذا المرض "القاتل" الاول في العالم اذ انه يفتك بشخص واحد – طفل في معظم الاحيان – كل اثنتي عشرة ثانية.

ويهدد مرض الملاريا ثلث سكان الكوكب حيث يصيب ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون شخص، يموت منهم كل عام ما بين ١,٥ مليون و٢,٧ مليوٍن، وبمعدل تسعة من كل عشرة اشخاص في افريقيا.

وعبر مجلة "نيتشر" البريطانية يدعو باحثون واقتصاديون، بينهم احد مدراء البنك الدولي ريتشارد فيشيم ومدير معاهد الصحة الاميركية هارولد فارموس ومدير مؤسسة باستور الباريسية ماكسيم شوارتز، المجتمع الدولي الى تعبئة لا نظير لها لان مرض الملاريا بات يهدد افريقيا واصبح "تحديا كبيرا مثل الايدز".

وهم يذكرون بان الملاريا سيكون موضع بحث للمرة الاولى اثناء قمة منظمة الوحدة الافريقية المقبلة وبان دول مجموعة السبع ستتناول مشكلة الامراض التي تظهر او تعاود الظهور ومنها الملاريا.

وفضلا عن البنك الدولي يؤكد هؤلاء الباحثون والاقتصاديون ان منظمة الصحة العالمية ووكالات دولية اخرى تعتزم التعاون ومضافرة جهودها لوضع برنامج لثلاثين عاما لمواجهة الملاريا، في حين ان مقاومة الملاريا ل "الكلوروكين"، السلاح الرئيسي للوقاية والمعالجة، تزداد وال "فانسيدار" الدواء الوحيد الرخيص والمتوافر يبدو محكوما بالمصير نفسه في نظر الخبراء الذي يخشون "ازمة علاجية".

ويلفت موقعو النداء في "نيتشر" ب"تهكم" الى ان "مجمل الادوية تهمل الابحاث المتعلقة بالمرض في وقت اصبح فيه اعداد ادوية جديدة او لقاح اكثر ضرورة والحاحا".

غير ان الامال في التوصل الى لقاح قد تبددت في ايلول الماضي عندما اكدت المجلة الطبية البريطانية "لانسيت" عدم جدوى لقاح ال"اس-اف-بي ٦٦" الذي اعده الباحث الكولومبي الكين باتاروبو.

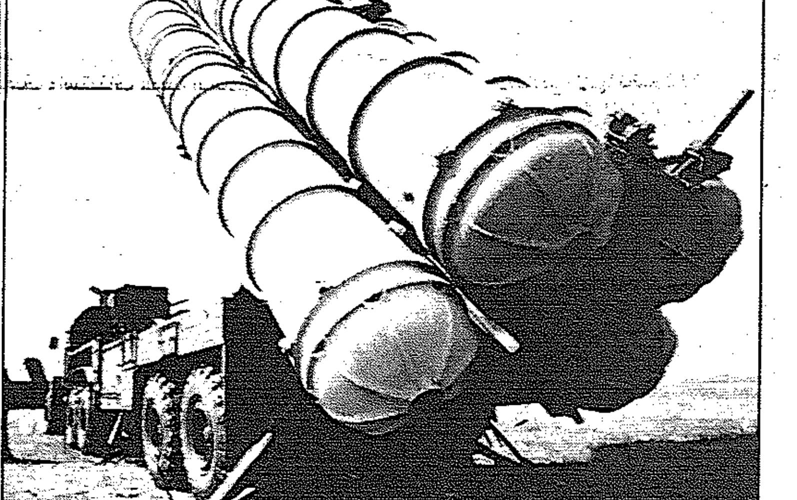
الى ذلك اشارت "نيتشر" الى "ضالة" الاموال المرصودة للابحاث المتعلقة بمكافحة الملاريا والتي تقدر ب٨٤ مليون دولار في القطاع العام ولا يصل هذا الرقم الى الضعف اذا اضفنا ما يخصصه القطاع الخاص.

واوضحت المجلة العلمية ان "الاموال المخصصة للابحاث المتعلقة بامراض السرطان في بريطانيا هي اكبر بمرتين من الاموال المخصصة للملاريا على الصعيد العالمي".

ومرض الملاريا، الذي يعني بالايطالية "الهواء السيء" بسبب تفشيه في المناطق التي تتميز بالرطوبة وتكثر فيها المستنقعات، يعد من اكثر الامراض الاستوائية انتشارا.

وينتقل هذا المرض بواسطة انثى البعوض وتظهر عوارضه بحمى شديدة مترافقة مع فقر الدم او انحطاط صحي عام.

وقد حاز الدكتور رونالد روس الذي اكتشف المرض في العام ١٩٠٢ جائزة نوبل للطب تقديرا لعمله في مجال الابحاث المتعلقة بالملاريا.



● نموذج من منظومة الصواريخ التي سيتم نشرها في جزيرة قبرص العام القادم

(أ.ف.ب)

مؤتمر في جامعة جورجتاون عن اسهامات الاميركيين العرب

واشنطن – خاص – في مؤتمر للاميركيين العرب، الذين يعتقد انهم بدأوا القدوم الى الولايات المتحدة قبل اكثر من ١٠٠ عام، ذكر المتحدث الرئيسي في احدى جلسات المؤتمر عن اسهامات الاميركيين العرب جمهور مستمعيه بما قاله الكاتب الاميركي اللبناني المعروف جبران خليل جبران عن الكيفية التي يجب ان يشعر بها الاميركيون المتحدرون من اصل عربي.

فقد كتب جبران، مؤلف العديد من الكتب التي كان ابرزها كتاب «النبي» الذي يعتقد بانه ترجم الى لغات اجنبية تزيد عن عدد اللغات الاجنبية التي ترجم اليها اي كتاب آخر ما عدا الكتاب المقدس: «يجب ان تكونوا قادرين على الوقوف امام ابراج نيويورك وواشنطن وشيكاغو وسان فرانسيسكو لتقولوا في قلوبكم: اننا احفاد اولئك الذين بنوا دمشق وبعلبك وصور وصيدا وانطاكية، وانا هنا اليوم لأبني معكم».

وكان هذا هو الموضوع الرئيسي العام في كلمات ثلاثة متحدثين تحدثوا يوم ٤ الجاري في اليوم الثاني للمؤتمر السنوي الثاني والعشرين الذي يعقده مركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورجتاون، وهو المركز الذي تأسس عام ١٩٧٥ ولا زال المركز الاكاديمي الوحيد في الولايات المتحدة المكرس بشكل كامل لدراسة العالم العربي المعاصر.

الدكتور فيليب سالم الذي تحدث عن اسهامات العرب في العلوم الطبية، ذكّر مستمعيه بأن كتاب «القانون» لابن سينا كان المرجع الاساسي في العلوم الطبية لسبعة قرون، اي حتى انهيار الامبراطورية العربية في اسبانيا عام ١٤٩٢.

وقال ان ابن سينا كان اول من تحدث عن مفهوم وحدانية «الشخص والجسد والروح، وعن استحالة فصل الروح عن الجسد».

وقال الدكتور سالم ان احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه الطب الحديث، لاسيما الطب الاميركي، هي المفهوم السائد بأن الطبيب يعالج المرض، مضيفا ان هذا المفهوم خاطيء لدرجة مأساوية لأنه لا يأخذ في الاعتبار النتائج غير الجسدية للمرض.

والدكتور سالم، وهو خريج الجامعة الاميركية في بيروت، وأحد اول الباحثين الذي كشف عن العلاقة بين الالتهاب والسرطان واظهار ان السرطان قد يبدأ كورم غير خبيث ويمكن استئصاله قبل ان يصبح خبيثا ومستشريا. يذكر ان فريق اطباء، منهم عدد من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، يعملون معه على تجارب في هذا الميدان في مركز ماديسون التابع للجامعة، وهو احد ابرز مراكز معالجة السرطان في العالم.

والمتحدثان الرئيسيان الآخران ذلك اليوم كانا طلعت عثمان، رئيس مجلس الادارة والمسؤول التنفيذي الرئيسي بمجموعة «غروف فايناشيال»، والبرت مخيبر، وهو محام يعمل في واشنطن العاصمة ورئيس سابق للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز. وكان مخيبر قد مثل اللجنة في قضية «كلية سانت فرانسيس ضد الخزرجي»، وهي قضية رئيسية اكدت المحكمة الاميركية في قرارها بشأنها تمتع الاميركيين العرب بالكامل بحقوقهم المدنية بموجب قانون الحقوق المدنية.

وشدد الدكتور سالم على اهمية انجاز الدكتور الياس جيمس خوري، الذي كان فاز بجائزة نوبل في العلوم، والدكتور مايكل دبغي، احد اشهر جراحي القلب في العالم، واثنى الدكتور سالم على الدور الذي تلعبه الجامعة الاميركية في بيروت، التي اشار الى انها بدأت عملها كمؤسسة اميركية تهدف الى خدمة شعوب الشرق الاوسط، ولكنها اصبحت الآن تقوم بمهمتها في «خدمة العالم اجمع».

واشار الى ان اكثر من نصف العلماء الطبيين العرب في الولايات المتحدة هم من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. بل اضاف ان ما لا يقل عن ثلث خريجي كلية الطب في تلك الجامعة يعيشون ويعملون الآن في الولايات المتحدة بسبب الحرب الاهلية اللبنانية، وهم يساهمون كما قال في برامج الرعاية الطبية في الولايات المتحدة.

وتحدث الدكتور سالم عن طبيب عربي معروف آخر هو وديع السوقي، رئيس قسم امراض الكلى بجامعة بايلور ورئيس الجمعية الطبية لامراض الكلى، كما ذكر الدكتور صالح وكيل، رئيس قسم الكيمياء العضوية في جامعة بايلور ايضا، ورمزي قطران من قسم علم الامراض بجامعة هارفارد والطبيب الراحل نجيب سمعان، الذي وصفه بانه أحد ابرز المختصين في امراض الغدة الدرقية.

وكان الدكتور خوري قد فاز بجائزة نوبل في الكيمياء في عام ١٩٩٠ لاكتشافه طريقة جديدة لتحليل المركبات العضوية من اجل تصنيع مثيل صناعي لها.

واشار الدكتور سالم ايضا الى انشاء الجمعية الاميركية العربية الطبية التي ستعقد مؤتمرا كبيرا لها هذا العام في دمشق في الفترة بين ٢٢ و ٢٣ حزيران القادم. وسيركز المشاركون في المؤتمر على ابحاث السرطان وعلاجه.

ووصف الدكتور سالم طبيب القلب الاميركي العربي المشهور الدبغي، الذي يتحدر ابواه من جنوب لبنان حيث عاش لبعض الوقت، بأنه احد «عمالقة الطب الحديث». والدكتور الدبغي هو صاحب اختراع المضخة التي اصبحت فيما بعد جزءا مهما من الآلة التي تقوم بعمل القلب والرئة وقت اجراء عمليات عليهما، وهو اختراع ساعد في بدء عمليات القلب المفتوح. وفي عام ١٩٦٣ طور الدكتور دبغي المفهوم الاساسي الخاص بمعالجة شرايين القلب، وبعد ذلك بسنة كان اول طبيب اجرى عملية تحويل مجرى شريان قلبي مسدود مستخدما شريانا أخذه من ساق المريض لتحويل مجرى الدم بين الاوردة والشرايين القلبية، وهي عملية تنقذ حياة الكثير من البشر وتستخدم في انحاء العالم الان.

اما رجال الاعمال الاميركيون العرب الذين ذكرت اسماؤهم كمساهمين في مجال الاعمال والتجارة فهم الدكتور جوزف جيكوبس، وهو مؤسس ورئيس مجلس ادارة «شركة جيكوبس للهندسة» التي هي شركة هندسة وبناء دولية توظف ما يقرب من ١٥ الف شخص في عملياتها المختلفة، روبرت عبود، وهو الرئيس السابق لمجلس ادارة بنك فيرست ناشيونال في شيكاغو وشركة اوكسيدنتال البترولية، وبيتر طنوس، وهو مصرفي مختص في الاستثمارات الدولية.

وذكر السيد طلعت عثمان العالم العربي الدكتور فاروق الباز الذي امتدحه على ما وصفه بعمله «الطليعي في استخدام التصوير الفضائي في فهم الارض القاحلة، خصوصا في تحديد اماكن وجود المياه في مثل هذه الاراضي». وقال عثمان ان السيد الباز لعب الدور الاهم في العثور على آبار ارتوازية في صحراء سيناء والصحراء الغربية في مصر وشمال الصومال وشرق السودان.

ويعمل الدكتور الباز حاليا استاذا لمركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن. وكان عمل سابقا مع برنامج ابولو الفضائي، حيث عمل مسؤولا عن برنامج اختيار مواقع هبوط المركبة الفضائية ابولو، ورئيسا لبرنامج تدريب الفضائيين.

وفي مجال القانون والسياسة، قال مخيبر انه قد لا يكون هناك اي شخص من اي خلفية اثنية ترك ذلك القدر من الاثر على القوانين والسياسات الاميركية كرالف نادر، الذي يعمل منذ فترة طويلة رئيسا للجنة للدفاع عن حقوق المستهلكين الاميركيين ضد الصناعات الاميركية المختلفة. وقال مخيبر ان حركة البيئة والدفاع عن حقوق المستهلكين قد تجاوزت في نشاطاتها الحدود الاميركية لتصبح حركة عالمية.

ومن الاسماء العربية الاميركية الاخرى التي ذكرت في هذا الميدان بيتر بحوث، رئيس الفرع الاميركي لمنظمة البيئة العالمية «غرين بيس»، وراسل مخيبر، وكريستين شاهين وود.

وذكرت اسماء عدد كبير من اساتذة القانون العرب في الولايات المتحدة ومنهم الدكتور جورج بشارات، ولينا مالون، وشريل حنا، وشريف البسيوني، وعزيزة الهبري.

وقال مخيبر ان الاستاذة مالون كانت صاحبة اول مقال عن مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان التي حددت فيه مسؤولية اسرائيل القانونية عن المجزرة بموجب القانون الدولي.

ووصف الدكتور بسيوني كـ«مرجع رائد» في قانون تسليم المطلوبين، كما كان له دور بارز في محكمة مجرمي الحرب الخاصة بحرب البوسنة.

ومن اسماء المحامين العرب الذين ذكرهم مخيبر عابدين جبارة، الذي كان رفع قضية على الحكومة الاميركية في مطلع السبعينات ارغمت الحكومة الاميركية على الاعتراف بأن بعض الجماعات الاميركية العربية كانت تخضع للمراقبة أنها، والمحامي جوزف جميل الذي ذاعت شهرته في دعوى شركة بنزويل على شركة تكساكو وفازت فيها الشركة التي كان يمثلها بتعويض قدره ١٠ مليارات دولار. وذكر ايضا اسم ريتشارد شدياق، الذي ارسى سابقة قانونية بشأن اعتبار خيمة الجندي كما لو كانت منزله، الامر الذي يمنح ذلك الجندي حق الدفاع عن نفسه ضد من يريدون انتهاك حرمة ذلك «البيت»، بمن في ذلك زملاؤه الجنود.

وفي مجال السياسة، ذكر اسم السناتور العربي السابق جيمس ابو رزق، والنائب نيكولاس رحال، وهو اقدم نائب عربي اميركي في الكونغرس.

ودعا مخيبر الاميركيين العرب الى «حضور عربي قوي في ميداني الحقوق والسياسة لحماية الحقوق المدنية والدستورية لجميع الاميركيين».

اولبرايت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ولم تستطع الشرطة الفلسطينية ان تسيطر على الوضع بعد انتشار الاشتباكات الى مناطق اخرى من المدينة رغم انها سيطرت في بادىء الامر على المتظاهرين.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين القوا ثلاث قنابل حارقة على الجنود وأنها لم تعلم باصابات بين الفلسطينيين.

كما اندلعت اشتباكات قصيرة في بيت لحم حيث سار عشرات من طلبة جامعة بيت لحم الى خطوط الجيش الاسرائيلي والقوا الحجارة على الجنود الذين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. ولم يذكر اي شيء عن وقوع اصابات.

اعتقالات واسعة في صوريف

واعاد الجيش الاسرائيلي امس فرض حظر التجول على بلدة صوريف وشن حملة اعتقالات طاولت حتى الان اكثر من ثلاثين شخصا من سكانها.

واوضح الشهود ان قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة وصلت الى البلدة الواقعة عند منتصف الطريق بين بيت لحم والخليل وفرضت حظر التجول عليها قبل ان تبدا حملة مداهمات انتهت باعتقال نحو ٣٥ فلسطينيا.

وقال سكان من القرية في اتصال هاتفي ان عشرات المركبات العسكرية تقل جنودا دخلت البلدة (١٥ الف نسمة) في ساعات الفجر الاولى وامرت السكان بالتزام منازلهم معلنة حظر التجول.

واضاف هؤلاء ان مجموعات من عملاء الشين بيت (الامن الداخلي الاسرائيلي) يرافقهم جنود وكلاب بوليسية شرعوا في حملة تفتيش من بيت الى بيت واعتقلوا ٣٥ شخصا على الاقل من المقربين الى الحركات الاسلامية.

وكانت حملة المداهمات التي تتم بمشاركة مروحية لا تزال متواصلة بعد ظهر امس استنادا الى الشهود.

وكان الجيش الاسرائيلي رفع الاسبوع الماضي عن البلدة حظر التجول الذي فرضه في الحادي والعشرين من آذار الماضي عندما قام احد سكانها بعملية انتحارية في تل ابيب ادت الى مقتل ثلاث نساء اسرائيليات.

وقالت مصادر فلسطينية ان الطبيب سمير القاضي مدير المستشفى الاهلي في مدينة الخليل والمقرب من حركة حماس من بين المعتقلين.

والقاضي واحد من بين اكثر من ٤٠٠ فلسطيني كانت اسرائيل ابعدتهم الى مرج الزهور في جنوب لبنان عام ١٩٩٢ اثر عمليات مسلحة قامت بها حماس ضد اهداف اسرائيلية.

وكان الجيش الاسرائيلي داهم الاربعاء حرم كلية العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة القدس في بلدة ابو ديس الى الجنوب الشرقي من مدينة القدس واعتقل مجموعة من الطلبة بحجة انتمائهم الى حركة حماس.

وقال ناطق باسم الجيش انه اعتقل عشرة طلاب واطلق سراح خمسة. الا ان الكتلة الاسلامية في الجامعة قالت في بيان وزعته اثر عملية الاعتقال ان الجيش الاسرائيلي "اعتقل ٢٠ طالبا ضمن حملة ترويع".

موردخاي يلوح بامكانية استعادة مدن الضفة

وقال اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان الدولة اليهودية لن تجد (صعوبة) في استعادة مدن الضفة الغربية التي سلمتها للفلسطينيين بمقتضى اتفاق للحكم الذاتي غير انه اعرب عن عدم رغبته في ارسال قوات الى هناك.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اصابت سبعة فلسطينيين بطلقات مطاطية في احدث جولة مصادمات بين الجانبين. وقتلت القوات الاسرائيلية والمستوطنون اليهود ثلاثة فلسطينيين يوم الثلاثاء الماضي. وقال موردخاي مشيرا الى سبع مدن فلسطينية سلمت للحكم الذاتي منذ اتفاق سلام ١٩٩٣ التاريخي «لن يكون هناك صعوبة في استرداد الخليل او مدينة اخرى ولكننا لا نريد ان نفعل ذلك.. نريد ان يلتزم الفلسطينيون بالاتفاقات.. حتى نتمكن من احراز تقدم في العملية ومن التوصل الى حل دون اخطار وتهديدات».

وقال احمد عبدالرحمن امين عام السلطة الفلسطينية انه يتعشم ان يتوقف مردخاي عن اصدار تهديدات فارغة مشيرا الى ان دخول المدن الفلسطينية لن يكون سهلا.

اولبرايت: عملية اوسلو... انهارت

في واشنطن، حذرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس من ان الوضع صار «خطيرا ولا يمكن التكهن بتطوراته» في الشرق الاوسط في الوقت الذي وصل فيه مسؤولان فلسطينيان لاجراء محادثات حول سبل احياء عملية السلام.

وقالت اولبرايت في كلمة امام الجمعية الامريكية لرؤساء تحرير الصحف «نحن نواجه اليوم في الشرق الاوسط وضعا خطيرا لا يمكن التكهن بتطوراته بسبب انتكاس عملية التفاوض العربية الاسرائيلي».

واضافت الوزيرة الامريكية في اكثر تقييم تقدمه لفرص احلال السلام في المنطقة قتامة حتى الان ان المكاسب التي تحققت في عملية السلام بين العرب واسرائيل في السنوات الاخيرة اصبحت مهددة وان اهل المنطقة اصبحوا من جديد ضحايا للمواجهة والعنف.

وتابعت قائلا والسبب هو ان العرب والاسرائيليين على السواء بداوا يفقدون الثقة بعضهم في بعض. لقد انهارت عملية اوسلو وعلاقة الشراكة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت اولبرايت ان الاسرائيليين بدأوا يفقدون الثقة في الالتزام الفلسطيني بمنع الارهاب والعنف وان الفلسطينيين يرون ان الاعمال الاسرائيلية تفرض امرا واقعا على قضايا اتفق على تسويتها في مفاوضات في المستقبل.

وفي تنازل لوجهات نظر اسرائيل قالت الوزيرة انه لا يمكن المساواة اخلاقيا بين الجرافات والقنابل لكنها قالت ايضا انه يتعين على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد في قضايا من المقرر التفاوض عليها.

وقالت على الجانبين الاضطلاع بالمسؤولية عن عكس اتجاه التدهور في مناخ التفاوض.

الحسيني يطالب واشنطن بوضع كل ثقلها لانقاذ عملية السلام

«اذا انفجرت الاوضاع فستكون اقوى من الانتفاضة»

القدس المحتلة - اف ب: طالب مسؤول ملف القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني امس الادارة الامريكية بوضع كل ثقلها لانقاذ عملية السلام خشية وقوع مواجهة شاملة يمكن ان يشعلها اصرار اسرائيل على مواصلة الاستيطان في القدس العربية.

● فيصل الحسيني

وفي حديث خاص امس، قال الحسيني "انه اذا استمرت الادارة الامريكية في انحيازها الى جانب اسرائيل ولم تتخذ موقفا متوازنا فان ذلك سيقوي العوامل التي قد تقود الى المواجهة الشاملة".

واكد ان "الامريكيين للاسف ما زالوا يدللون ويفسدون اسرائيل سياسيا. هم يبداون بموقف معين ثم ينزلون به ليتلاءم مع الموقف الاسرائيلي ويطلبون منا ان نلائم مواقفنا مع الاسرائيليين. وهذا الامر مرفوض بالنسبة الينا".

وفي اشارة الى ضرورة ممارسة الولايات المتحدة ضغطا على الحكومة الاسرائيلية لتليين مواقفها، قال الحسيني "على الامريكيين ان يفهموا الاسرائيليين بانه اذا كنتم تريدون اموالنا فعليكم قبول نصائحنا".

وراى الحسيني ان المبادرة التي تقول الادارة الامريكية انها تنوي التقدم بها يجب ان تكون قادرة على الزام اسرائيل بوقف بناء المستوطنة اليهودية في جبل ابو غنيم في القدس اضافة الى وقف كافة النشاطات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية بشكل نهائي حتى يكتب لها النجاح وتزيل عوامل الانفجار التي تتراكم.

وقال الحسيني ان "القدس تشكل بالنسبة للفلسطينيين خطا احمر مقدسا وعلى اي مبادرة او تحرك سياسي ان ياخذ حقوق الفلسطينيين في المدينة في الاعتبار".

وعقد الحسيني مقارنة بين الاوضاع السائدة الان في المناطق الفلسطينية وتلك التي سبقت تفجر الانتفاضة في العام ١٩٨٧، مشيرا الى انه اذا ما انفجرت الاوضاع مجددا فانها لن "تشبه الانتفاضة بل ستكون مختلفة عنها وقطعا ستكون اقوى منها".



● شبان الانتفاضة يسحبون زميلا لهم جرح في مواجهات خليل الرحمن (اف ب)

وتوقع المسؤول الفلسطيني انه في حال انفجرت الاوضاع فان الامر لن يقتصر على الفلسطينيين فقط بل سيمتد ليشمل دولا عربية واسلامية عدة.

وقال "هناك صحوة تتزايد في الدول العربية والاسلامية وعلى المستويين الشعبي والرسمي محورها مصير القدس. الغليان في الشارع العربي والقرارات التي اتخذها القطريون والعمانيون اضافة الى مواقف الجامعة العربية ودول عدم الانحياز مؤشر على ذلك".

وعبر الحسيني عن اقتناعه بانه في حال تفجرت الانتفاضة مجددا فان منبعها سيكون الشارع الفلسطيني حتى ولو كان ذلك يتعارض مع مواقف القيادة السياسية الفلسطينية.

وقال "اذا سقطت مصداقية عملية السلام بالنسبة للفلسطينيين فان ذلك سيؤثر قطعا على مصداقية القيادة الفلسطينية ولن يكون في مقدورها ان تدافع عن عملية انتهت. وبالتاكيد فان القيادة ستتخذ المواقف التي تدافع عن حقوق ومصالح شعبها".

وراء الاحداث

■ عبدالحي دويدار ■

هل هو دور محايد

عندما تم توقيع اتفاق الخليل، رغم كل الثغرات والتفسيرات المختلفة بشانه، اعتقدنا او هكذا اقرتنا التصريحات الامريكية ان مرحلة جديدة ستشهد تغيرا في التوجهات الامريكية لصالح عملية السلام وان ادارة كلينتون بدات تعيد حساباتها وتقيم مواقفها السلبية وبالتالي تدعم التوجهات لاخراج العملية التفاوضية من كل المآزق والانهيارات غير ان الامور عادت من جديد الى «المربع الاول».

واذا كنا على قناعة وهذا ما اكدته مجمل التطورات ان «المربع الاول» لم يكن قد بني على اسس سليمة بكل ثغرات وسلبيات «اوسلو» فان هذا الاساس الضعيف بدات تتراكم فوقه سلسلة احداث وتوجهات خاطئة نتيجتها تتجسد الان في حصيلة افرازات سيئة لاتفاق سيء حاولت القيادة الفلسطينية تحسينه ولكنها تصطدم بكل اساليب العربدة التفاوضية الاسرائيلية وبالتصعيد السياسي والامني وبالمواقف الامريكية التي اصبح التعامل الفلسطيني معها يتطلب من وجهة النظر الامريكية - الاسرائيلية القبول بتنازلات فلسطينية وابتلاع مسالة ابو غنيم وهضم المستوطنات والصبر على الحصار وحرب التجويع والقبول بما يطرحه نتنياهو.

هذا الفهم الاسرائيلي الامريكي لا تستطيع القيادة الفلسطينية قبوله ورغم كل الاتصالات الفلسطينية مع الامريكيين الا ان الاذن الامريكية لا تسمع الا ما يقبله نتنياهو وليفي ولا تجد المخاوف والمطالب الفلسطينية صداها في واشنطن وبالتالي فان ما قيل امريكيا عشية اتفاق الخليل لم يخرج عن اطار التخدير السياسي فسرعان ما وجدنا مسلسل الفيتو الامريكي ونغمة الحديث عن الارهاب كماوجدنا الاستنكار الامريكي لمقتل ثلاثة اسرائيليات في تل ابيب وتجاهل كلينتون لاستشهاد ثلاثة فلسطينيين في الخليل رغم تكشف حقيقة دور المستوطنين واعطاء نتنياهو الضوء للمستوطنين لارتكاب مجازر جديدة في الخليل.. اي ان حكومة نتنياهو تمارس الارهاب من خلال فتح مستودعات الجيش امام التسلح الاستيطاني وتطلق سراح القتلة.

ماذا عسى سيد البيت الابيض ان يقول للوفد الفلسطيني الذي يزور واشنطن بدعوة امريكية؟ وماذا يراد من هذه الدعوة؟ هل تكرر واشنطن موقفها وتطالب الفلسطينيين بغض الطرف عن ابو غنيم والقدس والاستيطان الذي يبتلع الارض الفلسطينية؟ وهل هي محاولة للالتفاف على الموقف العربي والدولي المتلاحم مع الموقف الفلسطيني؟

وهل يفهم كلينتون لماذا يطالب الشعب الفلسطيني بسحب السلاح من ايدي المستوطنين واخراجهم من الخليل؟

هناك من يتخوفون من طبخة ما وهي طبخة امريكية اسرائيلية بدات تفوح رائحتها . ولذا كانت قيادات فلسطينية مؤيدة ومعارضة لنهج السلطة تطالب بالحذر وعدم القبول باي طرح امريكي لن يكون بكل الاحوال لصالح الفلسطينيين فان السلطة الفلسطينية مطالبة بالتمسك بشعارات لا سلام مع الاستيطان ولا سلام بدون القدس. وهذا ولجبها رغم سلبية الدور الامريكي.

مبارك يحث واشنطن على بذل قصارى جهدها

صحف مصر: كلينتون.. الجلاد الذي يحمي اسرائيل

القاهرة - (اف ب) - دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الولايات المتحدة الامريكية الى بذل قصارى جهدها" لوقف تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية واستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مبارك في تصريح صحافي "لتمنى على الولايات المتحدة ان تبذل قصارى جهدها (..) حتى يمكن وقف العنف واستئناف عملية السلام"..

وقال مبارك "سبق ان قلت ان عملية السلام لم تصل في تاريخها الى هذا الموقف الخطير الذي وصلت اليه الان. واذا لم يعالج هذا الموقف اخشى ان نجد صعوبة في ان تستمر العملية".

وكانت الصحف الحكومية المصرية عبرت عن خيبة املها ازاء فشل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالضغط على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لوقف الاستيطان في القدس الشرقية الذي ادى الى اندلاع مواجهات دامية منذ ١٨ اذار الماضي. ووصفت هذه الصحف كلينتون بانه "قاتل السلام" و"الجلاد الذي يحمي اسرائيل".

وقال مبارك "لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى الموقف الحالي. لقد تصاعد العنف بعد ان (اثار الاسرائيليون قضية) القدس التي انتقلت مشكلتها من مشكلة فلسطينية اسرائيلية الى مشكلة تهم جميع الدول الاسلامية لانها تضم ثالث الحرمين الشريفين".

وردا على اتهام اسرائيل للرئيس ياسر عرفات بانه لا يبذل جهودا كافية لوقف العنف ضد الاسرائيليين قال مبارك "لا نستطيع ان نقوم او يقوم ابو عمار بايقاف العنف كما قد يتصور البعض، وحتى يمكن ذلك لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى هذا التدهور".

وكرر مبارك قوله ان قطع العلاقات بين مصر واسرائيل "ليس بالسهولة التي يصورها البعض في الشارع المصري او خارجه (..) علينا الا ننفعل او نندفع لاتخاذ اجراءات".



● بيريس والرئيس الارجنتيني خلال مباحثاتهما في بيونس ايريس - (رويتر)

«منتقدا سياسة نتنياهو الاستيطانية»

بيريس يهاجم اليمين الاسرائيلي بشدة «ثمن السلام لا يسقط بمرور الزمن»

بوينس ايريس - رويتر - حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس بشدة على الجناح اليميني في اسرائيل لعدم استعداده لدفع ثمن السلام مع الفلسطينيين.

وقال بيريس زعيم حزب العمل المعارض للصحفيين امس الاول في ختام زيارة للارجنتين استغرقت ثلاثة ايام «الجناح اليميني يتوهم انه يمكنه ان يصل الى السلام دون ان يدفعا ثمنا له».

وانتقد بيريس سياسة حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتعزيز الاستيطان اليهودي في القطاع الشرقي من القدس.

وسئل بيريس عما كان سيفعله لو كان في السلطة فقال «كنت ساحاول تفادي بناء المستوطنات . اننا لنا الحق في بنائها لكننا لسنا ملزمين بتبني اجراءات غير حصيفة».

وانتقد بيريس ايضا اجتماع القمة الذي عقد في واشنطن هذا الاسبوع بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونتنياهو قائلا «تلك المقابلة لم تكن ناجحة . لقد جاءت مخيبة للامال».

واضاف قائلا «مثل هذا الاجتماع يجب الاعداد له مسبقا ويجب ان يعقد دون اي ارتجالات» ولم يسفر اجتماع القمة عن نتائج لتنشيط عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين .

وتحدث بيريس ايضا مؤيدا لاستئناف محادثات السلام المتعثرة مع سوريا .

وقال «ثمن السلام لا يسقط بمرور الزمن بل ان التاجيلات تزيده».

واثناء زيارته اجتمع بيريس مع زعماء الارجنتين التي يوجد بها واحدة من اكبر الجاليات اليهودية في العالم.

بفضل جهود مكثفة للوفد النيابي الاردني

فلسطين تنضم لعضوية الاتحاد البرلماني الدولي اليوم او غدا

الرئيس الكوري والسرور يتبادلان الحديث حول العلاقات الثنائية

■ سيؤول - بترا - من عطاالله الحنيطي - نجح الوفد البرلماني الاردني برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في حشد التاييد الدولي للطلب الذي تقدم به المجلس الوطني الفلسطيني بالانضمام الى عضوية الاتحاد البرلماني الدولي حيث فاز الاقتراح الذي تقدم به الوفد الاردني القاضي بادراج هذا البند على جدول اعمال المؤتمر وحصل على اغلبية ساحقة .

فقد فاز الاقتراح الاردني الذي طالب فيه برد تنسيب اللجنة التنفيذية للاتحاد بعدم قبول طلب المجلس الوطني الفلسطيني لاسباب شكلية حيث صوت مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ضد توجه اللجنة وقرر ادراج الطلب على جدول الاعمال كي يبت المجلس به في وقت لاحق وذلك طبقا لاقتراح الوفد الاردني .

وقرر المجلس عقد جلسة استثنائية اليوم الجمعة او غدا السبت على ابعد تقدير حيث يتوقع المراقبون قبول طلب فلسطين في هذه الجلسة.

كما تمكن الوفد الاردني من خلال مشاوراته الجانبية ولقاءاته التنسيقية مع ممثلي الوفود المشاركة في المؤتمر استصدار قرار باضافة بند اضافي الى جدول اعمال المؤتمر يتعلق بمدينة القدس وما تتعرض له من اجراءات اسرائيلية تستهدف معالمها والقضاء على هويتها حتى لايتهدد الامن والسلام في المنطقة .

وكان الوفدان العراقي واللبناني قد سحبا اقتراحيهما لصالح اقتراح القدس وبذلك تحقق اجماع عربي حول موضوع القدس مما اكسبه تاييدا واسعا من الوفود المشاركة .

كما سحب الوفد الايراني اقتراحه لصالح اقتراح القدس وكذلك الوفد الروسي .

وقد بدات في العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول امس اعمال المؤتمر السابع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي بمشاركة الوفد البرلماني الاردني برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ووفود من مئة وخمس وعشرين دولة .

والقى السيد رئيس الجمهورية الكورية كلمة في حفل الافتتاح الذي اقيم في المركز الثقافي في سيؤول اكد فيها على دور برلماني العالم في الحد من معاناة الجوع والبطالة التي يشهدها بعض مناطق المعمورة.

وركز الرئيس الكوري على دور البرلمانات في انجاح قضايا السلام والتعاون الدولي .

من ناحية ثانية استقبل الرئيس الكوري في سيؤول امس المهندس السرور حيث جرى تبادل الحديث في العلاقات الثنائية ونشاطات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

ونقل المهندس السرور الى الرئيس الكوري تحيات جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد .

وطلب الرئيس الكوري من المهندس السرور نقل تحياته الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن .

والتقى السيد رئيس مجلس النواب العديد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر وذلك خلال حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه الرئيس الكوري مساء امس على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر.

وجرى خلال هذه اللقاءات استعراض عام للعلاقات الثنائية لا سيما في المجالات البرلمانية وميادين التنسيق في المحافل البرلمانية الاقليمية والدولية .

وشارك ايضا الوفد الاردني حسب الترتيب المعد في اجتماعات اللجان المنبثقة عن المؤتمر وهي اللجان التي تبحث في المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد مثل الاردن في هذه الاجتماعات كل من السادة العين نوفان الهنداوي والعين عبدالله صلاح والنائب الدكتور عبدالله العكايلة والنائب الدكتور فوزي الطعيمة والنائب الدكتور عبدالمجيد العزام والنائب السيدة توجان فيصل والدكتور محمدد مصالحة امين عام مجلس النواب الذي شارك في اجتماع الامناء العامين للبرلمانات المشاركة.

■ المحامي نشأت الأخرس

جاءت استقالة النائبين النسور وكريشان رغبة في عدم استمرار الجمع بين الوزارة والنيابة، فهل تحقق الاستقالة هذه الغاية من ناحية دستورية؟

الواقع انه يتعين للاجابة عن مثل هذا التساؤل البحث في مدة مجلس النواب وفي اجراءات استقالة أعضاء مجلس النواب.

أولا: ان مدة مجلس النواب لم تنته بعد حيث انه عملا بالمادة ١/٦٨ من الدستور فإن مدة مجلس النواب أربع سنوات شمسية تبدأ من تاريخ اعلان نتائج الانتخاب العام في الجريدة الرسمية، وقد نشرت نتائج الانتخاب في عدد الجريدة الرسمية رقم ٣٩٣٣ تاريخ ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٩٣ وبالتالي فإن مدة مجلس النواب تنتهي دستوريا في ١٩ تشرين الثاني عام ١٩٩٧، وحيث ان مدة مجلس النواب لم تنته فإن جميع أعضائه يبقون نوابا حتى انتهاء تلك المدة.

وإلى جانب عدم انتهاء مدة مجلس النواب فإنه يجوز لجلالة الملك ان يمدد مدة مجلس النواب بإرادة ملكية إلى مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على سنتين. كما انه عملا بالفقرة الثانية من المادة ٦٨ من الدستور يجب اجراء الانتخاب خلال الشهور الاربعة التي تسبق انتهاء مدة المجلس فإذا لم يكن الانتخاب قد تم عند انتهاء مدة المجلس او تأخر لسبب من الاسباب فإن مجلس النواب يبقى قائما حتى يتم انتخاب المجلس الجديد. هذا إلى جانب حالات دستورية أخرى يمكن أن يكون لمجلس النواب فيها دور معين. ونخلص مما تقدم إلى أن مجلس النواب لم تنته مدته الدستورية وانه ما زال قائما وان اعضاءه ما زالوا نوابا.

ثانيا: ان استقالة أي عضو من أعضاء مجلس النواب من المجلس لا تعتبر نافذة بمجرد تقديمها بل لا بد من عرض الاستقالة على مجلس النواب ذاته الذي له صلاحية قبول الاستقالة أو رفضها وذلك عملا بالمادة ٧٢ من الدستور التي اجازت لأي عضو من أعضاء مجلس النواب ان يستقيل بكتاب يقدمه إلى رئيس المجلس وعلى الرئيس ان يعرض الاستقالة على المجلس ليقرر قبولها أو رفضها.

وعرض الاستقالة على مجلس النواب يقتضي ان يكون المجلس منعقدا. وعملا بالمادة ٧٧ من الدستور فإن مجلس الأمة يعقد دورة عادية واحدة في غضون كل سنة من مدته حيث يدعو جلالة الملك مجلس الأمة إلى الاجتماع في دورته العادية في اليوم الأول من شهر تشرين الأول من كل سنة وتبدأ الدورة العادية لمجلس الأمة من التاريخ الذي يدعى فيه إلى الاجتماع وتمتد هذه الدورة العادية أربعة أشهر وحيث ان الدورة العادية الأخيرة لمجلس الأمة قد انتهت فمن غير المتصور عمليا أن تعرض الاستقالة على مجلس النواب إلا إذا تم تمديد مدة المجلس، وفي ضوء عدم التمديد فإن الاستقالة لا تكون نافذة ويبقى المستقيل عضوا في مجلس النواب حتى انتهاء مدة المجلس.

كلينتون وارملة رابين يؤكدان ضرورة الحفاظ على عملية السلام

واشنطن - (ا ف ب) - استقبل الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس في البيت الأبيض ليا رابين، ارملة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين، على ما اعلن الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري.

واوضح ماكاري ان اللقاء كان "حارا جدا وودوبا". مشيرا الى انه تناول خصوصا الوضع الراهن في الشرق الأوسط و"ضرورة محاولة الحفاظ على عملية السلام من اجل تحسين حياة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي".

ورافق ليا رابين نجلها. وتقيم رابين راهنا في الولايات المتحدة. حيث اصدرت كتابا عن ذكريات زوجها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين الذي اغتاله اسرائيلي متشدد دينيا في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ابوشريف: يطالب الاسرائيليين بتحديد موقفهم من حكومة ستجلب لهم الكوارث

■عمان - من كمال زكارنة: نفى السيد بسام ابوشريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادعاءات وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي ومدير الاستخبارات الاسرائيلية اسحق مردخاي بأن الرئيس عرفات والسلطة الوطنية يستخدمان العنف والارهاب لتحقيق اهداف سياسية.

وقال ان الرئيس الفلسطيني يملك وسائل كثيرة للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ولديه القدرة على تحويل المنطقة الى بركان ملتهب.

واكد ابوشريف في تصريح خاص لـ«الدستور» ان الشعب الفلسطيني جاد في السعي للتوصل الى سلام قائم على الشرعية الدولية وهذا يتطلب من الحكومة الاسرائيلية اظهار النية الصادقة والجدية في السلام وعدم التعامل مع الفلسطينيين على انهم مستبعدون وهم الاكثر خبرة وعلما وقدرة من بين شعوب الشرق الاوسط.

وطالب الاسرائيليين باعلان موقفهم من حكومتهم التي ستجلب لهم الكوارث مشيرا الى ان العلاقات التي اقيمت خارج اطار الحكومة الاسرائيلية اثبتت ايجابيتها معربا عن الاستعداد لمواصلة الجهد لبناء جسور بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واشار الى ان اسباب الازمة الخانقة التي تمر بها عملية السلام تعود الى نهج حكومة نتنياهو المعادي للسلام والرافض للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ويصر على اعتبار الاراضي الفلسطينية اراضي اسرائيلية سمح للفلسطينيين بان يعيشوا عليها.. وما الاستيطان في جبل ابوغنيم وتقليص الانسحاب الى ٢٪ بدلا من ٣٠٪ الا ترجمات لهذا النهج الخطير.

ورحب ابوشريف بأن تتم المفاوضات حول الوضع النهائي باقصر وقت ممكن استنادا لاسس مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية وعلى راسها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.. مضيفا ان الفلسطينيين يقبلون بدولة يملكون السيادة فيها على ارضهم كاملة بعد الانسحاب الاسرائيلي حسب القرار ٢٤٢ حتى لو كانت دولة منزوعة السلاح.

واقترح ابوشريف ان يتم الاعلان عن اقامة كونفدرالية بين دولة فلسطين والاردن بعد دقائق من اقامة الدولة الفلسطينية.

ودعا نتنياهو للعودة الى العقل والتعقل معتبرا ان قراراته وتصرفاته لن يقودا الا الى حرب لا هوادة فيها وهذا ما لا يريده الفلسطينيون والاسرائيليون على حد سواء.

ووصف الوضع الحالي بانه خطير جدا وان لم تستوعب الادارة الامريكية هذه الحقيقة فان كارثة ستقع في المنطقة سوف يحصد نتائجها الفلسطينيون والاسرائيليون.

واعرب عن امله في ان تحترم الولايات المتحدة ضماناتها بشان الاستيطان وحقوق الشعب الفلسطيني الكاملة وان يفي الرئيس كلينتون بتعهداته.

مجلس الأمن يرجىء تقليص القوة الدولية في مقدونيا

نيويورك - اسبانيا - وكالات الانباء - قرر مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية تعليق خفض قوة حفظ السلام الدولية في مقدونيا بسبب الوضع في البانيا المجاورة. وينص القرار الذي تبناه الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن بالاجماع على تجميد الانسحاب المقرر لـ ٣٠٠ عنصر في قوة الانتشار الوقائي في مقدونيا حتى نهاية شهر ايار المقبل. وتضم هذه القوة ١١٠٠ جندي معظمهم من الامريكيين.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان قال في رسالة وجهها الثلاثاء الماضي الى مجلس الامن ان "التطورات الاخيرة في البانيا والوضع الفوضوي الناجم عنها يؤكدان على ان الاستقرار في البلقان لا يزال هشا للغاية"، مضيفا ان خفض قوة الامم المتحدة في مقدونيا "قد يسيء الى مصداقية اول خطوة جدية يقوم بها المجتمع الدولي لجهة الانتشار الوقائي".

من ناحية اخرى غادرت مرفا ملقة (اسبانيا) امس الاول الوحدة الاسبانية العاملة في اطار القوة المتعددة الجنسية التي ستنتشر قريبا في البانيا، حسبما اعلنت وزارة الدفاع.

وغادرت الوحدة، وقوامها ٣٢٥ جنديا، مرفا ملقة في فرقاطتين، على ان تصل الى مرفا برينديزي الايطالي غدا، ومنه الى مرفا دوريس الالباني الذي تبلغه الفرقاطتان الاثنين. وتنتشر الوحدة في غضون عشرة ايام في منطقة شخودر (شمال شرق البانيا).



البانيا

قـوات ايطـاليـة خلال تـدريبـات عسكرية قبل تـوجههـا الى البانيا ضمن القوة الدولية (أ.ف.ب)

اوروبا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المسؤولية مع الامبركيين".

واوضح كـوك "يتوجب على هـولندا بـوصفهـا الـرئيسـة الحاليـة لـلاتحاد الاوروبي ان تبقـى على اتصـــال مـع اسرائيل ومع فلسطين في نفس الوقت".

وشـدد نتنيـاهـو من نـاحيتـه على اهميـة "السيطرة على الـرعب والعنف" مضيفـا انـه يحترم "جـديـة الالتـزام الفلسطيني". واضـــاف "مـــا كنت لاخصص الكثير من الـوقت للمسالة لـو لم اشعـر بـوجود ارادة سيـاسيـة" من الجانب الفلسطيني.

وكان نتنياهو اعتبر قبل ذلك في كلمة امام البرلمان الهولندي ان الدور الرئيسي في عمليـة السـلام تقـوم بـه الـولايـات المتحدة وانه يتـوجب اذن على اوروبا ان تقـوم بـدور مكمل ولكن يجب ان يكـون "اكثر توازنا" مما هو عليه حاليا.

وتعليقـا على الجملـة الاخيرة، قـال هانس فان ميرلو وزير خارجية هولندا التي تتـولى حـاليـا الرئاسـة الـدوريـة للاتحاد الاوروبي انها «غير مناسبة».

ورفض رئيس الـــوزراء الاسرائيلي ايضـا بقـوة مـا يتردد من ان اسرائيل لا تحترم اتفاقيـات اوسلو للسـلام في حين ان الفلسطينيين يتمسكون بها.

واضـاف نتنيـاهـو في اشارة الى بنـاء مستـوطنـة في القـدس الشرقيـة وقيـام فلسطيني بتفجير نفســه في تل ابيب ان «بنـاء منـزل هـو في الحقيقـة غير وضع قنبلة».

واسف نتنيـاهـو لحملـة «التضليل الاعـلاميـة» بشأن مـوقف اسرائيل من عمليــة السـلام مشيرا الى ان الصـــورة الناجمة عنها «خاطئة كليا».

الى ذلك، قـال المتحدث الهولنـدي ان طـرق المعـادلـة هي التـزام السلطـة الفلسطينية بمحاربـة اعمال العنف ضد اسرائيل والتـزام تـل ابيب بـــدورهـــا بتجميد بناء المستوطنات.

وكان ميغيـل مورايتنـوس المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط قـــد وضع معالم الاقتراح الاوروبي من خلال اتصـالات مكثفـة مـع مختلف الاطـراف المعنية خـلال جولات مكـوكية قـام بها خلال الفترة الماضية في عواصم المنطقة، وصرح بأن قاعدة السلوك المقترحة هي جزء من مبـادرة سلام امبركيـة اوروبيـة مشتركـة، واكــد ان الاقتراح الاوروبي لا يتعـارض مع استراتيجيـة التفـاوض الامبركية وانما هو مكمل لها.

ومن غير المتـوقع ان تسفر الجهـود الاوروبيـة عن انفراج سريع للمـوقف او ان تكـون نتـائجهـا افضل مـن نتـائج الجهود الامبركية حتى الان.

ويشـار في هـذا الصدد الى مسارعـة (بارايلان) المستشار الصحافي لنتنياهو بـرفض الاقتراح الاوروبي بحجة انـه لا يمكن، على حـد زعمـه، وضع الارهـاب وبنـاء المساكن في كفـة واحدة، وطـالب الاوروبيين ان يعملـــوا على اقنـــاع الفلسطينيين والعـرب بشكل عــام من خلال علاقـاتهم الطيبة معهم – كما قال – بأن المفاوضات لا يمكن ان تسير جنبا الى جنب مع الارهاب.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لدى اجتماع الـرئيس الامبركي مع رئيس الحكـومة الاسرائيلية في مطلع الاسبوع الحالي.

من هنـا فاننـا نأمل ان تشكل مجمـوع الافكار الاوروبيـة التي تم ارسـالها الى واشنطن يـوم امس، الاســاس الذي يمكن البنـاء عليـه، لتقديم مبـادرة امبركية عادلة ومنصفـة، ليس فقط من اجل استئنـاف المفاوضـات الفلسطينيـة – الاسرائيلية التي كانت مقـررة منذ اواسط الشهر الماضي، وانما كذلك من اجل انجاح هذه المفاوضات، والحيلولة دون تحـويلها الى مبـاراة في حقل العلاقات العـامة من جـانب بنيامين نتنياهو.

ذلك انــه اذا اخفقـت الادارة الامبركيـة في وضع الاسس المقبـــولـــة لاستئنـاف هـذه المفاوضات، وحـاولت تغليف البضاعـة الاسرائيلية بغـــلاف امبركي من اجـل تمريـــره على الفلسطينيين والعــــرب والاوروبيين، فـاننـا نعتقـد ان الاخفـــاق سيكـون حليفـا لمثل هـذه المحاولة، سيما وان الوضـع في الاراضي المحتلـة بلغ الآن حد الغليان، الامـر الـذي يهدد بـانفجـار ستتحمـل قسطـا من اوزاره السيـاسـة الامبركية المماثلة لاسرائيل.

اننا ونحن نرجو ان يتكامل الـدور الاوروبي المرحب به عربيا، مع الـدور الامبركي المقبـول من سـائر اطراف عمليـة السـلام في الشرق الاوسط، فاننـا نامل ان تولـد مثل هذه الجهود الـدولية المتناغمـة ما يكفي من ضغوط لحمل حكومة اليمين الاسرائيلي المتغطرس على وقف سياسة تدمير العملية السلمية، والكف عن الهروب المتواصل من امام استحقـاقات السـلام العاجلـة، وفي مقـدمتها تنفيـذ ما نصت عليـه الاتفاقيات الموقعة من قبل.

مارجريت الثانية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الصحفي الاردني الذي يـزور الدنمارك حاليـا ان هناك سلسلة من الاتفـاقات بين الاردن والدنمارك سيتم التوقيع عليها اثناء زيارة جلالة الحسين للدنمارك بهدف دعم الاستثمارات المشتركة لما فيه الخير والمنفعة للشعبين الاردني والدنماركي.

واستعرض السيد بترسن جهود الدنمارك ضمن المجموعة الاوروبية في دعم عملية السلام في المنطقة ودعم دول المنطقةايضا من خلال المنح المخصصة لذلك.

واشار الى ضرورة دعم الشراكـة المتوسطيـة الاوروبيـة وتـوثيق علاقـات الدول الاوروبية بدول البحر المتوسط وقال انه تم تخصيص ٦ مليارات دولار في عامي ٩٥ و ٩٦ لهذه الغاية.

واكدالسيد بترسن اهميـة مواصلـة الجهـود الدنماركيـة والاوروبية بشكل عـام لاستئناف مفاوضات السلام في المنطقة.

وقال ان هـذه الجهود وجـدت القبول مـن الجانبين العربي والاسرائيلي وبخـاصة انها تاتي مع جهـود الاطراف الاخـرى مثل الامم المتحدة والـولايات المتحـدة الامبركية واشار الى ضرورة دعم العملية السلمية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وقـال الـوزيـر الـدنماركي ان حكـومـة الـدنمارك والاتحاد الاوروبي ضـد بنـاء المستـوطنة اليهـوديـه في جبل ابوغنيم.. مضيفا لقـد ابلغنـا اسرائيل بعدم القيـام بعملية البناء لانها لا تخدم عملية السلام.

واعـرب السيد بترسن عن اسفـه للاحـداث التي تجري في المنطقة محمـلا اسرائيل مسـؤولية هـذه الاحـداث. ودعـا الوزيـر الـدنماركي اسرائيل للتراجع عن البنـاء في ابـــوغنيم ودعــــا الجانب الفلسطينـي الى العــــودة الى المفـــاوضــــات.

الذكرى الاولى

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولدى عودته الى القـدس مرة اخرى تولى تحرير جريـدة (الحياة) التي قامت بدور هام في تحريك احداث عام ١٩٣١.

ومرة اخرى جـرى اعتقاله وزج به في السجن واغلقت جريـدة (الحياة) وتم ابعاد اكرم زعيتر الى مدينة نابلس مرة ثـانية حيث تولى التدريس في (كلية النجاح) والف مع نخبة من رفاقه الاحرار جمعية «العناية بالمساجين العرب».

في تلك الفترة اسس مع عـدد من رفاقـه حـزب (الاستقلال) في فلسطين، وشـارك في (عصبة العمل القومي) في سـوريا، وكان نائبا لرئيس مؤتمرهـا التأسيسي الذي انعقد في لبنان عـام ١٩٣٣، وقام حزبـه (الاستقلال) بـايفاده الى بغداد ليمثلـه في رثاء الملك فيصل عام ١٩٣٣، حيث عمل على تاسيس (نادي المثنى) و(الجوال القومي).

بعد عودته الى فلسطين شرع في عقـد الاجتماعات الشعبية في جميع انحاء فلسطين داعيا للمقاومـة ولمجابهة الانتداب البريطاني. وعلى اثر الصـدام الذي وقع عام ١٩٣٦ بين الوطنيين الفلسطينيين وقـوات الامن البريطانيـة دعا اكـرم زعيتر الى تاليف لجان قومية، وتولى هو امانة سر لجنة نابلس.

تـولت لجنـة نابلس التي قـامت بـالاتصـال باحـرار فلسطين والعـرب ودعت الى الاضراب العـام الكبير الـذي امتد ستة اشهر، والـذي كان الممهد والمسبب في ثـورة عام ١٩٣٦.

القي القبض على اكـرم زعيتر وارسل الى سجـن عـوجـا الحفير، وبعـد فترة لجأ الى دمشق حيث حضر مؤتمر بلودان، وقام بالتعـاون مع رفاقه السوريين في اذكاء الثورة الفلسطينية.

وبعد مطـاردة قوات الانتـداب للاحـرار العرب، اتجه الى العراق حيـث عمل مفتشا للمعارف واستاذا في دار المعلمين العـراقية الى ان نشبت ثورة رشيد عـالي الكيلاني عام ١٩٤١ فشـارك فيها، وحين اخفقت الثـورة لجأ اكـرم زعيتر وصحبه الى بـادية الشـام واختفوا مدة فيها، ثم لجأوا الى حلب ثم الى تركيـا ليقضي سنوات الحرب لاجئا سياسيا في الانـاضول حيث فـرضت عليـه الاقامـة الجبريـة في استـانبول ثم في عـدد من المدن التركية.

بعد اعلان استقلال سوريا عام ١٩٤٥ عاد الى سوريا التي مثلها في كثير من الاعمال القومية، وكان مستشارا لوفدها لـدى جامعة الدول العربية، وعضوا في لجنة فلسطين الدائمة في الجامعة العربية.

في عام ١٩٤٧ ترأس وفدا عربيا الى امريكـا اللاتينية لشرح قضية فلسطين والدفاع عنها. واشترك في معظم المؤتمرات الـوطنية والاسلامية المنعقـدة في الشرق العربي، ثم تولى امانة سر الندوة الاسلاميـة في دوراتها الثلاث المنعقدة في بيت المقدس عام ١٩٥٩ ومثل الاردن في الـدورة السـادسـة عشرة لـلامم المتحـدة، وفي عـام ١٩٦٣ عين سفيرا لـلاردن لـدى سـوريـا، حيث امضى قـرابـة العـام، ثـم سفيرا لـلاردن لـدى ايـران وافغانستـان، وفي عام ١٩٦٦ عين وزيـرا للخارجيـة الاردنية، وفي عـام ١٩٦٧ اصبح عضوا في مجلس الاعيان ثم وزيرا للبلاط الهاشمي.

وفي عام ١٩٧١ اصبـح سفيرا للاردن لـدى لبنان واليونـان حتى عـام ١٩٧٥، عاد ثـانيـة الى عضـويـة مجلس الاعيـان الـرابـع عشر والخامس عشر والسـادس عشر والسابـع عشر. وللمرحـوم اكرم زعيتر عدة مـؤلفات تـوثق لتاريـخ الحركة الـوطنية الفلسطينية منهـا: (اوراق اكرم زعيتر – وثائق القضيـة الفلسطينية ١٩١٨ و١٩٤٠). و(يـومـيـات الثـــورة الكبرى والاضراب العظيم ١٩٣٦–١٩٣٩) و(وثـائق الحركـة الوطنية الفلسطينية ١٩١٨–١٩٣٩) و(يوميات اكـرم زعيتر – وثائق الحـركة الوطنية الفلسطينيـــة ١٩٣٥–١٩٣٩). وكتـــاب (من اجل امتي: من مـذكـرات اكــرم زعيتر ١٩٣٩–١٩٤٦) والذي قامت (الدستور) بنشره على حلقات عبر صفحاتها.

رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

الصيادلة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هم محمـد عبابنـة وراتب الحنيطي واحمد عيسى وطـلال البـو وسـامح عبيـــدات ومحمـــد زريقات وسليمان الشياب ومحمد نهاد وغسـان الحجاوي وعصام حداد.

وعلى كوتا قطـاع الصيادلة الموظفين في القطاعين العـام والخاص والمختص لها ثـلاثـة مقـاعـد فيتنـافس ثمانيـة مـرشحين هم: جهـاد الشريـــدة وعماد شحـادة وفـوزي القضاة وسـومـة امين القطب ويـوسف الـروابـدة وعبدالله يـــونس وتحسين العبـــادي ومحمـــد ابونجا وفؤاد حبش.

العاصفة ترحل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للسواقين حتى يستمـروا في مواصلة سيرهم.

«الدستور» اجرت عـدة مقابلات مع عـدد من هؤلاء المواطنين الـذين سجلـوا عتبهم على دائرة الارصـاد الجويـة التي لم تنشر في تقـاريرهـا عن حـالـة الجو الى الاتربة التي كادت تتسبـب في كارثة لولا لطف الله وعنايته.

وبين احـد المواطنين ان رحلتـه التي بدأها من عمان صباح امس في طريقه الى معـان استغـرقت حوالي عشر سـاعـات وشكر اجهزة الامن العـام والدفاع المدني التي قـــدمـت خـــدمـــاتها الى المواطنين وخاصة العرب القـادمين من السعودية وحجـاج بيت اللــه الحرام من الاتـراك وغيرهم المتـوجهين الى الـديار المقدسـة لاداء فريضة الحج.

وتشير دائرة الارصاد الجويـة الى ان العـاصفـة سترحل اليـوم فيما يستمـر الجو غـائما الى غائم جـزئي مع احتمال سقوط الامطار على فترات متقطعة.

علماء بريطانيون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وتقـع مجرة "انتليـا" على بعـد نحـو ثلاثـة ملايين سنـة ضوئيـة من الارض وهي تحـوي مليـــون نجم وبعيـــدة عن المجـــرات الكبيرة الاخـــرى التي لم "تجذبها" بجاذبيتهـا، في حين ان معظم المجرات المجـاورة لها هي تابعـة لمجرة لدرب التبانة او مجرة اندروميد.

ورغم قـربها من مجرات اخـرى فان "ارغـو" تقع في مكـان في الفضـاء كـان يعتقد بانـه فارغ. واعلن اروين يـرافقه تلميـذاه الان وايتينغ وجـــورج هـو من جامعة كامبردج، عـن اكتشافه في مؤتمر صحافي في ساوثتامبتون (جنوب).

علاوات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وتوقعت مصادر مطلعة في ردها على سؤال لـــ «الدستـور» ان يبحث مجلس الـوزراء في جلستـه التـي سيعقـدهـا في مطلع الاسبوع المقبل العـلاوات التي من المتوقع ان تكون (١٢٠٪) للدرجة العليا و(١٠٠٪) للخاصة و(٧٥٪) من الدرجة الاولى ولغاية السادسة.

نتائج انتخابات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وفـاز عن مكتب هنـدسي مرتبـة اولى المهندس صـالح رحال وحصل على ٨٧٨ صوتـا. وعن مكتب هندسي مرتبة ثـانية تعادل المهنـدسان حـامد العـايد وكـايد الـــزين بحصــــول كل منهما على ٧٧١ صوتـا.. فامـا ان تعاد الانتخابات بينهما او يتنازل احدهما للآخر.

وعن مكتب مهنـدس فاز المهنـدسان سهيل ابـو بكر وحصل على ٨١٦ صـوتا ومـــــروان المالحي وحصـل على ٧٦٦ صوتـا. وبلغ عدد الاوراق المقـدمة ٧١٢ ورقـة انتخـابيـة وهي مطـابقـة لعـدد المكـاتب الهنـدسيـة التي صـوتت من ١٢٣٠ مكتبـــا هنـــدسيـــا يحق لها التصـويت وبلغ عـدد الاصـوات ١٨٣٠ صوتا.

الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بـالحفاظ على سـلامة ثقـافاتها ومنظـومات قيمهـا التي تتاثر بفعل الانقضـاض العنيف للرسائل والمواد الاخبارية الموجهة.

واوضح سموه ضـرورة تقويـم عدم التوازن في الهيكل السائد في نظامـي المعلومات والاتصالات مشيرا الى ان هذا الهيكل غير المتزن قد بـات اكثر حدة بسبب تواصل تفوق الدول الاكثر نموا في مجالي التكنولوجيا وانتاج المعلومات.

واضاف سمـوه في الكلمة التي القاهـا نيابة عن سموه الـدكتور مازن العـرموطي رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني بان المعلومات تمثل السلعة الانسانية الاهم والنتاج الذي اصبـح هدفـا للنشاط السيـاسي والاقتصادي في الـدول الاكثر تقـدما مـؤكدا على ضرورة تبني منهج الاعتماد المتبادل والتوزيع العادل للمعلومات بين الدول واعطائه اولوية على كل الاعتبارات في سبيل تشكيل مدخل وظيفي للتعاون الدولي.

وقال سموه ان حرية الوصول الى المعلومات وتدفقها بشكل متزن من خلال وسائل الاتصال بـالجماهير من شـانها ان تعزز التعاون والتفـاهم القـائمين بين الحضارات ٠٠وكـذلك بين اقطار المجتمع الـدولي مشيرا سموه الى المشاركة العـالمية الانيـة التي افـرزتها الثـورة الـراهنـة في مجال الاتصال الـدولي واثـر ذلك على مفهـوم العـلاقـات الخارجية وانماطها من خلال التاكيـد على الدبلوماسية العامـة وابراز صورة المصالح ووجهات النظر عبر وسائل المعلومات والاتصالات.

وجديـر بـالـذكر ان نـدوة الدبلومـاسية مـا بعد عـام ٢٠٠٠ والتي تعقد حـاليا في العاصمة البريطانية تنظمها اكاديمية لندن الدبلوماسية واتحاد لندن الدبلوماسي.

الترابي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المتمـــردين في جنـــوب السـودان والـــذي سيتم التوقيع عليه خلال اسبوعين على الاكثر، مشيرا الى ان هـذا الاتفاق سيـؤمن عمليا الجنـوب السوداني وسيضمن تفـويت الفرصـة على القـوى المعـادية للسـودان رفع رايـة الجنـوب واستغـلالها في الحملـة الصليبيـة الموجهـة ضـد السـودان العـربي المسلـم. واكـد ان اتفـاق السـلام يضمن للسودانيين الجنوبيين العيش في السودان كمواطنين سودانيين لهم كافة الحقوق التي يتمتع بها اخـوانهم المسلمون اضـافـة الى اخذ حـريتهم الكـاملة في العبـادة وتطبيق القـوانين ضمن النظام الفيـدرالي الـذي ارتضاه السـودان والتـوزيع العادل للسلطـة والثروة. وقدم السيد ذنيبات رئيس الـوفد الشعبي الاردني الذي وصل الخرطوم مساء الثلاثاء الماضي مبلغ مئة الف دولار نقدا الى السيد الترابي وهـو ثلث الدفعة الثانية من التبرعات التي قدمها الشعب الاردني لنصرة السودان حيث خصصت اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان الثلثين الباقيين لشراء سيارات اسعـاف وثلاجات حفظ الدم واجهزة طبية بناء على طلب اللجنة السودانية العليا للطوارىء.

وتتضمن زيـارة الوفـد الشعبي الاردني التي تستغـرق اسبوعـا لقاءات مع كبـار المسـؤولين السودانيين وزيـارات لاسر الشهداء والجرحى ومـواقع ميدانيـة في شرقي السودان.

اول طائرتين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سلطة الطيران المدني الفلسطيني.

وقال العميد زيدان انها لحظة تاريخيـة تلك التي تهبط فيها طائراتنا لاول مرة في مطار عمان الذي نعتبره توأم مطار غزة ونحن في غاية السعادة.

واضـاف في حديث لـــ «الدستـور» ان الموافقة الفـورية من الاشقـاء في الاردن على هبوط طـائراتنا في عمان تعبير وتـرجمة حقيقية ليس فقط للاتفـاقات الموقعـة بيننا وانما تعبير حقيقي عن العلاقات المميزة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني.

واضاف العميد زيدان انها خطوة في غايـة الاهمية وسوف تقلع الطائرات اليوم الى المغرب وهي تنقل طلبتنـا من الضفة الغربية الى المغـرب للالتحاق بدورات تـدريبية هناك مشيرا الى ان هـذا الهبوط والاقـلاع ميزة منحهـا لنا الكـابتن جاسر زيـاد لاننا لم ننطلق من فلسطين وانما من القـاهـرة. وقـال: سـوف نبعث مجمـوعـة من المتـدربين الفلسطينيين للتدريب في معاهـد الطيران المدني الاردني للمساهمة في تسيير مطار غزة الدولي والخطوط الجوية الفلسطينية مشيدا بـالمستوى المتقدم والمتطور الذي وصلت اليـه معـاهـد الطيران المدني الاردنيـة. ووصف العميـد زيـدان مشـاعـر الطيـارين الفلسطينيين بانها ممتازة وجيـاشة. واشار الى قيـام اسرائيل بالتشـويش على اجهزة الاتصـالات في الطـائرات الفلسطينيـة وهي متجهة الى السعـوديـة والاردن ووصفهـا بالقرصنة الجوية الاسرائيلية.

وقال ان هذا التصرف محرم دوليا.

ورحب الكـابتن جـاسر زيـاد مـديـر عـام سلطـة الطيران المدني بقـدوم الاخـوة بالطائرات الفلسطينيـة الى عمان وقال نتمنى ان تكون هذه الخطـوة فاتحة خير وهي ترجمة للاتفاقيات الموقعة بيننا وان شاء الله ستكون ترجمات اخرى وفقا لتوجيهات قيادتي البلـدين معربا عن امله في ان تتطور العلاقات الاردنيـة الفلسطينية في مجال النقل الجوي وكافة المجالات الاخرى.

وقال السيد عمر الخطيب سفير دولة فلسطين ممثـل السلطة الوطنية الفلسطينية في الاردن ان هبوط الطائرات الفلسطينيـة في مطار عمان واقلاعها منـه في هذه الظروف يعتبر تجسيدا للتـوأمة الحقيقية بين الشعبين الفلسطيني والاردني. واعـرب عن امله في ان يصار الى تسيير الـرحلات الجويـة بين الاردن وفلسطين الدولـة المستقلة كـاملة السيادة على التراب الـوطني الفلسطيني وعاصمتها القـدس في اقرب وقت ممكن مشيرا الى ان الخطوط الجوية الفلسطينية لبنـة اساسيـة في بناء الدولة. واضاف الخطيب ان الشعب الفلسطيني يملك الكفاءات والقـدرة والخبرات المؤهلة لبنـاء وتشغيل اسطول جـوي فلسطيني وان المطـار في غـزة يمكنـه استقبال الطيـائرات خـلال النهـار ولـولا المماطلة والعـراقيل الاسرائيلية لتم تشغيل المطار الفلسطيني على مدار السـاعة وبكل كفاءة. وقـال الكابتن ناهي مناع قـائد احدى الطائرتين ان طـائراتنا التي تحمل العلم الفلسطيني والخطوط الجوية الفلسطينية باللغتين العـربية والانجليزية موجودة في مطار القاهـرة نستخدمها في بعض المناسبات مثل نقل الحجـاج والمعتمرين والطلاب والرحلات الخاصة. واعرب عن سعادتـه لهبوطه في عمان وقال ان الاردن بلدنا الثاني ونتطـر الى المستقبل بعين مشتركـة وافـاق التعـاون بين هيئات الطيران في البلـدين الشقيقين. وقال الكـابتن عماد قبلاوي قائد الطـائرة الثانية انه يشعـر بفرحة غـامرة بهذه اللحظة التي يعتبرهـا لحظة فخر واعتـزاز لكل فلسطيني والأمة العـربية مشيرا الى انه ينتظر هذه اللحظات منذ زمن بعيـد. واضاف ان الاردن ثاني دولة عربية نهبط بها بعد السعـودية واعرب عن شكره لمصر حيـث يعتبر مطار القاهرة مقرا للطائرات الفلسطينية مؤقتـا وقال ان المغرب سيكون الـدولة العربية الثـالثة التي سنهبط بها ودعا كل الدول العربية لأن تستقبل الطائرات الفلسطينية في مطاراتها.

وقدم العميد فايز زيدان درع الخطوط الجوية الفلسطينية للكابتن جاسر زياد.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بأن اتغير!). والمحطة الثـانية عندما سمعت (سارتـر) يشكو من تمزق نفسي رهيب، ثم يظل صامتا مكفهـر الوجه اياما، ثم يقول لها وهما يجتازان احد جسـور (السين): لم لا نلقي بانفسنـا ونستريح؟ وفكرت: (كـان وجوده بالنسبة الي يبرر العالم الذي لا يبرره، في نظرة شيء!!). ولم تفطني، البتة، الى ان تصدري عن بقايا فطرتك؟ كيف يقوم بين اثنين تآلف حقيقي اذا لم يصدرا عن ينبوع واحد، ويبتغيان وجهة واحـدة، فهما يصعدان كل لحظة علاقتهما بمزيد، فلا يتقطعان؟. والمحطة الثالثة كانت في مواجهة الموت: موت ابيها، اذ احست بانـه ترك جسـده وانسل بعيـدا.. ثم واجهت موتها هي على مشـارف مرض عضـال، فلما نجت اشاحت بـوجهها، قائلة: (ان المرء على اي حال، ليس الا ميتا ولكن مع وقـف التنفيذ وما اسهل ان امـوت! فالموت ليس شيئـا، ولقد تحررت نهائيا من مخاوفه!!) ام لا يستطيع امرؤ ان يفرغ تماما لمتاع دنياه الا اذا جعل الموت شيئا محايدا.. ونسيا منسيا؟؟.

***

هي ذي كلما استيقظ فيهـا الى الفطـرة، والمطلق، حنين.. نبذتـه واغـرقت نفسهـا في الضجيج.. ثم صرخت: (يجب قتـل الـزمـان الى متى نخيط حـول انفسنا شرانق حريرية من كلمات وابتسـامات؟). اي حرية تلك التي لا تقوم على عتق النفس من تعلقـاتها ومن مألوفـاتها؟ انه رعب دائم، اذن. الم يبـدأ (سارتر) احد كتبه بقوله: المصيبة اننا احرار؟. وتعترفين: (المرء لا يستطيع ان يعرف نفسه، لكنه يستطيع ان يروي قصتهـا، فحسب) كلا بل هو يعرفها اذا مـا خـلا – ولـو بعض حين – من المؤثـرات التي تسلبه فطرتـه وسـداد بصيرته.. وهيهـات ان يخلو مـن تزدحم حيـاته بـاللحظات المأكولة، وراء الشهرة والمتاع.

وظل المطلق افقا ضائعا تتمنين لو مـددت له يدا!. الم يقل لك (كامو) ذات يوم، وهو يبكي: ليت الكـاتب يستطيع ان يكتب الحقيقة؟.. وكيف يكتبها من لم يعشهـا سـاعـة من زمـان؟! ام تصلح الشهـرة بـديـلا عن اليقين، ويظل القنـاع.. عندمـا يكون الوجه مغيبا لانه لا يستطيع التحـديق – ولو لحظة – في مرآة الابد؟. وتبكين حضـورك الذي لن يكون بعد؟ ترى لـو كان حضورا.. انى يعتريه زوال؟ بل هـو الغياب خلف دبق العمـر الذي لا يخلف الا السأم، ثم يرتد على صاحبه اكداسا من ندامة ووبال..

من وحي الحياة / بقية

نقود، اجبت انـا في حاجة الى عشرة جنيهات. نـاولني عشرة جنيهات وكتب في الـدفتر عند الاستـاذ المسيحي عشرة جنيهـات فـادركت ان ثقتـه كـانت من طبعـه السمح. وصلنـا الى القـدس وقبل ان تضع الستـائر على الشرقـة سجل الشرطي بحقي مخالفـة، فلماذ ذهبت الى المحكمة وجـدت ان القـاضي هو الشـاعر اسكنـدر الخوري البجالي فقبل ان ادخل المحكمة قـال لي الشرطي وهو من الفحيص: يسألك القاضي امذنب انت؟ فاذا اجبته نعم مـذنب حكم عليك حكما مخففا واذا قلت لست مذنبا حكم عليك حكما قاسيـا. فعلا دخلت فسالني امذنب انت؟ اجبت نعم مذنب ولابس طـرويشا وحكم علي بنصف جنيـه واصبحنا صـديقين نتبادل الـزيارات رحم الله ذلك الانسان الفاضل.

شعاع / بقية

لن يسمح باقامة دولة فلسطينية تكون عـاصمتها القدس العربية وهو بذلك يحطم كل جسور الثقة بينه وبين الفلسطينيين والعالم العربي.

وما لم تتحرك امريكـا جديـا لاعادة عملية السلام الى مرجعيـة مدريد واوسلو وتنفيـذ قرارات الامم المتحـدة ومجلس الامن الـدولي تنفيذا كـاملا وصحيحـا على جميع المسـارات العربية والاسرائيليـة وتنفيذ القـرارات التي تم التوقيـع عليها المبرمة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فـلا بد من حـدوث مواجهات دمـوية وحروب ضارية تهدد شعـوب المنطقة وامنها وسلامها وتدمـر اقتصادها وبنيتها التحتية.

وكفانـا نحن العـرب الاقـوال والشعـارات فهـذا اوان الجد والحزم والعمل ونطالب في هـذه المرحلة المحفـوفة بـاشد الاخطار راعيـة السلام الكبرى امـريكا بممارسة اقصى الضغوط على حليفتها اسرائيل لـوقف سياسات مصادرة الاراضي العربيـة وبناء المستوطنات في الاراضي العـربية وايجاد الحلول العـادلة لجميع المشكـلات القائمـة بين العـرب والاسرائيليين بمقـاييس العـدل لاحلال السـلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

عاصفة جديدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المانيـا في طهـران لكي يقـدم لها ايضاحـات عن موضـوع الاتهامات التي استندت اليها المحكمة.

واعلنت السلطـات الايـرانيـة انها ستطرد اربعة دبلوماسيين المان.

وكانت محكمة المانيـة قالت امس ان «القيادة السياسية الايرانية» امرت عام ١٩٩٢ باغتيال معـارضين ايرانيين اكراد في مطعم ميكـونـوس ببرلين. فيما رفض مســؤول ايـراني الحكـم واستـدعت الحكـومـة الايـرانيـة سفيرهـا في بـون للتشاور.

وقال القـاضي فريتجـوف كوبتش في حيثيـات حكمـه بعـد ان حكم بـالسجن مــدى الحيـــاة على اثنين من المتهمين الـــرئيسيين في القضيـــة وهما ايـــراني ولبنــاني وحكم بالسجـن ١١ عامـا على متهم لبنـاني ثــان وخمســة اعـوام على متهم لبناني ثـالث «القيادة السيـاسية الايرانية امرت بتنفيذ الجريمة»،

ولم يحدد القاضي في حيثيـات حكمه التي يستغـرق تـلاوتها عـدة سـاعـات بـالاسم القيـادات الايرانيـة التي تـرى المحكمـة تـورطهـا في اغتيـــال صـادق شرفكنـــدي زعيم الحزب الـديمقـراطي الكـــردستــــاني الـــذي يعيش في المنفى واثنين من رفـاقـه المسـؤولين في الحزب ومترجم واكتفى بذكر المناصب.

واصدرت المانيا بالفعل امرا باعتقال علي فلاحيـان وزير المخابـرات الايراني لصلته بالقضية.

ورفضت وزارة الخارجيـة الالمانيـة التي تخشى من تـدهـور العـلاقـات مع ايران التعليق على الحكم الى ان تطلع على حيثيت الحكم كاملـة وقد يستغـرق ذلك ست ساعات. وفي بـرلين تجمع اكثر من الف ايراني يعيشون في المنفى امام مبنى المحكمة وهللـوا ورقصوا لـدى سماعهم الحكم.

وقـال القـاضي الالماني في حيثيـات حكمـه في قضيـة الاغتيـال ان «القيـادة السيـاسيـة الايـرانيـــة امـرت بتنفيـذ الجريمة».

وقـالت المحكمـة الالمانيـة ان لجنـة العمليات الخاصة في طهـران هي التي امـرت بـاغتيـال المعـارضين الايـرانيين الاكراد وقـالت ان اللجنـة تضم رئيس الـدولة والـزعيم الروحي ومسـؤولين في وزارة المخـــابـــرات ومســـؤولي امن ايرانيين. وقال القاضي «صدور قرار من لجنـة العمليات الخاصـة شرط مسبق لتنفيذ هجمات في الخارج».

واصــــدر القـــاضي الالماني حكما بـــالسجن مــدى الحيـــاة على المواطن الايــــراني كـــاظـم درابي وعلى المواطن اللبناني عباس رحيل.

ومن بين ادلـة الاثبـات التي استنـد اليها القـاضي في حكمه حديث تلفـزيوني لفلاحيان تفاخر فيه عام ١٩٩٢ بنجاح ايران في توجيه «ضربـات حاسمة» ضد جماعـات المعارضـة. وايضا المسدس المستخـدم في الجريمـة الـذي خـرج من تـراسانـات جيش شـاه ايران السـابق واعـــلان حـــالـــة التاهب بين القـوات الايرانيـة في المنطقة الكـرديـة مـن البلاد قبل يومين من حادث الاغتيال.

وقـال القـاضي في حيثيـات حكمـه ايضـا ان ايـران استنـــدت الى عـلاقتهـا الطيبـة مع المانيـا وقـــال «العـلاقـات الايجابية كـانت مفيدة لانهم قـالوا انها ستتحمـل الموقف حتـى اذا حـــــامـت الشبهات حول ايران».

وحث خبراء في السياسـة الخارجية من الاحـزاب الرئيسيـة في المانيا الاتحاد الاوروبي امس على استـدعاء مبعـوثيه من ايران بعد ان قضـت محكمة في برلين بـان طهران امـرت بقتل ثلاثـة منشقين اكراد عام ١٩٩٢.

ودعـا كـارل لامرز المتحـدث بـاسم الحزب الـديمقراطي المسيحي للشـؤون الخارجية وهو حزب المستشار هيلموت كـول وجـــونتر فـــروجـن من الحزب الـــديمقــــراطي الاشتراكي المعــــارض بضرورة استدعاء المبعـوثين اثناء بحث الاتحاد الاوروبي للنتـائج المترتبـة على الحكم الذي صدر امس.

وقال فـروجن للاذاعـة الالمانية «من الضروي ان نستــدعي سفيرنـــا ومن الافضل ان يتخـذ شركاؤنـا الاوروبيون نفس الخطـوة للتـوصل الى سيـاســة اوروبية مشتركة بشأن ايران».

وقـال لامـرز انـه يتفق مع فـروجن ونـــادى بضرورة وقف السيـاســة الاوروبية التي تتجه الى اجراء حوار مع طهـــران وذلك اثنــــاء بحث الاتحاد الاوروبي للخيـارات والانتظار ايضـا الى حين اعلان نتـائج انتخابـات الرئاسـة التي ستجري في ايران الشهر القادم.

ولكن كـلاهما شدد على معـارضتهما لعزل ايران تماما.

وقـــال فـروجن «قطـع العـلاقـات الـــدبلـــومـــاسيـــة خطأ كبير. ولكن الاستمـــرار وكان شيئـــا لم يحدث خطأ كبير ايضا».

ووصف علي اكبر نـــاطق نـــوري رئيس البرلمان الايـــراني حكم محكمـــة المانيـــة امس بـان ايـــران امــرت بقتل منشقين اكـراد في بـرلين بـانـه خـاطىء ويحتاج الى دليل.

وقـــال للصحفيين في اليـــوم الاول لزيـارته لموسكو «هـذا الاتهام خاطىء. سالنا الـزعامـة الالمانية مـرارا هل هناك اي دليل وطلبنـا منهـا ان تقدمـه لنـا اذا كـان موجـودا بالفعل. ولكنهـا لم تفعل حتى الان والمحـــاكمـــة لها صبغـــة سياسية».

وكـان نـاطق نـوري وهـو مـرشح رئيسي في انتخـابـات الـرئاســة التي ستجري الشهـر القادم يتحدث بـاللغة الفارسيـة التي ترجمت الى الـروسية من خـلال مترجم ايـراني بعـد الاجتماع مع جينـادي سيليـزنيـوف رئيس مجلس الدوما الروسي.

بني صدر يشيد

وأشاد الرئيس الايـراني السابق ابو الحسن بني صدر بالحكم الذي أصدرته امس محكمـــة في بــــرلين وأدان كبـــار المسؤولين الايرانيين في قضيـة اغتيـال أربعة معارضين أكـراد ايرانيين في برلين العام ١٩٩٢.

وفي مقــــابلـــــة مـع صحيفـــــة "تـاجيسـزيتونغ" الالمانيـة الصـادرة اليوم اعتبر بني صدر ان القضاء الالماني وبـاصداره الحكم، أظهـر انـه "مستقل على الـرغم من كل الضغوط". وتـابع ان الحكم يعني بـوضـوح ان "ايران دولـة ارهابية".

واشنطن تطالب اوروبا بقطع الجسور مع ايران

وأشادت الحكومـة الامبركية بالحكم الذي أصدرته محكمة بـرلين الذي أدان النظـام الايـراني في قضيـة اغتيـــال معارضين ايرانيين ودعت الاوروبيين الى "ان يحذوا حذو" الولايـات المتحدة وان يقطعوا الجسور مع ايران.

● مناوىء للحكومة الايرانية يرفع صورة الخميني خلال مسيرة خارج المحكمة في برلين (رويتر)

وزير الخارجية الجزائري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المطلق للاحـزاب المتواجـدة على الساحـة السياسيـة في الجزائر مشيرا الى ان هذه خطوة هامة جدا على درب عودة الاستقرار السياسي والمؤسساتي للدولة الجزائرية.

وقال انـه سيتم كذلك خلال العـام الحالي اجراء الانتخـابات المحلية وفي الـولايات الجزائرية.

اما فيما يختص بـالجانب الاقتصادي من ازمـة البلاد فقد اوضـح وزير خـارجية الجزائر ان الاصلاحـات الاقتصاديـة التي تشهدهـا البلاد اعطـت نتـائج متعثـرة جدا فاجات الكثيرين بمن فيهم الحكومة الجزائرية نفسها.

وحول الجانب الامني قال ان مكافحة الارهاب في الجزائر مكـافحة شاملة لها ثلاثة ابعاد سياسية ومؤسساتية وامنية مادية.

واضاف انـه فيما يخص الجانب السيـاسي لمكافحـة الارهاب فقد حددت حكـومة الجزائر الاهداف الارهـابية بثـلاثة اهـداف اولها استهداف استقـرار البلاد ثم حـرمان المواطنين الجزائريين من الحيـاة العـــاديـة ســواء الاقتصاديـة او السيــاسيـة او الاجتماعية او التربوية.

واوضـح عطـاف انه على المستـوى السياسي تحقق الاستقـرار في البلاد وكـذلك على المستوى المؤسساتي حيث اصبحت المؤسسات الجزائريـة تقوم بدورها وستخرج من الازمة بشكل نهائي بعد اكتمال المسار الانتخابي وصبغها بالشرعية الشعبية.

اما بخصوص هدف الارهـاب الخاص بحـرمان الجزائريين والجزائريات من الحياة العائلية..فقد فشل الارهابيون المجرمون في بلوغ هذا الهدف.

وعلى المستـوى المؤسسـاتي قـال وزير الخارجيـة ان الجزائر دخلت اليوم في عهـد الـديمقـراطيـة والتعـدديـة الحزبيـة التي تسمح بـالمناقشـة السلميـة بين البرامج السياسيـة والتوجهات العقـائدية. مـؤكدا ان الجزائر لا يمكن ان يكون فيهـا مكان لمن يتبنى العنف كوسيلة للدفاع.

امـا على المستـوى الثـالث – الإمني والمادي – فـان الـوضع الامني تحت سيطـرة الحكومـة الجزائرية.. ومن هذا الجـانب كـذلك فالجزائر تحارب اليـوم خلايا معـزولة متشعبة يمكن لها ان تحشـد وتعبىء طاقـاتها من جديـد فقط لاغراض دعـائية.. لكن هدفها السياسي الذي هو هدفها الاساسي فقد فشلت في بلوغه.

واضـاف معالي احمد عطـاف ان مسالـة هذه العصـابـات معروفـة للجميع وهي معـزولة ومكـروهـة تمامـا من المواطنين الجزائريين.. مشيرا الى ان تقنيات السيـارات المفخخة في المناطق الآهلة بالسكان اكبر دليل يشهد على فشل الارهاب في الجزائر.

واكد عطـاف انـه لو كان هدف الارهـابيين في الجزائر كسب تعاطف الشعب وكسب التعبئة الشعبيـة لمسانـدتهم.. لما قامـوا بمثل هذه الجرائم التي هي افضل شـاهد على يأسهم وفشلهم.

اراء / بقية

بعـد ذلك طرحنـا العديـد من الافكـار والاتجاهات بما يتعلق بمستـوى الانتـاج والتوسع فيـه، واقتنعنـا بضرورة التثبت من جل استمرار الثبات، ومن المتفق عليه أن ذلك يتطلب تجسيد مبدأ تبادل الثقة وإدارة الأمور بحيث لا تضيق الطاقات ببعضها.

في أطار التخطيط والتنفيـذ للمشاريع الانتاجية المثمـرة تتجه الانظار لما ينسجم مع مصالـح الاغلبية، ومن المعروف ان أبـرز مقومـات النجاح بمثل ذلك تعتمد على التفـاني من أجل الاخرين وهو مـا نسميه بالايثـار وإذا أردنا التحـدث عن أي تبعـات فإن علماء التربيـة يقولـون ان الاشـارة للخطأ تستوجب اثبات الصـواب، أما في الجوانب الاقتصادية فإن نظـرية الاقتصاد «الحر» تبـدأ بإشاعـة روح التفاؤل وتـوفـر الأمن الوظيفي سعيـا لتعزيـز الانتـاج، وتقدم الحوافـز للمصنّع والمبدع والمنتج ويتم مسـاعدتهم والأخذ بيدهم من خـلال البحث عن أسواق لمنتجاتهم حتى يستمـر دورهم الفعال في مجتمعهم.

حقائق / بقية

الفلسطينية

التي كـان الحجـر سلاحهـا الاستراتيجـي المميـز.. وحـدثت عـدة عمليات استشهاديـة اعادت اجـواء الرعب الى قلـوب الصهاينة وحتـى زعماء حكومتهم.. وبـدأ تبـادل الاتهامـات مع السلطـة الوطنيـة الفلسطينيـة ولم يحدث التحـرك الامريكي المطلوب!

لكن.. ايضـا لم يحدث التحـرك العـــربي او الاســلامي او حتى المسيحي.. المطلوب؟

وبحت الاصوات المنادية بعقد قمة عـربية او قمة اسلامية.. من اجل القدس.. من اجل فلسطين.. من اجل انقاذ العملية السلميـة.. لكن ردود الفعل كانت باهتة خافتة مرتعشة النبرات؟ لماذا؟

من قـراءتنـا للمقابلـة التي اجـرتها صحيفة «معـاريف» الاسرائيليـة في ١/٤/١٩٩٧م مع الرئيس مبارك تفاجأ بما يمكن اعتباره اجابة على السؤال؟

ان مصر تعمل من خلف الكـواليس من اجل تخفيف حـدة القـرارات العربيـة التي تطـالب بتجميد العـلاقات مع اسرائيل والـرئيس مبارك نفسـه يحاول بكل قوته صـد المطالبة بعقد قمة عـربية فورا.. هكذا قـال الرئيس.. فلماذا يحدث هذا ومصر هي الضـاغط الاكبر والاهم على الـرئيـس الامـريكي بسبب ثقلهـا الـذي لا يستهان به عربيا ودوليا؟ هل هو طلب امريكي اخر بالتحلي بالصبر؟

ولقد تحدث الـرئيس مبـارك عن الاخطار المحـدقة بـالعملية السلميـة جراء سياسات نتنياهـو.. وحذر من موضـوع القدس الحساس وامكانية تفجر الاوضاع في كل العالم الاسلامي وتحدث عن الغليـان الشعبي في الشارع المصري..

ربما كـان هذا في حـد ذاته مـوقفا مصريـا ضاغطـا.. منذرا ومحذرا.. ولا احـد يشكك في موقف مصر.. فهل هناك وعود امريكية رسمية مطمئنة؟

نحن نلمس في هذه الايـام حركة امـريكية ولكنها خجـولة! فهل يعني ذلك ان هناك عملا مهما يجري طبخه على نـار هادئة ولا داعي للتعجيل في نضجه حتى لا يشوط ويفقـد لذتـه؟ ليس هذا تخمينـا.. وانما هو حقيقـة.. لكنها الحقيقـة التي تؤكـد حرص الرئاسة الامـريكية على مشاعر طفلهـا المدلل ابدا.. اسرائيل لا يجب خدش تلك المشاعر حتى ولو كانت مشـاعر يمينية متطرفة عنصرية مستفزة لكل مشاعر البشر فوق هذه البسيطة!

من هنا لا بـد من وقفة عربيـة تاريخيـة وشجاعة.. لا بـد من مؤازرة الشعب الفلسطيني في قضيته.. في معركته.. في محنته.

نعم.. لقـد كان الموقف العربي المدعـوم بالموقف الاوروبي وبـالطبع الموقف الاسلامي سببـا في احراج الولايـات المتحدة مرتين خـلال عشرة ايام حيث ارغمت على ممارسة حق الفيتو (النقض) وجـوبهت بقرارت من الجمعية العمومية تجاه العمليـة السلميـة بحيث دفعت بها الى ركن مظلم عفن.. منـزويـة مع اسرائيل في عزلة سياسية مزعجة!

لكننا ايضا بحاجة الى المزيـد من الحركة الضاغطة.. ولا شك ان لقاءات الملك الحسين في المحـافل السيـــاسيـة المختلفـة في امـريكـا وتصريحاتـه، المتعلقـة والمتواصلـة تساهم في ذلك والسعـودية ايضـا بات صوتها مسموعـا.. ومـزعجا للحس الامـريكي! فلتستمـر هـذه الحركـة.. ولتتكـاتف الجهـود في كل الميـادين فالقـدس في خطر.. نعم انها تختنق ولا بـد من دعم واسناد الحركـة الفلسطينية العملاقـة والشجاعـة من اجل انقاذ القدس.. وبنيـامين نتنياهـو ايضا يختنق.. لكنه يتنفس من خلال الرئة الامريكية.. فلنوجه ولنكثف الجهود من اجل حرمانه من هذه الـرئة ليعود الى جادة الصواب ملتـزما صادقا بـالسلام القائم على الحق والعدل وقرارات الشرعية الدولية.

طلبة التمريض

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اثـــار الخوف عنـــد طلبـــة كليـــة التمريض لما هو معـروف لديهم عن هذا المرض وما يشكلـه ظهور ايـة حالـة من خطـورة على التجمعـات الطـلابيـــة المخالطة.

من جانب اخر افاد مصدر مسؤول في الجامعـــة الاردنيـــة ردا على ســـؤال لـــ«الدستور» حـول تعليـق الـدراسـة بـالكلية ومدى صحـة ظهور اصابـة بالتهـاب السحايا بأن الحالـة المذكورة التي ادخلت المستشفى تبين بانها ليست حالة التهاب السحايا الدماغي كما يتردد بين الطلبـة وليس هنـاك مـا يستـدعي الخوف نتيجة ظهور هذه الحالة كما ان الامـر لا يحتاج الى حملـة تطعيم لكافـة الطلبة. واكد المصـدر على ان مستشفى الجامعـة عـــادة يتخـذ كل الاجـراءات الوقائية عند الاشتبـاه بظهور اية حالة لمرض معد كـالتهاب السحـايا كـالعزل الصحي او تطعيـم المخـــالطين لهذه الحالــة. وقـال المصـدر ان الجامعـــة الاردنيـــة بـــالتعـــاون مـع مستشفى الجامعة الاردنية تـوفر بعض المطاعيم لبعض الامراض المعدية لاكثـر الفئات عرضة من طلبـة التمريض والطب حيث توفر مطعوم التهاب الكبد بنصف الثمن للطلبـة مشيرا الى انـــه تجري حـــاليـــا اتصالات بين الجامعة والجهات المعنية في وزارة الصحـة لتامين هــذا المطعـوم للطلبـة مجانـا. وحـول تـوفير مطعـوم التهاب السحايا لكافة الطلبة اكد المصدر ان هـذا المطعوم ليس من المطـاعيم التي تـدخل ضمن مظلـة التطعيم الـوطني في البـلاد مبينـا ان هـذا المطعـوم لا يعطى للمـواطن بشكل رسمي سـواء مجانـا او بثمن. وأشـار الى ان هناك اثـارا ايجابية وسلبية لمطعـوم السحايـا، كما ان هنـاك اكثـر من نـوع للمطعـوم وان المطعـوم يعطى للمخـالطين في حـالة ظهـور ايـة حالة.

كلمات / بقية

العـــربيـــة، تجعل الامـــارات العـربية على عـلاقات وطيـدة مع جميع الدول العـربية، وان تتمتع بـاحترام الشعـــوب العـربيـــة، خاصـــة وانها ديلوماسيـــة تميزت بـــالاعمال الشعبيـــة التي تمس حياة المواطن العـربي من المغرب الى مصر والســـودان وفلسطين، لا تبتغي حمدا ولا شكورا، انما فاعل الخير الـــــذي يحرص على ذوي القربى عـربيا واسلاميـا، وان هذا الصفـــاء والنقـــاء يجعل هـــذه الـدبلـومـــاسيـــة والممارســـة من السهل الممتنع لا يستطيع احـد ان يمارسها الا من تـوفرت لديـه قوة العقيدة وصفـاء النفس بعيدا عن الضجيج الاعــــلامـي، فـــالاعمال النـــابعـــة من القلب اكثر فعـاليـــة اعلامية من الاقمار الصناعية.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الطاهر وآل عناب
(في الاردن وفلسطين)

ينعون بغاية الاسف السيدة الفاضلة

يسرى الطاهر
(ام عاصم)

والدة الدكتور عصام وجدة الدكتور عمر والآنسة مي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس، وسيتم الدفن اليوم الجمعة حيث يصلى على الجثمان صلاة الظهر في مسجد مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال مساء في ديوان آل الطاهر: ام اذينة/شارع الموصل/خلف مبنى الضمان الاجتماعي، وللسيدات صباحا في منزل ولدها الدكتور عصام الطاهر الكائن في الصويفية/ شارع «مولود مخلص» رقم ٢٣ ايام الجمعة والسبت والاحد هاتف ٨١٨٦٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي

تنعى عشائر العدوان في الشونة الجنوبية

بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

مديحة سلطان العدوان
ام عدوان
حرم العين احمد سعود العدوان

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس عن عمر يناهز السبعين عاما وقد ووري جثمانها الطاهر ظهر نفس اليوم تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في الشونة الجنوبية.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

آل حتقوه وآل قردن واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر شكرهم وتقديرهم وعظيم امتنانهم لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة الغالية

صفية الحاج بشقان قردن

ارملة المرحوم محمود الحاج عمر حتقوه

سواء كانت بمشاركتهم بتشييع الجنازة او الحضور لبيت العزاء او بإرسال البرقيات او الإتصال بالهاتف مما كان له الأثر الطيب في نفوسنا داعين الله عز وجل ان يحفظهم بموفور الصحة والعافية وان لا يريهم مكروه بعزيز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مروان محمود غيسى واولاده سامر ورامي ودالي

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة شقيقة زوجته المرحومه

انعام عبدالوهاب وهبي
زوجة احمد ابو دلو

ويتقبلون من آل الفقيدة بالحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

اعـــــلان
صادر من اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية بتاريخ ١٩٩٧/٣/٣١

اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في لواء قصبة المفرق بتاريخ ١٩٩٧/٣/٣١م واطلعت على قرار اللجنة المحلية لبلدية المنصورة رقم (٧) تاريخ ١٩٩٧/٢/١٣ والمتضمن الغاء الشارع سعة (١٢ متر) المار بالقطع ذوات الارقام (٩٠، ٨٩، ٩٢) حوض رقم (١٤) وحسب المخطط المعد لهذه الغاية.

وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية كون جميع القطع مخدومة بشوارع تنظيمية وكون الشارع محدث بعد تصديق المخطط التنظيمي تصديق نهائي كما انه يتلف القطعة (٩٢) بشكل كامل واعلان ايداعه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين، يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى بلدية المنصورة وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض مدعمة بالاوراق الثبوتية والمخططات الايضاحية.

اكثم المجالي
نائب محافظ المفرق
متصرف لواء قصبة المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

نعي فاضل

دير يوسف

تنعى عشيرة العمرية في بلدة دير يوسف داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الشاب محمود ضيف الله محمد حسين العمري ابو رامي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٩٧/٤/١٠ عن عمر يناهز ٤٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد دير يوسف الكبير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في ديوان آل العمري

برقيا آل العمري دير يوسف

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو محمود السيد السيد عيسى عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من محافظة الشرقية ويحمل رقم ٦٧٧٣١١.

الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه الى اقرب مخفر للشرطة او الإتصال بهاتف ٩٨٩٣١٥ وله جزيل الشكر.

محكمة الحقوق صلح عمان
رقم الدعوى ٩٦/٥٤٢٢
القاضي عادل حجازين
مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته امجد حلمي الرفاعي عمان - مقابل الجامعة الاردنية - بجانب مطعم نيفين دراي كلين الرفاعي - تلفون ٨٤٦٤٩٢

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٧/٤/٢٣م الساعة التاسعة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك ابراهيم صابر عبدالله ابو خرمه.

نعي فاضل

يتعى آل اللالا ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج درويش مصطفى علي اللالا «ابوخليل»

الذي توفي يوم امس الخميس ١٩٩٧/٤/١٠ في الرصيفة عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الانوار في الجبل الشمالي بالرصيفة الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي في ديوان آل اللالا - قرب مسجد الانوار.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فاطمة ياسين اسعد

«ام يوسف»

عن عمر يناهز ٩٢ سنة وسيوارى جثمانها الثرى في مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة في مسجد بيعة الرضوان - الهاشمي الشمالي مقابل الحاووز

تقبل التعازي في ديوان اهالي بورين الكائن في الزرقاء

نعي سيدة فاضلة

سهيل مصطفى الدقامسة (ابو شادي) وعائلته

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة

انعام عبدالوهاب وهبي

ام نهاد

زوجة احمد ابو دلو

ويتقبلون من آل الفقيدة بالحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد سهوا في اعلان النعي الخاص بآل عز الدين والذي نشر امس الخميس صفحة «١٨» بأن اسم المرحومة فاطمة مصطفى صالح الترتر سنان والصحيح هو «فاطمة مصطفى صالح الترتر سنان»

لذا اقتضى التنويه

زهرة تذبل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر عرب السواعرة عامة وعشيرة السرخي خاصة ابنهم الفقيد الطفل المرحوم

مؤيد زكريا فايز السرخي

الذي وافته المنية يوم الخميس ٩٧/٤/١٠ اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية اليوم الجمعة

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في الزرقاء حي معصوم خلف المدرسة الشاملة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الوهادنة - تنعى عشائر الوهادنة عامة وعشيرة ابو سمرة وعشيرة الثقاقفة

خاصة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

حسنية حسن سلمان الثقاقفة

زوجة المرحوم يونس ابو سمرة

التي انتقلت الى جوار ربها مساء الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر في مقبرة الوهادنة بعد صلاة الجمعة

تقبل التعازي في منزل ابنائها في بلدة السليخات.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

الخليل / ترقوميا / الطالب الجامعي مراد مصطفى حسن ارطيش ابوحلتم.

رام الله / سعير / صلاح رمضان المطور - ابووائل - ٤٠ عاما.

رام الله / دير عمار / الحاجة سلمى احمد عبدالقادر - ٨٠ عاما.

نابلس / الحاجة انشراح احمد صالح الطقطوق / ام الشهيد عوض - ٦٥ عاما.

نابلس / عصيرة الشمالية / الحاجة صفية سمارة عوده - ام حسن - ٨٩ عاما.

طولكرم / عتيل / عائشة محمد صابر بسيوني - ام جبريل - ٥٥ عاما.

نابلس / برقة / راسم عمر سليمان الحجي - ابواشرف - ٥٠ عاما.

نعي فاضل

آل الحاج عيد في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج منير ابراهيم الحاج عيد ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير من مسجد طارق بن زياد في جبل النظيف بعد صلاة ظهر اليوم ومن ثم الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النظيف / بالقرب من الجامع.

نعي فاضل

آل الرشدان

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد احمد حسين الرشدان ابو نمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥١ عاما وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في بلدة دير ابي سعيد.

تقبل التعازي في منزل اخيه محسن الرشدان ابو الوليد / دير ابي سعيد الحي الغربي.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

آل الخوري وزغلول واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

اڤلين حنا سليمان الزغلول
(ام سليم)

زوجة نقولا سليم الخوري

والدة كل من السادة سليم وسهيل وجريس والياس واولغا وناديا وديانا وجوليت

التي انتقلت الى الامجاد السماوية مساء يوم امس الخميس ١٩٩٧/٤/١٠ عن عمر يناهز ٧٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٧/٤/١١ من كنيسة المقبرة / ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل زوجها السيد نقولا سليم الخوري الكائن في جبل النظيف / خلف صيدلية النظيف

الوفيات

الحاجة مديحة سلطان العدوان - الشونة الجنوبية
محمد معان الشنقيطي - عمان
باسم احمد مهيدات - الشونة الشمالية
حمدي عبدالحميد ابوسمرة - عمان
فاطمة مصطفى صالح - جبل النصر
خليل عبدالرحمن عليوة - الزرقاء
الحاجة تمام نمر الصياد
سليمان عيسى جبريل - الحصن
سهام عبدالقادر ابوخلف - عمان
غنمة سالم بخيت - الكريمة
عبدالهادي عبدالمهدي العوازم - ماعين
عالية مصطفى الكاشف - عمان
الحاجة مريم قاسم ابوهنطش - طبربور
الحاج محمود احمد عباس - نابلس
فوزي هاشم الدبخ - معان
فاطمة منصور المصابحة - عمان
محمد احمد حسين الرشدان - دير ابي سعيد
نداء عدلي التميمي - اربد
دخيل موسى الصويص - امريكا
زريفة حسين الشواهين - عمان
نبيل عارف محمد بيلا - عمان
الحاج تيسير رشاد زين ابوالفيلات - عمان
فاطمة عبدالرحمن الحمايدة
محمد احمد طالب ابوالبصل - السلط
ذيب صالح الخطيب - القليعات
مريم مسعود المفتي - عمان
يسرى عبدالغني عناب
علي يوسف العتقاوي - رام الله
ابراهيم احمد محمد الرواد - الزرقاء

انا لله وانا اليه راجعون

شعاع ...

■ ميخائيل جميعان ■

لن يتحقق السلام ببناء المستوطنات

يبدو ان هدف اسرائيل الاساسي من بناء مستوطنة يهودية في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية العربية هو احكام فصل مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخليل والقرى المجاورة لها عن باقي ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة والتفرغ لتهويد المدينة المقدسة وتغيير طابعها التاريخي وواقعها الجغرافي والديمغرافي وتقويض عملية السلام برمتها على المسار الفلسطيني ونسفها وبذلك تكون اسرائيل قد خلقت واقعا جديدا على الارض من شأنه ان يمكنها من التوسع العدواني في باقي الاراضي العربية والسيطرة الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى مرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان دون التفات الى غضب الدول العربية واعتراضاتها ودون مبالاة بمبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وارادة المجتمعات الدولية.

ومن ناحية أخرى نجد ان جلالة الحسين قد بذل قصارى جهده وما زال يبذله لانقاذ العملية السلمية من المستنقع الذي وصلت اليه واعادتها الى مسارها الصحيح ودعم حقوق الشعب الفلسطيني بتمكينه من تقرير مصيره بنفسه وقد افنى جلالته زهرة شبابه وربيع عمره في سبيل القضية الفلسطينية وتحقيق طموحاته في الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس العربية.

ومن اجل هذا كله فقد تم التقاؤه بالرئيس الامريكي بيل كلينتون وبوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وكبار الشخصيات الامريكية من اجل دفع العملية السلمية الى الامام بما يملك جلالته من حجة دامغة وقدرة على الاقناع وفهم عميق للسياسات الدولية وتلافيفها وادراك للاحداث العالمية ومؤثراتها على مصائر الدول والشعوب وفهم عميق لعدالة القضية الفلسطينية التي تستوجب الضغط على اسرائيل لتنفيذ جميع الاتفاقيات المبرمة والموقعة في اوسلو وواشنطن وطابا من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بالاستناد الى قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ورقم ٤٢٥ ومرجعيات مدريد ومعادلة مبادلة الارض بالسلام.

والمعروف ان جبل ابوغنيم في القدس العربية الشرقية هو وقف اسلامي كان يملكه الصحابي الجليل عياض بن غنم الذي قدم الى القدس في ١٥ هـ الموافق ٦٣٦م بصحبة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسمي الجبل باسمه وجبل ابوغنيم هو امتداد لجبل المكبر الذي كبر عليه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقد استمرت اسرائيل في غطرستها وعنجهيتها بالرغم من عدم شرعية ضمها للقدس العربية الى الكيان الاسرائيلي وعدم الاعتراف الدولي والامريكي بهذا الضم غير انه بسبب ما حظيت به اسرائيل من مزايا النقض «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن مرتين فقد تمردت اسرائيل واصرت على تنفيذ خططها الاستيطانية في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية وصممت على ابتلاع ما تبقى من الاراضي الفلسطينية في القدس العربية وسائر ارجاء الضفة الغربية ويبدو واضحا من موقف امريكا في مجلس الامن ان هذه الدول العظمى قد تحولت من راع للسلام ووسيط دولي محايد الى راع للاستيطان الامر الذي هز مصداقيتها وهبط بها في انظار العالم الى ادنى حد ممكن.

والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا يفيد التنديد والشجب والاستنكار والادانة التي تنادي بها الدول العربية وماذا تنفع اقوال الولايات المتحدة بان استمرار اسرائيل في بناء المستوطنات الاسرائيلية فوق الاراضي العربية انما يشكل عائقا في وجه السلام.

وما دامت الولايات المتحدة الامريكية تدرك خطورة الاستمرار في بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية فلماذا لم تبذل لغاية الان جهودا مؤثرة وفاعلة لازالة هذا العائق في وجه السلام؟

ونجد من ناحية اخرى ان نتنياهو لم يتخل لحد الان عن لهجة المتغطرس وعن مفهومه الخاص المتمثل في اسقاط موضوع القدس من الحسابات الفلسطينية والعربية والمتمثل ايضا في اسقاط فكرة مبادلة الارض بالسلام (ويعني مبادلة القدس بالسلام) لانه ما يزال يعلن بانه لن ينسحب من القدس العربية ومن معظم اراضي الضفة الغربية ويعلن ايضا بانه

البقية ص٢٠

حقائق...

■ حسن خليل حسين ■

مزيدا من الضغط.. على الراعي الاول للعملية السلمية

نعم.. لقد طلبها الرئيس الامريكي بيل كليتون - كما اجمعت وسائل الاعلام المختلفة - ولكن سرا باعطائه مهلة كي ينتهي من معركته الانتخابية ليمارس دوره الفاعل تجاه العملية السلمية التي باتت تتعرض لخطر التوقف وربما الفشل على اثر تصريحات بنيامين نتنياهو غداة انتخابه رئيسا لحكومة اسرا"ئيل في اوائل حزيران ١٩٩٦م.. حيث تداعى قادة العرب الى عقد قمتهم التي كانت الاولى بعد التصدع الذي اصاب الامة العربية بسبب احتلال العراق للكويت في ٢/٨/١٩٩٠م.. فكانت قمة القاهرة في ٢١ - ٢٣/٦/١٩٩٦م وكانت قراراتها العربية الهامة بخصوص العملية السلمية وضرورة استمرارها على كل المسارات مع احراز تقدم لا بد منه وتشكلت لجنة للمتابعة.. وجرى التركيز على الدور الامريكي الذي لا يمكن للسلام ان يسود المنطقة بدونه ومن ثم كان الطلب بان يتحرك هذا الدور بفاعلية ونزاهة.. بل وطولب الرئيس الامريكي بان يمارس الضغط المناسب لردع الزعيم الاسرائيلي الجديد والزامه بمواصلة المفاوضات من حيث انتهت في عهد الحكومة العمالية السابقة.. وجرى التأكيد ايضا على عروبة القدس والعمل من اجل حمايتها والتصدي للمؤامرة الصهيونية الهادفة الى تهويدها وطمس معالمها العربية والاسلامية.

وكانت هناك خطوط حمراء.. وايضا كانت هناك جدية في صياغة القرارات وامكانية الانتقال الى ممارسة سياسة رد الفعل تجاه الممارسات الاسرائيلية المتنكرة للعملية السلمية ولكافة قرارات الشرعية الدولية وبنود الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والاطراف العربية!

يومها طلب الرئيس كليتون من قادة العرب الا يحرجوه وهو يعيش فترة زمنية عصيبة وان يعطوه فرصة الى ان يكون في وضع يمكنه من ممارسة ضغط على اسرائيل.

واعيد انتخاب كليتون رئيسا للولايات المتحدة لفترة ثانية في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦م.. ومرت الشهور والعرب ينتظرون من زعيم الشرعية الدولية ان يتحرك لكن احدا لم يسمع او يحس بشيء قد يوحي بان هناك حركة - ولو خفية - من قبل الرئيس كليتون..

وجاء الى وزير الخارجية وجه امريكي يهودي القلب ومعه وزير للدفاع من نفس الطينة او العجينة.. وثلة من المستشارين الجدد معظمهم متعاطفون مع اسرائيل ايا كان لون حكومتها..

واستمرت الممارسات الاستفزازية الخطيرة من قبل حكومة اسرائيل على الارض.. بل وعلى مشارف القدس وبخطط مجنونة من شأنها ان تخنق القدس العربية وان تقسم ارض الضفة الفلسطينية ومدنها وقراها الى شطرين متباعدين على نفس الوتيرة بالنسبة لقطاع غزة والضفة.

وقامت المسيرات الفلسطينية الاحتجاجية.. ثم حدثت مواجهات شعبية عنيفة ذكرت وسائل الاعلام بالانتفاضة

البقية ص٢٠



كلمات ...

■ د. احمد البرصان ■

الامارات العربية والقضايا القومية

ان المراقب لدبلوماسية الامارات العربية التي يقودها الشيخ زايد، يقف باعجاب امام دبلوماسية السهل الممتنع، التي لا تستطيع كل الدول ممارستها، فلقد دعا الشيخ زايد الى فك الحصار عن العراق وانقاذ الشعب العراقي، وعودة للتضامن العربي، ولقد بادر الى ايجاد حل لازمة السودان، ثم اكد على مواقفه العملية نحو القدس ودعم العرب فيها، ماديا ومعنويا، كما قامت الامارات العربية بمبادرة من الشيخ زايد بتوزيع الغذاء على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وباشراف الهلال الاحمر الاماراتي، الذي قدم ثلاثة ملايين دولار لهذه الحملة في دعم صمود الشعب الفلسطيني، ولا يثير الاعجاب مواقف الامارات في القضايا العربية، بل ان معالجة الامارات لخلافها حول الجزر مع ايران، تتميز بالحنكة والدهاء وبعد النظر.

ولقد حاولت بعض الاطراف الاجنبية وخاصة الغربية منها، دفع الامارات العربية الى مجابهة مع ايران، حتى تستطيع ان توجه ضربة لجارة الامارات العربية، ولكن الدبلوماسية الاماراتية فوتت الفرصة على جميع الاطراف الغربية الاصطياد في الماء العكر، وقامت الامارات بمواصلة شعرة معاوية مع ايران لايجاد حل لازمة الجزر بعيدا عن التدخلات الاجنبية.

ان ايران جارة للامارات العربية ومهما تطورت الخلافات، فانها تبقى الجار القريب، وان الحتمية الجغرافية تجعل معالجة الجزر بعيدا عن المواجهة الى دبلوماسية الصمود والنفس الطويل، على عكس بعض الدول التي حاولت الحفاظ على امنها من خلال القوى الكبرى التي عقدت مشكلة امنها بدلا من حلها، فان التدخلات الاجنبية في ازمة الخليج الثانية، عقدت الامن الكويتي، واوجدت حاجزا نفسيا بين جارتين، ومهما حاولت الدول الكبرى ضمان الامن الا ان الجغرافيا اقوى من القوى العظمى، وفي الوقت الذي تنهار فيه الدول الكبرى فان الجغرافيا تبقى عظمى على مدى الدهر. لذلك تأتي خبرة الامارات العربية في فهم الجغرافيا والدبلوماسية الهادئة اكثر فعالية من الاساطيل الاجنبية والقواعد العسكرية.

ان صفاء الصحراء ونقاء البادية يعكس ظلاله على دبلوماسية الامارات العربية بعيدا عن دبلوماسية الكواليس والصفقات وتوازن القوى التي غالبا ما اهلكت ممارسيها وقدمتهم ضحايا لاصدقائهم قبل اعدائهم.

ان المواقف القومية العملية التي تميزت بالنخوة

البقية ص٢٠

من وحي الحياة ...

■ روكس بن زائد العزيزي ■

من الذكريات: دروس من الحياة

بدوي يلقنني درسين بليغين!

دعيت سنة ١٩٤٢ لتسلم منصب استاذ اللغة العربية التي شرف الله قدرها في كلية (ترسانته) بالقدس فلبيت الدعوة. فنصح لي صديق عزيز ان احتاط لما تحتاج اليه اسرتي من لوازم الحياة لاني ذاهب الى القدس وفي القدس - بسبب الحرب - كل شيء يوزع ببطاقات وقبل ان احصل على بطاقة لا استطيع ان اشتري شيئا لان التجار لا يتجاسرون على تخطي ما اقرته الحكومة.

فعلا اشتريت كل ما تحتاج اليه الاسرة. وذهبت الى السوق لعلي اجد من اقترض منه اجرة السفر وشحن اثاث المنزل، فالتقيت بدويا سعوديا معه عكة، سألته ما هذه العكة اجاب ان فيها سمنا، سألته هل السمن للبيع؟ اجاب للبيع. قلت بكم تبيع رطل السمن؟ اجاب قل الصحيح تريدون تلحسونه والا تبيعونه؟ قلت ما الفرق انت بياع اجاب: كل شيء له سعر ان كنتم تريدون تلحسونه سعر الرطل بريزة ونص وان كنتم تريدون تبيعونه فسعر الرطل بريزتين. تعجبت من احساس هذا البدوي الانساني قلت هذا درس. صحبته الى البيت فاشتريت السمن منه بالسعر المخفض لانه ليس للبيع واحضرت له حلاوة وزيتا وخبزا فاكل ولما دفعت له الثمن واراد الانصراف قلت له: خذ لاخوياك - اي رفاقك - طعاما فاجاب «طال عمرك نقل العيش ما هو ناموس» اي نقل الطعام من مكان الى مكان عار!

واخوياي - اي رفاقي - الجيعان منهم يحضر الى دارك ويأكل. اما انا فلا استطيع ان احمل طعاما لاحد. لان هذا عار، يسقطني بوسط جماعتي!

تعجبت من هذا البدوي الذي يفرق في سعر ما يريد ان يبيع وبين ما هو للتجارة وما هو لاستهلاك الاسرة!

قلت له: لماذا تفرق بين السعرين اجاب: اللي - الذي - تأكله العيلة الله يبارك لبايعه. اما اللي - الذي - ياخذه التاجر فغير لان فيه من التجار الامين وفيهم الخاين. وكل واحد حسابه عند رب العباد.

اما اجرة السفر فقد حاولت استقراضها من قريب لي فلما احس بذلك تهرب مني في حين اني سعيت له بوظيفة وعين فيها.

فذهبت الى شاب جركسي كنت اشتري منه الاواني الخزفية للدار دينا اسدده عند قبض الراتب فلما ذكرت اني مسافر الى القدس. قال: لعلك محتاج الى

البقية ص ٢٠

الافق الدولي ...

■ يعقوب جابر ■

ماليزيا: قصة نجاح

الدول الاسيوية التي حققت تقدما اقتصاديا مرموقا تشكل الان نموذجا ومثلا يحتذى للكثير من بلدان العالم الثالث التي تطمح لتحسين مستوى الحياة لشعوبها واللحاق بركب الامم المتطورة. ويتعين على الحكومات التي تعمل على تحسين الاداء الاقتصادي لبلدانها دراسة تجارب الدول الاسيوية التي حققت قدرا وافرا من النجاح في هذا المضمار. ومن هذه الدول ماليزيا التي تحولت عاصمتها كوالالمبور خلال قرن من قرية صغيرة يعمل سكانها في التعدين الى مدينة كبيرة زاهرة تستوعب اعلى درجات التكنولوجيا الحديثة. ويتمتع شعب ماليزيا حاليا بمستوى حياة جيد وفره له عمله الدؤوب بالتنسيق مع حكومة همها الاول تحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه من رخاء اقتصادي وانسجام اجتماعي.

يعزو البعض الفضل فيما تحقق لماليزيا للسياسة البراغماتية لحكومة السيد مهاتير محمد التي حققت للماليزيين نموا اقتصاديا يتجاوز الثمانية بالمئة سنويا خلال الاعوام التسعة الماضية وهي نسبة تعادل اعلى نسب النمو في العالم. وبفضل هذه السياسة ارتفع دخل الفرد الى ٤٤٠٠ دولار سنويا وهذا بدوره اوجد سوقا استهلاكية صحية تعتبر الثانية بعد سوق سنغافورة بين دول رابطة شعوب جنوب شرقي آسيا.

واستطاعت ماليزيا جذب عدد كبير من المستثمرين الاجانب نظرا للاستقرار السياسي الذي تتمتع به ووفرة مصادرها الطبيعية ووجود عمالة مدربة بين افراد شعبها الذي يبلغ تعداده اثنين وعشرين مليون نسمة واتقان خمسين بالمئة من افراد قوتها العاملة للغة الانجليزية. ويقول احد رجال الاقتصاد العالميين عن ماليزيا انها بلد يؤكد وجوده بالبنية التحتية الحديثة التي تجعل العمل سهلا وممتعا في غياب شبه تام لمحنة البير وقراطية المقيتة التي ابتليت بها العديد من دول العالم الثالث.

وماليزيا لجأت الى الخصخصة على نطاق واسع بحيث انه خلال السنوات العشر الاخيرة تحول مئة الف موظف حكومي الى العمل في القطاع الخاص بموجب خطة وضعت بعناية وموازنة حرصت على اقامة توازن محكم يأخذ في الحسبان كل الاعتبارات. وتركز الحكومة حاليا على تطوير الصادرات وجذب المزيد من الاستثمارات والحصول على التكنولوجيا الصناعية المتقدمة وهي اهتمامات من شأنها تحويل البلاد الى واحدة من اكثر الدول تقدما في المنطقة.

ولان النجاح يدفع الى طلب المزيد منه، تقوم ماليزيا الان ببناء مطار حديث جدا يمكن له ان ينافس مطار شانغي الشهير في سنغافورة والهدف هو الحصول على نصيب اوفر من سوق الملاحة الجوية.

بالطبع هناك مشاكل ونكسات ولكنها لا تحول دون كون ماليزيا من اكثر الدول جاذبية في رابطة شعوب جنوب شرقي اسيا التي تضم بروناي واندونيسيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

آراء ...

■ عبدالمجيد جرادات ■

قوة الشخصية

شحذ الهمم، تطوير القدرات والمهارات، توزيع الادوار والواجبات، التشجيع وإشاعة روح التنافس البناء إلى جانب المحافظة على الزمالة المستمدة من الأصالة، الانتماء للعمل والتفاني من أجله، مفهوم الحوافز او الثواب والعقاب: تلك هي أبرز العناوين التي تعلمناها في المقدمات الاساسية لأي واجب نؤدي من خلاله خدمة عامة أو خاصة، وعندما تجتمع هذه الصفات والملامح باداء مؤسسة معينة، فإننا نقول ان صاحب القرار بهذه المؤسسة أو مديرها يتمتع بكل جوانب قوة الشخصية.

أقول ذلك لاننا نتوقع الشروع باتخاذ بعض الاجراءات التي تهدف «للتصويب» في مسار الاداء الوظيفي الناضج، ولأن الموضوعية في التحليل او الوصف تساعد على تحديد الرؤية، فإن من المفيد التذكير بالحقائق التالية:

١- خلال العقود الثلاثة الماضية كانت هنالك عوامل مد وجزر في منطقتنا، تمثلت بمرحلة الطفرة الاقتصادية التي نعمنا بها في السبعينات، حيث اتجهت الأغلبية إلى الكسب السريع، وتغيرت بعض المفاهيم خصوصا ما يتصل بالنزعة الاستهلاكية وفي أغلب الأماكن ارتفع البناء عشوائيا، ونفذت مشاريع بدون اجراء حسابات للجدوى الاقتصادية.

٢- وفي الثمانينات واجهنا، أزمة الانكماش او التراجع الاقتصادي، وكان علينا أن نتعامل مع الأزمة بكل التدابير والاحتياطات الممكنة، ومنها تغيير نمط استهلاكنا، وتعديل سلوكنا بحيث يكون بوسعنا التكيف مع الواقع والقبول بالمتاح والتفاعل من أجل تجاوز كل مستحقات المرحلة، وبالمحصلة أمسكنا على «همنا» حتى نفوت الفرصة على الذين توقعوا أننا سنتأثر بما يسميه علماء الاجتماع بالصدمة الحضارية.

٣- في مطلع التسعينات عصفت احداث الخليج بالمنطقة، ومن ابرز نتائجها السلبية ازدحام سوق العمل بالطاقات والكفاءات، الأمر الذي دفع كلا منا لاعادة حساباته، وانصرف بعضنا للتفكير بانه «يمر في عنق الزجاجة» ومن المعروف انه في مثل هذه الحالة، فإن جل تركيز المرء ينحصر بالانشغال بأولوياته وخصوصياته.

البقية ص ٢٠

رؤية ...

■ سليمان نصيرات ■

الديمقراطية اشكاليات وتحديات

ان مفهوم الدولة الحديثة يرتكز على عدد من العوامل ومنها توفر المؤسساتية المستمرة والتي تبنى تراكميا في مواجهة القرارات الفردية المستندة على الرغبات والامزجة والاهواء، ووضع انظمة وقوانين تحكم عمل الجميع وتحدد المهام والواجبات والصلاحيات والفصل ما بين شخصية الدولة وسلطاتها عند الاشخاص القائمين على هذه السلطة، لقد اقرت معظم الدساتير العربية على حق الشعب في اختيار ممثليه وان شخصية الدولة وسلطاتها مستقلة عن الاشخاص المتقلدين لها، الا انه كان هناك فجوة واسعة ما بني التنظير والممارسات العملية.

لقد كانت المعضلة الرئيسة التي واجهت معظم الانظمة العربية ومنذ استقلالها هي كيفية البحث عن مصدر لاضفاء الشرعية على السلطة الحاكمة ولقد تراوحت هذه الصيغ من الشكل المظهري للاسلام الى العلمانية الدستورية الى محاولة التوفيق ما بين الاطار المظهري للاسلام والعلمانية الى الشكل الثوري والذي استند على الكاريزما الشخصية او الايديولوجية او الحزب الطليعي القائد..

ان هذا التنوع والاختلاف والتخبط في البحث عن مصدر لاضفاء الشرعية جعل الشعوب العربية تائهة بين هذه الطروحات، ولقد ساعد على زيادة البلبلة الفكرية والسياسية، الحملات الاعلامية المكثفة والمتعارضة الموجهة للتأثير على اراء ومواقف الرأي العام العربي لشده مع هذا الطرح او ذاك بابراز مزايا والعمل على تشويه الطروحات الاخرى بابراز مساوئها.

لقد بدأت العديد من الدول العربية ومنذ الاستقلال وبشكل من التعددية السياسية والتي كان من الممكن ان تتطور الى حالة ديموقراطية تنتقل بالشعوب العربية سلميا وتدريجيا لتحقيق اهدافها وخلال فترة معقولة من الزمن، ولكن بدلا من ان تتطور هذه الحالة ديمقراطيا فقد اجهضت انقلابيا وبخاصة في فترة الخمسينات حيث حلت الاحزاب ومنعت من ممارسة عملها في معظم الاقطار العربية وفي مقدمتها مصر حيث تحولت التعددية السياسية الى اللون السياسي الواحد ثم انتقلت تدريجيا الى مرحلة الحاكم الفرد المطلق. لقد ادى الانقلاب على الديمقراطية الى تخريب الرحم الذي كان من الممكن ان يحتضن هذا الجنين ويرعاه مما ادى الى الاجهاز عليه بحيث توجهت العديد من الاقطار العربية وفي غياب الديمقراطية الشعبية الى التركيز على مسارين وهما توسيع منظومة الامن الداخلي وزيادة صلاحياتها وزجها في صلب العملية السياسية وكذلك تطوير وتوسيع اجهزة الاعلام الرسمية واقحامها في الحرب الاعلامية التي كانت انعكاسا للمواقف السياسية المتعارضة والمتغيرة.

ان الوصول الى الديمقراطية المستقرة يأتي في العادة من خلال التطور الطبيعي للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الذي يؤدي الى تغيير في مفاهيم وقيم المجتمع باتجاه تقبل الديموقراطية وافرازاتها ويشمل هذا التطور بناء الشخصية الوطنية الديمقراطية المتوازنة وبلورة هوية فكرية تحضن الفرد العربي من الاستلاب الفكري والثقافي بما يكفل عدم العبث بالثوابت الوطنية والقومية والدينية.

ان بناء الشخصية الديمقراطية العربية يبدأ من الاسرة التي تمثل الاساس للبناء الديمقراطي فالمدرسة فالمجتمع الرحب، كما يجب العمل على ترسيخ الممارسة الديموقراطية وتعزيزها بحيث تصبح جزءا من شخصية المواطن الصالح وتنعكس ايجابيا في تصرفه الاجتماعي والسياسي والوظيفي.

ان الديمقراطية ليست هدفا بحد ذاتها كما انها ليست حلا سحريا لكافة القضايا والمشاكل وانما هي الية لتحقيق اهداف معينة، فعلى الصعيد القطري فانها تعد الوسيلة الامثل لتحقيق غاية الدولة في التقدم والرفاه واحترام حقوق الانسان وحريته، والتغيير السلمي من خلال ما توفره من امكانية مشاركة الشعب في اختيار ممثليه. واما على الصعيد القومي فانها تعد الوسيلة المثلى لتحقيق الوحدة العربية بما توفره من تعزيز للامن العربي وحماية الثروة والارض العربية وذلك من خلال اطلاق حرية الارادة الشعبية للمشاركة في صنع المستقبل العربي.

تعد الديمقراطية الالية الامثل لاحداث التغيير للافضل وان الاسلوب الذي يمكن ان يتم به هذا التغيير هو من خلال التداول السلمي للسلطة ويتم هذا التداول من خلال تمكين الشعب من ممارسة حقه في اختيار ممثليه بكل حرية ونزاهة على اساس البرامج التي تطرح واتاحة الفرصة لاصحاب هذه البرامج المنتخبين لتطبيقها وبالتالي تمكين الشعب من الحكم عليها بالنجاح او الفشل، فالنجاح يكرس الثقة بها والفشل ينعكس صحيا في صناديق الاقتراع، فلا يمكن ان يكون هناك ديمقراطية حقيقية اذا لم يكن هناك امل للشعب بالتغيير والتأثير، ان فقدان الامل في امكانية التغيير والتأثير سينعكس على العملية الديموقراطية سلبا من حيث الاحجام وعدم الاهتمام بالعملية الانتخابية والتي تعد صلب العملية الديمقراطية.

ان هذه العوامل وغيرها تعد من الاسباب التي ادت وتؤدي الى ازمة الانفصال الخطيرة ما بين النخب والقوى السياسية والقواعد الشعبية، ان البيئة المحلية الحاضنة للديمقراطية لم يتم تهيئتها بالدرجة الكافية وان مسؤولية هذا الوضع يقع على الفعاليات الشعبية والحزبية سواء بسواء ونتيجة لهذا الوضع وتشرذم الاحزاب وعزوف المواطنين عن الانخراط بها وفقدان ثقتهم بطروحاتها وكثرتها المحيرة والمربكة وازدياد عمليات الانشقاق وتراشق التهم، فان تلك القوى السياسية لن تكون قادرة في معظمها للتأثير على مجريات الاحداث لمصلحة تعزيز الديمقراطية وترسيخ مفاهيمها في المدى القريب. ويساعد في تكريس هذا الوضع وجود قوى خارجية وداخلية تتربص بالعملية الديمقراطية وتتصيد الاخطاء التي قد تحدث لاستثمارها ضد التوجه الديمقراطي ووقوف معظم الشعب على الحياد وتغيبهم لانفسهم عن المشاركة الفعالة في العملية السياسية مما يساعد على تهميش دورهم وضياع حقوقهم وتحكم مجموعات صغيرة في مصائرهم.

هكذا من الأصل



السفير السوداني يفتتح معرض الفنانين التشكيليين

عمان / بترا / افتتح الدكتور عمر عبدالماجد السفير السوداني في عمان في مجمع النقابات المهنية مساء امس الاول معرض الفنانين التشكيليين لدعم ومؤازرة السودان الشقيق الذي تقيمه شعبة الهندسة المعمارية في نقابة المهندسين.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على ٨٠ لوحة فنية تمثل الفن التجريدي والتعبيري والانطباعي اضافة الى الفخاريات.

ويشارك في المعرض الذي يرصد نصف ريعه الى الاشقاء في السودان نخبة من الفنانين التشكيليين الاردنيين والعرب وفنانة من الصين.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المدعوين والمهتمين بالحركة الفنية.

معرض للتراث بمناسبة عيد الاسرة والربيع

المفرق – الدستور – افتتح في جامعة ال البيت معرض للتراث والازياء نظمته اللجنة الاجتماعية في المنازل الداخلية للطالبات بمناسبة عيد الاسرة والربيع. واشتمل المعرض على ازياء فولوكلورية تمثل التراث الشعبي للجنسيات المختلفة التي يمثلها طلبة الجامعة من عمان وماليزيا والبانيا والصين ومصر بالاضافة الى الاردن. وحضر حفل الافتتاح الدكتور عمر شديفات القائم باعمال عميد شؤون الطلبة وجمع من الطلبة.

اول قبلة في تاريخ المسرح الاردني تثير جدلا واسعا

عمان – (ا ف ب) – طبع بطل احد الاعمال الفنية الاردنية ضمن فعاليات «ايام عمان المسرحية الرابعة» قبلة على شفاه البطلة سهير فهد مشهد جريء غير مسبوق على خشبة المسرح الاردني الامر الذي اثار جدالا واسعا في صفوف النقاد والفنانين.

وقد اثارت القبلة بين سهير فهد ومحتسب عارف في مسرحية «هيهو» عاصفة من الاحتجاج، وهدد عدد من الفنانين بمقاضاة القائمين على هذه المسرحية التي عرضت ضمن مهرجان دولي تشارك فيه فرق من ٢٢ دولة عربية واجنبية.

وهي المرة الاولى التي يتجرأ فيها مسرحيون اردنيون على تمثيل مشهد من هذا النوع منذ عرض اول عمل مسرحي قبل ستين عاما في هذا البلد المحافظ.

وفي حديث الى وكالة فرانس اوضح كاتب النص فؤاد ابوحجلة ان مسرحية «هيهو» او «هي وهو» تتضمن مشاهد لاتصال جنسي غير ممثل، استعيض عنه بايحاءات صوتية، تخللتها قبلة عابرة على الشفاه بين الممثل والممثلة وعناقات كثيرة.

وتابع ابوحجلة ان في نهاية العرض مشهدا يقدم فيه الممثل على «كسر مرآة معلقة على واجهة المسرح باعتبارها دلالة على السلطة الذهنية الرجعية التي تحكم حياة الناس وقد فسر البعض هذه الحركة وكانها تطاول على الذات الالهية».

ودافع ابوحجلة عن مسرحيته باعتبارها «تناقش قضية الحياة والموت وتطرح تداعيات واسئلة كثيرة في حوار وصفه النقاد بانه وجودي».

اما الممثلة سهير فهد «رائدة القبلة» على المسرح الاردني فقالت انها لا تعترف «من منطلق شخصي وتاريخي بالعيب على خشبة المسرح». واردفت سهير فهد قائلة «اذا كان ما حصل عيبا فهذا يشرفني».

وقالت لوكالة فرانس برس انها مقتنعة بتنفيذ «اي فعل من شانه اثراء العملية المسرحية»، لافتة الى ان القبلة «كانت ضمن اساسيات هيهو». لكنها اكدت معارضتها «للفعل فيما لو كان مقحما على النص فقط من اجل اثارة الشهوات».

وقد عرضت مسرحية «هيهو» ضمن فعاليات مهرجان سنوي عقد بمناسبة يوم المسرح العالمي برعاية فرقة «مسرح الفوانيس» الاردنية و«الورشة المسرحية» المصرية بالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية.

والى جانب الاردن ومصر، شاركت في المهرجان فرق مستقلة من سوريا ولبنان والعراق وفلسطين والمغرب والبحرين وفلسطين وتونس. وشاركت ايضا فرق من فرنسا والسويد والولايات المتحدة وهولندا والمانيا وجنوب افريقيا واسبانيا وسويسرا وكرواتيا وبلجيكا والبوسنة والهند وبولندا.


سهير فهد

الفنان التشكيلي ياسين المحمداوي



في مخيلته يصنع لوحته ويضع لها حتى الاطار

☆☆☆

امنيته ان يطرح الفن العربي بهوية جديدة



علينا ان نتامل رسومه لهذه المرحلة من التطور بعد صراع بين الخط واللون من جهة وبين الاسلوبية والتيارات المعاصرة من جهة اخرى.

ان اهتمامه بالشكل الانساني وهو في حالة امتزاج او تداخل بالاشكال الطبيعية لم يكن سوى تجربة اخرى لطرح (رؤية فنية) اساسية من منظور فنان عربي من وادي الرافدين، ولكن بثقة انسان معاصر نجد في رسومه (رمزية) جوجان وحيوية بونار معرضه الحالي اقامه في قاعة حمورابي للفنون.

ولد في العراق عام ١٩٥٧، درس فن الرسم في معهد التراث الشعبي وحصل على بعثة لدراسة الفن في ايطاليا عام ١٩٨٢ واكمل دراسته الجامعية وحصل على بكالوريوس في الفنون الجميلة من كلية كارديف – جامعة ويلز ودبلوم كلية ساوثهامتن في انكلترا عام ١٩٨٩، عمل استاذا ومقررا لقسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون – بغداد ما بين عام ١٩٩٠ – ١٩٩٥ حاليا يعمل مدرس الرسم في المدرسة الامريكية. القضايا الشعبية لها بعدها ومتكاملة من ناحية التشكيل واللون. وتكوينات اللوحة اصبح فيها تجديد باستعمال مساحات جديدة تضفي الرتابة على اللوحة نفسها، غير مطروحة من قبل ومن ضمن لوحاته ذكريات الطفولة. وهو في مخيلته يضع لوحة ويضع لها حتى الاطار.

وبعدما يبدأ الرسم، تاثر بـ (شاكال) وهو فرنسي ويحب طرحه الطفولي ولا يتقيد وتاثر كذلك بالانكليزي (بيكون).

رسوماته فيها الرمزي والتجريدي والتعبيري. وفي رسوماته يركز على الوان الزيت. وعن تاثره بالمدرسة البغدادية اجاب بانه لا يوجد هناك اي احساس في الرسم على انني متاثر بالمدرسة البغدادية.

ويضيف الفنان ياسين المحمداوي انه يتمنى ان يطرح الفن العربي بهوية جديدة مثل الفن الهندي والفن الروسي وغيرها لتكون له خصوصيته المتميزة. انه يستلم تناغم الالوان برسم المساحات ذات النبر الفضائي ويكون منهجه في الرسم.

ويعتبر هذا المعرض هو الثالث في عمان. وفي بريطانيا اقام ثلاثة معارض نفس الالوان استعملها ولكن الموضوع كان المختلف لان المعرض اقيم في اثناء الحرب العراقية الايرانية فكانت رسوماته تجسد معنى التضحية والاستعمار وكيفية وقوع الصاروخ على الابرياء.

عضو نقابة التشكيليين العراقيين اعماله مقتناه من عدد من الهيئات الدولية والعربية.

رسوماته فيها التجريدي والرمزي والتعبيري

ايفيتا مادونا في افضل ادوارها

محمد فرح

يتناول الفيلم الحياة التي عاشتها ايفا بيرون الابنة غير الشرعية لرجل من الطبقة الوسطى في قرية ارجنتينية، واما خادمة، غادرت الى العاصمة بيونس ايرس وهي في الخامسة عشرة من عمرها، لتصير ممثلة اذاعية وسينمائية، ثم اندمجت بالدائرة المؤثرة، دائرة كبار الضباط في الجيش، حتى تعرفت على خوان بيرون الذي كان يدرج سلالم المجد.. وتوثقت علاقتهما «ايفا وبيرون» بعد اعتقال بيرون فترة قصيرة في لعبة الصراع على السلطة الذي انتهى بتمرد شعبي عام ١٩٤٥، اطلق بعده سراح بيرون وتزوجا قبل ان يصبح بيرون رأس الدولة الارجنتينية.

كانت ايفا من اكبر المساندين لزوجها، وقامت بحملة دعائية لصالحه في اوروبا. واصبحت واحدة من اكثر النساء شهرة في العالم.. كونت داخل الارجنتين تنظيما نسائيا اطلقت عليه الاتحاد النسائي البيروني.. هذا النجاح العظيم اورثها اعداء كثيرا وخاصة في صفوف القوات المسلحة.. التي رفضت فكرة ان تكون ايفا نائبا للرئيس بعد ترشيحها من قبل اتحاد العمال الذي يضم بين صفوفه خمسة ملايين عامل.

ماتت ايفا في ريعان شبابها.. ماتت في الثلاثة والثلاثين، وحزن عليها الاف الناس وخرجوا باكين في جنازتها عام ١٩٥٢ بكوا امرأة منهم واليهم خدمتهم وقدمت لهم العمل ما تستطيع طوال سبع سنوات من خلال الجمعية الخيرية التي انشاتها باسمها وبنت لهم المدارس والمستشفيات فظلت صورها فوق جدران بيوتهم قديسة شابة لن تشيخ ابدا.

وما تزال صورة ايفا بيرون في الارجنتين تتراوح بين القداسة واللاقداسة.. يبدأ الفيلم بجنازة والد ايفا في القرية.. يومها كانت طفلة في السابعة من عمرها ويومها تطرد الزوجة الشرعية ايفا ووالدتها واخوتها بحجة ان وجودهم غير مرغوب فيه وعندما تحاول ايفا التسلل الى جثمان ابيها تحمل وتطرد خارجا.

شبت ايفا وهي تكره الطبقة الوسطى التي لم تحترمها ولم تعترف بشرعيتها.. تنتقل الكاميرا مباشرة من نحيبها الى مشهد جنازتها هي بعد ذلك.. ما هي الارجنتين بغضها وفضيضها قد اعترفت بها ولحبتها وتخرج في وداعها الاخير. المشاهد الجميلة في الفيلم هي الجموع الكبيرة.. الجماهير.. ملاحقة الجيش للمتظاهرين، المظاهرات المؤيدة لبيرون التي تذكرنا بشعبية عبدالناصر في ستينيات هذا القرن.. تجوال بيرون في الاحياء الشعبية والاسواق ومشهد الجنازة.

المكان عنصر مميز ومتميز في الفيلم، حيث اعيد تصميم الشوارع لتبدو كما كانت في الثلاثينيات والخمسينيات من هذا القرن ببناياتها وناسها..

ركز الفيلم على شخصية ايفا في مقابلة شخصية بيرون التي بدت باهتة سياسيا. وتحددت مهمته في متابعة حلها وترحالها في الصحف والاشرطة السينمائية..

مادونا قدمت احسن ادوارها على الاطلاق وتقمصت الدور جيدا بعد دراستها للشخصية جيدا ولقاءاتها الكثيرة باشخاص عرفوا ايفا عن قرب سواء من المعارضين او المؤيدين للبيرونية.

حافظ الفيلم على التوازن ما بين الخاطئة والقديسة في شخصية ايفا اذ نراها تنتقل من رجل لاخر بحسب مصلحتها الى ان تختار في النهاية بيرون ايفا لم تتنكر لطبقتها للمعدمين والكادحين، وفي نفس الوقت نراها تزور ارقى دور الازياء.. صور تتقاطع ما بين البذخ والاحياء الفقيرة.

المخرج الان باركر في فيلم ايفيتا احيا افلام هوليوود الموسيقية المندثرة تقريبا الان.. حيث اعتمد على الاوبرا الناجحة التي قدمها اندرو لويد اوليفر السبعينيات في لندن واعتبرت في حينه من اعظم العروض المسرحية الموسيقية..

يدير اللقاء عروة زريقات:

الكاتب المصري لينين الرملي بمنتدى شومان

عمان – الدستور – يلتقي جمهور منتدى عبدالحميد شومان في الساعة السادسة والنصف مساء السبت المقبل، في مقر المنتدى الكاتب المصري لينين الرملي في لقاء يتحدث فيه عن تجربته ككاتب درامي ومنتج مسرحي، وعن بداياته والصعوبات التي واجهته، وعلاقة الكاتب بالمنتج والمخرج والممثل والمؤسسات الحكومية والرقابية. ويدير اللقاء المخرج عروة زريقات رئيس رابطة الفنانين الاردنيين.

عروة زريقات

والكاتب لينين الرملي من الاسماء المعروفة في الساحة الفنية العربية، فقد قدم مجموعة من الافلام والمسرحيات ذات المستوى الفني الرفيع، وهو حاصل على بكالوريوس من المعهد العالي للفنون المسرحية قسم النقد وادب المسرح عام ١٩٧٠ من القاهرة، ومتفرغ حاليا للكتابة.

وتعود بداياته الفنية الى عام ١٩٦٧، حيث قدم مجموعة من الاعمال التلفزيونية، وفي الثمانينات بدأ مشواره مع السينما، حيث قدم مجموعة من الافلام الهامة منها الفيلم المتميز «البداية» بطولة: احمد زكي ويسرا، اخراج صلاح ابوسيف، وفيلم «السيد كاف» بطولة: عبدالمنعم مدبولي وسناء جميل، وفيلم الارهابي، اخراج نادر جلال وبطولة عادل امام وشيرين.

وعلى صعيد المسرح عرض الكاتب لينين الرملي ٢٤ مسرحية على معظم خشبات المسارح المصرية، من ابرزها مسرحية انتهى الدرس يا غبي، بطولة محمد صبحي و«سك على بناتك» بطولة فؤاد المهندس واهلا يا بكوات بطولة حسين فهمي.

وفي عام ١٩٩٣ اسس الكاتب لينين الرملي فرقة فنية حملت اسم «ستوديو ٢٠٠» انتج من خلالها عدة مسرحيات، واقيم ثلاث مسرحيات تجريبية قصيرة في اول سابقة في مسرح القطاع الخاص، حيث قدمها مجموعة من الهواة وكان الدخول اليها بالمجان. وقد شكل الكاتب الرملي في الفترة الاخيرة ثنائيا متميزا مع الفنان المبدع عادل امام قدما من خلاله افلاما جريئة اثارت صدى واسعا في الساحة العربية.

التلفزيون .. وفيفي عبده والتاريخ ود. مصطفى محمود

عماد الدين عبيدات

علني (بتشديد اللام) اصيب كبد الحقيقة ان قلت بان معد ومخرج سهرة الخميس التلفزيونية يصر على ان تكون سهرته عصرية تتواكب مع الواقع المعاش وتتمشى واذواق شريحة لا باس بها من المجتمع... فتراه لا يغيب الرقص الشرقي عند دراسته لاعداد السهرة .. الرقص الاصيل لسيدة الرقص العربي فيفي عبده وراقصة اخرى لم استطع ان اميزها لاعرف اسمها لان المخرج اختار لقطة تلفزيونية فقط لمنطقة الحوض والصدر وهنا يصعب التعرف على اي شخص.. راقصتان في حلقة السهرقليوم ٣/٤ يرافقهما صوت المطرب محمد عبده (ليلة خميس والليل من فرحه عريس).. اشارة اشبه ما تكون بالمصارعة بين رجل وامرأة رغم منع رياضة المصارعة من اي نوع..

فيفي عبده – وكما اظهرها المخرج من خلال اللقطة التي اختارها للبث – جمالها في غير وجهها ومنامها وانا اتها كذلك اعتقد ان مخرج ومعد سهرة الخميس قد ادخلها التاريخ.. تاريخ سهرة الخميس التلفزيونية فقد لا تكاد تخلو حلقة من السهرة الا وفيفي عبده ترقص لنا.

فيفي عبده اذن جمالها في غير وجهها كما بين لنا المخرج من خلال لقطاته المنتقاة الامر الذي ذكرني بصورة شعرية لقبح ودمامة امرأة:

ولا تستطيع الكحل من ضيق عينها
فان كحلتها صار فوق المحاجر
وفي حاجبيها غرة كنعامة
فان حلفت صارت بدون ستائر
وثديان مترهلان اذ فيه مزود
واخر فيه قربة لمسافر

قبيحة الشكل اليس كذلك؟ ولكن ربما يكون جمالها باخلاقها.

فيفي عبده في سهرة خميس ٣/٤ قادتني الى صباح الجمعة ٤/٤ واستراحة الدستور ومقابلة فنية خاصة من وكالة اورينت برس مع فيفي عبده ايضا وبالخط العريض (هل تدخل فيفي عبده التاريخ)؟ (ان اهرب من الرقص يعني ان اهرب من جسدي) ومسلمات واسعة تم فردها لتلك المقابلة.. لا تعليق لي على ذلك ولكن احب ان اجيب على التساؤل نعم فيفي عبده تدخل التاريخ فقد ادخلته قبلها برلنتي عبدالحميد عشية حرب ١٩٦٧ في سهرة وحرب جمعت الكبار من عسكريين وقادة ودخولها التاريخ – اي برلنتي عبدالحميد – هو سبب المعاناة العربية منذ ذلك الحين.. اذن فلا شيء يمنع فيفي عبده من دخول التاريخ من اوسع ابوابه وكما يقال اول الرقص حجلان فها هي تدخل تاريخ سهرة الخميس التلفزيونية واعتقد ان الحبل على الجرار.

هذا التركيز الاعلامي على فيفي عبده قادني ايضا الى التامل براي د. مصطفى محمود بسيدة الرقص العربي فيفي عبده وذلك في عمله المسرحي بعنوان (زيارة للجنة والنار) حصل على اجازة الازهر الشريف والرقابة المصرية وقد حاكى د. محمود الكوميديا الالهية لدانتي في عمل مسرحي فني غير مسبوق.. اذ يحاكم المؤلف في مسرحيته كافة رموز الفساد في العالم الثالث وكل من ضلل البشرية وسلام الانسانية وامانتها اكثر من ابليس نفسه ويضع د. مصطفى محمود فيفي عبده وتحية كاريوكا ومنيرة المهدية (مطربة قديمة) والشاعرين ابا النواس وعمر الخيام في الجنة الا ان الرقابة المصرية حذفت اسماء فيفي وتحية ومهدية من الجنة وهنا لا بد ان اشير الى ان هذا العمل المسرحي للدكتور مصطفى قد فاز بجائزة الافضل في مجال الخيال العلمي.

لا يختلف اثنان بان بعض الشرائح المجتمعية تعيش وتعايش زمن فيفي عبده تلفزيونيا وصحافيا ومسرحيا وشعبيا الى حد كبير وحسبما قالت فيفي عبده في مقابلتها مع الوكالة (ليس لدي نفوذ وانما الناس يحملونني على اكتافهم).. ولكن قناعتي الخاصة والتامة بان المرأة وجمالها في كيانها واخلاقها وانسانيتها. فهي الام والاخت والزوجة والحبيبة وهي النبع الصافي لكل ما هو انساني نحو الخير والحق والجمال.

فيلم تحول الى مسلسل بعد ٢٤ عاما

القاهرة – اورينت برس – جرى تصوير رواية احسان عبدالقدوس الشهيرة .. دموعي وابتسامتي قبل ربع قرن بيد ان المخرج تيسير عبود قام باعادتها على شكل حلقات مسلسل طويل للتلفزيون.

مشروع تصوير المسلسل مكلف جدا ورائع وكان من المفروض ان يعرض على شاشة التلفزيون خلال شهر رمضان الماضي لكن التصوير تاجل كثيرا بسبب ظروف الفنانة شريهان.

وكان الفيلم من بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وكمال الشناوي وحسين فهمي وبعد مرور ٢٤ عاما يعاد تصويره كمسلسل بطولة شريهان ونبيل الحلفاوي ومحمد رياض ورشوان توفيق وليلى فوزي واحمد خليل وحسن كامل وعبير صبري ورانيا يوسف.

ويعتبر اعادة تقديم الافلام السينمائية الكلاسيكية المصرية من خلال مسلسلات اصبحت موضة هذه الايام ووسيلة يتغلب بها المنتجون على ضعف الافكار التي يقدمها كتاب السيناريو واداة لجذب الجمهور واثارة ذكرياتهم واشجانهم مع هذه الاعمال وفي الفترة الاخيرة قدمت عدة تجارب في هذا المجال منها مسلسل على باب الوزير بطولة واثل نور وشريف منير والماخوذ من فيلم بنفس الاسم لعادل امام وسعيد صالح واحمد بدير وصفية العمري ويسرا وتوفيق الدقن.

وبدأ تيسير عبود تصوير المسلسل في شهر تشرين الاول ٩٦ بمشاهد استمر تصويرها لمدة ٣٠ يوما في لبنان ثم عاد للقاهرة لاستكمال التصوير في استوديو عرين واحدى الفيلات بمنطقة شبرامنت ومستشفى الامل بالمهندسين وكان من المقرر ان ينتهي من تصوير المسلسل قبل بداية شهر رمضان باسبوع حتى يمكن عرض المسلسل بالمحطات العربية في رمضان ولكن الامور لم تسر كما كان مخططا لها فشريهان توقفت عن التصوير لمدة اسبوعين لتصوير المشاهد الاخيرة من فيلمي الماضية وعرق البلح

وبعد ان عاودت التصوير اصيبت لاكثر من مرة بارهاق ومتاعب من اثر الجراحة الصعبة التي اجريت لها منذ عدة سنوات في لندن بعد الحادثة التي تعرضت لها وتوقف التصوير لاكثر من اسبوعين.

واضطر المنتج الى ان يؤجل عرض المسلسل للنصف الثاني من شهر رمضان وفي اول رمضان اخذت شريهان اذنا من المخرج تيسير عبود لاداء عمرة رمضان في الاراضي المقدسة على ان تكثف العمل بعد عودتها ولكنها فاجات الجميع وسافرت الى لندن من السعودية مباشرة بحجة اجرائها الفحوصات الطبية ثم اعلنت من هناك المفاجأة بانها حامل والاطباء نصحوها بعدم العمل في الفترة القادمة حتى تثبت الحمل ولا يتعرض الجنين للخطر واكدت انها لن تعود الى القاهرة الا بعد ان تنتهي من الولادة وفترة النقاهة.

وهذا الخبر نزل كالصاعقة على ابطال المسلسل والمخرج تيسير عبود فمعنى هذا ان باقي مشاهد المسلسل لن تصور مما يعني خسائر للمنتج ومضيعة لوقت الفنانين وجهدهم في المسلسل وبدأ على الفور المخرج تيسير عبود في اجراء اتصالات مكثفة مع شريهان بلندن حتى استطاع اقناعها بالحضور الى القاهرة لتصوير بقية المشاهد مع عدم تحميلها مجهودا اكثر من اللازم وتوفير العناية الطبية لها وبالفعل عادت للقاهرة وبدات في تصوير المشاهد الاخيرة من المسلسل.

ودافعت الفنانة شريهان عن نفسها قائلة انا احب جدا هذه القصة واعتبرها من الاعمال الهامة التي اقدمها في هذه الفترة وانا لم اقصد على الاطلاق تعطيل تصوير المسلسل وكل ما حدث يمكن ان يتعرض له اي فنان اثناء العمل فقد اصبت بارهاق شديد ثم سافرت لاداء عمرة رمضان في الايام العشرة الاولى حتى لا اتعرض للمخاطر في ازدحام العمرة في العشرة الاخيرة من رمضان وهناك شعرت بمتاعب جديدة فسافرت مباشرة الى لندن ومعي زوجي واجريت الفحوصات اللازمة للتاكد من الحمل والاطمئنان على الجنين فطمانني الاطباء لكن طلبوا مني عدم بذل مجهود كبير حتى لا اتعرض للمخاطر. وبضرورة الكشف الدوري للتاكد من وضع الجنين وخاصة ان هذه هي المرة الاولى لي في الحمل وبعد اطمئناني عدت الى القاهرة فورا ووضعت نفسي تحت تصرف المخرج تيسير عبود وعندما اتصل بي في لندن طمانته وطلبت منه ان يخبر المنتج بموعد عودتي الذي حددته له ولكنني لا اعرف الى الان مصدر الضجة التي ثارت بسبب سفري الى لندن.

ويقع المسلسل في ١٦ حلقة وصل التصوير فيها الى اربعة اشهر بميزانية وصلت الى ٣,٥ مليون جنيه مصري اجر شريهان وحدها ١٥ الف جنيه عن الحلقة الواحدة واجر نبيل الحلفاوي ٨ الاف جنيه واجر تيسير عبود المخرج ١٥ الف جنيه في الحلقة.


ليلى فوزي وشريهان ورشوان توفيق



شريهان مع الحلفاوي في المسلسل

مع الحياة والناس

في مرآة الابد..

■ امين شنار

«منذا يصدق ان ذلك الحضور الذي كنته – ولم اتخل عنه طرفة عين، لن يكون بعد؟ وينتهي كل الذي كان يشدني الى الارض من صلات؟.. فها هو الموت الوشيك، احس طيفه يحول بين العالم وبيني! ام تراه كان كذلك، منذ البدء، يقتات عمري شيئا فشيئا، ولا ادري؟؟ كانت الايام تمر مثقلة، وكنت اسرع منها مضيا.. يستخفني الطموح والفرح.. اما الان، فها هي الساعات المفرطة في قصرها تسوقني سريعا الى نهايتي! يا ليت تجربتي اغنت الارض، ولو قليلا.. اذن، لتعزيت كثيرا! يا لها من حياة كانت مرصودة، برمتها، للعيش ثم تبددت كأن لم تكن! اكانت شيخوختي هذه تحت الرماد، ترصدني في قعر المرآة، تزحف الي، في دأب وفي اصرار؟ كيف لم اتوقع وصولها الي؟ كيف لم اتهيأ لها؟ ام تراني وفيت بكل ما وعدت به نفسي؟ ربما؟ فما لي، اذن، كلما التفت الى وراء، الى تلك المراهقة التي اتسمت بسرعة التصديق، ارمقها ذاهلة واضيق بها ذرعا، ولا اصدق: الى اي مدى كانت ضحية خداع وتواطؤ مريرين؟؟»

كانت الحرية هاجس (سيمون دي بولاوار) منذ تفتح وعيها على الحياة: في الثانية عشرة من عمرها، كما تقول في كتابها – قوة الاشياء – بدأت معاناتها الاولى: من أنها لا تملك ركنا في البيت تتصرف به كما تشاء!.. حتى اذا انتقلت الى بيت جدتها غمرها الفرح، لانها باتت تستطيع ان تغلق حجرتها على نفسها ساعات طوالا.. وتحررت، مبكرة، مما تميل اليه الفتيات – عادة – من زينة، وانعتقت مما كانت عليه عائلتها من استعلاء.. ولما التقت برفيق حياتها (جان بول سارتر) – وكانت في الثانية والعشرين – لم يعد لاهلها عليها من سلطان، وان احتفظت لهم بعلاقة ود.. اما الآخرون فلم تشعر بأن ثمة شيئا يشدها اليهم، او يغريها بمحاكاتهم: (اولئك المنفيون في ترفهم وانانيتهم وفسادهم، المنهمكون بتصنع الوقار لتغطية ما في اعماقهم من فراغ.. وكذلك اولئك الذين اتلفت سنواتهم الاولى بالعوز القاهر والخوف والحقد فاذا شبوا كان همهم اشباع شهوات محددة من مال او شهرة او قوة، فان فشلوا لم يبق لهم الا الاحباط واللامبالاة، ثم هم يصرون جميعا على ان يقولبوا ابناءهم على صورتهم.. ولا يملكون شيئا يعطونه، فكيف يكون لهؤلاء واولئك في حياتي وجود، وهم ليس لهم في انفسهم من وجود؟؟) .. ويوما بعد يوم، غدا الهاجس سؤالا راعبا: الى اين؟ وما جدوى هذه الحرية التي اعبها حتى الثمالة؟ لم تضق، قط، بتكاليفها الباهظة، لكنها ظلت على توجس من ان تنتهي بها الى الجدار المسدود! كم من مرة سارت، اميالا طوالا، تحت وابل المطر، وعصف الريح، وفي كل مرة تقبض على اكتشاف مثير! (ظللت امشي ثلاثة اسابيع عبر الحقول والغابات، وانا احمل كل ما املك في حقيبة على ظهري، وكنت اذا اظلني الليل انام في اي مكان مهجور اعثر عليه، وما اكثر ما ظنت حولي رائحة التبن في احلامي! وما اكثر ما تسلخ قدماي في حذائي الممزق.. ولكن اي فرحة كانت تغمرني عندما افتح عيني صباحا على زرقة السماء! واي غبطة كانت تملؤني وانا ألمس سر الحياة في غناء الطير، وهمس الحشائش.. انها حريتي المنتصرة تغدق علي عطاياها!)

الم تكن مع (سارتر) حين سئل: اين تقيم؟ فاجاب: (في لا مكان، انا امشي)؟

الى اين؟ ايكفي مجرد ممارسة الحياة بحرية موهومة، بديلا لادراك غايتها ومعناها؟ هي ذي تسائله: (ما جدوى ان نظل على سفر، ما دام السفر لا يستطيع ان ينتزع ايا منا من نفسه؟؟) اتظل سجينة نفسها، حبيسة وعيها، وما من خلاص؟ ولئن كانت الحرية قدر الانسان ومسؤوليته، اتكون – ايضا – منفاه؟ واذا كان (سارتر) قد اقنع نفسه بأن يعيش ليكتب (ويكون على عصره شاهدا، وكفى..) ويرى الالتزام في حضور الكاتب في كتابته فحسب.. فهل تقوى هي على ذلك، وترضاه؟

***

انها تخاف الزمن، وتجزع من العدم، ولا ترى بديلا الا في التماس السعادة.. فيحذرها: لا تعلقي على السعادة كل آمالك، اياك ان تمسي امرأة بيت عادية! ولا تملك الا ان تطيعه، (فقد كان يمشي على طرقاتي نفسها بخطى اشد ثباتا من خطاي!) وكم حاولت أن تمتلك ارادتها: (اذا اوجبت، على نفسك فعل شيء، فانت اذن تستطيعه.. وانهما لشيء واحد: ان تريد وان تعتقد..)

لكن عبء الفلسفة الذي حملته من (السوربون) ظل ثقيل الوطأة عليها، ذلك لانه لم يفض بها الى طريق تسلكه.. فاذا كل اعمالها الروتينية – بما فيها التدريس – مجرد اقنعة لا تطيقها... اين تراها تجد ملامح وجهها الذي تريد؟ انها ترفض اي يقين موروث: (بقينا متيقظين لئلا ننام في اليقين!) اكان حسبها، اذن، ان تظل وعيا مجردا على لحظتها المعاشة دونما امتداد؟ ما جدوى الارادة ان لم توجه الخطى الى غاية، تتخطى الموت، منادية صاحبها: ان ما تنشده امامك؟ ام يكفي الزعم بأن الآخرين هم الجحيم؟ فماذا نسمي النفس المنغلقة التي لا تفتح ابوابها على الآخرين، لكي تعرف بهم مواجعها، وتعطيهم خير ما فيها؟ ام اغلقت نفسها على وهم لم تستطع منه خلاصا: (كنت اتمنى ان يقرأني كثير من الناس، وان يحترموني)؟ اتكون الكتابة اذن، مهربا من مواجهة العدم؟ الست تقولين: (هل تلتقط الكلمات الواقع الا بعد ان تميته، وتفلت اهم ما فيه: الحضور؟ وهل يزدهر الادب الا حين يختل في الحياة شيء ما، وتكف عن المضي الى امام؟) كم ناديت استاذك: الى متى نحيل الحياة الى كلمات بدل ان نواجهها؟ وكم رد عليك: لكي نملك الاشياء لا يكفي ان ننظر اليها، بل ان علينا ان ندرك معناها ونثبته في كلمات! فماذا كان الحصاد؟ خيبة الامل، وسطوة الندم: (ان في كل كائن بشري نواة من الليل لا يمكن كسرها! وكثيرا ما اخاف ان يتجرد العالم اكثر مما ينبغي – بوهم الحرية – من لباسه الانساني فيكتشف فوضاه الرهيبة! ولا يمكن ان يكون مجرد الراحة شيئا يعاش من اجله.. ولقد سئمت الرتابة: حياة كل منا مرتبطة بالآخر، وكل شيء على ما هو عليه.. والعالم يتابع مجراه!)

***

كم يؤرقها انها، وقد استنفدت حياتها من ايدي الآخرين، لم تستطع ان توجهها الى غاية ما.. كان قصاراها ان تجعل فكرها وقلبها في توافق مع الجسد، لكنها ظلت حبيسة ذاتها، تهرب منها الى جذل يجتاحها اياما، ثم يكتسحها سأم ساعة فيفسد كل شيء.. وتحس في اعماقها.. انها بحاجة الى شيء من العزلة لعلها تعرف نفسها، لكن : (كنت اخشى الوحدة اكثر مما اتمناها!)

ثلاث محطات استوقفتها لعلها تعيد النظر في مرتكزات حياتها، لكنها اصرت على الاستمرار في لجاجة وعناد: تاقت يوما الى ان تكون اما، لعلها تمنح من ذاتها ما يكفكف عنها شيئا من شقائها، ثم اعرضت: (انا مكتفية بنفسي، وان سعادتي من الكثافة بحيث لا يستطيع اي شيء أن يغريني

البقية............ص٢٠



تصوير بوغوص

الحسن يؤكد أهمية التأهيل العلمي للقضاة وتعميق نظام سلوكي يستند الى التراث العربي الاسلامي

عمان – بترا – اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على اهمية التأهيل العلمي للقضاة وتطوير قاعدة معرفية تساهم في رفع الكفاءة وتساعد في الاقتراب من لغة العالم.

وشدد سموه خلال استقباله مدراء المعاهد القضائية العربية في الديوان الملكي الهاشمي امس بحضور وزير العدل السيد رياض الشكعة على الدور الهام الذي تستطيع الاجهزة القضائية المؤهلة والكفؤة ان تمارسه في تطوير وحماية المجتمعات العربية.

وقال سموه ان ما نسعى اليه هو تطوير اهلية القاضي وتعميق نظام سلوكي قيمي اخلاقي مستند الى التراث العربي الاسلامي.

واكد سموه على ضرورة متابعة آفاق التعاون التي فتحتها اتفاقية التعاون بين المعاهد القضائية العربية والمركز العربي للبحوث القانونية في بيروت التي وقعت في عمان مؤخرا من خلال التنسيق في تطوير المناهج القضائية وبناء قاعدة معرفية معلوماتية مشتركة.

واشار سموه في اطار حديثه عن التعاون بين الدول العربية الى ضرورة تطوير قنوات التعاون الاقليمي والتعامل مع الاقاليم الاخرى في العالم ضمن اطر اقليمية خدمة للمصالح المشتركة وانطلاقا من تنامي الاعتماد المتبادل بين دول المنطقة.

وشكر السيد عبد الحليم الصلح رئيس المركز العربي للبحوث القانونية في بيروت باسم مدراء المعاهد القضائية سمو الامير الحسن على استقباله لهم وعلى الملاحظات القيمة التي ادلى بها مؤكدا على اهمية متابعتها.

واكد السيد الصلح ان اتفاقية التعاون التي وقعت مع المعاهد القضائية ستؤدي الى زيادة التنسيق والتعاون في مجال القضاء بين الدول العربية.

ارجاء زيارة الحسين الى بلجيكا

عمان – (اف ب)- علم امس من القصر الملكي ان الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها جلالة الملك الحسين الى الدنمارك من الثاني والعشرين حتى الخامس والعشرين من نيسان الجاري ارجئت الى اجل غير مسمى.

واوضح المصدر نفسه ان جلالة الملك سيعود الى الاردن في غضون ايام عدة.

مرحبة بزيارة جلالته والملكة نور للدنمارك

مارجريت الثانية: مواقف الحسين تميزت بالشجاعة والحكمة

كوبنهاجن – بترا – عبرت جلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك عن ترحيبها الشخصي والرسمي بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في زيارتهما المرتقبة للدنمارك.

واشادت بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة وقالت انها عملت على توطيد الامن والاستقرار في منطقة شهدت صراعات قديمة وحل السلام محل الحروب.. واضافت يحق للاردن ان يفخر بقيادة جلالة الحسين وبمواقفه التي تميزت على الدوام بالشجاعة والحكمة مما جعل الاردن يحظى باحترام العالم.

وقالت لدى لقائها الوفد الصحفي الاردني الذي يزور الدنمارك حاليا ان وجود هذا الوفد في الدنمارك يوضح مدى العلاقة المتطورة بين البلدين كما ان العديد من ابناء الشعب الدنماركي بدأوا يزورون الاردن ليقفوا على مدى التطور الذي حققه مشيدة جلالتها بالتقدم الذي احرزه الاردن في جميع المجالات.

وقالت جلالتها ان الرسالة التي اود ان اوجهها للاردن هي رسالة التفاهم ورسالة السلام بين شعبينا وقالت انها تامل بزيارة الاردن في القريب العاجل وانها ستسعد بهذه الزيارة.

ورحب السيد نلسن هلفي بترسن وزير الخارجية الدنماركي بزيارة جلالة الملك الحسين المقبلة الى الدنمارك وقال انها تنم عن مدى تطور العلاقات بين الاردن والدنمارك.

واضاف يقول في لقاء مع الوفد

البقية............ص٢٠

الحسن يبحث مع كمال عملية السلام وآخر المستجدات على الساحة العربية

عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد سعيد كمال الامين العام المساعد / رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية حيث نقل لسموه تحيات الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وتهانيه الحارة للاردن ملكا وحكومة وشعبا لنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالة الحسين.

وتم خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحة العربية والاوضاع الراهنة بالاضافة لعملية السلام وسبل دفعها للامام.

رسالة الدستور من القاهرة

وزير الخارجية الجزائري لـ« الدستور »

٩٧ عام العودة الكاملة للاستقرار السياسي والمؤسساتي

القاهرة – مكتب الدستور: اكد السيد احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري ان جمهورية الجزائر تخطو الآن الخطوات الاخيرة للخروج النهائي من المعاناة الناتجة عن الازمة التي مرت بها البلاد خلال السنوات الاخيرة.

وقال في تصريحات خاصة لمندوب (الدستور) في وزارة الخارجية المصرية اثناء انعقاد اللجنة المصرية الجزائرية المشتركة بالقاهرة مؤخرا ان العام الحالي ١٩٩٧ هو عام العودة الكاملة للاستقرار السياسي والمؤسساتي في الجزائر.

وحول وصفه لابعاد الازمة الجزائرية قال وزير الخارجية ان اهم جانب فيها هو الجانب السياسي والاقتصادي موضحا ان العودة الى المسار الانتخابي وبعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر تشرين الثاني من العام الماضي ستنظم الجزائر يوم الخامس من حزيران المقبل الانتخابات التشريعية في ظل الديمقراطية والتعددية الحزبية.

واضاف ان هذا المسعى يحظى اليوم بالاجماع

البقية............ص٢٠

توفر جهاز استقبال «اوربت» الرقمي في السوق المحلي

عمان – الدستور: اعلنت كل من شبكة «اوربت» وشركة «مابكو» ان جهاز استقبال اوربت الرقمي اصبح الان متوفرا في الاردن بسعر ٧٩٩ دينارا شاملا الجهاز والطبق اللاقط وحاجز الضوضاء بالاضافة الى خدمات اخرى للمشترك. وتقدم اوربت عبر هذا الجهاز استقبالها الرقمي ٤٠ خدمة تلفزيونية واذاعية.

باكستان توقف «٨٧» مسؤولا بتهمة الفساد

اسلام اباد – رويتر: قالت الحكومة الباكستانية امس ان نواز شريف رئيس الوزراء اوقف «٨٧» موظفا من كبار موظفي الدولة بتهمة الفساد وعدم الانضباط.

وذكرت مصادر حكومية ان امر الايقاف شمل سبعة من كبار موظفي الدولة ورؤساء بنوك ورئيسا سابقا للمخابرات وانه سيجري التحقيق معهم وانهم عرضة للفصل.

وجاء في بيان حكومي ان هؤلاء الموظفين «اوقفوا بتهمة الفساد او بسبب تقارير افادت انهم تجاهلوا عمدا الانضباط في العمل».

وقالت مصادر حكومية ان من بين الموظفين الموقوفين سلمان فاروقي وكيل وزارة التجارة السابق الذي عرف بعلاقته الوثيقة مع اصف علي زردار زوج رئيسة وزراء باكستان السابقة بنازير بوتو وشقيقه عثمان فاروقي الذي رأس هيئة الحديد والصلب المملوكة للدولة اثناء فترة حكم بوتو.

تركيا العلمانية في مواجهة مع تركيا الاسلامية

محاولات قضائية لالغاء حزب الرفاه ومحاكمة رئيس بلدية استضاف ليلة احتجاج ضد اسرائيل

انقرة – رويتر: يتعرض نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا للاستجواب لما وصف بانه تصريحات ضد العلمانية ادلى بها في مصر عندما كان حزبه في المعارضة في قضية قد تنتهي الى الغاء حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان.

ويطلب طلب مكتوب من محكمة الاستئناف التركية من السلطات المصرية استجواب صحفي مصري قالت الوثيقة انه مراسل لصحيفة الانباء الكويتية عما اذا كان اربكان قد ادلى له بتصريحات ضد العلمانية. وقالت الوثيقة «هذه تتعارض مع قانون الاحزاب السياسية» في تركيا. وقال عضو ادعاء ان اي معلومات ترد من مصر سوف تبلغ الى المحكمة الدستورية التي يسيطر عليها العلمانيون والتي قد تنظر في الغاء حزب الرفاه الشريك في الائتلاف الحاكم.

ونقلت الصحف التركية عن اربكان اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا المعاصرة قوله للصحيفة الكويتية ان النظام العلماني في تركيا جلب الفقر والتخلف للبلاد.

كما ادعت الصحافة ان اربكان اتهم البطل القومي التركي كمال اتاتورك بانه اعلن الحرب على الاسلام والقانون التركي يمنع الانتقاد اللاذع لاتاتورك.



نجم الدين اربكان

وقال المدعي ان محكمة اخرى رفضت دعوى ضد اربكان في كانون الثاني بسبب نفس المقابلة لانه لم يمكن التحقق مما جاء فيها.

من جهة اخرى بدأت محكمة امن دولة تركية امس محاكمة رئيس بلدية سابق ينتمي الى حزب الرفاه الحاكم بتهمة خرق النظام العام بتنظيم مظاهرة ضد اسرائيل.

وقال المحامي محمد علي بلوط «بدأت المحاكمة وقد رفض طلبنا لاطلاق سراح المتهم بكير يلدز».

وقد اغضب يلدز العلمانيين باستضافة ليلة احتجاج ضد اسرائيل في ضاحية سنجان بانقرة في كانون الثاني فيما اعتبر دعوة لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وتحدث يلدز والسفير الايراني لدى انقرة علي رضا بغاري فوق منصة غطتها صورة فتحي الشقاقي الزعيم الراحل لجماعة الجهاد الاسلامي الفلسطينية.

وقال المحامي ان يلدز متهم بتقديم العون لعصابة مسلحة يواجه عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات حال ادانته.

واضاف المحامي ان تهما مماثلة وجهت الى عشرة اشخاص اخرين شاركوا في الاحتجاج غير انه افرج عن اربعة منهم بعد جلسة تحقيقات يوم الثلاثاء.

مواصلة التحقيق في قضية محاولة حرق سيارة نجل الكيلاني

عمان – علمت «الدستور» ان العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة العاصمة يواصل التحقيق في قضية حادث محاولة حرق سيارة السيد عبدالحليم نجل السيد محمد رسول الكيلاني.

وعلم انه بعد التقاط جميع العينات والآثار من موقع الحادث الموجودة قرب السيارة يجري فحصها حاليا من قبل فريق المختبر الجنائي في مديرية الامن العام بالاضافة الى انه يجري جمع المعلومات من المجاورين في المنطقة ومن اصحاب العلاقة للوقوف على حقيقة ما جرى.

وقد تأكد مبدئيا ان المادة المستخدمة هي مادة كيماوية ومنها (البنزين) ولكن لم يعثر على بصمات داخل وخارج السيارة بسبب عملية اخماد الحريق التي ضيعت البصمات كما ان النيران كانت مضرمة ببضع اجزاء من العينات الموجودة تحت السيارة في حين لم تصل النيران الى الاجزاء الاخرى.

توقيف احد العاملين في المركز الثقافي الملكي

عمان – الدستور – علمت «الدستور» ان الرائد احمد الحران الحراحشة مدعي عام محكمة امن الدولة قرر امس توقيف احد العاملين في المركز الثقافي الملكي بتهمة القدح والذم وذلك في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة.

ويذكر ان خلافا حصل بينه وبين احد العاملين في دائرة طبية.

علماء بريطانيون يكتشفون مجرتين مجهولتين

لندن – (اف ب) – ذكرت الصحف البريطانية امس أن فريقا من العلماء البريطانيين أكد أنه اكتشف مجرتين صغيرتين قد تسمحان بالكشف عن جزء من اسرار التكوين.

وقال الفريق العلمي الذي يرأسه مايك اروين العضو في "رويال غرينويتش اوبسرفاتوري" قرب لندن ان المجرتين اللتين أطلق عليهما اسم "انتليا" و"ارغو" هما مجرتان صغيرتان تقعان في منطقة كان يعتقد حتى الان أنها فارغة.

البقية............ص٢٠

الذكرى الاولى لوفاة المرحوم المجاهد اكرم زعيتر





اكرم زعيتر

عمان – الدستور: تصادف اليوم الجمعة الذكرى السنوية الاولى لوفاة المجاهد العربي المرحوم اكرم زعيتر الذي انتقل الى رحمته تعالى في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٩٦ بعد حياة حافلة بالجهاد والكفاح في سبيل فلسطين والاردن والامة العربية.

نستذكر في هذا اليوم الدور الكبير الذي قام به المرحوم في الحركة الوطنية الفلسطينية مناضلا سياسيا، وعضوا مؤسسا ومهما في تأليف اللجان القومية، وكاتبا وخطيبا وملاحقا للاحداث ودافعا لها وحريصا في الوقت ذاته على حفظ آثارها وتدوين وقائعها.

ولد المجاهد اكرم زعيتر في مدينة نابلس عام ١٩٠٩، واكمل دراسته الثانوية في كلية النجاح ثم انتسب الى الجامعة الامريكية في بيروت. التحق بعدها بكلية الحقوق بالقدس.

زاول في بداية حياته مهنة التعليم في ثانويات فلسطين، وعلى اثر ثورة عام ١٩٢٩ في فلسطين وحملة المندوب البريطاني على الثوار العرب استقال من التدريس ليتفرغ للعمل في الحقل الوطني.

فتولى رئاسة تحرير جريدة «مرآة الشرق» المقدسية لصاحبها المرحوم بولس شحادة، وبعد ثلاثة اشهر من عمله في الصحافة استقال.

قبض عليه واودع السجن نتيجة لانخراطه في العمل الوطني وحكم عليه بالابعاد الى نابلس وهناك قاد المظاهرات الوطنية.

البقية............ص٢٠

لا وجود لأي طالب محتجز في نظارة شرطة العاصمة

عمّان – الدستور: نفى العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة العاصمة وجود اي طالب معتقل في نظارة شرطة العاصمة مشيرا الى ان نظارة الشرطة خالية من اي طالب من طلبة المدارس.

جاء ذلك ردا على سؤال لـ «الدستور» حول قيام المنظمة العربية لحقوق الانسان باصدار بيان حول قيام اجهزة الامن العام باعتقال ١٨ طالبا من طلبة المدارس تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ – ١٦ سنة وانهم محتجزين في نظارة شرطة العاصمة.

وكان بيان المنظمة العربية لحقوق الانسان برئاسة المحامي نجيب الرشدان قد ذكر ان الموقوفين هم من الاحداث وان احتجازهم بنظارة الشرطة لا يجوز وانه يجب احالتهم للقضاء.

وقال البيان ان عملية الاحتجاز تمت يوم الاربعاء الموافق الثاني من الشهر الجاري.

الهراوي ينفي تهديده بالاستقالة

بيروت – رويتر – نفى الرئيس اللبناني الياس الهراوي تقارير صحفية عن انه هدد بالاستقالة بعد ان سحبت الحكومة مشروع قانون للانتخابات المحلية من البرلمان مما اثار القلق من احتمال ان ترجيء الانتخابات المقرر اجراؤها هذا الصيف.

وفي مؤتمر صحفي عقد الليلة قبل الماضية قال الهراوي ان الحديث عن استقالته مجرد حديث وانه يحمي الدستور والدستور يحميه.

ونسبت صحف تصدر في بيروت الاسبوع الماضي الى مسؤولين زاروا الهراوي ومنهم نواب في البرلمان قولهم انه ابلغهم بانه سيستقيل اذا لم تجر الانتخابات المحلية والبلدية في الموعد المقرر لها.

وقال الهراوي في المؤتمر الصحفي انه يعتقد ان الانتخابات ستقوي قواعد الدولة لان كل الجماعات المعارضة المسيحية بما فيها تلك التي قاطعت الانتخابات العامة منذ الحرب الاهلية قررت المشاركة.

غير انه قال انه سيقبل قرار البرلمان اذا قرر باغلبية مطلقة عدم اجراء الانتخابات.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التي ستكون اول انتخابات محلية في لبنان منذ عام ١٩٦٣ يومي الاول والثامن من حزيران المقبل.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام: سيف الشريف
مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية – الرمز البريدي/الدستور – ٥٩١ – ١١١١٨ – عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

TEL: 664153 هاتف - مقسم ١٠ خطوط
TEL:696672 / 678181 المطابع التجارية وادارة التوزيع
TL.X: 21392 MEDIA JO تلكس
Fax:(EDIT.) 667170 فاكس التحرير
Fax: (ADV.) 685810 فاكس الاعلان

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج – مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين، قرب سينما زهران هاتف/٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustour@ go.com.jo